



ads@alquds.co.uk

إعلاناتكم

Al-Quds Al-Arabi Volume 32 - Issue 10141 Monday 11 January 2021

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الثانية والثلاثون العدد 10141 الإثنين 11 كانون الثاني (يناير) 2021 - 27 جمادى الأولى 1442 هـ

ترامب: الطفولة المستدامة وعالم البرزخ



23

الانتر يهدر المزيد من النقاط في الدوري الإيطالي بتعادله مع روما



18

فلسطينيون يعكسون واقعهم على أحداث الكونغرس



14

المشاعب وحيد حامد... رومانسي أيضا!



13

20 قتيلا لقوات النظام في مواجهات مع تنظيم «الدولة» سوريا؛ تعزيزات عسكرية أمريكية إلى حقول النفط في دير الزور

عواصم - «القدس العربي»

من هبة محمد ووكالات:

أرسلت القوات الأمريكية تعزيزات عسكرية جديدة إلى دير الزور، آتية من الحسكة.

وفقا لما نقلته وكالة «سانا» الناطقة باسم النظام، فإن «رُتلًا عسكريًا يضم نحو 30 آتية، من بينها شاحنات محملة بالأسلحة الثقيلة من مدافع وديابات وشاحنات مغلقة تابعة لقوات الجيش الأمريكي، أتجه من الحسكة إلى ريف دير الزور، وذلك لتعزيز قواعد هناك» لحماية حقول النفط وبينها حقول العر الأكبر في المنطقة. وحسب مصادر محلية، فإن الرتل رافقه تحليق مكثف للطيران المروحي التابع للقوات الأمريكية. وكانت قافلة لتتحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية دخلت مساء الخميس مدينة القامشلي بريف الحسكة شرقي سوريا.

أرسلت القوات الأمريكية تعزيزات عسكرية جديدة إلى دير الزور، آتية من الحسكة.

وفقا لما نقلته وكالة «سانا» الناطقة باسم النظام، فإن «رُتلًا عسكريًا يضم نحو 30 آتية، من بينها شاحنات محملة بالأسلحة الثقيلة من مدافع وديابات وشاحنات مغلقة تابعة لقوات الجيش الأمريكي، أتجه من الحسكة إلى ريف دير الزور، وذلك لتعزيز قواعد هناك» لحماية حقول النفط وبينها حقول العر الأكبر في المنطقة. وحسب مصادر محلية، فإن الرتل رافقه تحليق مكثف للطيران المروحي التابع للقوات الأمريكية. وكانت قافلة لتتحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية دخلت مساء الخميس مدينة القامشلي بريف الحسكة شرقي سوريا.

(تفاصيل ص 4)

لبنان: باسيل يوجه سهامه السياسية نحو الحريري ويستبعد مشاركة «التيار» في حكومته

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

فيما لبنان غارق في مستنقع كورونا ويخطف في كفة مكافحة هذا الوباء، حيث سيستدفع المجلس الأعلى للدفاع بعد ظهر اليوم استثنائيا، بدعوة من رئيس الجمهورية ميشال عون للبحث في الوضع الصحي وواقع القطاع الاستشفائي في البلاد، في ظل الدعوات التي تتزايد للإقلال التام للإشغال من دون أي استثناءات، نظرا للتدهور الخطير جدا، غير أن البعض فضل التركيز على السجل حول الموضوع الحكومي ونشئ الخلافات، بدل التركيز على كيفية مواجهة وباء كورونا الذي لن يستثنى أحد.

وفي هذا الإطار فإن السجل الذي أعيد فتحه بين عدد من القوى السياسية، وخصوصا بين التيارين البرقائي والأزرق لم يكن في توقيه ومكانه، وأطل رئيس التيار

الوطني الحرّ النائب جبران باسيل ليلقي ظلًا من الشكوك الكثيرة حول عملية تأليف الحكومة، مؤكداً أنه «لا يأتمن الرئيس المكلف»، وسائلا المطريريك «هل تريدون العودة بالسياسة إلى ما قبل عام 2005 وإلى زمن غازي كنعان الانتخابي وتعيينات رسمت غزالة؟»، في محاولة واضحة لاستقارة المشاعر المسيحية والطيور بظهور المدافع عن حقوق المسيحيين.

وفي رد على باسيل ترك «تيار المستقبل» للشعب اللبناني في بيان تصديق الوزير باسيل من عدمه، وأكد «أننا نكتيار لن ندخل في مهادنات سياسية لا تأتي بالبلاد بلقاح ضد كورونا ولا إعادة العجلة الاقتصادية إلى مسارها الصحيح وإعادة إعمار بيروت والتعويض على المتكوبين من انفجار الرافق». فالحكومة جاهزة تنتظر عند رئيس الجمهورية، لتكون حكومة مهمة تتولى الإصلاحات المطلوبة حسب المبادرة الفرنسية، وليس حسب المعايير الذهبية والطائفية والعنصرية الباسيلية».

(تفاصيل ص 4)

فشل مفاوضات سد النهضة ... والسودان يخشى الماء الثاني

القاهرة - «القدس العربي»

من تامر هندواوي ووكالات:

راما فوزا، رئيس الدورة الحالية للاتحاد الأفريقي (راعي المفاوضات)، لاخاذا ما يلزم، ونقلت الوكالة عن وزير الري والموارد المائية السوداني، ياسر عباس، قوله إن «السودان طلب خلال الاجتماع (عبر اتصال مرئي)، تغيير منهجية التفاوض وطريقته وتوسيع دور الخبراء لتسهيل التفاوض وتقريب للخلاف».

وأضاف: «لا يمتدنا أن نستمر في هذه الدورة المفرقة من المباحثات الدائرية إلى ما لا نهاية، بالنظر لما يهتده سد النهضة من تهديد مباشر لسد الرصيرص (خزان سوداني على النيل الأزرق وعلى مقربة من سد النهضة) إذا تم الماء والتشغيل (لسد النهضة) بدون اتفاق وتبادل يومي للبنانيين».

رئيس الحكومة الجزائرية الأسبق يواجه السجن لمنحه امتيازات اقتصادية لأمرأة خليجين مقابل سبائك ذهب

الجزائر - «القدس العربي»

من رضا شنوف:

قاضي في مجلس قضاء الجزائر خلال محاكمته إلى جانب مسؤولين آخرين، في قضية ما يعرف بـ«تركيب السيارات» وتمويل الحملة الانتخابية للحملة الخامسة للرئيس المخلوع عبد العزيز بوتفليقة، بأنه باع 60 سبيكة من الذهب قدمت كهدية للرئاسة من طرف امرأة 4 دول من الخليج، «وتمت بيعها في السوق السوداء بـ 350 مليون دينار»، وأوضح بأنه لجأ إلى بيع سبائك «لأن الأسابيع القليلة ستكون المرحلة الأشد للوباء» حتى يملك 600 مليون سنتيم «لزوجته، وفي محاولته للدفاع عن نفسه، قال: «لو كنت سارقا لأخذت طائرة وبعث الذهب في الخارج». وجاءت تصريحات أوجيهي رد على سؤال القاضي عن مصدر الأموال التي عثر عليها في حساباته البنكية والبريدية والمقررة بحوالي 70 مليار سنتيم.

الإماراتية نجاة السعيد تنضم لكتاب صحيفة «إسرائيل اليوم» أبو ظبي تبدأ استيراد منتجات المستوطنات ... وتنظم عملية تداول أغذية «الكوشر» للجالية اليهودية

لندن - «القدس العربي»:

في الوقت الذي بدأت دولة الإمارات باستيراد منتجات المستوطنات حسب اتفاق ميرم بين الطرفين، كشف أمس النقيب عن انضمام كاتبه إماراتية للتعاون مع صحيفة إسرائيلية بمينية مطرقة.

وأعلنت القناة السابعة العبرية صباح أمس الأحد، أن مجموعة «إسرائيل اليوم» الإعلامية تكشف عن انضمام الباحثة والدكتورة الإماراتية نجاة السعيد من الإمارات للصحافة كمعلقة وكاتبة عمود.

وتعد صحيفة «إسرائيل اليوم» من أشد الصحف العبرية تطرفا وعنصرية، وتحترق ناطقة باسم رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتانياهو وعائلته.

وتعمل الدكتورة السعيد «الباحثة المستقلة» في مركز

الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية في أبو ظبي، وتكتب عمودا في جريدة «الإصان» الإماراتية وقناة الحرة الفضائية الأمريكية الإخبارية باللغة العبرية.

وكشفت القناة السابعة العبرية أنه قبل عدة أشهر شاركت الدكتورة نجاة السعيد في «مؤتمر إسرائيلي» لصحيفة «إسرائيل هوم» والمنتدى الكندي ومنتدى شيلا.

إلى ذلك قالت القناة السابعة الإسرائيلية إن أولى الشحنات التجارية من منتجات المستوطنات القادمة على أراض فلسطينية محتملة، أجهت إلى دولة الإمارات، وإن «أولى الشحنات من زيت الزيتون، والعسل انطلقت من السامرة (شومرون بالعبرية، وهو الاسم اليهودي لمنطقة شمال الضفة الغربية)، إلى إمارة دبي». ولم يصدر أي تعقيب من الجانب الإماراتي على ما أوردهت القناة العبرية، حتى وقت إعداد هذا التقرير.

(تفاصيل ص 16)

العراق: احتجاجات الناصرية تشتعل من جديد ... مقتل شرطي واصابة 45 متظاهرا

بغداد - «القدس العربي» - ووكالات:



متظاهرون عراقيون يراقبون احتراق إطارات خلال احتجاجات في مدينة الناصرية أمس

فيها القوات الأمنية الغازات المسيلة للدموع والرصاص الحي والمطاطي، كما استخدم المتظاهرون الحجارة ضد القوات الأمنية».

وبيئت أن «عدد الإصابات بلغ (43) من المتظاهرين والقوات الأمنية، وأغتيال (2)، لتتجه حملة اعتقالات قامت بها القوات الأمنية ضد ناشطين ومتظاهرين، حيث تم اعتقال (30) متظاهرا بينهم صحفي».

إلى أنها رصدت حالات اغتيال واختطاف في اليومين الماضيين.

وقالت في بيان صحفي إنها «راقبت من خلال فرقها الرصدية الأحداث الجارية في محافظة ذي قار خلال اليومين الماضيين، والتي وقعت فيها حصول حالات اغتيالات واختطاف». وأشارت إلى «حصول ضامدات بين المتظاهرين والقوات الأمنية استخدمت

فيها القوات الأمنية الغازات المسيلة للدموع والرصاص الحي والمطاطي، كما استخدم المتظاهرون الحجارة ضد القوات الأمنية».

وبيئت أن «عدد الإصابات بلغ (43) من المتظاهرين والقوات الأمنية، وأغتيال (2)، لتتجه حملة اعتقالات قامت بها القوات الأمنية ضد ناشطين ومتظاهرين، حيث تم اعتقال (30) متظاهرا بينهم صحفي».

بيلاوسي تطلب من المشرعين العودة إلى واشنطن وتشدد على ضرورة محاسبة المعتدين على الديمقراطية صحيفة: نائب ترامب لا يستبعد احتمال الموافقة على عزله إذا اتخذ إجراءات متهورة أخرى

لندن - «القدس العربي» - ووكالات:

إلى ذلك، أفادت صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية أن الرئيس ترامب غاضب من نائبه مايك بنس لأنه لم ينفذ ما طلبه منه بمرحلة تصديق الكونغرس على نتائج الانتخابات الرئاسية التي فاز بها بايدن.

ونقلت شبكة «سي إن إن» عن مصدر قريب من بنس، أنه لا يستبعد تفعيل التعديل 25 من الدستور لعزل ترامب.

وأشار المصدر إلى قلق فريق بنس من وجود مخاطر في الجوء إلى ذلك، وحتى في احتمال محاكمته في الكونغرس، إذ يعتبرون أن ترامب قد يتخذ إجراءات متهورة قد تعرض البلاد للخطر.

وأشارت الشبكة إلى أن ترامب لم يُبد أي اهتمام بمقتل أشخاص خلال اقتحام الكونغرس، ولم يطلب تنكيس العلم فوق البيت الأبيض بعد مقتل شرطي في تلك الأحداث، وأفادت بأن الرئيس ترامب ومستشاره جاريد كوشنر يتصلان بحلقتهما من المشرعين لحفهم على منع محاكمة الرئيس في الكونغرس، وأن كوشنر يطلب

إلى ذلك، أفادت صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية أن الرئيس ترامب غاضب من نائبه مايك بنس لأنه لم ينفذ ما طلبه منه بمرحلة تصديق الكونغرس على نتائج الانتخابات الرئاسية التي فاز بها بايدن.

ونقلت شبكة «سي إن إن» عن مصدر قريب من بنس، أنه لا يستبعد تفعيل التعديل 25 من الدستور لعزل ترامب.

وأشار المصدر إلى قلق فريق بنس من وجود مخاطر في الجوء إلى ذلك، وحتى في احتمال محاكمته في الكونغرس، إذ يعتبرون أن ترامب قد يتخذ إجراءات متهورة قد تعرض البلاد للخطر.

وأشارت الشبكة إلى أن ترامب لم يُبد أي اهتمام بمقتل أشخاص خلال اقتحام الكونغرس، ولم يطلب تنكيس العلم فوق البيت الأبيض بعد مقتل شرطي في تلك الأحداث، وأفادت بأن الرئيس ترامب ومستشاره جاريد كوشنر يتصلان بحلقتهما من المشرعين لحفهم على منع محاكمة الرئيس في الكونغرس، وأن كوشنر يطلب

قال حليف جمهوري سابق للرئيس الأمريكي المنتهية ولايته دونالد ترامب، إن «أفضل خيار للولايات المتحدة الآن هو أن يستقيل الرئيس ويخضع عن المشهد في أسرع وقت ممكن».

وأوضح السيناتور بوب تومي، من ولاية بنسلفانيا لشبكة «إن بي سي» - «لا يبدو أن هناك ارادة أو توافقا على ممارسة خيار التعديل الخامس والعشرين، كما اعتقد أنه ليس هناك وقت لإجراءات العزل»، وقال تومي إن ترامب من خلال «سلوكه الضامن في فترة ما بعد الانتخابات»، خاصة ما يتعلق بالاعتداء العنيف على مبنى الكابيتول الأمريكي، ليس مرشحا مؤهلا لخوض الرئاسة مرة أخرى، حسب ما نقلته وكالة بلومبيرغ للأنباء أمس الأحد.

(تفاصيل ص 10 ورأي القدس ص 23)

تسارع انتشار الفيروس في جميع أنحاء العالم واليابان تكتشف سلالة جديدة أتت من البرازيل

لندن - «القدس العربي» - ووكالات:

في حين تتسارع وتيرة انتشار الفيروس في جميع أنحاء العالم تقريبا، بدأت الفيروس المتحور يظهر في دول جديدة بشكل يومي. أما في اليابان فتم اكتشاف سلالة جديدة، حسب وزارة الصحة التي قالت، أمس الأحد، إنه تم اكتشاف السلالة في أربعة مسافرين قادمين من البرازيل، في أحدث مثال على أن الفيروس أخذ في التطور.

وقال تاكاجي واكيتا رئيس المعهد الوطني للأمراض المعدية في إشارة للصحافيين في وزارة الصحة، إن الدراسات تجري حاليا حول مدى فعالية اللقاحات ضد السلالة الجديدة، التي تختلف عن السلالتين شديدي العدوى اللتين اكتشفتنا لأول مرة في بريطانيا وجنوب أفريقيا وتسببتا بتفارق عدد من البرازيليين.

ويقول المختصون إن عدوى السلالة الجديدة أكثر فطرة على الانتقال بنسبة تصل إلى 90% من السلالات المعروفة سابقا، ولكن لا يوجد دليل على أن هذه السلالة أكثر فتكا، وفيما يتعلق باللقاح

رامي مخلوف يستنجد ببشار الأسد: باعوا منزلي ومنزل أولادي

دمشق - «القدس العربي»:

بوكلات مزورة.

وركز في رسالته على وجود طرف ثالث يحول دون التواصل بين الجانبين، ويعمل على تفتيت التوافقات البنينة، ويمنع مخلوف من التلوث أمام أي جهة قضائية، فضلا عن وجود «السلطة الأمنية التي هي سيف مسلط على رقبته» مخلوف، توقف معاملاته أمام أية جهة حكومية، وفق ما جاء في الرسالة.

وكتب في رسالته الموجهة إلى بشار الأسد لقد تم اليوم إرسال كتاب إلى رئيس مجلس القضاء الأعلى السيد الرئيس بشار الأسد ورئيس السلطة التنفيذية والعسكرية والأمنية بأن الأمر وصل مع هذه العصابات أتراب الحرب إلى تنفيذ تهديداتهم بسبب عدم تنازلنا عن الشركات والأموال، فقد قاموا ببيع أملاكنا وشركائنا وصولا إلى منزلي ومنزل أولادي يعقود ووكالات مزورة، فإذا كان يا سيادة الرئيس بزيك ذلك فلا كلام لي بعد ذلك... وننشر نص الرسالة لضمان وصولها إلى وجهتها.

تعويل على إدارة بايدن في معالجة العلاقات العراقية - الأمريكية

تضامن شيعي مع الفياض المعاقب أمريكياً... ومخاوف من تصنيف الحشد تنظيمياً «إرهابياً»

بغداد - «القدس العربي»:

يأتي قرار وزارة الخزانة الأمريكية الأخير، فرض عقوبات على رئيس «هيئة الحشد الشعبي» فالح الفياض، بثمة «صلته بانتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان» جرت إبان تظاهرات تشرين الأول/ أكتوبر 2019 رفضاً حكومياً وسياسياً في الداخل العراقي، وفيما تتسابق قادة الفصائل الشيعية المسلحة المنضوية في «الحشد» على «تهنئة» الفياض، اعتبر سياسيون «شيعية» القرار أنه تدخل في الشأن والسيادة الوطنية. انتلاف «دولة القانون» بزعامه نوري المالكي، علق على العقوبات الأمريكية بحق الفياض، قائلاً: «يؤكد انتلاف دولة القانون رفضه للعقوبات التي توصل الخزانة الأمريكية فرضها على شخصيات وأحزاب سياسية عراقية، وأخرها العقوبات التي صدرت بحق رئيس هيئة الحشد الشعبي فالح الفياض».

«معالجة الخلل»

وأضاف، في بيان صحفي، أمس الاحد، أن «ممارسات الإدارة الأمريكية الحالية في احتكار القوة وفرض الوصاية الدولية على الحكومات والشخصيات السياسية أثبتت فشلها» معرباً عن أمه من الإدارة الأمريكية «معالجة هذا الخلل، وأن تتحلى بقدرة أكبر من الموضوعية إزاء هذه الإجراءات التي تخل بعلاقاتها مع الدول».

ودعا الانتلاف، الحكومة العراقية إلى «اتخاذ مواقف واضحة وأن لا تتساق إجراناً مع تلك القرارات الظالمة التي تستهدف شخصيات وطنية واجتماعية عرفت بمواقفها الوطنية».

غير أن موقف العراق الرسمي من القرار الأمريكي الأخير، جاء على لسان وزارة الخارجية، التي عبرت، في بيان صحفي، عن «استغرابها» من القرار.

«مفاجأة غير مقبولة»

وأضافت: «القرار متلّ مفاجأة غير مقبولة، مشيراً إلى أن «الوزارة ستتابع بعناية مع الإدارة الحالية والجديدة في واشنطن جميع القرارات الصادرة عن وزارة الخزانة الأمريكية بحق أسماء عراقية، والعمل على معالجة تبعات ذلك».

كما وصف مستشار الأمن القومي العراقي، قاسم الأعرجي، قرار الخزانة الأمريكية الأخير «بالخاطيء».

وقال في «تدوينته» له، «ندعو الخزانة الأمريكية، إلى تصحيح خطئها بقرار فرض عقوبات على شخصية عراقية حكومية، ليس من الصحيح أن تكون ضمن قوائم العقوبات».

كذلك، علقت مديرية إعلام «الحشد الشعبي» على العقوبات الأمريكية ضد الفياض، وقالت في «تفريده» عبر «تويتر»، «تبارك لصديق الشهداء رئيس هيئة الحشد الشعبي الامستاد فالح الفياض جوية أمريكية مطلع العام الماضي، في محيط مكار

بغداد الدولي.

في الأثناء، أكد جواد الطليباوي، المتحدث باسم «حركة عصابات أهل الحق» بزعامه قيس الخزعلي، أن فرض العقوبات على الفياض، قد يكون «بداية لتصنيف الحشد كمنظمة إرهابية».

وقال، في «تفريده» على «تويتر» أن «قيام أمريكا بإدراج الفياض على لائحة عقوباتها يمثل



الفياض يتحدث خلال ذكرى الأربعين لقتل سليمانى والمهندس - أرشيف

على الرغم من «إنشاء قوات الحشد الشعبي لحاربة» الدولة الإسلامية» في العراق وسوريا، فإن العديد من فصائل «الحشد الشعبي» تركز بشكل متزايد على تعزيز مصالحها الاقتصادية ودعم أجندة إيران الإقليمية في العراق، بدلاً من حماية الدولة العراقية أو مواطنيها» حسب البيان. وتابع: «كان الفياض يراسر المجلس العسكري الخاص عندما أطلق العديد من مكوناته الذخيرة الحية على المتظاهرين السلميين أواخر عام 2019 مما أدى إلى مقتل مئات العراقيين» مشيراً إلى أن «الفياض كان عضواً في خلية الأزمة المدعومة من الحرس الثوري الإيراني مع قادة الميليشيات المرجح سابقاً على العقوبات

قيس الخزعلي وحسين فلاح اللامي، وكذلك قائد الحرس الثوري الإيراني التوفي قاسم سليماني ونائب قائد الحشد الشعبي أبو مهدي المهندس».

حتى تموز / يوليو 2020 كان الفياض مستشار الأمن القومي لرئيس الوزراء العراقي. وزاد: «تم تصنيف الفياض بموجب الأمر التنفيذي 13818 لكونه شخصاً أجنبياً كان قائداً أو مسؤولاً في كيان حكومي، شارك في انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان أو شارك أعضاء كيانه فيها».

وتابع البيان، أن «نتيجة لإجراء اتنا، فقد تم حظر جميع ممتلكات ومصالح الشخص المذكور وأغلاه الموجودة في الولايات المتحدة أو في حوزة أو سيطرة الأشخاص الأمريكيين ويجب إبلاغ مكتب مراقبة الأصول الأجنبية بها. بالإضافة إلى ذلك، يتم حظر أي كيانات مملوكة، بشكل مباشر أو غير مباشر، (50% أو أكثر) من قبل شخص محظور أو أكثر، ما لم يكن مصرحاً به بموجب ترخيص عام أو خاص صادر من مكتب مراقبة الأصول الأجنبية، أو معنى بطريقة أخرى، كما تخطر لوائح مكتب مراقبة الأصول الأجنبية عموماً جميع المعاملات التي يقوم بها أشخاص أمريكيون أو داخل (أو عبر) الولايات المتحدة أو ممتلكات الأشخاص المحددين أو الحظوريين.

وتشمل المحظورات تقديم أي مساهمة أو توفير أموال أو سلع أو خدمات من قبل أو لصالح أي شخص محظور أو استلام أي مساهمة أو توفير أموال أو سلع.

ولايتها تستخدم جملة من القرارات الجنونية والصيانية والقيام بطائفة من التحركات الاستفزازية خصوصاً بعد أحداث الشغب التي رافقت ليلة التوقيع على ولاية الرئيس الجديد» لافتاً إلى أن «الفياض شخصية وطنية مجاهدة عاشت هوم التحرير ورسالة الحشد الشعبي وتفاعلت مع قضايا الأمة وهموها بتفويض المطالب الاجتماعية وتحقيق أهداف العراقيين في الانتقال إلى الدولة الحاملة لا الدولة المدعومة».

وأعرب التحالف عن أمه «أن تكون العقوبات المفروضة هي آخر أوراق الطيش الترابي في عدم الإدارة الأمريكية السابقة، كما تؤكد على عدم تأثيرها في مجرى السياسة العراقية، بل تعزيز الحشد وقيادته والويته الوطنية قوة وإصراراً مستمرا ببركة نداء قادته الشهداء في تادية مهامه على طريق بناء العراق السيد المستقل».

في السياق، استنكر النائب عن محافظة نينوى أحمد الجربا، العقوبات ضد الفياض.

وقال الجربا، وهو نائب عن محافظة نينوى، في بيان، «نحن مختلفون مع فالح الفياض رئيس هيئة الحشد الشعبي؛ بسبب اختياره ليعمل أمام لوية الحشد العشائري في محافظة نينوى؛ لأن عملية الاختيار تمت على أساس مساندتهم لكتلته في الانتخابات وليس على أساس مهني، وأن الاختلاف معه سوف يبقى حتى يتم تصحيح الخطأ الذي حصل في محافظة نينوى».

أن هذه المواقف هي استهداف للحشد كؤسسة رسمية وعقيدة وطنية شعبية مجاهدة وليس فقط رئيسها وقيادتها، واعتبر أن «ذلك هو تعدي سافر على الدولة العراقية وأجهزتها الأمنية في هذه الظروف العميقة التي يمر بها البلد، يكشف عن حجم التدخلات السلبية للإدارة العراقية واتهاجها للمسبل والمخططات التي تروم إضعاف العراق شعباً وحكومة».

وتابع أن «من يتحدث عن حقوق الإنسان عليه أن يتذكر أن من صان العراق أرواحاً ودماء وجالات هذا الحشد شيبا وشعبا، وعليه إدراك أن الحشد الشعبي بأبيه الروحي الشهيد المهندس ورئيس هيئته فالح الفياض سجلوا أزوع ملاحم الدفاع عن الإنسانية في العراق واستبسلوا لحماية شعبهم مثلما هموا بوابات العالم عبر البوابة العراقية من غدر داعش ومسحليها وفكرها التكفيري».

وأكد أن الشعب العراقي وجميع المنصفين في العالم يعملون جيداً أن الحشد الشعبي لا يعمل إلا من أجل مصالح هذا الشعب وتنفيذ مطالبه

في الحياة الحرة الكريمة» لافتاً إلى «أننا لن نعيد عن نيتبد عن تحقيق أهداف شعبنا في الاستقلال الكامل والناجز والعمل بمشروع التنمية الوطنية الشاملة مهما كانت التحديات كبيرة والتحركات الأمريكية اللثيمة لصد طموحاتنا».

وبين مكاناً على ثقة بأن الإدارة الأمريكية المنتهية

اعداءً سافراً على الدولة العراقية، لأن الفياض يشغل منصب رئيس هيئة الحشد الشعبي».

في حين كتب الأمين العام ل«كتائب الإمام علي» المنضوية في «الحشد» شبل الزبيدي، تدوينة قال فيها: «تبارك لآخ المجاهد الحاج فالح الفياض وضع اسمه ضمن عقوبات الخزانة الأمريكية، فهذا شرف وسام يستحقه الأخ المجاهد الذي لم يهادن ويدهن محملاً قاتلاً ففُصرت جهوده تصنيفه كعدو للمحتل».

وأضاف: «هذا دليل الثبات والمبدئية والوطنية وشهادة فخر عندما تزج الاحتلال وتصدى له وتقاومه من موقع وعلى كل من ترضى عنه قوى الاستكبار والاحتلال أن تراجع دينه وأصله وتاريخ نفسه (ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم)».

«آخر أوراق الطيش»

كما أدان تحالف «الفتح» بزعامه هادي العامري، قرار الخزانة الأمريكية ضد الفياض معرباً عن أمه في أن «تكون هذه آخر أوراق الطيش الترابي».

وقال التحالف في بيان «نستنكر وندين قرار وزارة الخزانة الأمريكية وتناولها على رئيس هيئة الحشد الشعبي وهي مؤسسة عسكرية ترتبط بالقاتل العام للقوات المسلحة» محذراً «من

«التغيير»: المفوضية غير ملزمة بإجراء الانتخابات بموعد الكاظمي

بغداد - «القدس العربي»:

«حدد هذا الموعد كتوع من الالتزام السياسي ببرنامجنا الانتخابي الذي تعهد فيه بإجراء هذه الانتخابات».

وتابع أن «الانتخابات المبكرة في حال إجرائها يجب أن تختلف بشكل جذري عن الانتخابات السابقة ولا تتكرر الأخطاء التي حصلت فيها، إن يجب أن تكون هناك ضمانات لنزاهتها خاصة فيما يتعلق بسجل الناخبين واعتماد البطاقة البيومترية حصراً»، وأوضح أن «الجهات التنفيذية يجب أن تعمل على تحسين نظام العد والفرز الإلكتروني سبب الصحة الذي يشابه الكثير من المخالفات في الانتخابات السابقة وأثار الكثير من اللغط، إلا أنه رغم كل هذه السلبيات اعتمد ضمن قانون الانتخابات».

وحذر من «إهمال جميع تلك العطلات المتعلقة بالانتخابات المبكرة، والتي يمكن أن تؤدي إلى زعزعة الثقة وحصول هوة لا يمكن أن ترد بسهولة بين الناخب والعملية الانتخابية والسياسية التي تنتج عنها».

أكد رئيس كتلة «التغيير» النيابية، يوسف محمد، أن السلطات والمفوضية العليا المستقلة للانتخابات غير ملزمة بالموعد الذي اقترح رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي، لإجراء الانتخابات المبكرة، المقررة في 6 حزيران/ يونيو المقبل.

وقال، في بيان صحفي، أمس، إن «الانتخابات المبكرة تحتاج إلى قانون لحل مجلس النواب يصوت عليه الأعضاء بالأغلبية المطلقة، وبناء على اتفاق على موعد إجراء هذه الانتخابات، وهذا الموضوع يختلف جذرياً عن إجراء الانتخابات في مواعدها الاعتيادية».

وأضاف أن «الموعد الذي حدده الكاظمي لإجراء الانتخابات المبكرة في حزيران/ يونيو المقبل غير ملزم للسلطات أو لمفوضية الانتخابات على الإطلاق».

دعوة برلمانية للتحقيق في أسباب ارتفاع حالات الانتحار بين النازحين العراقيين

بغداد - «القدس العربي»:

دعت لجنة المهجرين النيابية، الحكومة العراقية، إلى فتح تحقيق عاجل في أسباب ارتفاع حالات الانتحار في مخيمات النازحين، فيما انتقدت خطو الموازنة من أي تخصيصات تتعلق بإعادة النازحين إلى مناطقهم وإنهاء معاناتهم.

وقال رئيس لجنة العمل والهجرة والمهجرين النيابية، زعد الدهلبي، في بيان صحفي، أمس، إن «هناك ظاهرة خطيرة دانا تشابهها بالفترة الأخيرة وهي ارتفاع حالات الانتحار داخل مخيمات النازحين، خصوصاً بين أبناء الكون الإيراني، ما يجعلنا أمام علامات استفهام عديدة عن أسباب تلك الظاهرة».

وبين، أن هذا الأمر ينبغي عدم التعامل معه بشكل ماضى ولمايلا، مشدداً على «ضرورة فتح تحقيق حكومي عاجل في هذه الظاهرة الخطيرة لضمان الحد منها ومعالجة أسبابها». وأضاف أن على «الحكومة الحالية إنهاء معاناة النازحين في المخيمات بعد الوجود التي تقدمت بها ضمن خطوات توفير الأرضية المناسبة للانتخابات المقبلة»، ولفت إلى أن «ما حصل هو العكس، حيث خلت موازنة العام الحالي التي وصلت من مجلس الوزراء، من أي تخصيصات لدعم العوائل النازحة بأموال العودة وأعمار المدن المحررة ما يعني أن هناك إهمال واضح من قبل السلطة التنفيذية في التصدي لهذا الملف الإنساني».

وأضافت في بيان صحفي أمس، إن «إيرادات الموازنة قائمة على الإيرادات النفطية وغير النفطية، وعلى سعر صرف 1425 للدولار الواحد، وهذا المبلغ مبالغ به، خاصة أن تغير سعر الصرف سيكون سلبياً على الفئات الهشة التي هي دون خط الفقر».

واستغربت النائب من «احتساب مُستحقات القلم كردستان للسنوات السابقة في المادة 11 رغم عدم تسليم الإقليم إيراداته للسنوات السابقة للحكومة الاتحادية، وعلى الإقليم أن يسلم كل ما منته من نطف في الإقليم لتلتزم الحكومة بتسليم الموازنة له».

وأكدت أن «جميع نواب كتلة المنصر ضد فرض الضرائب على الموظفين وضد تغيير سعر الصرف، لأن الموازنة سيكون فيها استقطاعين على رواتب الموظفين، أولهما بفرق سعر صرف الدولار، والثاني بفرص الضرائب غير المبرر لها».

وأتهى مجلس النواب، في جلسته الأخيرة، القراءة الأولى لمشروع قانون الموازنة العامة الاتحادية للسنة 2021 والذي «يهدف إلى تأطير النشاطات والعمليات المالية للوزارات والجهات غير المرتبطة بوزارة والمحافظات خلال السنة المالية، وتحديد الإيرادات المالية والنفقات الجارية والاستثمارية والعجز المتوقع وسبل معالجتها ووضع البية دقيقة وشفافة في توزيع الموارد المالية للدولة».

وأشار رئيس اللجنة المالية النيابية، هيثم الجبوري، خلال الجلسة إلى «وجود عجز كبير يسببه أكثر من 44% من القيمة الكلية للموازنة العامة، وهذا يخالف قانون الإدارة المالية، محذراً من «تداعيات العجز المالي الذي يدفع الحكومة إلى الاقتراض الداخلي والخارجي ويؤدي إلى زيادة الأعباء المالية على الدولة».

على الدولة».

جملة اعتراضات برلمانية... وخبير قانوني يحذر من سوء استخدامها

استقطاعات رواتب الموظفين تعرقل تمرير موازنة 2021 في البرلمان العراقي اليوم

بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

رغم قرار مجلس النواب العراقي، مناقشة مشروع قانون الموازنة المالية الاتحادية للعام الحالي 2021 في جلسة مقررّة اليوم الإثنين، غير أن الطريق أمام مضي المشروع في البرلمان لا يخلو من جملة معرقات، تهدد بتأخره في البرلمان، أبرزها العجز المالي الكبير، ومطالبات نواب المحافظات المختلفة بتضمين جملة فقرات تصب في صالح جمهورها.

وتمكن البرلمان من قراءة مشروع القانون قراءة أولى، مساء أول أمس، فيما طرح موضوع مناقشته على جدول أعمال جلسته المقررة اليوم الإثنين.

ويخضع القانون العراقي إلى قرأتين ومناقشتين في البرلمان، قبل طرحه على تصويت أعضاء مجلس النواب (329 نائباً) ليكتسب صفة «التشريع» غير أن «القوانين الخلافية» - من بينها الموازنة - تحتاج إلى وقت أطول، للتحقيق «توافق سياسي» على تمريرها.

أخبر القانوني العراقي، طارق حرب، دعا إلى «إبعاد مشروع قانون الموازنة المالية الاتحادية لعام 2021 عن غايات الانتخابات المبكرة والتجاذبات السياسية». وقال في إيضاح نشره على صفحته في «فيسبوك»:

أمس، مخاطباً أعضاء البرلمان: «لا تجعلوا الموازنة محققة لغايات انتخابية مبكرة، وابتدوها عن التجاذبات السياسية، فقد حدد الدستور صلاحية البرلمان بيشانها وتبنيها الحكومة للجميع بعيداً عن الغايات الانتخابية والتجاذبات السياسية».

وأضاف، أن «حكام الموازنة الواردة في الدستور العراقي في المادة 57 من الدستور، أوجب استمرار البرلمان في تشريع الموازنة حتى ولو صادف وجود عطلة برلمانية، ويكون ذلك بحكم الدستور وليس بقرار تصديري كما في حالات التعديد الأخرى» مبيناً أن «المادة 62 من الدستور منعت البرلمان من إضافة حتى ولو ديناراً واحداً على الموازنة».

وتابع، أن «صلاحية البرلمان هي المناقلة (في المبالغ بين أبواب الصرف في الموازنة) وتخفيض مجمل مبالغ الموازنة فقط وليس له صلاحية أخرى، وذلك يعني أن

صلاحية البرلمان في قانون الموازنة مقيدة في تشريع قانون الموازنة جداً».

وأشار إلى أن «الدستور قرر ذلك وبنصوص واضحة، فلا بد من إبعاد الموازنة من الغايات الانتخابية عن طريق المبالغ المخصصة وابتعادها عن التجاذبات السياسية واعتماد ما قرره الحكومة في مشروع قانون الموازنة، فالحكومة بعيدة عن الغايات الانتخابية أولاً وعن التجاذبات السياسية ثانياً، لا سيما وأن التصريحات تشي بالكثير من الغايات الانتخابية والتجاذبات السياسية التي تبعد عن حكم الدستور».

وأول أمس، عقدت اللجنة المالية البرلمانية، اجتماعاً برئاسة هيثم الجبوري، رئيس اللجنة وحضور الأعضاء، لمناقشة مشروع قانون الموازنة العامة الاتحادية لعام 2021 وحددت جملة من النقاط الأساسية في فقرات مشروع القانون.

بيان الدائرة الإعلامية للمجلس، أشار إلى أن تلك النقاط تتمثل «بسمية العجز الكبيرة، والاستقطاعات المفروضة على رواتب الموظفين، وحجم التخفيضات المالية للمحافظات».

وأكدت اللجنة المالية النيابية، أهمية «معالجة العجز الكبير في الموازنة، والأخذ بنظر الاعتبار وضع جاذحة كوروتا وعدم الاعتماد بشكل كامل على أسعار النفط الحالية كونها معرضة للتغيير، فضلاً مراعاة نسب التخفيضات المالية للمحافظات مع مراعاة درجة المروية لكل محافظة».

في الأثناء، كشف رئيس الحزب الإسلامي العراقي، النائب رشيد العزاوي، عن «مؤاخذات جديدة» في مشروع قانون الموازنة المالية الاتحادية لعام 2021.

وقال في بيان صحفي، «الموازنة الحالية تعد الأكبر بين سابقتها بمبلغ 164 تريليون دينار (ألف و450 ديناراً مقابل كل دولار) وأكثر من نصفها سيكون استقراضاً أو عجزاً». وبين أن «الحكومة أوقفت في مشروع قانون الموازنة جميع التعيينات، وأيضاً عدم تعويض المتقاعدين من الخدمة، أي إيقاف حركة الملاك في حين أنها استحدثت 261 درجة خاصة من فئة (ب) وهي مدير عام وما يعادله».

ولفت إلى أن «من المؤاخذات الأخرى في الموازنة أنها

مصر تحدثت عن خلافات حول كيفية استئناف المفاوضات والجوانب الإجرائية

السودان: المراء الثاني لسد النهضة يشكل تهديدا جديا لمنشآتنا المائية ولنصف سكان البلاد



وزير الري السوداني ياسر عباس ووزير الخارجية عمر قمر الدين خلال مشاركتهما في اجتماع أمس

عامين، ويبلغ ارتفاع السد الذي يهدف إلى الزراعة الروية 27 مترا، وطوله 1.731 مترا، فيما تبلغ سعته 8 ملايين متر مكعب من المياه. وعند اكتماله سيكون السد قادرا على تطوير 1800 هكتار من الأراضي، وإفادة أكثر من 2200 أسرة إثيوبية.

وتتفاوض الدول الثلاث منذ 2011 للوصل إلى اتفاق حول ملء السد وتشغيله، لكنها رغم مرور هذه السنوات أخفقت في الوصول إلى اتفاق.

وتبني إثيوبيا السد على النيل الأزرق الذي ينضم إلى النيل الأبيض في السودان لتشكيل نهر النيل الذي يعبر مصر. وترى أنه ضروري لتحقيق التنمية الاقتصادية، في حين تعتبره مصر تهديدا حيويا لها، إذ تحصل على 90 % من مياه الري والشرب من نهر النيل.

ومنذ 9 سنوات تخوض الدول الثلاث مفاوضات متعقدة حول السد. وترفض القاهرة ل إثيوبيا للسد بإيحاءه قبل التوصل إلى اتفاق ثلاثي بشأنه، خشية أن يؤثر ذلك سلبا على حصتها السنوية من نهر النيل. موردها الرئيسي للمياه.

بالتزامن، أعلنت إثيوبيا، الأحد، تدشين مشروع سد «كالد ديجو» لتطوير الري في منطقة سلافي في إقليم شعوب جنوب إثيوبيا، بسعة 8 ملايين كيلومتر مكعب من المياه، وتكلفة نحو 29 مليون دولار.

ويعتبر السد الثاني من نوعه خلال يومين، حيث دشنت البلاد سد «أجما شاشا» شمالي العاصمة أديس أبابا، السب، بسعة 55 مليون متر مكعب.

ومن المتوقع أن يكتمل بناء المشروع في غضون

الأفريقي بطرح حلول للقضايا الخلافية وبلورة اتفاق سد النهضة، وهو الطرح الذي تحفظت عليه كل من مصر وإثيوبيا وذلك تأكيداً على ملكية الدول الثلاث للعملية التفاوضية وللحفاظ على حقها في صياغة نصوص وأحكام اتفاق ملء وتشغيل سد النهضة، خاصة وأن خبراء الاتحاد الأفريقي ليسوا من التخصصين في المجالات الفنية والهندسية ذات الصلة بإدارة الموارد المائية وتشغيل السدود.

وأيضا، أعربت وزيرة خارجية جنوب أفريقيا عن أسفها لعدم تحقيق الإختراق المأمول في المفاوضات، وتكررت أنها سوف ترفع تقريراً إلى الرئيس سيريل رامافوزا، رئيس جمهورية جنوب أفريقيا حول ما شهدته المباحثات ونتائجها، وذلك للظفر في الإجراءات التي يمكن اتخاذها للتعامل مع هذه القضية في الفترة المقبلة.

وأعلن فريق التفاوض السوداني حول سد النهضة الإثيوبي، رفضه الحازم لتجزئة الاتفاق على مراحل للملاء الأول والتشغيل الدائم كاتفاقيتين منفصلين.

وطالب فريق التفاوض، أثناء اجتماع ثاني مع فريق خبراء الاقتصاد الإفريقي، بالتوصل لاتفاق واحد شامل يعالج كل القضايا المتعلقة بسد النهضة.

وبحث الاجتماع ضرورة وضع إطار مرجعي واضح لسدود خبراء الاتحاد الإفريقي، وشدد السودان على ضرورة أن يلعب الاتحاد الإفريقي دورا قياديا مبادرا في المفاوضات، أكثر فعالية من دوره خلال جولات التفاوض السابقة. كما استعرض، رؤى السودان حول ضرورة الزامية الاتفاق، الذي يتم التفاوض عليه، وتضمينه آليات واضحة لفض النزاعات المحتملة.

وأعلن فريق التفاوض السوداني حول سد النهضة الإثيوبي، رفضه الحازم لتجزئة الاتفاق على مراحل للملاء الأول والتشغيل الدائم كاتفاقيتين منفصلين.

وطالب فريق التفاوض، أثناء اجتماع ثاني مع فريق خبراء الاقتصاد الإفريقي، بالتوصل لاتفاق واحد شامل يعالج كل القضايا المتعلقة بسد النهضة.

وبحث الاجتماع ضرورة وضع إطار مرجعي واضح لسدود خبراء الاتحاد الإفريقي، وشدد السودان على ضرورة أن يلعب الاتحاد الإفريقي دورا قياديا مبادرا في المفاوضات، أكثر فعالية من دوره خلال جولات التفاوض السابقة. كما استعرض، رؤى السودان حول ضرورة الزامية الاتفاق، الذي يتم التفاوض عليه، وتضمينه آليات واضحة لفض النزاعات المحتملة.

مخاوف

ويتخوف السودان من تكرار كارثة الفيضانات التي اجتاحت البلاد في يوليو/ تموز الماضي بعد مرحلة الملاء الأولى لسد النهضة إذا ما مضت إثيوبيا في خططها الرامية للبدء في المرحلة الثانية للملاء بحيرة السد خلال فترة الخريف المقبل والبالغة 13.5 مليار متر مكعب المقرر أن تبدأ في مايو/ أيار المقبل وتنتهي في أكتوبر/ تشرين الأول المقبل من دون إخطار مسبق ومن دون توقيع اتفاق أو تبادل للمعلومات مع خزان الروصيرص.

وتعتبر الخرطوم أن المرحلة الثانية من ملء سد النهضة تهدد مباشرة لسد الروصيرص وحياة القاطنين على ضفاف النيل، مشيرة إلى أنه لا يخفى على أحد الأثر السلبي الذي أحدثته الملاء الأولى في يوليو/ تموز 2020 بحوال 5 مليارات متر مكعب، إن تسبب في إرباك خطط تشغيل محطات ضخ مياه الشرب في السودان، مما أدى إلى تعطيل عدد كبير منها.

وحسب الخرطوم، فإن الارتباك الذي حدث في خزان الروصيرص بعد الملاء الأولى ليحيرة سد النهضة كان أحد الأسباب التي فاقت موجة الفيضانات التي اجتاحت 16 من 18 ولاية سودانية والتي أدت إلى خسائر كارثية تضرر منها قرابة المليون شخص وقتل نحو 110 أشخاص كما تعرضت مئات المساكن لدمار كلي أو جزئي، وهو ما يسعى السودان إلى عدم تجاوزه خلال المرحلة الثانية من ملء سد النهضة بدون اتفاق ثلاثي.

وأضاف: «لا يمكننا أن نستمر في هذه الدورة المفرغة من المباحثات الدائرية إلى ما لا نهاية، بالنظر لما يعطيه سد النهضة من تهديد مباشر لسد الروصيرص (خزان سوداني على النيل الأزرق وعلى مقربة من سد النهضة) إذا تم الملاء والتشغيل (لسد النهضة) بدون اتفاق وتبادل يومي للبيانات».

وتابع: «السودان تقدم باحتجاج شديد الهمجة لإثيوبيا والاتحاد الإفريقي، راعى المفاوضات، حول الخطاب الذي يعطيه به وزير الري الإثيوبي للاتحاد الإفريقي والسودان ومصر، في 8 يناير / كانون الثاني الجاري».

وأوضح أن الوزير الإثيوبي أعلن في الخطاب «عزم إثيوبيا الاستمرار في الملاء الثاني (لسد) في يوليو/ تموز المقبل بمقدار 13.5 مليار متر مكعب، بخفض النظر عن التوصل لاتفاق أو عدمه، وأن بلاده ليست ملزمة بالإخطار المسبق لدول المصب بإجراءات الملاء والتشغيل وتبادل البيانات حولها».

وتشدد على أن هذا الوضع «يشكل تهديدا جديا للمنشآت المائية السودانية ونصف سكان السودان».

رفض تجزئة الاتفاق

وعقد فريق التفاوض السوداني حول سد النهضة برئاسة وزير الري والموارد المائية ياسر عباس، اجتماعا ثنائيا أمس الأول السبت، مع فريق خبراء الاتحاد الإفريقي، استجابة لدعوة الخرطوم لفتح خبراء الاتحاد دورا أكبر في تسهيل التفاوض بين الدول الثلاثة، بهدف المساهمة في إعداد مسودة ثانية لثورة الاتفاق المقترحة التي تسلمتها الأطراف في الاجتماع السداسي السابق في 3 يناير.

خلافات

في السياق أصدرت الخارجية المصرية، أمس الأحد، بيانا جاء فيه أن «سماح شركري وزير الخارجية ومحمد عبد العاطي وزير الموارد المائية والري شاركا في الاجتماع السداسي الأحد لوزراء الخارجية والمياه في مصر والسودان وإثيوبيا برئاسة وزيرة خارجية جنوب أفريقيا، بصفتها الرئيس الحالي للمجلس التنفيذي

وطالبت كافة الجهات المسؤولة بأن تتدخل فوراً لوقف ما يحدث مع محمد صلاح وزملائه وفتح تحقيق مع المسؤولين عن هذه الاعتداءات، كما طالبت بعرض المحيوسين في هذه الزنزانات على النيابة لسماع أقوالهم فيما يتعرضون له وعرضهم على الطب الشرعي لمناظرة الجروح والإصابات التي يمتنع القسم عن تقديم أي رعاية صحية لها.

ولفتت إلى أن وجود محمد صلاح في قسم دار السلام يعود لشهر يوليو/ تموز الماضي، عندما أخلى سبيله في قضية 488، وبدأت رحلته الترحيل من قسم الخليفة إلى قسم دار السلام التابع له، ومن يومها ونحن مواطنون على زيارة القسم لمعرفة الأوراق المطلوبة وأسباب عدم تنفيذ قرار الإخلاء.

وتابع البيان: عرفنا أن محمد سيعرض

القاهرة – «القدس العربي»

تذرت وكالة الأنباء السودانية الرسمية (سونا) أن اجتماعا سدياسيا بين وزراء الخارجية والري في السودان ومصر وإثيوبيا فشل، أمس الأحد، في التوصل إلى صيغة مقبولة لمواصلة التفاوض حول سد النهضة الإثيوبي.

وتابعت: أعربت وزيرة العلاقات والتعاون الدولي لجنوب أفريقيا، يانا دورا، عن أسفها للطريق المسدود الذي وصلت إليه المفاوضات، وأضافت أنها ستترفع الأمر إلى الرئيس سيريل رامافوزا، رئيس الدورة الحالية للاتحاد الإفريقي (راعي لمفاوضات) لاتخاذ ما يلزم.

ونقلت الوكالة عن وزير الري والموارد المائية السوداني، ياسر عباس، قوله إن «السودان طلب خلال الاجتماع (عبر اتصال مرئي) تغيير منهجية التفاوض وطريقته وتوسيع دور الخبراء، لتسهيل التفاوض وتقريب شقة الخلاف».

الدورة المفرغة

وأضاف: «لا يمكننا أن نستمر في هذه الدورة المفرغة من المباحثات الدائرية إلى ما لا نهاية، بالنظر لما يعطيه سد النهضة من تهديد مباشر لسد الروصيرص (خزان سوداني على النيل الأزرق وعلى مقربة من سد النهضة) إذا تم الملاء والتشغيل (لسد النهضة) بدون اتفاق وتبادل يومي للبيانات».

وتابع: «السودان تقدم باحتجاج شديد الهمجة لإثيوبيا والاتحاد الإفريقي، راعى المفاوضات، حول الخطاب الذي يعطيه به وزير الري الإثيوبي للاتحاد الإفريقي والسودان ومصر، في 8 يناير / كانون الثاني الجاري».

وأوضح أن الوزير الإثيوبي أعلن في الخطاب «عزم إثيوبيا الاستمرار في الملاء الثاني (لسد) في يوليو/ تموز المقبل بمقدار 13.5 مليار متر مكعب، بخفض النظر عن التوصل لاتفاق أو عدمه، وأن بلاده ليست ملزمة بالإخطار المسبق لدول المصب بإجراءات الملاء والتشغيل وتبادل البيانات حولها».

وتشدد على أن هذا الوضع «يشكل تهديدا جديا للمنشآت المائية السودانية ونصف سكان السودان».

رفض تجزئة الاتفاق

وعقد فريق التفاوض السوداني حول سد النهضة برئاسة وزير الري والموارد المائية ياسر عباس، اجتماعا ثنائيا أمس الأول السبت، مع فريق خبراء الاتحاد الإفريقي، استجابة لدعوة الخرطوم لفتح خبراء الاتحاد دورا أكبر في تسهيل التفاوض بين الدول الثلاثة، بهدف المساهمة في إعداد مسودة ثانية لثورة الاتفاق المقترحة التي تسلمتها الأطراف في الاجتماع السداسي السابق في 3 يناير.

السودان: نمتلك وثائق تؤكد اعتراف إثيوبيا بأراضيها الحدودية

تذكرت فيه أن «الحدود الإثيوبية السودانية كانت محل نزاعات بين البلدين منذ أكثر من قرن، وتم التوقيع على اتفاقية ترسيم الحدود لأول مرة في عام 1902، لكن الجانبين لم يحددها».

وفي 31 ديسمبر/ كانون الأول الماضي، أعلن وزير الخارجية السوداني، عمر قمر الدين، في مؤتمر صحفي، سيطرة جيش بلاده على كامل الأراضي الحدودية مع إثيوبيا.

ومنذ نحو 26 عاما مستتولي عصابات إثيوبية على أراضي مزارعين سودانيين في منطقة «الفشقة» (شرق) بعد طردهم منها بقوة السلاح.

وتتهم الخرطوم الجيش الإثيوبي بدعم هذه العصابات، لكن أنيس أبابا تنفي ذلك.

■ الخرطوم – الأناضول: أعلن السودان، أمس الأحد، امتلاكه مستندات وخرائط ووثائق، تؤكد اعتراف إثيوبيا بأراضيها المتنازع عليها.

وأوضح المستشار الإعلامي لرئيس مجلس السيادة، الطاهر أبو هاجة، في بيان، أن «اتفاقية 1902 نافذة، وتؤكد حق السودان في المناطق الحدودية».

وشدد على أن السودان يملك مستندات وخرائط ووثائق تثبت حقه، وتوضح كيف أن السودان سمح للمزارعين الإثيوبيين بالاستفادة والانتفاع من أراضيهِ.

وأعتبر أن «البيان الصادر عن لجنة الحدود المشتركة التابعة للخارجية الإثيوبية، جانبه الحقيقة والصواب، وحاول إخفاء بعض المعلومات الهامة».

والجمعة، أصدرت لجنة الحدود الإثيوبية، بيانا

على نيابة أمن الدولة ويجري تدويره على قضية جديدة تحمل رقم 855، ونزل الخبر علينا كالصاعقة بعد ما كان المتوقع أنه الشرطة ومن يومها وهو محتجز في قسم الشرطة.

وأوضحت الأسرة أنها لم تتمكن من زيارة محمد سدى في شهر ديسمبر/ كانون الأول الماضي، بعد 6 أشهر من منع الزيارة.

وتابعت: بعد نجاح المحاولة، بدأ باقي أهالي المعتقلين بتقديم الشكاوى لمجلس الوزراء لمحاولة زيارة أبنائهم، وبناء عليه بدأنا رحلة التكثيف في الزيارات بمنع كل ما هو مسودح وسوء المعاملة.

وزادت: استمرت الزيارات حتى الجمعة الماضية، عندما فوجئنا بمنع الزيارات عن السياسيين من دون إبداء أسباب، وكان رد

على نيابة أمن الدولة ويجري تدويره على قضية جديدة تحمل رقم 855، ونزل الخبر علينا كالصاعقة بعد ما كان المتوقع أنه الشرطة ومن يومها وهو محتجز في قسم الشرطة.

وأوضحت الأسرة أنها لم تتمكن من زيارة محمد سدى في شهر ديسمبر/ كانون الأول الماضي، بعد 6 أشهر من منع الزيارة.

وتابعت: بعد نجاح المحاولة، بدأ باقي أهالي المعتقلين بتقديم الشكاوى لمجلس الوزراء لمحاولة زيارة أبنائهم، وبناء عليه بدأنا رحلة التكثيف في الزيارات بمنع كل ما هو مسودح وسوء المعاملة.

وزادت: استمرت الزيارات حتى الجمعة الماضية، عندما فوجئنا بمنع الزيارات عن السياسيين من دون إبداء أسباب، وكان رد

على نيابة أمن الدولة ويجري تدويره على قضية جديدة تحمل رقم 855، ونزل الخبر علينا كالصاعقة بعد ما كان المتوقع أنه الشرطة ومن يومها وهو محتجز في قسم الشرطة.

وأوضحت الأسرة أنها لم تتمكن من زيارة محمد سدى في شهر ديسمبر/ كانون الأول الماضي، بعد 6 أشهر من منع الزيارة.

وتابعت: بعد نجاح المحاولة، بدأ باقي أهالي المعتقلين بتقديم الشكاوى لمجلس الوزراء لمحاولة زيارة أبنائهم، وبناء عليه بدأنا رحلة التكثيف في الزيارات بمنع كل ما هو مسودح وسوء المعاملة.

وزادت: استمرت الزيارات حتى الجمعة الماضية، عندما فوجئنا بمنع الزيارات عن السياسيين من دون إبداء أسباب، وكان رد

القاهرة – «القدس العربي»:

كشفت أسرة الناشط السياسي المصري، محمد صلاح، عن تعرضه وجميع المحتجزين في قسم شرطة دار السلام في القاهرة، للضرب والتعذيب والمنع من الزيارات وإدخال الطعام.

وطالبت الأسرة في بيان، أمس الأحد، بوقف الاعتداء على صلاح وباقي المحتجزين معه في زنزانه رقم 6، والتحقيق مع المسؤولين عن هذا الانتهاك.

وقالت إن محمد صلاح وزملاءه في زنزانه 6 في قسم شرطة دار السلام يتعرضون للاعتداء البدني والتكليس ما يجعل هناك خطورة كبيرة على حياتهم داخل القسم.

أسرة ناشط سياسي مصري تشكو تعرضه للتعذيب في سجن في القاهرة

وطالبت كافة الجهات المسؤولة بأن تتدخل فوراً لوقف ما يحدث مع محمد صلاح وزملائه وفتح تحقيق مع المسؤولين عن هذه الاعتداءات، كما طالبت بعرض المحيوسين في هذه الزنزانات على النيابة لسماع أقوالهم فيما يتعرضون له وعرضهم على الطب الشرعي لمناظرة الجروح والإصابات التي يمتنع القسم عن تقديم أي رعاية صحية لها.

ولفتت إلى أن وجود محمد صلاح في قسم دار السلام يعود لشهر يوليو/ تموز الماضي، عندما أخلى سبيله في قضية 488، وبدأت رحلته الترحيل من قسم الخليفة إلى قسم دار السلام التابع له، ومن يومها ونحن مواطنون على زيارة القسم لمعرفة الأوراق المطلوبة وأسباب عدم تنفيذ قرار الإخلاء.

وتابع البيان: عرفنا أن محمد سيعرض

وطالبت كافة الجهات المسؤولة بأن تتدخل فوراً لوقف ما يحدث مع محمد صلاح وزملائه وفتح تحقيق مع المسؤولين عن هذه الاعتداءات، كما طالبت بعرض المحيوسين في هذه الزنزانات على النيابة لسماع أقوالهم فيما يتعرضون له وعرضهم على الطب الشرعي لمناظرة الجروح والإصابات التي يمتنع القسم عن تقديم أي رعاية صحية لها.

ولفتت إلى أن وجود محمد صلاح في قسم دار السلام يعود لشهر يوليو/ تموز الماضي، عندما أخلى سبيله في قضية 488، وبدأت رحلته الترحيل من قسم الخليفة إلى قسم دار السلام التابع له، ومن يومها ونحن مواطنون على زيارة القسم لمعرفة الأوراق المطلوبة وأسباب عدم تنفيذ قرار الإخلاء.

وتابع البيان: عرفنا أن محمد سيعرض

وطالبت كافة الجهات المسؤولة بأن تتدخل فوراً لوقف ما يحدث مع محمد صلاح وزملائه وفتح تحقيق مع المسؤولين عن هذه الاعتداءات، كما طالبت بعرض المحيوسين في هذه الزنزانات على النيابة لسماع أقوالهم فيما يتعرضون له وعرضهم على الطب الشرعي لمناظرة الجروح والإصابات التي يمتنع القسم عن تقديم أي رعاية صحية لها.

ولفتت إلى أن وجود محمد صلاح في قسم دار السلام يعود لشهر يوليو/ تموز الماضي، عندما أخلى سبيله في قضية 488، وبدأت رحلته الترحيل من قسم الخليفة إلى قسم دار السلام التابع له، ومن يومها ونحن مواطنون على زيارة القسم لمعرفة الأوراق المطلوبة وأسباب عدم تنفيذ قرار الإخلاء.

وتابع البيان: عرفنا أن محمد سيعرض

احتجاجات في عطبرة السودانية بعد مقتل مواطن برصاص الشرطة

وأبندت الشرطة «أسفها للأحداث ولوقوع الحادثة»، وحذرت أن «هذا السلوك مرفوض بشكل قاطع وقد يقود لمآلات غاية في الخطورة لأن مقاومة الإجراءات القانونية التعدي على جهات إنفاذ القانون ومحاولات الشروع في قتل أفراد القوات المكلفة بعمل قانوني ستقود حتما إلى لجوء المواطنين إلى أخذ الحقوق بالقوة وإشاعة الفوضى وانفراط عقد الأمن».

وتعهدت بإبناذ القانون وفق ما هو منصوص عليه وحذرت من أن السساس بالمقار والممتلكات، وينبغي ألا يكون هدفا لأي شخص أو مجموعة، ولوحث بالتعاون بكل حسم مع أي مظاهر لهذه التفلات».

ويعيش السودان منذ 21 أغسطس/ آب 2019، مرحلة انتقالية تستمر 53 شهرا تنتهي بإجراء انتخابات مطلع 2024، ويقاسم خلالها السلطة كل من الجيش و«قوى إعلان الحرية والتغيير».

وأشاروا إلى أن قوات الشرطة أطلقت الرصاص الحي في الهواء، والغاز المسيل للدموع لتفريق المظاهرين.

ونقل موقع «سودان تريبون» عن شهود قولهم إن مواطنين من جنحة بعطبرة هاجموا مبنى شرطة المباحث وأحرقوا سيارات احتجاجا على سقوط قتيل منهم في مطاردة نفذتها عناصر المباحث، وطلات أعمال العنف إحراق جرار تابع للمحلية وسط المدينة.

وحسب الموقع، اضطرت التجار في أسواق المدينة إلى إغلاق محالهم التجارية خوفا من انحراف الاحتجاجات إلى أعمال نهب في ظل قلّة الانتشار الشرطي والأمني.

وطبقا لبيان للشرطة فإن «قوة من المباحث والتحقيقات الجنائية في مدينة عطبرة نفذت أمر تفقيش وقبض صادرا من جهات الاختصاص على متهمين ألق القبض على اثنين منهم، وظلت

وأشاروا إلى أن قوات الشرطة أطلقت الرصاص الحي في الهواء، والغاز المسيل للدموع لتفريق المظاهرين.

ونقل موقع «سودان تريبون» عن شهود قولهم إن مواطنين من جنحة بعطبرة هاجموا مبنى شرطة المباحث وأحرقوا سيارات احتجاجا على سقوط قتيل منهم في مطاردة نفذتها عناصر المباحث، وطلات أعمال العنف إحراق جرار تابع للمحلية وسط المدينة.

وحسب الموقع، اضطرت التجار في أسواق المدينة إلى إغلاق محالهم التجارية خوفا من انحراف الاحتجاجات إلى أعمال نهب في ظل قلّة الانتشار الشرطي والأمني.

وطبقا لبيان للشرطة فإن «قوة من المباحث والتحقيقات الجنائية في مدينة عطبرة نفذت أمر تفقيش وقبض صادرا من جهات الاختصاص على متهمين ألق القبض على اثنين منهم، وظلت

الخرطوم – «القدس العربي» - وكالات:

شهدت مدينة عطبرة شمالي السودان، أمس الأحد، احتجاجات تخللتها أحداث عنف، عقب مقتل مواطن برصاص الشرطة ما داهمتها عصابة سرقا، حسب شهود عيان.

وأفاد شهود عيان، أنه خلال دهامة قوات الأمن عصابة سرقا في المدينة، أشهر أحد المطلوبين سكيكا وطعن عنصرا من الشرطة ما اضطر الأخيرة لإطلاق الرصاص الحي، ما أدى إلى إصابة مدني أعزل جرى نقله إلى المستشفى، لكنه توفي فيه متأثرا بجراحه.

وأوضح الشهود، أنه عقب تلك الأحداث شهدت المدينة احتجاجات عنيفة، تسببت في إغلاق المتاجر، بعد أن انضم المحتجون النار في مبنى السجل المدني، وشرطة المرور (تاجعان للداخلية).

الخرطوم – «القدس العربي»:

قال والي ولاية شمال دارفور في السودان، محمد حسن عربي، إن الوضع الأمني في إقليم دارفور تدهور بصورة مريعة، عقب إنهاء تفويض بعثة حفظ السلام المختلطة «يوناميد»، وبين، في تصريح نشره على «فيسبوك» أمس الأحد: «شهد الوضع الأمني في إقليم دارفور تدهورا مريعا ومقلقا هذه الشهر، وهو الشهر الذي تم فيه إنهاء تفويض يوناميد».

ولفت إلى أن «الأجهزة الأمنية تبذل جهودا كبيرة لمواجهة التقلت الأمني وحماية الموسم الزراعي».

وأضاف: «رغم هذه الجهود تظل هناك مساحات فارغة تتسلل منها الجريمة».

وتعهد عربي بدعوة الآلية الوطنية لحماية المدنيين للوقوف ميدانيا على الحقائق في ولاية شمال دارفور.

كما أكد أنه سيعمل على وضع «حل جذري» لأزمة الكهرباء في ولاية شمال دارفور، حيث سيعمل على مناقشة الأمر مع مجلس الوزراء والمالية والطاقة والحكم الاتحادي.

وأهوى مجلس الأمن الدولي تفويض بعثة الأمم المتحدة والاتحاد الإفريقي (يوناميد) في نهاية العام الفائت، وقد عملت البعثة في دارفور طوال 13 عاما تحت الفصل السابع الذي يتيح لها استخدام القوة لحماية المدنيين.

وحسب موقع «سودان تريبون» رفض النازحون في المخيمات في دارفور، إنهاء تفويض بعثة يوناميد خوفا من انقراط عقد الأمن في الإقليم الذي شهد حربيا أهلية عنيفة في السنوات السابقة.

وحسب اتفاق السلام الموقع في جوبا في تشرين الأول/ أكتوبر الماضي بين الحكومة والحركات المسلحة فإن الأطراف ستستشر قوة مشتركة قوامها 12 ألف جندي لحفظ الأمن في دارفور، وتم اتفاق لاحق برفع عدد القوة إلى 18 ألفا.

مسؤول سوداني يعلن تدهور الوضع الأمني في دارفور

قال والي ولاية شمال دارفور في السودان، محمد حسن عربي، إن الوضع الأمني في إقليم دارفور تدهور بصورة مريعة، عقب إنهاء تفويض بعثة حفظ السلام المختلطة «يوناميد»، وبين، في تصريح نشره على «فيسبوك» أمس الأحد: «شهد الوضع الأمني في إقليم دارفور تدهورا مريعا ومقلقا هذه الشهر، وهو الشهر الذي تم فيه إنهاء تفويض يوناميد».

ولفت إلى أن «الأجهزة الأمنية تبذل جهودا كبيرة لمواجهة التقلت الأمني وحماية الموسم الزراعي».

وأضاف: «رغم هذه الجهود تظل هناك مساحات فارغة تتسلل منها الجريمة».

وتعهد عربي بدعوة الآلية الوطنية لحماية المدنيين للوقوف ميدانيا على الحقائق في ولاية شمال دارفور.

كما أكد أنه سيعمل على وضع «حل جذري» لأزمة الكهرباء في ولاية شمال دارفور، حيث سيعمل على مناقشة الأمر مع مجلس الوزراء والمالية والطاقة والحكم الاتحادي.

وأهوى مجلس الأمن الدولي تفويض بعثة الأمم المتحدة والاتحاد الإفريقي (يوناميد) في نهاية العام الفائت، وقد عملت البعثة في دارفور طوال 13 عاما تحت الفصل السابع الذي يتيح لها استخدام القوة لحماية المدنيين.

وحسب موقع «سودان تريبون» رفض النازحون في المخيمات في دارفور، إنهاء تفويض بعثة يوناميد خوفا من انقراط عقد الأمن في الإقليم الذي شهد حربيا أهلية عنيفة في السنوات السابقة.

وحسب اتفاق السلام الموقع في جوبا في تشرين الأول/ أكتوبر الماضي بين الحكومة والحركات المسلحة فإن الأطراف ستستشر قوة مشتركة قوامها 12 ألف جندي لحفظ الأمن في دارفور، وتم اتفاق لاحق برفع عدد القوة إلى 18 ألفا.

سلفاكير يدعو حكومة السودان لاستئناف التفاوض مع حركة الحلو

حركة تحرير السودان القوات الحكومية في إقليم دارفور (غرب) منذ 2003. وإحلال السلام هو أحد أبرز أولويات العلاقة بين الدين والدولة وحق تقرير المصير، لكسر جمود التفاوض في جوبا.

كما عقدت ورشة عمل بين الحكومة والحركة، في 29 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، لبحث قضايا، أبرزها علاقة الدين والدولة، لكن لم تخرج بأي نتائج.

وتقاتل الحركة الشعبية/ قطاع الشمال القوات الحكومية في ولايات جنوب كردفان (جنوب) والنيل الأزرق (جنوب شرق) منذ عام 2011، فيما تقاتل

استئناف التفاوض مع الحركة الشعبية/ قطاع الشمال، لاسيما وأن وفد الحركة موجود في جوبا، و«في كامل الجاهزية لاستئناف التفاوض مع الحكومة».

وعاد حميدتي «الأحد إلى الخرطوم، بعد زيارة لجوبا استغرقت يومين، شارك خلالها في افتتاح معرض للمنتجات السودانية».

وأعلنت وساطة جنوب السودان، الخميس، أن كلا من الحركة الشعبية/ قطاع الشمال وحركة تحرير السودان جاهزان للتفاوض. لكن الأخيرة نفت صحة ذلك.

ووقع رئيس الحكومة السودانية،

الحكومة السودانية وممثلين عن حركات مسلحة منضوية داخل تحالف «الجهبة الثورية».

بينما لم تشارك كل من الحركة الشعبية/ قطاع الشمال، وحركة تحرير السودان، بقيادة عبد الواحد نور، وهما آخر حركتين رئيسيتين لم توقعا لاتفاق.

وقال توت قلوبا، مستشار سلفاكير، إن «محمد حمدان دقلو قدم بشرحا للرئيس سلفاكير بشأن تكوين لجان آليات السلام، فضلا عن جهود تكوين الحكومة، بمشاركة الحركات الموقعة على السلام، وفق الوكالة».

وتابع أن سلفاكير دعا «حميدتي» إلى

الحكومة السودانية وممثلين عن حركات مسلحة منضوية داخل تحالف «الجهبة الثورية».

بينما لم تشارك كل من الحركة الشعبية/ قطاع الشمال، وحركة تحرير السودان، بقيادة عبد الواحد نور، وهما آخر حركتين رئيسيتين لم توقعا لاتفاق.

وقال توت قلوبا، مستشار سلفاكير، إن «محمد حمدان دقلو قدم بشرحا للرئيس سلفاكير بشأن تكوين لجان آليات السلام، فضلا عن جهود تكوين الحكومة، بمشاركة الحركات الموقعة على السلام، وفق الوكالة».

وتابع أن سلفاكير دعا «حميدتي» إلى

الحكومة السودانية وممثلين عن حركات مسلحة منضوية داخل تحالف «الجهبة الثورية».

بينما لم تشارك كل من الحركة الشعبية/ قطاع الشمال، وحركة تحرير السودان، بقيادة عبد الواحد نور، وهما آخر حركتين رئيسيتين لم توقعا لاتفاق.

وقال توت قلوبا، مستشار سلفاكير، إن «محمد حمدان دقلو قدم بشرحا للرئيس سلفاكير بشأن تكوين لجان آليات السلام، فضلا عن جهود تكوين الحكومة، بمشاركة الحركات الموقعة على السلام، وفق الوكالة».

وتابع أن سلفاكير دعا «حميدتي» إلى

الحكومة السودانية وممثلين عن حركات مسلحة منضوية داخل تحالف «الجهبة الثورية».

بينما لم تشارك كل من الحركة الشعبية/ قطاع الشمال، وحركة تحرير السودان، بقيادة عبد الواحد نور، وهما آخر حركتين رئيسيتين لم توقعا لاتفاق.

وقال توت قلوبا، مستشار سلفاكير، إن «محمد حمدان دقلو قدم بشرحا للرئيس سلفاكير بشأن تكوين لجان آليات السلام، فضلا عن جهود تكوين الحكومة، بمشاركة الحركات الموقعة على السلام، وفق الوكالة».

وتابع أن سلفاكير دعا «حميدتي» إلى

جنبلاط لم يتوقف عند «أنشيد غرائزية» وججع تجاهله مركزاً على كورونا

لبنان: باسيل لا يأتمن الحريري على الإصلاح ويستبعد مشاركة «التيار» في حكومته

«المستقبل»: الحكومة جاهزة وفقاً للمعايير الفرنسية وليس «الباسيلية»

في لوضع يدهم على البلد ولإعادتنا إلى ما قبل الـ2005»، وسأل «هل تصدقون أن هؤلاء الناس يريدون حكومة للإصلاح وللمتدقيق الجنائي ومحاربة الفساد وإعادة الأموال المحولة واستعادة الأموال المنهوبة، وكشف حسابات السياسيين وموظفي الدولة؟ من منعهم أن يلتزموا بإصلاحات «سيدرة»؟ لا أحد، غير الكسل والجهل وعدم الرغبة بالإصلاح والوجع لسفرة المال العام... وأوضح «أنهم لم يروا أن المبادرة الفرنسية وحاجة الناس وفقرهم الافرة يستفيدوا منها ليعملوا ضغطاً إعلامياً وسياسياً وشعبياً، ويؤلفوا حكومة ترجع منظومة 1990-2005 لتمسك بالكامل بمفاصل المال والاقتصاد والأمن والقضاء، ويطردونا خارجاً مثل قبل 2005. نسأل سيدنا الطبري عن الناس الذين نملهم: هل تريدون العودة بالسياسة لما قبل 2005؟ هناك غازي كتعان لبناني وقوانينه الانتخابية حاضرة، ورسمت غزاة لبناني وتعييناته حاضرة، هل تريدون أن تعود وتضع منظومة المال والاقتصاد نفسها التي أدت إلى الدين والربح وفسادته؟ الحقيقة إن قلبين الذين يتحملون الضغط والتهديد والعقوبات ولا يركعون أو يسلمون... نحن سياستنا لمنع وضع لبنان بالارتهاق المالي والتعبية للخارج والتسليم بالتوطين، ومنعهم من أن يتسببوا لنا بتصادم داخلي يحرض عليه البعض» مضيفاً «فكرهم انه بحرق الصور والتسلخ يصلون لهدفهم... نحن لن نسمح بذلك، وبنفس الوقت لن نسحق بالعودة لزم التمهيش والإقصاء والإحباط، وزمن التبعية المالية والذميمة السياسية».

تيار المستقبل

وفي رد على باسيل، ترك «تيار المستقبل» للشعب اللبناني في بيان «تصديق الوزير باسيل او عدم تصديقه»، وأكد «أننا نكسار لن ندخل في مهارات سياسية لا تأتي بالبلاد بفلاح ضد كورونا ولا اعادة العجلة الاقتصادية إلى مسارها الصحيح ولا اعادة اعمار بيروت والتعويض على المتكوبين من انفجار المرفأ. فالحكومة جاهزة تنتظر عند رئيس الجمهورية، لتكون حكومة مهمة تتولى الإصلاحات المطلوبة حسب المبادرة الفرنسية وليس حسب المعايير الذهبية والطائفية والعنصرية الباسيلية. هذا ما يعنيننا ولا نشي آخر مهما ابدعوا في صناعة العرقيل وإنتاج القضايا الخلافية».

من جهته، فإن رئيس الحزب الاشتراكي وليد جنبلاط الذي طالته سهام باسيل من خلال التذكير بملفات وزارة المهجرين وصراف التعويضات التي من ستهام باسيل «المهجرين أكثر من المهجرين» ومن خلال انتقاد قوله عن عون «الإعمار بيد الله وباسيل يريد السيطرة على الحكومة» فافتكى بالقول عبر «تويتر» «في ظل اجتاح كورونا لم يعد للسجل السياسي أي قيمة وأي معنى. البعض منا يتحسس أو يعرق في المحليات التي في كل يوم يتبين أننا ننور في حلقة مفرقة. إن الإنسان مهذب بوجوده وهذا الأمر يقتضي الوعي بعيدا عن أناشيد غرائزية تديننا بشدة وتفتش القيم الإنسانية والتضامن فالوباء لن يفر احداً».

أما رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع فتجاهل إطلالة باسيل وعزذ حول وضع كورونا قاشلاً نظراً للتدهور الخطير جدا في الأوضاع الصحية في البلاد، المطوب من حكومة تصريف الأعمال اتخاذ قرار فوري بالإغلاق التام والشامل والكامل والصارم، ماذ والا تكون مسؤولة عن زحف أرواح اللبنانيين وتدمير القطاع الصحي في لبنان».

بشكل واضح والموقف ولكن كان هناك اصرار أننا إذا أعلننا عدم المشاركة نعطل التأليف. فكان موقفنا وأعلننا عنه أننا ننتظر الاتفاق على معايير واحدة وواضحة للتأليف بين رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة المكلف وعندها نعلن موقفنا». وقال «نحن باختصار، لا نرغب ولا نريد المشاركة في الحكومة. سكتنا حتى الآن عن التهم والأكاذيب حتى لا نعاقل تشكيلها ولكن طفح معنا الكيل، مزة جديدة اخطانا بأننا سكتنا وتحملنا وما كحينا للناس كل شي لننشى الأمور بالبلد؛ منطلق نحن الفاسدين والمخربين؟» وشو أحلى نكتة؟ قال زرت بعدا فتعطلت الحكومة، وهيدك يقول الأعمار بيد الله... يا عيب الشوم... وأنا أريد ان أوئن سيطرتي على الحكومة والرئيس يريد مساعدتي بعد العقوبات لاني انتهيت سياسيا؛ وواحد ثالث يقول للروس جبران يريد الثالث ليؤمن رئاسته الجمهورية بعد هذا العهد».

الإصلاحات

وأضاف «شفتوا المخيلات والخفة العقلية، هذه تدل على نواياهم وماذا يريدون من الحكومة. كان هذه الحكومة ليس هدفها الإصلاح وإنقاذ البلد من الإنهيار، هذه الحكومة بالنسبة اليهم

الرسوم وليس ليوافق عليه؟ اي يصدر ولا يوافق؟ «هذا مفهومك اللطاف»، حتى بدستور الطائف، هو يصدر أمرا للعهد عثمان، ويسمع منه، ليذهب ويوقف رئيس الحكومة، «هيدا يلي بجكي هيد كي يكون جدي ويذو يالف حكومة، أو يكون عم يضع وقت؟».

الرئيس هو يصدر حكماً قضائياً بحبس رئيس الحكومة، ووزير الداخلية الذي يسميه الرئيس هو يصدر أمرا للعهد عثمان، ويسمع منه، ليذهب ويوقف رئيس الحكومة، «هيدا يلي بجكي هيد كي يكون جدي ويذو يالف حكومة، أو يكون عم يضع وقت؟».

صلاحيات رئيس الجمهورية

وأضاف «نحن أقله، لا نأتمن سعد الحريري لوحد على الإصلاح. نحن نحمل نهجه السياسي ومسؤولية السياسة الاقتصادية والمالية، كيف تأتمن للشخص ذاته، مع نفس الأشخاص الذين لا يقبل ان يغير احدا منهم، وبنفس سياسة التسعيات... أنه وحده يصلح البلدا؟ وبدنا نعمل له وكالة على بياض ونسلمه البلدا؟ الحريري يسمي الوزراء السنة، «بين كلنا معروف انو ما بيطلع له يسمي الوزراء الشيعية عن حزب الله وامل، وما بيطلع له يسمي الوزراء الدرزيين عن الاشتركي، و لا حتى وزير المردة أو الطاشناق... كيف طلع معه انو بيطلع له يسمي عن الرئيس والمسحوق؟ شو مفكرينا موطنين درجة ثانية؟».

وسأل «عن جدّ صدقين، أن الدستور جعل من رئيس الجمهورية بياض كاتب، فقط ليصدر

طيران الاحتلال الإسرائيلي يصعد خروقاته للسيادة اللبنانية براً وبحراً وجواً



طائراتان حربيّتان إسرائيليّتان تحلقان فوق سماء بيروت أمس

الوطني في حكومة تصريف الأعمال اللبنانية زينة عكر أن الخروقات اليومية المتتالية والمتكررة للعفو الإسرائيلي للأجواء اللبنانية لم تتوقف، وطالبت في بيان لها الأمم المتحدة بالتدخل السريع لوضع حد لهذه الانتهاكات التي تشكل خرقاً للسيادة اللبنانية ومخالفات واضحة للقرارات الدولية وفي مقدمتها قرار 1701 الذي يثبت قواعد الاستقرار والأمن في الجنوب اللبناني، «اليونيفيل»، وجودها للحد من التوتر وتهيئة بيئة مستقرة في الجنوب اللبناني.

وأصلت قوات الاحتلال الاسرائيلي خرقها للسيادة اللبنانية وبراً وبحراً وجواً في انتهاك واضح للقرارات الدولية ذات الصلة، لا سيما قرار مجلس الأمن الدولي رقم 1701 بعد حرب تموز/ يوليو 2006.

وحلقت أسس طائرات حربية إسرائيلية على ارتفاع منخفض في أجواء بيروت والمدن والمناطق اللبنانية، ونفذت غارات وهمية فوق مدينة صيدا والمناطق المجاورة، وأصدرت قيادة الجيش اللبنانية بيانا أعلنت فيه أن طائرات استطلاع تابعة لقوات الاحتلال الإسرائيلي اخترقت الأجواء اللبنانية من فوق بلدة كفرحلا جنوب مدينة مرجعيون، ونفذت طياراً داثيريا فوق مناطق جنوب لبنان. وأكدت قيادة الجيش أنها تتابع الخروقات الاسرائيلية بالتنسيق مع قوات الأمم المتحدة المؤقتة «اليونيفيل».

بيروت – «القدس العربي»

من عبد معروف:

وأضاف الراعي «نحن ندرك ان ثمة صعوبات تعترض الجهود لتشكيل الحكومة، لكن الصعوبات الكبيرة تستدعي موقفاً بطولياً. والموقف البطولي الزلماي والطبيعي والدستوري لإعادة الحياة اللبنانية إلى طبيعتها» وختّم «أيها المسؤولون والسياسيون لكم نقول: استفيدوا من هوء العاصفة الشعبية لتتقنوا واهبوا من جديد. فالشعب يمهمل ولا يهمل... غير أن دعوة الراعي نذبت أترجاها بعد وقت قصير عندما أطل رئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل ليلقي ظللاً من الشكوك الكثيرة حول عملية تأليف الحكومة، مؤكداً أنه «لا يأتمن الرئيس المكلف» وسائلاً الطبريرك «هل تريدون العودة بالسياسة إلى ما قبل عام 2005 وإلى زمن غازي كتعان الانتخابي وتعيينات رسمت غزاة» في محاولة واضحة لاستشارة الشاعرة المسيحية والظهور بظهر المدافع عن حقوق المسيحين.

وفي مطالعة مطولة قال باسيل «اتفقنا بالمبادرة الفرنسية أن تؤلف حكومة اختصاصيين، من رئيسها لوزارتها، وتم الاتفاق على التمسك بمصطفى ادبي، فتح تعبيره «ماشسي» القاعدة الشعبية لتسحق، ولكن قاعد لا اختصاص لا تسحق... فما اختصاص الرئيس المكلف حالياً؟ ولم تكسر قاعة الاختصاص برئيس الحكومة فقط، ولكن أيضاً بالوزراء فماذا يعني أن تجمع بوزير واحد ووزارتين مثل الخارجية والزراعة، أو الشؤون الاجتماعية والبيئة؟ أو التنمية الإدارية مع الشباب والرياضة؟

أكثر من 20 قتيلاً لقوات النظام السوري في مواجهات مع تنظيم «الدولة»

دمشق – «القدس العربي»

من هبة محمد:

منيت قوات النظام السوري بخسائر بشرية جديدة على يد تنظيم الدولة، حيث قتل نحو 20 عنصراً من قوات النظام، بينهم ضباط، في حادثتين منفصلتين أمس، شنتهما خلايا تابعة لتنظيم «الدولة» في البداية وسط سوريا وشرقيها، تزامن ذلك مع تحضير الميليشيات الإيرانية لإرسال مئات العناصر من قواتها من محافظة دير الزور إلى العاصمة السورية دمشق.

وفقاً لوقوع «نهر ميديا» المحلي فإن ميليشيا «الحشد الشعبي» تحضر لإرسال دفعة من عناصرها من مدينة البوكمال شرق دير الزور، إلى العاصمة السورية دمشق، وأحضرت الميليشيا 7 حافلات كبيرة إلى منطقة التل في قرية الهري في ريف البوكمال على الحدود السورية العراقية، وبدأت منذ أول أمس بتجميع عناصر من متطوعي الميليشيا لإرسالهم إلى دمشق، حيث قدر العناصر الذين سيتم إرسالهم بنحو 250 عنصراً، وأوضح المصدر «أن مجموعة تابعة لميليشيا الحشد الشعبي تطلق على نفسها اسم «البدل»، نقلت عناصرها في 23 تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، من قرية الهري باتجاه دمشق، دون معرفة أسباب نقل ميليشيا «الحشد» لعناصرها من البوكمال لدمشق».

تزامناً، فقدت قوات النظام السوري، مساء السبت، الاتصال بحافلة نقل عناصر لها، على طريق «أثريا» في ريف حماة الشرقي، أثناء عودتها من منطقة الرقة متجهة إلى مدينة حصص، وسط اشتباكات مستمرة في مناطق متفرقة في البادية السورية، بين عناصر قوات النظام وتنظيم «داعش».

وقالت مصادر إعلامية موالية للنظام، إن قوات النظام فقدت الاتصال بحافلة من نوع «بولان» بداخلها 12 جندياً، بينهم ثلاثة ضباط. ووفقاً للمصدر فإن الحافلة فقدت على طريق «أثريا» كانت في طريق عودتها من منطقة الرقة إلى مدينة حصص، «وبعد بحث مطول عثرت قوات النظام على الحافلة مجرّوة على طريق أثريا، فيما لا يزال مصير العناصر والضباط الثلاثة مجهولاً حتى اللحظة».

وتذكر «مركز شام الإعلامي» المحلي، أن الاشتباكات مستمرة في مناطق متفرقة في البادية السورية، بين عناصر قوات النظام وتنظيم «داعش» وبين المركز أن الاشتباكات خلّفت خلال الساعات القليلة الماضية، مقتل عنصر وجرح 3 في ريف حلب الشرقي، ومقتل عدة عناصر من ميليشيا «لواء القدس» قرب جبل البشري بكمين لركبة كانت تقلهم، ومقتل ضابط برتبة ملازم أول من الفرقة 25، على طريق «السلمية – أثريا» بعجوة استهدفت سيارة كانت تقله.

وتشير المخابرات إلى أن تنظيم «الدولة» عاد بشكل قوي إلى الواجهة السورية، عبر عمليات متصاعدة ومتواصلة على قدم وساق ضمن البادية السورية.

ابنة رفسنجاني: تدخل إيران في سوريا خلف 500 ألف قتيل



فايزة هاشمي رفسنجاني

وأضافت في مقابلة مصورة، على صفحة إنستغرام الخاصة بموقع «إنصاف نيوز» الإيراني: «لقد استشار سليمانى والدي قبل دهاجه إلى سوريا وأبلغه والذي بالأا يذهب».

وتابعت: في ذكرى اغتيال سليمانى، لا نسمع أحدا يتحدث حول ما فعله، لكن والذي يتمتع بذكاء وبعد نظر، وقد نصحه بعدم الذهاب وكان على حق، «أدت على أن سياسة إيران في المنطقة –وإنه لكن فقدنا أصدقاءنا.. وأصبحت سياستنا الخارجية تشبه السياسة الداخلية حيث تحول المؤيدون إلى منتقدين، ثم المنتقدون إلى معارضين».

■ طهران – وكالات: أكدت فائزة هاشمي رفسنجاني، السياسية الإصلاحية وابنة الرئيس الإيراني الراحل، أكبر هاشمي رفسنجاني، أن والدها عارض التدخل الإيراني في سوريا، وأبلغ قائد فيلق القدس في الحرس الثوري، قاسم سليماني، بذلك منذ البداية، مضية أن هذا التدخل خلف 500 ألف قتيل.

وحول تسجيل صوتي منسوب لوالدها حول سوريا قائلاً هذا الشخص لم يرحم حتى شعبه» أوضحت: «بعض النظر عن صحة الصوت من عدمه، لكن المبدأ صحيح. أقل نتائج مساعدتنا لبشار الأسد كانت مقتل 500 ألف شخص».

النظام الصحي الأردني يتهاياً في ثقة لـ «التطعيمات» : اللقاح الصيني «وصل» وحكومة التكنولوجيا تنجح في احتواء الفيروس



عمال يفرغون الدفعة الأولى من لقاحات كوفيد-19 التي وصلت مطار عمان مساء أمس الأول

والفعالية عندما يتسلم زمام الأمور والملفات التكنولوجية والخبير والمختص بدلاً من الرموز ذات البعد السياسي والإعلامي فقط، كما حصل مع بداية أزمة كورونا في عهد الحكومة السابقة. ذلك درس يمكن البناء عليه، واللجنة الصحية في البرلمان الجديد، بتوقيع رئيسها النائب الدكتور أحمد السراخنة، تؤكد الاستعداد لمساندة الجهد الوطني وقرب مرحلة المراجعة والتدقيق والدعم والإسناد على أساس الشمولية لمواجهة الوبائية وتقديم الدعم التشريعي الممكن للأطعم الطبية والصحية، كما أبلغ الدكتور السراخنة «القدس العربي» وهو يلح بأن لجنته ستبدأ العمل على برامجها في سياق السعي لتنشيط الرعاية لصحة المواطن والصحة العامة بعد الانتهاء من ورشتي العمل في مناقشات الثقة والميزانية المالية. وعليه، يمكن القول بأن وزارة الصحة الأردنية تقوم بواجبها ودورها بهدوء شديد ودون زحاج على المايكروفونات والكاميرات، تفاعلاً مع شخصية وبنية وزيراها الحالي والأقمي الخبيرة التي تولت التفاصيل.

وفي الوقت الذي تخفف فيه أعداد الإصابات وكذلك معدلات الوفيات وتحافظ فيه أيضاً المستشفيات على طاقتها وقدرتها، يصبح الحديث عن تعميم خدمات التطعيمات، واللقاحات في دائرة الاستحقاق الواقعي. طبيعي أن يقاوم البعض، ويشكك البعض الآخر، ويتذمر البعض الثالث، لكن القطاع الصحي من الصعب عليه المجازفة عندما يتعلق الأمر بسلامة الدواء والغذاء، وأيضاً برامج التطعيم واللقاحات الوطنية.

والشروطات، في الوقت الذي لا تزال فيه لجنة الوفاء الوطني متمسكة بالحذر الشديد وتدعو الأردنيين للصبر أكثر.

ما أظهرته سياسياً الأسابيع العشرة الماضية، وعلى صعيد وزارة الصحة تحديداً وطاقتها، أن الفرصة تكون متاحة للاحتواء

على الصعيد الوباي، تخلف الأردنيون من هواجس العيب، والضغط على النظام الصحي، وأظهر الطاقم الذي يدير المعركة مع الوباء والفيرس في الوزارة قدرة إدارية خبيرة على الاشتباك مع التفاصيل وعلى التقدم بوجبات فعالة ونشطة من الإجراءات والتصرحات

صدرت موافقة مجلس إدارة الغذاء والدواء على استعمال اللقاح الصيني الذي استعمله كبار المسؤولين، ويبدو أن معدلات استخدامه تلتقطه مجسات وزارة الصحة الأردنية الحنرة، وتعدته ثم تمنحه الموافقة اللازمة.

عمان – «القدس العربي»

من بسام البدارين:

الرقم يحتاج إلى تأمل، فسلطات وزارة الصحة الأردنية تتحدث عن تجاوز 4000 آلاف وفاة بسبب الفيروس كورونا. لكن المنحنى الوبائي بالترام ينخفض بوضوح، وقصة احتمالات انهيار النظام الصحي تتعد، وإجراءات الحظر في طريقها للتفكيك برفقة الإغلاق الاقتصادي، فيما تستعد البلاد ومعها العباد لتدشين عملية التلقيح اعتباراً من الأربعاء وحسباً باللحاق الصيني الإماراتي.

واضح تماماً أن شحنة معتبرة من اللقاح الصيني، بدعم وغطاء إماراتي، في طريقها إلى الأردن، لا بل على الأرجح وصلت الدفعة الأولى منها فجر الأحد، ما يسمح بيده تفعيل برنامج التلقيح الوطني المعلن عنه في وقت سابق، خصوصاً أن اللقاح الصيني –حسب الخبراء والمدموم إماراتياً– لا يحتاج إلى نظام تبريد خاص، فيما اللقاحات الأخرى في حاجة إلى نظام تخزين وتبريد بمعايير متطورة، لكن يمكن توفيرها في الأردن، كما فهمت «القدس العربي» في وقت سابق من الطبيب الدكتور هايل عبيدات، عضو مجلس الأعيان الحالي والشرف الأسبق على إدارة الغذاء والدواء. عبيدات ورفاقه من الخبراء يظهرون ثقة بالنظام الصحي في القطاع العام وتوفر القدرة على إدارة مرحلة التطعيمات، واللقاحات الصينية نفسه تناول جوعته علناً وأمام الكاميرات كل من رئيس الوزراء الدكتور بشر الخصاونة،

صحافة عالمية

«نيويورك تايمز»: سفير أمريكا في إسرائيل يتحدث بفرح عن تخفيض سقف التوقعات الفلسطينية

وفرض حقائق دائمة على الأرض

لندن – «القدس العربي»

إبراهيم درويش:

نشرت صحيفة نيويورك تايمز تقريراً عن نهاية عمل السفير الأمريكي ديفيد فريدمان، محامي الفلاسات الذي عينه دونالد ترامب سفيراً له في إسرائيل. وقال مراسلها ديفيد هاليفينغر إن فريدمان قام وعلى مدى أربعة أعوام بتغيير جذري للموقف الأمريكي من إسرائيل والفلسطينيين. وقال: «سواء أحببته أم كرهته ومن أهم بالأمر أو اتخذ موقفاً أو آخر منه إلا أن السفير ديفيد فريدمان الذي ينهي عمله هذا الشهر حفر اسمه في التاريخ كواحد من أهم السفراء الأمريكيين المؤثرين».

وقال إن فريدمان، 62 عاماً، كان الشخص الذي دفع لإعادة تشكيل المواقف الأمريكية من الصراع الإسرائيلي – الفلسطيني من خلال قائمة لا تنتهي من التنازلات التي منحها الرئيس دونالد ترامب لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو وانصاره من اليمين في إسرائيل. وقال مستشار الرئيس وصهره جارث كوشنر عن فريدمان: «وضع سياسة طموحة»، وبصراحة لم يعد لنا في النهاية ما يمكن تحقيقه لأن السفير فعل الكثير من الأشياء التي كانت خارج التفكير». وفي المقابل رفض الناقدون له مثل الرئيس الفلسطيني محمود عباس مقابله ووصفه بـ «ابن الكلب» فيما اتهمه الميراليون اليهود بقتل حل الدولتين.

السلام بعيد

وقالت إدارة ترامب إنها تريد تحقيق السلام واستتكر البيت الأبيض هذا الشهر والسلام أبعد ما يكون. وتخلي الإدارة عن فكرة الإنصاف في التعامل مع المسألة جعلها تتحرك لتطبيق سياسات حاولت الإدارات السابقة تجنبها. وكانت البداية في 2017 باعتراف ترامب بالقدس كعاصمة لإسرائيل ونقل السفارة الأمريكية إليها دون الحصول على أي تنازلات من إسرائيل. وقلب فريدمان السياسة الأمريكية التي تتعامل مع المستوطنات اليهودية في

الضفة الغربية كعقبة للسلام وغير قانونية واعتبرها جزءاً من إسرائيل وأكد للمستوطنين أنه لن يتم إجلاؤهم عنها وأن الولايات المتحدة لا تنظر إليهم ككصوص يعيشون على أرض مسروقة.

وكان من التبرعين للمستوطنات قبل دخوله الدبلوماسية وزارها بعد ذلك وكان الدافع وراء إلغاء كلمة «احتلال» من وثائق الخارجية الأمريكية المتعلقة بالاستيطان. ويقول كوشنر: «لقد طبع الكثير من السلوك والكثير من التصريحات التي غيرت السياسة الأمريكية». وأوقف البيت الأبيض المساعدات الفلسطينية إلى الصفر وحاول وقف وكالة دعم اللاجئين الفلسطينيين وشجب قيادتهم وأغلق بعثتهم في واشنطن. وتبنت خطة السلام الأمريكية التي أعلن عنها قبل عام كل نقطة وموقف دعت إليه إسرائيل. وكان عليها القبول بكيان فلسطيني أقل من دولة وعلى الفلسطينيين القبول بكل شيء آخر.

تفاخر فريدمان

وبالنظر للسنوات الأربع التي قضاها بالمنصب عبر فريدمان عن اجتياحه بالطريقة السياسية والموقف الذي لا رجعة فيه الذي تبنته الإدارة وتغييرها مسار النزاع. وفي مقابلة مع الصحيفة قال: «لا تكون هناك رجعة عن الكثير الذي قمنا به». وتابع: «بصراحة أنا مدمن وفرح جداً بما قمنا به». وقال: «لقد غيرنا السرد بطريقة درامية». ولا أحد ينافس في هذا، لكن لرا فريدمان (لا علاقة بينهما) والتي تعد من أشد الناقدين للسفير المنتهي عمله وتدير مؤسسة الشرق الأوسط للسلام ترى أن بعض مسؤولي إدارة باراك أوباما السابقين والذين يريدون تفكيك بعض سياسات ترامب اقترحوا على إدارة جوزيف بايدين المتسامح مع التوسع الاستيطاني في الضفة الغربية بل وحتى منحه الضوء الأخضر. وقالت: «لدى ديفيد فريدمان كل الأسباب التي تجعله يتفاخر بنفسه».

ولم يحقق فريدمان كل ما يريد، فهو لم ينجح بإقناع ترامب بالموافقة على ضم أجزاء واسعة من الضفة الغربية بل خاض في المفاوضات بين رئيس الوزراء نتانياهو وحلفائه، وحسب ما قال «تلقيت الدعوة»، ولكنه عبر

«بينك نيون»: الإمارات المعادية للمثليين

تعقد مؤتمراً لهم في دبي

بند 254 والذي يقوم على الشريعة الإسلامية. وتشمل العقوبات الترحيل والغرامة والسجن والإعدام.

ولا اعتراف بالعلاقة الجنسية بين الأشخاص من الجنس نفسه ولا بالتحولين جنسياً أو ارتداء ملابس الجنس الآخر. وهناك بالإضافة للقانون الفدرالي قوانين خاصة بكل إمارة تتعلق يعاقبة المثليين والمثليات. ففي دبي تحديداً تنص المادة 177 من قانون العقوبات على معاقبة العلاقات الجنسية المثلية بالسجن لمدة 10 أعوام. وفي عام 2017 حكم على بريطاني لس خليفة رجل في حانة في محاولة لتجنب سكب شرابه بالسجن لمدة 3 أشهر.

نشر موقع «بينك نيون» تقريراً عن مؤتمر للمثليين من المقرر عقده في أيار/مايو في دبي في الإمارات العربية المتحدة التي تعتبر من الدول المعادية لهذا الحركة المعروفة باسم «ال جي بي تي» وهي اختصار للمثليين والمثليات ومزدوجي الميل الجنسي والتحولين جنسياً. مما أثار مخاوف حول أمن المشاركين فيه. وحسب الهيئة المنظمة للمؤتمر فسيجتمع عدداً من العلماء الأكاديميين والباحثين لتبادل التجارب والمشاكل في نتائج أبحاثهم في كل المجالات، المتعلقة بحقوق حركة ال جي بي تي. وقالت الأكاديمية الدولية للعلوم والهندسة والتكنولوجيا إن المؤتمر هو «مثير متعدد

«أوبزيرفر»: الديمقراطية الأمريكية على منعطف طريق

وأحداث 6 كانون الثاني الأخطر منذ الحرب الأهلية

زعم الديمقراطيون في مجلس الشيوخ إن هجوم الغوغا على المجلس يشبه ضرب البابائين بيل هاربر في الحرب العالمية الثانية وقال إنه «يوم العار».

وعلى مستوى فقد كان إدراكاً متحوماً لحرب ترامب على واشنطن، وقد تم نفسه بأنه يمثل «البرابرة على البوابة»، حيث وصلت سنواته الأربع التي قضاها في إثارة الغضب والسخط العنصري واحتقاره للمؤسسة ونظريات المؤامرة المنحرفة نقطتها الأخيرة في «المنذحة الأمريكية» التي وعد بوقفها. وقال سميت إن الأحداث أتت إلى أزمة وجودية حيث اقترح بعضهم أن الديمقراطية الأمريكية لم تكن محفوفة بالمخاطر مثلما كانت أثناء الحرب الأهلية وأن أسطورة الخصوصية الأمريكية مجوفة وهشة. وكان هناك شعور دولي من أن قوة عظمى في العالم بدأت بالخفوت دون هودا كما حدث للعاصمة حدث لأول مبنى كابيتول في روما. وقال إيان برير، مدير مجموعة يورينثيا موقع اكسيوس «لا يمكننا جمع الديمقراطية الولايات المتحدة وكندا وألمانيا واليابان معاً فنحن في منتصف الطريق بينها والمجر».

قال ديفيد سميت مراسل صحيفة «أوبزيرفر» في واشنطن إن الهجوم على مبنى الكونغرس يوم الأربعاء هز صورة أمريكا عن نفسها وديمقراطيتها التي تعيش في وضع خطير لم تشهده منذ الحروب الأهلية.

وبدا تقريره بالإشارة إلى فيلم «السيد سميت يزور واشنطن» والذي نظر فيه بطله جيمس ستينورات بإجلال وحب إلى مبنى الكابيتول قلعة الديمقراطية الأمريكية. وقد مضت ثمانية عقود على الفيلم وكانت هناك عدد من الأسباب للتساؤل أو احتقار مثالية البطل لكن لا شيء يعدل ما حدث يوم الأربعاء عندما قام أنصار الرئيس دونالد ترامب بتدنيس المكان ورفع علم الانفصاليين في الحرب الأهلية واحتلال مقعد نائب الرئيس ومواجهة الشرطة في أزوقته. ومات في اقتحام الكونغرس خمسة أشخاص.

وفي الوقت الذي اجتمع فيه الغوغا حنذر زعيم الجمهوريين ميتش ماكونيل من أي محاولة لقلب نتائج الانتخابات التي قد ترسل الديمقراطية الأمريكية نحو دوامة الموت، وبعد ساعات قال تشاك تشومر،

عن «جنه» حول الكيفية التي تحولت فيها الأمور فبدلاً من الضم حصلت إسرائيل على اتفاقيات تطبيع مع الدول العربية، وتم تعليق الضم لا التخلي عنه. ويعتقد أن إسرائيل «ستواصل العمل وتأمل أن تكون قد ساعدنا على تحديد الأمر داخلياً وشكل الحدود الشرقية، وإنس بقية العالم». وعندما سئل إن كانت هناك ضرورة للتفاوض حول الحدود هذه قال إن هذا محبذ لكن ليس الزامياً «يمكنهم التصرف من طرف واحد».

وقالت الصحفية إن فريدمان ابن الحاخام في نورت وودمير بنيويورك ينسب نجاحه لمعرفته العميقة «وأرائه القوية» وفوق كل هذا فـ «أنا قريب من الرئيس». وفي الوقت الذي استقال فيه عدد من المقربين من ترامب بسبب أحداث الكونغرس لم يمدح فريدمان أو يشجب أحداً بل وأصدر بياناً يوم الجمعة تحدث فيه عن «الصدوم في وجه الضغوط غير المسبوقة».

وعمل السفير كحما في إفلاسات لترامب هو ما جرأه على تجاوز الإجراءات العادية والضرورية. وبعد وصوله إلى إسرائيل عام 2017 أعلن عن تلقيه دعوة لحضور حفلة توحيد القدس. وبعد ذلك اتصل به مسؤول من وزارة الخارجية قال إنه يستطيع الحضور حتى لا يُغضب الفلسطينيين. ورد فريدمان: «خذ هذا الأمر» ولو قال الشخص الذي يرد إن فريدمان لا يمكنه الحضور فلن يحضر. وعندما سأل المسؤول في الخارجية «رقم من هذا؟» أجاب بهذا رقم الرئيس الخاص، «وكانت هذه المرة آخر سمعت منه».

وأدت علاقاته القوية وحديثه الأسبوعي مع الرئيس والمقاعات الشهرية للضفي أجندته التي قامت على دفع الفلسطينيين لتخفيض سقف مطالبهم. وقال فريدمان إن الإدارات السابقة كافحت من أجل جلب الفلسطينيين إلى طاولة المفاوضات وانتظار موافقتهم على المحادثات قبل التحرك أماماً، مما أعطاهم «فيتو» على العملية وتقدموا بمطالب غير منطقية. وقال: «تدقق للاجئين إلى إسرائيل لن يحدث أبداً» و«تقسيم القدس» لن يحدث أبداً. تخلي إسرائيل عن أجزاء من أرضها التوراتية» لن يحدث أبداً». وقال إن البيت ما هو متوفر وغير متوفر.

لكن الفلسطينيين يتخلفون معه، فحسب حسام زملط، البعثات الفلسطينية

نشرت مجلة «فورين بوليسي» تقريراً أعده الصحافي جوشوا مينتكن عن إمكانية رفض صفقة غربية توشتر للتقارب بين إسرائيل والإمارات العربية المتحدة. اللطبيع بين إسرائيل والإمارات العربية للعائلة الحاكمة في الإمارات شراء نادي بيتار القدس، فريق كرة القدم الإسرائيلي التاريخ من العنصرية والشغب».

«ولو تم تمرير الصفقة فسيصبح الفريق الذي لم يشتر ولا لا عباً عربياً وبشكل مفاجئ في يد مالك عربي ورمز للعلاقة العاطفية المزدهرة بين إسرائيل والإمارات». إلا أن الأسئلة حول نزاهة الصفقة والمعايير التي وقعت من خلالها والتي ستقوم الفدرالية الإسرائيلية لكرة القدم بها قد تؤدي إلى تخفيف الحساس الذي طبع علاقة التقارب الإسرائيلي – الإماراتي.

ويدير الشيخ حمد بن خليفة شركة قابضة مقرها دبي وهي «اتش بي سي دبيترمنتس وفري جوبكتس»، وتوصّل للصفقة مع مالك النادي موشيه حجيج وشراء 50٪ من أسهم النادي، مقابل استثمار 90 مليون دولار على مدى عقد.

وفي مقابلة مع قناة تلفزيونية إسرائيلية في كانون الأول/ديسمبر قال الشيخ حمد «كان الهدف من الصفقة هو الكشف للعالم على أن اليهود والمسلمين يمكنهم العمل معاً والصدقة في سلام وانسجام». وقال وصفاً مشجعي نادي بيتار المعادين للعرب بأنهم تعرضوا ل«غسل دماغ». وللنادي علاقات تاريخية مع حزب الليكود الذي يترأسه رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو وقاعدة

من المشجعين الذين ينتمون إلى السياسة اليمينية المتطرفة في إسرائيل. وفي الوقت الذي ظل فيه اللاعبون العرب جزءاً مهماً في النادي الوطني وبقية النوادي الإسرائيلية إلا أن بيتار رفض أن يضم أيًا منهم إلى صفوفه. ويهتف مشجعوه بشكل دائم أثناء مباريات «الموت للعرب» وتحرشوا بلاعبين مسلمين من الشيشان انضموا للفريق عام 2013 حتى خرجا منه، وتنتشر بينهم البلاطات التي تؤكد على طهارته من اللاعبين غير اليهود ولأبد «بيتار طاهر ولأبد».

ولكن المعوق الحقيقي هو الغموض الذي يغط التفاصيل المالية للصفقة. وحذر خبراء مكافحة غسيل الأموال الإسرائيليون من المحاذير النابعة من الاتفاق والأسئلة التي طرحت حول مصادر الشيخ حمد المالية. فهو شيخ غير معروف في العائلة الحاكمة ويشير موقع شركته اتش بي كي لتجارة تتراوح من التكنولوجيا الزراعية إلى التعدين وأجهزة الاتصال لإقامة الفتيات الذكية في الإمارات. وتشاركت شركته القابضة مع شركة العملة المشفرة غوتشين ورجل الأعمال البولندي المهدى بالعملة المشفرة، رومان زيمين المتهم لدى السلطات البولندية بالفساد.

واشترى حجيج النادي في عام 2018 بـ 7.2 مليون دولار بما في ذلك الديون المترتبة عليه ووعد بوضع النادي على «طريق جديد» وإنهاء سياسة شراء اللاعبين التمييزية. وواجه سلسلة من القضايا القانونية المتعلقة بنشاطاته في مجال العملة المشفرة. ووجهت محكمة فدرالية في 2019 في واشنطن حجيج وشركته ستوكس تكنولوجياز بالغش وانتهاك شروط العقد

التوسع الاستيطاني

وانتقد شكوى الإدارات الأمريكية السابقة من التوسع الاستيطاني في الضفة الغربية. وبالنسبة للولايات المتحدة فالتأكيد على هذا الموضوع «هو بمثابة الإشارة إلى ضرورة منح الفلسطينيين شيئاً أكثر، وهذا لا معنى له» وربما أدى إلى الإضرار بالتحالف الأمريكي – الإسرائيلي. وقال إن لم تقفله إسرائيل في داخل وخارج المستوطنات هو «قرار داخلي». وعبر فريدمان عن مخاوفه من عودة إدارة بايدين إلى الموقف الدولي القبول بنشأن عدم شرعية المستوطنات. وزعم أن خطة السلام تقدم رؤية واقعية لحل الدولتين ودعمها الرأي العام الإسرائيلي و«ماتاً ترسيد رميها». وقال إنه سيجعل من منزل السفير الراقي في هزليا في 20 كانون الثاني/يناير والذي اشتراه داعم ترامب شيلدون ايلسون وسوزوج وقته بين منزله في القدس ونيويورك وفلوريدا. وقال إنه لا يخطط للحصول على الجنسية الإسرائيلية في الوقت الحالي «وسأتل أمريكا فقط لمدة أربعة أعوام على الأقل» و«أريد منح نفسي الفرصة للعودة إلى الحكومة».

الرجوب: جادون في التوجه لانتخابات لتجديد الشرعية ... وهنية يدعو الأمم المتحدة وعدة دول لدعم المصالحة

مرسوم رئاسي للانتخابات قبل 20 من الشهر الحالي ... والموعد المقترح لـ «التشريعية» أيار المقبل ولقاءات فصائلية لحل الإشكالات الإدارية

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

وفق حالة التوافق القائمة بين حركتي فتح وحما، بشأن ملف المصالحة، سيجسد الرئيس محمود عباس، قبل تاريخ 20 يناير/ كانون الثاني الحالي المرسوم الرئاسي الخاص بتحديد المواعيد المقررة لإجراء الانتخابات الفلسطينية العامة «التشريعية والرئاسية» والجلسة الوطنية على التوالي، في مدة ستة أشهر، فيما تشير المعلومات المتوفرة أن أولى هذه الانتخابات «التشريعية» ستعقد في شهر مايو/ أيار المقبل، أي بعد انتهاء شهر رمضان.

ويعد أسبوع من الرسالة التي تلقاها الرئيس عباس، من رئيس المكتب لحركة حماس إسماعيل هنية، وأكد فيها قبول حركته إجراء الانتخابات بالتوالي، عقد الرئيس عباس اجتماعاً في مقر الرئاسة مع رئيس لجنة الانتخابات المركزية حنا ناصر، جرى خلاله التباحث في مواعيد الانتخابات التشريعية والرئاسية والجلسة الوطنية وفق القانون.

وفي الاجتماع قدم ناصر مقترحاً لتواريخ محددة لهذه العملية، ليقوم الرئيس بدراستها، فيما اتفق بينهما على عقد لقاء آخر خلال أسبوع، ليقوم الرئيس بإصدار المراسيم في موعد أقصاه 20 يناير الحالي، يتبعها حوار بين الفصائل حول العملية الانتخابية.

وأبدت لجنة الانتخابات المركزية استعدادها للقيام بهذه المهمة الوطنية على أكمل وجه، فيما جدد الرئيس التأكيد على مواقفها بتعزيز الوحدة الوطنية من خلال عملية انتخابات حرة ونزيهة.

ووفق المعلومات المتوفرة فإن التاريخ التي حددت مبدئياً لإجراء الانتخابات، جرت فيها مراعاة كل الظروف سواء الصحية التي تمر بها المناطق الفلسطينية، بسبب فيروس كورونا، أو الإدارية التي لها علاقة بترتيبات لجنة الانتخابات الخاصة لإنجاز العملية، والتي لها علاقة بالفترة التي تحتاجها لإنجاز مهمة تحديث السجل الانتخابي، وكذلك المستلزمات التي تحتاجها من أجل إنجاز الملف.

وحسب مصادر سياسية مطلعة، فإن التاريخ المتوقع لعقد الانتخابات التشريعية، التي ستبدأ فيها مهمة تجديد الشريعات الفلسطينية، سيكون في شهر مايو المقبل، وذلك لأن مدة الثلاثة أشهر التي تحتاجها لجنة الانتخابات منذ صدور المرسوم الرئاسي للعملية، من أجل ترتيب جميع مسائلها الغزافية، يتون في شهر نيسان/ أبريل المقبل، الذي يصادف فترة صيام شهر رمضان.



الرئيس عباس لدى استقباله في مقره في رام الله رئيس لجنة الانتخابات حنا ناصر

المركزية لحركة فتح، وصالح العاروري نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس. لكن رغم استمرار التقارب صوب المصالحة بين حركتي فتح وحماس، إلا أن هناك تبايناً في وجهات النظر، حول العديد من المسائل الإدارية وليست السياسية الخاصة بعملية الانتخابات، التي سيجري حلها في لقاءات القاهرة، وفي الاتصالات سواء التي سيجريها لجنة الانتخابات، أو من خلال الاتصالات الثنائية بين قادة الحركتين. وهذه التباينات لها علاقة بترتيبات، مثل المحاكم التي سيثبت في الطعون الخاصة بالانتخابات، وهناك توقعات بأن يتم حل المسألة من خلال تشكيل محكمة بتوافق وطني تخصص لهذه المسألة، حتى لا يتم الوقوع في الخلاف الذي تفجر من قبل حول الانتخابات البلدية التي كان مقرراً أن تعقد في غزة عام 2016 وهنا لا بد من التذكير بأن اللواء الرجوب، الذي نقل

تحيط بالملف الفلسطيني. وعلمت «القدس العربي» أن الرئيس عباس سيجسد بعد إصدار المرسوم الرئاسي بمواعيد الانتخابات، موعداً جديداً للاجتماع القادم للأعضاء العاملين للفصائل، الذي سيعقد في العاصمة المصرية القاهرة، وسيتم خلاله التوافق رسمياً على الرؤية الوطنية الموحدة، وتنفيذ ما جرى الاتفاق عليه في الاجتماع الأول الذي عقد ما بين رام الله وبيروت، في الثالث من هذا الشهر الماضي.

ومن المقرر أن يقوم رئيس اللجنة حنا ناصر بعد تحديد مواعيد الانتخابات، بزيارة إلى قطاع غزة، للقاء الفصائل الفلسطينية وحركة حماس، لإطلاعها على الترتيبات الإدارية التي ستقوم بها اللجنة، لضمان إنجاز المهمة، وبالتوافق مع الشق الإداري للجنة، الذي سيشمل تحركات سياسية لضمان إجراء الانتخابات في القدس، ومخاطبة دول وهيئات دولية عديدة، من أجل المشاركة في الإشراف على سير العملية، وكذلك ترتيب لجان الانتخابات والفوز، ستكون هناك تحركات على المستوى القيادي الأول للفصائل، تشمل عقد لقاءات موسعة، للتوافق على رؤية موحدة، تضمن نجاح العملية، ويتم خلالها التوافق على الاستراتيجية المقبلة للعمل الوطني، من خلال إقرار تشكيل حكومة وحدة وطنية، بعد الانتخابات، لضمان أن يكون الكل الفلسطيني في جبهة موحدة قوية، ضد المخاطر التي

فلسطين: إسرائيل تسرع وتيرة الاستيطان قبيل رحيل ترامب

وفي سياق متصل، اقتلع مستوطنون إسرائيليون، الأحد، 130 شتلة زيتون وسرقوها، من أراضي بلدة قصرة جنوب نابلس، شمالي الضفة الغربية، حسب مصادر محلية. والأسبوع الماضي، أقدم الجيش الإسرائيلي على اقتلاع نحو ألفي شجرة زيتون، في بلدة دير بلوط غرب سلفيت (شمال).

وتتعرض القرى والبلدات الفلسطينية في الضفة، لانتهاكات متكررة من قبل المستوطنين والجيش الإسرائيلي، خاصة في المناطق الحاذية للمستوطنات.

وتقول حركة «السلام الآن» الحقوقية الإسرائيلية إن الاستيطان في الضفة الغربية والقدس تضاعف خلال ولاية ترامب.

وتشير معطيات الحركة إلى وجود 661 ألف مستوطن، و132 مستوطنة كبيرة و124 بؤرة استيطانية عشوائية (غير مرخصة من الحكومة الإسرائيلية) بالضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية، حتى أواخر نوفمبر/ تشرين الثاني 2020.

■ رام الله - الأناضول: قالت الخارجية الفلسطينية، أمس الأحد، إن إسرائيل تسابق الزمن قبل رحيل الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لتنفيذ أكبر عدد ممكن من الانتهاكات والمخططات الاستيطانية التوسعية.

وأضافت في بيان «تهدف إسرائيل لإغلاق الباب أمام أية فرصة لإقامة دولة فلسطينية ذات سيادة، وممتلئة جغرافياً بعاصمتها القدس الشرقية المحتلة».

وأعربت الوزارة عن «استغرابها الشديد من الصمت الدولي تجاه الانتهاكات الجسيمة للقانون الدولي المتكتم من قبل الاحتلال».

واعتبرت أن هذه الانتهاكات «ترتقي مستوى جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية».

وأشارت الخارجية الفلسطينية إلى إقدام بلدية القدس الإسرائيلية على توسيع مستوطنتي «يسغات زئيف» و«غيلو» بالمدينة المحتلة، إضافة لقراراتها المتواصلة بهدم وإخلاء منازل فلسطينية.

وتنتهي ولاية ترامب في 20 يناير/ كانون الثاني الحالي.

دون أي تأكيد أو نفي رسمي

أنباء عن تعديل في حكومة اشتية خلال أيام يطال وزارات سيادية

العديد من التعديلات.

وفي حال تبديل وزير المالية، شكري بشارة، فإن الرجل سيترك بذلك منصبه، الذي تولا منذ عام 2013، خلفاً للرئيس الوزراء السابق سلام فياض.

كما يتروى وفق التقارير التي يجري تداولها، أن التعديل سيطل وزراء آخرين، مثل وزيرة السياحة والآثار ووزير الثقافة.

ولا يعرف إن كان سيغير وزراء جدد لإدارة الوزارات التي يتولاها حالياً رئيس الحكومة وهي الداخلية والأوقاف والشؤون الدينية، أم ستبقى تحت إشراف اشتية.

ولم يؤكد أو ينفي أي مصدر رسمي الأنباء التي يتم تداولها، وكانت الرئاسة الفلسطينية، قالت قبل أيام في بيان رسمي، إنه لا صلاحة لأي مشروع في منصبه، رغم أن الفترة من عام 2007، وحتى اليوم، شهدت تغيير ثمانية حكومات فلسطينية، علاوة عن أن تلك الحكومات الثمانية، شهدت

ترددت خلال الساعات الـ 24 الماضية أنباء على وجود تحركات داخل أروقة صناعة القرار في السلطة الفلسطينية، لتجاه إجراء تعديل وزاري يطال وزارات سيادية، وذلك في إطار حركة بدأت منذ أيام، وجرى بموجبها تكليف مسؤولين جدد لهيئات عليا في السلطة، أبرزها رئيس جديد لسلطة النقد «البنك المركزي».

وتناولت تقارير محلية تلك الأنباء، التي بدأت بالبروز منذ منتصف الأسبوع الماضي، مشيرة إلى أن التعديل سيكون قريباً، ويطال تشكيلة الحكومة الحالية التي يرأسها محمد اشتية، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، وذلك بعد مشاورات أجراها مع الرئيس محمود عباس.

وذكرت وكالة «صفا» المحلية النباء، أن التعديل سيطل وزراء حافظوا على مقاعدهم في الحكومات الفلسطينية التي تعاقبت منذ عام 2007 ويشغلون مناصب وزارية من المصنفة «سيادية».

وحسب ما نشر، فإن التعديل سيطل وزير الخارجية والمالية، حيث يشغل المنصب الأول رياض المالكي، الذي تولى المنصب منذ عام 2007 بعد أن أمر الرئيس عباس بتشكيل حكومة جديدة، في إغراق سيطرة حماس على غزة، وانتهاء حكومة الوحدة الوطنية في ذلك الوقت، التي كان ترأسها حركة حماس. وبقي المالكي في منصبه، رغم أن الفترة من عام 2007، وحتى اليوم، شهدت تغيير ثمانية حكومات فلسطينية، علاوة عن أن تلك الحكومات الثمانية، شهدت

إجبار مقدسي على هدم أجزاء من منزله ودعوات شبابية للتصدي للمستوطنين الاحتلال يشن حملة اعتقالات تطال محامين ويحاصر عدة قرى والمستوطنون يقتلون أشجار الزيتون ويهاجمون المركبات



جرافة تهدم منزلاً في القدس المحتلة

نابلس، وقال مسؤول ملف الاستيطان شمال الضفة الغربية غسان دغلس، إن مستوطني «بيش كوش» القائمة على أراضي القرية أقدموا على اقتلاع أشجار الزيتون وسرقوها في منطقة شعب الخراب شرق قصرة، وتعود ملكيتها إلى كل من: عصام عبد الحميد، وعبد الحميد خريوش، ومحمد إبراهيم عودة، ونايف كعابنة.

يشار إلى أن قوات الاحتلال ارتكبت في السادس من الشهر الحالي مجزرة بحق 3 آلاف شجرة زيتون في بلد دير بلوط غرب سلفيت، في استهداف واضح وممنهج لأشجار الزيتون في مناطق الضفة الغربية.

إلى ذلك تصدى أهالي بلدة برقة التابعة لمدينة نابلس، لهجوم مجموعة من المستوطنين قرب جبل القصور، ولاقومهم حتى داخل مستوطنة «حومش» المحتلة، فيما قام المستوطنون باستهداف عدد من مركبات المواطنين بالحجارة، كذلك احتشد عشرات المستوطنين قرب دوار كفل حارس شمال سلفيت، بحماية مشددة من قوات الاحتلال، وقاموا برقع الأعلام الإسرائيلية، ويافطات تنادي بتوسيع الاستيطان.

واظلت دعوات شبابية على ضرورة المشاركة في فعاليات لمواجهة الاستيطان في مناطق متفرقة بالضفة الغربية بعنوان «الصمود والثبات في مواجهة المستوطنين».

فيما تواصل دعوات القوى والفصائل لتصعيد فعاليات المقاومة الشعبية في كل مناطق التماس.

تصدى سكان من القدس المحتلة لجرافات الاحتلال الإسرائيلي، ومنعوا من تجريف أرض في وادي الرابية من بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى.

وتريد سلطات الاحتلال من وراء ذلك الاستيلاء على تلك الأراضي الزراعية بهدف الاستيطان، وتقوم منذ عدة أشهر بأعمال تجريف وتخريب تمهيداً للاستيلاء عليها.

إلى ذلك أجبرت محكمة الاحتلال المواطن القدسي حاتم شاهين السلايمة على هدم جزء من منزله، الواقع في حي رأس العامود ببلدة سلوان بالقدس المحتلة، وذلك من أجل السماح له بترخيص المنزل وحمايته من الهدم.

جاء ذلك بعد أن أمرت المحكمة العام الماضي بهدم المنزل، حيث قدم المواطن القدسي عبر محاميه استئنافاً على القرار، وحددت جلسة في الثامن من شباط/فبراير المقبل، لافتاً إلى أن المحكمة طلبت منه في الجلسة السابقة هدم ارتداد المنزل بمسافة 3 أمتار، من أجل الحصول على رخصة.

وأوضح أنه يعاني منذ عشرين عاماً بسبب ملاحقته من بلدية الاحتلال، بدعوى أنه بنى بدون ترخيص، حيث فرضت عليه عدة مخالفات بناء، رغم أنه بنى منزله في عام 1998، ويعيش فيه مع زوجته و3 أولاد وتبلغ مساحة المنزل 90 متراً مربعاً.

إلى ذلك داهمت قوات الاحتلال الإسرائيلي قرية يريزا في الأغوار الشمالية، وقامت بتصوير عدة منشآت للسكان، وأقدم مستوطنون على اقتلاع 130 شتلة زيتون وسرقوها في بلدة قصرة جنوب

عوض، ومحمد عوض، وعمار عوض، كما اعتقلت الشاب أمجد محمود (28 عاماً)، بعد أن داهمت منزله في العيسوية.

وبعد يومين من التوقف، بسبب العطلة الأسبوعية، عاد عشرات المستوطنين ونفذوا عملية اقتحام جديدة لباحات المسجد الأقصى، بحماية أمنية مشددة، وقام هؤلاء بإجراء جولات استنزائية، استمعوا خلالها لشروحات حول «الهيكل» المزمع، وبالرغم من السماح للمستوطنين بالانقسام، أبقّت سلطات الاحتلال على القيود التي تفرضها على المصلين من خارج البلدة القديمة في القدس المحتلة، حيث تمنع من هم من خارج البلدة من الصلاة، بجهة مواجهة فيروس كورونا.

كما أبقّت على إغلاق الحرم الإبراهيمي في مدينة الخليل، بزعم خطة مواجهة «كورونا» رغم التثديد الفلسطيني، كون المسجد فلسطينياً وإراثاً إسلامياً، ومحاولة الاحتلال التحكم فيه وكأنه أحد الأماكن الإسرائيلية، بما يشير إلى مخاطر القرار الإسرائيلي.

وقالت وزارة الأوقاف، التي استنكرت القرار الإسرائيلي أن الإغلاق، إنه يمثل «خطوة خطيرة تتعلق بتجاوز السيادة الفلسطينية عليه وإتباعه للمناطق التي أغلقها الاحتلال بسبب كورونا»، مشيرة إلى أن الاحتلال يعمل على إخراجه من السيادة الفلسطينية إلى السيادة الإسرائيلية.

إلى ذلك استمرت الهجمات الاستيطانية ضد العديد من مناطق الضفة الغربية، حيث

رام الله - «القدس العربي»:

شنت قوات الاحتلال العديد من الاعتداءات على سكان الضفة الغربية، التي تخللها اعتقال عدد من المواطنين، وإغلاق مداخل بعض القرى والشوارع، في وقت تواصلت فيه الهجمات الاستيطانية الأخرى، التي كان من بينها اعتداء مستوطنين على المواطنين، واقتلاع أشجار

زيتون. واعتقلت أمس الأسير المحرر قصي حمامة، من مدينة جنين شمال الضفة، خلال مروره على حاجز عسكري أثناء توجهه إلى مدينة رام الله، كما داهمت منزلين في قرية دير غزّالة شرق مدينة جنين، ومحال تجارية في بلدتي يعبد وكفرت، وفتشتها، واستجوبت أصحابها، بعد فحص أجهزة تسجيل كاميرات المراقبة.

وكانت قد أغلقت مساء أول من أمس السبت حاجز «دوتان» العسكري، المقام فوق أراضي بلدة يعبد جنوب غرب جنين، ما تسبب بإعاقة تنقل المواطنين بين محافظتي جنين وطولكرم وبلدة يعبد والقرى المحيطة بها، وكثفت من وجودها في محيط الحاجز وبين كروم الزيتون وعلى الشوارع الرئيسية المحاذية لبلدة يعبد، وذلك بعد أن ادعى في وقت لاحق من اليوم، تعرض قواته على الحاجز المذكور لعملية دهم وإطلاق نار.

وفي جنين أيضاً أغلقت قوات الاحتلال طرقاً فرعية، في بلدة يعبد جنوب غرب جنين، وشنت حملة تفتيش واسعة في البلدة، حيث نصب الجنود حواجز عسكرية داخل البلدة، وشروعوا بتوقيف المركبات والتدقيق في هويات راكبيها، كما داهموا المحال التجارية الواقعة على مدخل البلدة، وصادروا تسجيلات الكاميرات.

كما اعتقلت مواطناً من قرية عاتوف في الأغوار الشمالية، واستولت على شاحنته أثناء نقلها معدات لسكان المنطقة، التي تعاني من اعتداءات المستوطنين.

كذلك اعتقلت ثلاثة من الخليل بينهم محاميان، وقالت مصادر محلية من المدينة الواقعة جنوب الضفة، إن تلك القوات اعتقلت العيبين حاشييل عاشور الحسيني ونجله الحامي فهد، بعد اقتحام منزلهما في منطقة جبل جوهري في الخليل، وأضافت المصادر ذاتها، أن قوات الاحتلال اقتحمت بلدة يطا جنوب الخليل، واعتقلت المواطن حسين حافظ الهريزي، بعد تفتيش منزله والعيبين محتوياته.

وفي السياق، نصبت قوات الاحتلال حواجز عسكرية على مداخل بلدات بيت عنون وبيت نعيم ووادي السمن، أغلقت البوابة الحديدية القائمة على مدخل بلدة بيت عوا غرب الخليل.

ومن القدس المحتلة، اعتقلت قوات الاحتلال خمسة مواطنين، بعد الاعتداء عليهم بالضرب، خلال تصديهم لمحاولة تجريف أرض في حي وادي الرابية من بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى، وهم أحمد سميرين، وفارس عوض، ويوسف

وزارة الصحة تؤكد نجاح إغلاق نهاية الأسبوع وغزة تبدأ تخفيف القيود

فلسطين تسجل انخفاضا ملموسا في عدد الإصابات بكورونا؛ 20 وفاة و699 إصابة جديدة

غزة - «القدس العربي»:

من جديد رفعت الصحة في قطاع غزة الجهاد الحكومية على مدار اليومين الماضيين، على كافة مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة، وشملت حظرا للتجول، فيما بدأ إدخال تسهيلات على بعض الإجراءات في قطاع غزة.

وأعلنت وزيرة الصحة في الكلية، أمس الأحد، تسجيل 20 وفاة و699 إصابة جديدة بفيروس كورونا و1015 حالة تعاف خلال الـ24 ساعة الأخيرة، وأوضحت في التقرير اليومي حول الفيروس بفلسطين، أنه تم تسجيل 12 حالة وفاة في الضفة الغربية (طوباس 1، نابلس 2، طولكرم 3، جنين 2، الخليل 2، رام الله 2)، و8 في قطاع غزة.

ولفتت إلى أن نسبة التعافي من فيروس كورونا في فلسطين بلغت 89.2%، فيما بلغت نسبة الإصابات النشطة 9.7%، ونسبة الوفيات 1.1%، مشيرة إلى وجود 98 مريضا في غرف العناية المكثفة، بينهم 22 على أجهزة التنفس الاصطناعي.

ومع صباح الأحد، رفع الإغلاق الشامل الذي استمر يومي الجمعة والسبت، ورفعت القيود عن الحركة، وبدأ السكان في التنقل والعمل وفق إجراءات السلامة، في وقت بدأ فيه تخفيف بعض القيود التي كانت تفرض على القطاع، منذ أشهر.

وهجر أمس، توجه سكان القطاع إلى المساجد لأداء صلاة الفجر، ضمن إجراءات سلامة مشددة وضعت من قبل وزارة الأوقاف والصحة، بعد إغلاق دام لنحو شهر ونصف، حين اتخذت الجهات المختصة سلسلة قرارات جديدة، من أجل السيطرة على تفشي وباء كورونا وتسليحه.

وفي هذه السياق قال الناطق باسم وزارة الصحة في غزة الدكتور أشرف القدرة، إن الإغلاق الشامل يومي الجمعة والسبت أثبت نجاحه في خفض معدل الإصابة ومنحى الإصابات الخطيرة والجرحة وهي إجراءات مناسبة، لافتا إلى أن الإغلاق يجب استمراره في الفترة المقبلة وتقييم الحالة الوبائية لأخذ القرارات والإجراءات المناسبة.

وأعلنت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية في غزة،



مصلون يلتزمون التباعد الاجتماعي في أحد مساجد غزة

أن المساجد ستُغلق في أيام فرض الحظر يومي الجمعة والسبت، وشددت على ضرورة التزام جميع المصلين بالإجراءات الوقائية، في الصلوات المفروضة كافة، وأبرزها: لبس الكمامة طوال مدة المكوث في المسجد، الصلاة على السجادة الخاصة، المباحة مسافة مترين، وترك المصافحة والمعانقة، الوضع في المنزل، موضحة أنه لا يسمح لغير المتزمين من المصلين بالدخول للمسجد، وقالت إن عدم الالتزام بالإجراءات

الوقائية فيه مخاطرة بالنفس، وإيذاء للآخرين، ومخالفة لما جاءت به الشريعة.

إلى ذلك قررت وزارة التربية والتعليم في قطاع غزة تنفيذاً لقرار خلية الأزمة، استئناف الدراسة للصفوف من الأول إلى السادس، على أن يبدأ دوام المعلمين الإثنى المقبل، ودوام الطلبة يوم الأربعاء، وأكدت الوزارة على ضرورة الالتزام الكامل والمنشد بالبروتوكول الصحي، على أن يكون دوام كل مجموعة

الخصوص، ويُستثنى من ذلك يوما الجمعة والسبت، وجرى الإعلان عن فتح المدارس لطلاب المرحلة الابتدائية خلال الأيام المقبلة، وفق إجراءات وقائية مشددة ستقوم بها وزارة التربية والتعليم، وشددت الوزارة على استمرار قرار منع التجمعات بما في ذلك منع إقامة الأفراح وبيوت العزاء.

وأكدت الداخلية أن الجهات المختصة ستكتف بإجرائها الرقابية على المنشآت الخدمانية والمحال، لمتابعة اتخاذ كافة الإجراءات الوقائية من قبل مقدمي الخدمة، وطلابت المواطنين بالالتزام بإجراءات الوقاية والسلامة، وأنها ارتداء الكمامة ومنع الإزدحام، لان الوضع لا يزال يتسم بالخطورة، مشيرة إلى أن الأجهزة الشرفية والأمنية ستواصل عملها في متابعة الالتزام بإجراءات الوقاية والسلامة.

وفي الضفة الغربية، رفعت الحواجز والقيود التي كانت متخذة خلال اليومين الماضيين، وأعيد العمل بالإجراءات الأخرى، التي تشمل استمرار إغلاق جميع الجامعات والمعاهد، مع السماح فقط لطلبة المرحلتين الأساسية والثانوية بالتعليم الوجاهي، وإغلاق أي محافظة أو مدينة أو بلدة أو قرية أو مخيم أو منطقة تتزايد فيها الإصابات بفيروس كورونا، ومنع دخول سكان مناطق الـ48 إلى المدن والمحافظات، ووضع قيود على حركة العمال من وإلى الأراضي الفلسطينية، وحظرا كاملا للعمل في المستوطنات.

كذلك اشتملت على منع الحركة من الساعة 7 مساء وحتى 6 صباحا، على أن تمنع الحركة معا باتا في جميع المحافظات أيام الجمعة والسبت، مع وضع قيود على عمل قطاع الخدمات في المطاعم والمقاهي والشوادي الصحية وصالونات الحلاقة، وتقليص الدوام في الوزارات والمؤسسات الأهلية والبنوك، مع استمرار منع إقامة الأعراس وإحياء الحفلات أو إقامة بيوت العزاء أو المهرجانات أو التجمعات.

وأعلن محافظ قلقيلية رافع رواجبة، إغلاق مكتب دائرة أملاك الدولة والمساحة ومديرية الطوبى لمدة 48 ساعة، بسبب فيروس كورونا. وقال المحافظ، في بيان صحافي، إن هذا الإجراء يأتي لتلبية الحالة الوبائية في الدائرة، بعد إصابة أحد موظفيها بالفيروس.

من الطلبة يومين في الأسبوع، ودعت الطلبة وأولياء أمورهم لمراجعة الصفحات الإلكترونية للمدارس لمعرفة تفاصيل العودة للمدرسة.

وكانت وزارة الداخلية قد أعلنت استمرار قرار الإغلاق الكلي يومي الجمعة والسبت أسبوعيا، على أن يصبح الإغلاق المسائي عند الساعة الثامنة ليلا بدلا من 6:30، كما أعلنت فتح المساجد بدءا من فجر الأحد وفق إجراءات وقائية تقوم بها وزارة الأوقاف بهذا

رفعته خمس منظمات حقوقية

استئناف للمحكمة العليا ضد القرار الإسرائيلي حرمان الأسرى الفلسطينيين من تطعيمات الفيروس

الناصرة - «القدس العربي»:

قدمت خمس منظمات حقوقية في إسرائيل المناسلا للمحكمة العليا أمس، ضد قرار وزير الأمن الداخلي أمير أوحانا بعدم تطعيم الأسرى خلافا لتوجيهات وزارة الصحة، وسبقت التماسا مذكرا أرسله ماركز "عدالة" من مقره في مدينة حيفا للمستشار القضائي لحكومة الاحتلال ولوزير الأمن الداخلي طالب فيها بإلغاء قرار حرمان الأسرى من التطعيمات، وأكد "عدالة" في مذكرته أن تعليمات وزارة الأمن الداخلي باستثناء الأسرى الفلسطينيين من التطعيم تشكل انتهاكا للحقوق الصحية والطبية للأسرى، وتخالف تعليمات وزارة الصحة والأقسام الطبي الذي أقسمه الأطباء، ومخالفة لأحكام المهنة التي تلزم بمنح معاملة متساوية للجميع.

كذلك يعتبر التمييز بين السجناء الجنائيين والأسرى الفلسطينيين أمرا لا يعتم للمهنية والموضوعية بصفة، خاصة أن الحديث يدور عن انتشار وباء خطير بين جدران السجون، واستثناء الأسرى في هذه الحالة ينتهك مبدأ المساواة والحق في الحياة والصحة وسلامة الجسد.

وأكدت المذكرة على أن الحق في الحصول على الرعاية الطبية بشكل عام ولاسرى بشكل

خاص مكفولة في القانون الدولي وفي مواثيق حقوق الإنسان والمعاهدات الدولية التي وقعت عليها إسرائيل والتزمت بتنفيذها.

وقال مركز عدالة إن "قرار وزير الأمن استثناء الأسرى الفلسطينيين من التطعيمات هو قرار عنصري ويمس بحقوق الأسرى الأساسية والطبية ويخالف القوانين والمواثيق الدولية، وهذه ليست المرة الأولى التي تنتهك فيها السلطات الإسرائيلية حقوق الأسرى الطبية والإنسانية خلال فترة انتشار فيروس كورونا، سواء ممن خلال منع لقاء محاميهم وأسره أو عدم توفير الظروف اللائمة لمكافحة انتشار الوباء مثل التعقيم والتباعد الاجتماعي والحجر الصحي اللازم للمصابين.

قرار غير شرعي

تقوم سلطة السجون بتلقيح الأسرى وفقا لخطة أولوية تلقيح الفلاح الخاصة بوزارة الصحة خاصة للأسرى الذين تبلغ أعمارهم 60 عاما أو أكثر والفئات المعرضة للخطر.

كما طالب الائتماس بعدم إعطاء الأولوية لتلقيح الأسرى الإسرائيلية لعدم إعطاء الأولوية لتلقيح السجن على الأسرى أنفسهم.

وقالت مديرة دائرة المسجونين في جمعية أطباء لحقوق الإنسان، عنات ليطفين، إن "المسؤولية عن صحة المسجونين ينبغي أن تلقى على خبراء في هذا المجال وأن تأخير التطعيم حتى الآن يعكس ذلك بوضوح، وينبغي التذكير أن القرارات السيئة بالأسس بصحتهم تحدث يوميا، وموضوع التطعيمات ليس استثنائيا أبدا، داعية إيل فوراً من أجل نقل المسؤولية عن صحة المسجونين إلى جهات معنية.

وأرفق الائتماس برأي طبي من نقابة أطباء الصحة العامة في نقابة الأطباء الإسرائيلية، الذي نص على أنه "يجب معاملة الأسرى على أنهم مجموعة أسيرة بالفعل، وفي سياق عدوى كورونا، فإن الحديث يدور عن فئة معرضة للاحتلال إيفساحي مندبليليت، شدد على أن لا صلاحية لأوحانا باتخاذ قرار كهذا، وطلب للمتمسون من بينهم عدالة، حاخامات من أجل حقوق الإنسان، وحقوق المواطن وأطباء من أجل حقوق الإنسان، بأن

الهيئة، فإن الأسرى هم من فئة المعرضين للخطر ويجب اتخاذ إجراءات لتطعيمهم بالتوازي مع تطعيم الفئات المعرضة للخطر في عموم السكان".

وكانت نائبة المستشار القضائي لحكومة الاحتلال عميت هراري، قد قالت في ردھا على قرار وزير الأمن الداخلي، أمير أوحانا، حول منع الأسرى الفلسطينيين من تلقيح التطعيم، إن صلاحيات تطعيم الأسرى من عدمها لا تقع ضمن صلاحيات الوزير، وسلب حقوق الأسرى من انتهاك للقانون ولا يحق للوزير أوحانا فعل ذلك.

ووجه رئيس حزب "الأمل الجديد" الوزير الساسي الخشوع عن "الليكود" غدعون ساعر انتقادات للقرار بعدم تطعيم الأسرى، موضحا للإذاعة العبرية العامة أمس أن القرار غير دستوري وسيسعى لإسرائيل.

محاولات شيطنة الفلسطينيين

وقالت النائبة عايدة توما - سليمان من القائمة المشتركة إن الأسرى الفلسطينيين يوجدون في ظروف قاسية داخل السجون الاحتلالية، وانتشار الوباء في السجون سيعرض حياتهم بشكل مؤكد للخطر. منبهة أن الوزير الإسرائيلي أوحانا يحاول كل يوم

شيطنة الأسرى الفلسطينيين وسلب جميع حقوقهم، وهو بذلك يخرق القانون الدولي، وأضافت توما - سليمان: "تدخل نائبة المستشار القضائي للحكومة إن دل فيدل على الانتهاك المخالف للقانون الذي يقوم به وزير الأمن الداخلي، توفير اللقاحات للأسرى الفلسطينيين وأيضا للمواطنين الفلسطينيين الذي يقعون تحت الاحتلال الإسرائيلي هو أمر ينص عليه القانون الدولي وليس من صلاحيات الوزير من تلقى اللقاح".

يذكر أن النائبة توما - سليمان من كتلة القائمة المشتركة، قامت باستجواب الوزير الإسرائيلي أوحانا حول أوضاع الأسرى داخل السجون في فترة كورونا، حيث أجاب نيابة عن أوحانا نائبه غادي يابراكان، وتبين بعد ذلك أن الأجوبة والتعليقات التي قدمها للنائبة في الهيئة العامة للكيستيت مخترعة ولا أساس لها من الصحة، وأن أوضاع الأسرى سيئة جدا والوباء منتشر بشكل كبير داخل السجون بدون تأمين وسائل الوقاية لهم.

وبعد نائب المستشار القضائي، الحامي عميت مراري، وجهة نظره القانونية إلى أوحانا، طالبه فيها بالعمل دون تأخير على تطعيم الأسرى وفقا للقواعد المعمول بها تجاه جميع السكان في إسرائيل.

وأوضح الحامي مراري أنه لن يكون بالإمكان

الدفاع عن قرار أوحانا أمام المحكمة العليا في حال تقديم التماس ضد القرار، وشدد على أن القانون ينص على حق الأسرى والمعتقلين بتلقيح عناية طبية، وفقا لذلك يتعين على مصلحة السجون تزويدهم بخدمات صحية بشكل يضمن ألا يتم انتهاك هذا الحق نتيجة سجنهم".

وجاءت هذه الخطوة بعدما رفض أوحانا، في نهاية الأسبوع الماضي، توجيه من المستشار القضائي للحكومة، أفيحاي مندبليليت، بشأن تطعيم الأسرى بلفاح فيروس كورونا. وشدد مندبليليت على أنه ليست لدى أوحانا صلاحية

باتخاذ قرار بعدم تطعيم الأسرى. ورفض أوحانا توجيه المستشار القضائي، واعتبر أنه "لديكم، ولكن من يهجم الأمر، حتى يوم 4 شباط/فبراير 2021، حتى تقدموا إلى محاكم في وقتنا الحاضر، وإذا تم انتخابكم للكيستيت والحكومة، فيماتكم القيام بذلك طبعا، وحتى نذل الحين، وبما أن المسؤولية عن جميع الأجهزة الخاضعة لوزارة الأمن الداخلي موضوعة على كاهلي، وأنا الذي يقدم الحساب للجمهور، وليس أنتم، فإن قرارتي يبقى كما هو". وادعى أن قراره نابع من أن التطعيم هو "مورد قومي محدود"، ويأخذ بالحسبان تقدم حملة تطعيم الجمهور.

في ظل العدوى

جيش الاحتلال يدعي ارتفاع عدد العرب

الراغبين في الانخراط في صفوفه

الناصرة - «القدس العربي»:

يدعي جيش الاحتلال إن هناك ارتفاعا كبيرا في عدد الشباب العربي من البلاد والمنطقة الراغبين في الانخراط في صفوفه، فقد حذرت لجنة التواصل الوطني وميثاق العروفيين الأحرار (الحركة الوطنية للتواصل) داخل أراضي 48 من مغية استغلال أوضاع اقتصادية اجتماعية متردية من أجل زيادة عدد الجنود العرب، منبهة إلى أن ذلك يتقل أيضا على الطائفة العربية الدرزية من ناحية رفض الجنود الفروض عليها قسرا.

وقالت إنه في ظل ازدياد عدد الشبان اليهود الذين يرفضون التجنيد الإلزامي في جيش الاحتلال الإسرائيلي لأسباب

انسانية وضيميرية، يزداد عدد الشبان العرب الذين يلتحقون طواعية في صفوف الجيش الإسرائيلي، واستدرك ما نشره موقع "واينت" العبري قبل أيام تحسب عنوان "متطوعون للقتال: رقم قياسي، أكثر من ألف متطوع عربي في الجيش الإسرائيلي خلال السنة الأخيرة".

وأشار الموقع العبري إلى هناك تسرعا في الموارد البشرية في الجيش التي بموجبها يتوقعون لتخفيض سن2020 من أكثر من 1000 متطوع عربي اندمجوا في صفوف الجيش خلال السنة المنصرمة، 450 متطوع منهم اندمجوا بوحدة قتالية.

كما تشير المعطيات في تقرير "واينت" إلى 4000 عربي تقدموا بطلب التطوع، من بينهم تم فزر 1200 حالة ملائمة للتطوع و2500 منهم بدأوا بإجراءات التجنيد علما ببيان فعاليات سياسية داخل أراضي 48 تشكل بمعطيات جيش الاحتلال ولا تستبعد أنها تحاول تشجيع الخدمة العسكرية من خلال تصوير صورة وكان هناك إقبالا واسعا عليها.

يشار إلى أن جيش الاحتلال يزعم حسب تقرير لموقع "واينت" الإخباري الإسرائيلي أن دورة التجنيد الحالية تشهد ارتفاعا غير

متسوق في عدد المتجندين العرب الذي يبلغ 1000 شخص، مدعيا أن تضاعف العدد قد "فاجأ ضباط الجيوش و450 منهم تجندوا في وظائف قتالية كوحدة المقاتلين والمشاة وحراس الحدود ومتعقبين أنز وسائقين ضمن "الوحدة البدوية".

ووفقا لزعام جيش الاحتلال هناك 700 شاب عربي من الدول العربية بما فيها سنويا، ولبنان يطبلون الانخراط في صفوفه، وتابع لهذا الغرض تم فتح هيئة تجنيد خاصة في "معسكر حيفاه ألون" في الجليل يهدف لتحصين اللغة العبرية لدى من سيتم قبولهم للخدمة العسكرية.

وحسب تقرير "واينت" يخطط جيش الاحتلال للحترك بشكل مكثف لدى الفلسطينيين المسيحيين بغية تجنيد 200 منهم، وهذا العدد هو ثلاثة أضعاف الاحتلال أنه لن يقدم تفاصيل

أخرى عن "تجنيد المسيحيين" بسبب حساسية الموضوع، مدعيا أيضا أن هناك تسرعا في عدد الشباب الراغبين بالخدمة من هضبة الجولان السوري المحتل الذي رفض أهاليه حتى الآن قبول بطاقة الهوية الإسرائيلية.

وتابع "واينت": "أدرك الجيش الإسرائيلي القدرات الكامنة والمتزايدة لتجنيد المزيد من الشباب العرب في صفوفه، ولذا فهو يستعد

لفتح صفوف كارساليات تقنية داخل المدارس الثانوية العربية على غرار ما جرى في المدارس العربية الدرزية تمهيدا لدمجهم في مواضيع الإلكترونيكا داخل الجيش ومساعدتهم في امتلاك مهن مستقبيلة.

ويدعي الجيش أنه منذ تفشي عدوى كورونا زاد عدد المطلبين العرب واليهود المتجندين

100 عام من حب العزبة

رحيل الشيخ أبو شحادة ... حارس ذاكرة بيارات يافا

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عواودة:

منها،اما البرتقال المتوسط فيقسع الصندوق لـ 180 حبة منها والحجم الأصغر منها 210 برتقالة في الصندوق الواحد.

رحل في مدينة يافا داخل أراضي 48 واحد من أبرز مربيها وحافظ ذاكرتها خاصة بكل ما يتعلق ببيارات الحمضيات أحد ركائز ازدهارها الاقتصادي والثقافي، الشيخ اسماعيل أبو شحادة جد النائب عن التجمع الوطني الديمقراطي سامي أبو شحادة الذي دفن أمس في مدينته التي استهوتته وطلما سكتته لحظة الأخيرة.

في شهادة تاريخية روى أبو شحادة بالتفصيل قصة برتقالة يافا التي ملا عطرها الدنيا وبقيت عنھا الناس في كل العالم. في البداية توقف الشيخ اسماعيل أبو شحادة (أبو صبحي) عند نظام الري وهو الخبير بمسوتورات ومضخات الأبار، فقبل بلهجة اعزاز في البدايات كنا نروي البيارات بواسطة الساقية التي يسحبها جمل أو ثور ويساعدنا في استخراج الماء من الأبار. مشددا على أن يافا أنعم الله عليها بماء جوفي يعقم عدة أمتار فقط، ويتابع: "مكثنا ربنا خلفها مياهما قريبة بينما بقية الأبار في البلاد الأخرى على عمق أكبر".

ومنها أن 1922 كانت سنة فارقة لدخول المضخات اليدوية وبالتالي تضاعف عدد البيارات وكل عام يزداد.

وعن تجربة أسرته في الحمضيات يضيف لكنا نغترف بيارة بمساحة 18 دونم في كرم الدلق داخل "سكتة" درويش حيفا مستشفي "فولفسون" الإسرائيلي اليوم، وبيارة أخرى بمساحة 22 دونم في دوار أبو كبير وفيها اليوم مدرسة أورت، وقد صادرت إسرائيل في عام 1965 مقابل تعويض بسيط بينما البيارة الأولى صادرت دون أي تعويض.

ورد على سؤال، يعهد الأصناف: البرتقال اليافاوي، برتقال أبو سره، برتقال بلنسية، برتقال دم الغول، والكباد، والبوملي، والجريب فروت، والكلمنتينا والندلينيا ويوساف أندسي، والليمون الحلو، والليمون الحامض، والخشخاش والبرتقال الصغير الذي يؤكل مع قشرته، ويؤكد أن أطيب فاكهة في العالم هي برتقال الشموطي شهي مذاق وغني بفيتامين سي، لافتا إلى أن أكبر حبة تدعى الفاقش (الكبير) والصندوق الواحد يتسع لـ 120

الزوارق والسفن

ويستدرك أظوال الصندوق الخشبي: مبرهه 40 على 40 على متر، كل يتم رفع الصناديق للمراكب حيث تحمل لوحة الماركة بالإنكليزية عدد البرتقال ونوعه ووجه التصدير بعنوان "برتقال يافا". بعد ذلك ينقل البرتقال بالجمال ومن ثم بالسيارات الصغيرة والشاحنات لفيناء يافا، موضحا أن هناك مشاغل كانت تنتج 200 صندوق وهناك مشاغل تنتج 700 صندوق وأكثر يقدم الصناديق للجمهور، وليس موظفو وزارة الزراعة لفحص جودة البرتقال حتى كانون ثاني، يمتد فيها موسم قطع البرتقال في الكطفيل وفلسطين من الحد للرد "تعمل كلها في فرع الحمضيات، وتابع "والذي كان" تاجر زروع "أي تاجر برتقال صغير لكنه كان يربح".

ويشير إلى محطات الإنتاج بالإشارة لـ "مشاغل" داخل وإلى جانب البيارات: المشغل الصغير كان يشغل 60-70 عاملا ومنهم من يعمل في القطن ويعرف بـ"القصيص" ومهمته قطف البرتقال.. وكل قصيص يحتاج لحمالين إثنين يتقلان سلال البرتقال من الشجر لمركز التعبئة بسلال منجدة، ويؤكد أبو صبحي أن البرتقال عزيز ونقله وتفريغه يتم بهوء عي يبقى سالما بدون خدوش.. وعن بقية عملية الفرز والشحن يضيف: "يفرشون حصصا ومخدرات طويلة لمنع تراكم البرتقال على بعضها، يأتي تغيد ليعاين كل ثمرة ويختار الثمر الملائم للتصدير ومن هناك تنقل لعامل آخر يدعى "عييد" الذي يعيد معايبة البرتقالة ويرميها للإمام للتصدير ومنه إلى لفها بالورق الخاص وكان يستطيع لف 10 آلاف حبة باليوم... فبيارة كماكينة الخياطة لو تنقل المشار لـ "ستيفانور" الذي يعين الصندوق بطريقة فنية واحدة فوق الأخرى وهو يقراري نوع من الصناديق الثلاثة.

وعن بناء الصناديق الخشبية فقال أبو صبحي بذاكرة حبة جسد إن الصناديق كانت تصل كبركات خشبية، يصنع الحنارون البندشون جوانب الصندوق والقاع ومن ثم يتم لفه بطوق من خضب الكستنة، لافتا إلى أنه بعد تعبئة الصندوق بالبرتقال هناك من يتولى فيغ صناديق للنجار "العلة" الذي يطوقه (بطوق الكستنة) ويستكمل إغلاقه بالبواب ويسمدر.

وتعش القلب

وطل أبو صبحي بحن برتقال الشموطي بشكل خاص وكان يقول إنها حبة ناصحة ورائحتها "يتفرغ القلب قشرتها خفيفة ومذاقها من الخيال.. والفونساوي أيضا أحلى من قصب الرمن". كذلك يوضح أن صناعة عصير الحمضيات كانت أكثر انتشارا لدى اليهود بما يبعه بالفقر في الشوارع والدكاكين فكانت راجحة جدا في يافا.

الداخلية - «القدس العربي»

من سعيد المرابط:

زار مساعد وزير الخارجية الأمريكية الكلف بالشرق الأوسط وشمال إفريقيا، ديفيد شنكر، أمس الأحد، رفقة وزير الخارجية المغربي، ناصر بوريطة، المقر المؤقت لتمثيلية بلاده الدبلوماسية في مدينة الداخلة، جنوب الصحراء الغربية، دعماً لسيادة المغرب على الأقاليم الجنوبية. وعكس ما كان متوقفاً، لم يفتتح شنكر وبوريطة بشكل رسمي المبني الذي أعد ليكون مقر قنصلية الولايات المتحدة الأمريكية في الداخلة، العاصمة الاقتصادية للصحراء الغربية المتنازع عليها بين المغرب وجبهة البوليساريو. وعبر شنكر في مستهل كلمته خلال المؤتمر الصحافي المشترك مع وزير خارجية المغرب، عبر عن معادته لوجوده في المغرب مرة أخرى اليوم، وقال المسؤول في خارجية واشنطن لشؤون الشرق الأوسط وشمال إفريقيا: «النتيجة الوحيدة في إفريقيا الذي أبرمنا معه اتفاقية التبادل الحر، والتي ضاعفت الصادرات المغربية إلى الولايات المتحدة منذ دخول الاتفاقية حيز التنفيذ في عام 2006».

وأضاف قائلاً: «يمكنني أن أعلن بحماس شديد أن العلاقة بين الولايات المتحدة والمغرب دائمة القوة وتستمر في ازدهارها، وأن أفضل سنواتنا معاً ما زالت آتية».

وأشار إلى أن عام 2021 يمثل «مور 200 عام منذ أن فتحت الولايات المتحدة الأمريكية أول بعثة دبلوماسية لها في المغرب - أقدم منشأة دبلوماسية لنا في أي مكان في العالم».

وشدد شنكر على أن «المغرب شريك محوري للاستقرار الإقليمي، حيث يحظى بلدنا بشراكة عسكرية واسعة» مضيفاً أن «المغرب هو البلد الوحيد في إفريقيا الذي أبرمنا معه اتفاقية التبادل الحر، والتي ضاعفت الصادرات المغربية إلى الولايات المتحدة منذ دخول الاتفاقية حيز التنفيذ في عام 2006».

إشادة بتطور العلاقات

وأكد المسؤول الرباطي على ازدهار العلاقة الاقتصادية بين الرباط وواشنطن، «تمت قيمة تجارتنا الثنائية خمسة أضعاف في الإطار الزمني نفسه».

وعرج في معرض حديثه على إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في الشهر الماضي أن الولايات المتحدة «تعترف بالسيادة المغربية على الصحراء الغربية وأن إسرائيل والمغرب، وبما من أقرب حلفائنا، يعززان علاقاتهما الدبلوماسية».

وأشار إلى أن هذه الأخيرة «كانت بعضاً من أهم التطورات في عهد الرئيسين من الصداقة بين الولايات المتحدة والمغرب».

وأضاف وزير الخارجية المغربي، ناصر بوريطة، بالعلاقات بين واشنطن والرباط، وقال: «العلاقات بين الولايات المتحدة والمغرب تساهم بإيقاع غير مسبوقة، وشهدت تطوراً مهماً جداً، سواء من خلال تعدد الزيارات أو التوقيع على مجموعة من الاتفاقيات لتطوير التجارة».

وأكد أن مواقف البلدين «مقاربة جداً في العديد من

القضايا الدولية والإقليمية»، وأضاف أن الدولتين لهما على المستوى السياسي والدبلوماسي مواقف متقاربة جداً مع واشنطن بشأن إيران وفنزويلا والعديد من القضايا الأخرى. وأشار إلى أنه ناقش مع شنكر العديد من القضايا الإقليمية حول ليبيا والساحل والشرق الأوسط، مؤكداً أن «العمل سيستمر مستقبلاً مع الولايات المتحدة بروح الشراكة والأصدقاء والحلفاء، وأن قنصلية الداخلة تمثل توجهاً اقتصادياً نحو العمق الإفريقي».

ترحيب مغربي

وفي تصريح لـ«القدس العربي» قال محمد طالب، عضو «الجلس الملكي الاستشاري للشؤون الصحراوية» إن «زيارة شنكر للأقاليم الجنوبية تكتسي أهمية قصوى في مسار قضية الوحدة الترابية للمملكة المغربية».

وأوضح أن زيارة مسؤول أمريكي كبير من حجم شنكر تمثل مضي الولايات المتحدة في التزاماتها تجاه المغرب، خصوصاً بعد القرار الكبير الذي اتخذته الرئيس المنتهية ولايته والقاضي بالاعتراف بسيادة المغرب على أقاليمه الجنوبية، واستطرد قائلاً إن زيارة شنكر للصحراء كمسؤول كبير رغم ما يحدث الآن في الولايات المتحدة الأمريكية من تقاطبات ومشاكل سياسية كبيرة يدل على أن قرار الولايات المتحدة القاضي بالاعتراف بسيادة المغرب على الصحراء، قرار استراتيجي لن يتغير تحت أي ظرف، حسب تعبيره، ومن جهة أخرى، يقول محمد طالب: «تأتي هذه الزيارة بعد سبوعين من شنكر من زيارة الجزائر، التي حاول مسؤولون بكل جهد التأثير على مجريات الأحداث، أو على الأقل القيام باختراق ولو كان محدوداً في هذه

الظرفية».

ويرى طالب أن شنكر بعد أن أكد على مواقف بلاده أمام السلا فوق الشراب الجزائري، توج بهذه الزيارة تأكيد الموقف الأمريكي المغرب عنها بخصوص الوحدة الترابية للمملكة وسيادتها على الأقاليم الصحراوية».

كما أكد أن هذه الزيارة تكتسي أهمية قصوى بالنظر لحجم المصالح المشتركة بين المغرب والولايات المتحدة الأمريكية في الجوانب الاقتصادية والعسكرية والأمنية.

وتعد زيارة شنكر إلى الداخلة جزءاً من الاتفاق الثلاثي الأطراف الموقع في 22 كانون الأول/ديسمبر بين الأمريكيين والإسرائيليين والمغاربة، للتطبيق الدبلوماسي بين المغرب وإسرائيل، مقابل اعتراف واشنطن بسيادة المغرب على الصحراء الغربية.

ويحدث ذلك في ضوء توقف المفاوضات السياسية بين المغرب والبوليساريو برعاية الأمم المتحدة حول هذه المنطقة الصحراوية، المتنازع عليها منذ عقود.

ويريد المغرب، الذي يسيطر على نحو ثلثي هذه المنطقة «الحكم الذاتي تحت سيادته»، بينما جبهة البوليساريو، بدعم من الجزائر المجاورة، تطالب بالاستقلال وتدعو إلى إجراء استفتاء على تقرير المصير، ترعاها الأمم المتحدة.

ومع اقتراب ترامب من مغادرة البيت الأبيض، سارع فريقه ببنود الاتفاق، مما جعل المغرب رابع دولة تصعد قطار تطبيع العلاقات مع إسرائيل، بعد الإمارات والبحرين والسودان، مقابل إضفاء الشرعية على وجودها في الصحراء الغربية.

ديفيد شنكر أول مسؤول دبلوماسي أمريكي كبير يزور الصحراء الغربية

واشنطن: اعترافنا بسيادة المغرب على الصحراء أمر مهم



شينكر ورحمه مرتديان اللباس الصحراوي خلال زيارة المقر المؤقت للقنصلية الأمريكية في الداخلة

وقال مستشار ترامب وصهره جاريد كوشنر، خلال أول رحلة تجارية بين تل أبيب والرباط: «اعترافاً بالسيادة المغربية على الصحراء الغربية، رفض الرئيس ترامب الوضع الراهن الفاشل الذي لم يستفد منه أحد، وبدلاً من ذلك وضع حلاً دائماً وقبولاً للطرفين على المسار الصحيح»، ونصت الاتفاقية حينئذٍ على فتح قنصلية أمريكية في الداخلة، كما تضمنت استثماراً بقيمة 3 مليارات دولار، أطلقته بنك التنمية الأمريكي من أجل «الدعم المالي والفني لمشاريع الاستثمار الخاصة» في المغرب وإفريقيا جنوب الصحراء.

وبالإضافة إلى الشق المالي، تعتبر الرباط أن اعتراف الولايات المتحدة بـ«مغربية الصحراء» هو «تقدم دبلوماسي تاريخي».

وخرقت جبهة البوليساريو وقف إطلاق النار الموقع في عام 1991 برعاية الأمم المتحدة منتصف تشرين الثاني/نوفمبر بعد أن نشر المغرب قواته في منطقة منزعوة السلاح على الحدود مع موريتانيا، بهدف ضمان «الأمن» في البلاد، والطريق الوحيد المؤدي إلى غرب إفريقيا.

فيما ما يزال موقف الرئيس الأمريكي المنتخب جو بايدن ضبابياً، إذ لم يعلق بعد على قضية الصحراء الغربية.

الداخلية - «القدس العربي»

أعلنت الولايات المتحدة الأمريكية، أمس الأحد، من مدينة الداخلة جنوب الصحراء الغربية، دعمها الفعال لأطروحة المغرب بشأن الأراضي المتنازع عليها، وذلك بزيارة مساعد وزير الخارجية الأمريكي الكلف بالشرق الأوسط وشمال إفريقيا ديفيد شينكر، وسفير بلاده في الرباط.

وقال السفير الأمريكي ديفيد فيشر: «قبل شهر بالضبط، وقع الرئيس دونالد ترامب إعلاناً تاريخياً يعترف بالسيادة المغربية على الأقاليم الجنوبية».

وأضاف في كلمة قالها الأحد في مدينة الداخلة أن هذا الإعلان «شكل النتيجة النهائية لأشهر عدة من المفاوضات وكُرس بالفعل سنوات من الترتيبات».

وأوضح أن كل الإدارات الأمريكية منذ الرئيس بيل كلينتون «دعمت مخطط الحكم الذاتي المغربي كحل ناجح لتحقيق السلام».

و«دأبت الولايات المتحدة على الاستثمار في مستقبل الأقاليم الجنوبية منذ إدارة أوباما، وبشكل أساسي من خلال التحويل من مبادرة الشراكة في الشرق الأوسط التابعة لوزارة الخارجية، والتي ركزت على خلق فرص العمل لتعزيز كفاءات المجتمع المدني».

ويضيف الدبلوماسي «يضيف الدبلوماسي الأمريكي وزير الخارجية فيليب كرايمر، «لقد عملنا أيضاً على مدى عقود مع الأمم المتحدة، حيث سعيها إلى حل سلمي لإخراج الصراع من حالة الركود».

وأشار إلى أنه في الشهر الماضي، أقر الرئيس ترامب «بما لا مفر منه، وذكر ما هو واضح، الصحراء مغربية، والمغرب يملك الحل الوحيد العادل والدائم لحل مصير الإقليم». وزاد قائلاً: «انضم إلى اليوم مساعد وزير الخارجية ديفيد شينكر».

وأوضح: «نحن هنا اليوم لتحقيق إعلان الرئيس ترامب على أرض الواقع، من خلال توسيع نطاق وجود حكومة الولايات المتحدة بشكل كبير في الأقاليم الجنوبية».

وأوضح أن تقاني العاهل المغربي محمد السادس «الشديد في توطيد الصداقة بين الولايات المتحدة والمغرب، كان ضرورياً لجعل زيارة اليوم ممكنة».

وأشار إلى أن «توضيح رؤية الملك لتلك الصداقة خلال الاجتماع الأخير مع كبير المستشارين جاريد كوشنر، مهد الطريق لزيارتنا هنا»، واستطرد قائلاً: «أنا الآن أفهم بوضوح ما الذي يجعل هذه المنطقة قريبة جداً وعزيزة على قلوب جميع المغاربة، إنها ببساطة جميلة وبها كذلك كرم الضيافة المغربي الأسطوري، كما أن لديها إمكانات واضحة لمستقبل أكثر إشراقاً، مستقبل نغفر به هنا للاستثمار فيه».

وكشف الدبلوماسي الأمريكي الذي زار المقر الذي أعد قنصلية بلاده، أن «حكومة الولايات المتحدة بالفعل خطت خطوة في إنشاء مركز دبلوماسي هنا، من خلال فتح قنصلية افتراضية مع وجود رقمي، وهذه فقط الخطوة الأولى».

وأكد أنه، منذ يوم الإثنين الماضي «تواجد العديد من ممثلي حكومة الولايات المتحدة على أرض المغرب هنا، لمراجعة خيارات الوجود الدبلوماسي الدائم للولايات المتحدة، موضحاً أن الغرض من زيارة اليوم هو «تأكيد دعم حكومتنا الثابت لهذه العملية».

وأوضح فيشر، أنه إلى جانب وزير الخارجية ناصر بوريطة، «أتيتنا لنا الفرصة اليوم لزيارة العديد من المواقع التي في ذلك المبني الذي يقع خلفنا، ورائنا العديد من المواقع التي تتمتع بإمكانات كبيرة لتصبح القنصلية الأمريكية المستقبلية».

وكشف أن فريقاً من الخبراء الأمريكيين «سيسهل في وقت لاحق من هذا الشهر انعقد هذا المبني وغيره من المباني، ولتقديم المزيد من التوصيات حول كيفية تحضيرنا وتفتحنا قنصلية في أسرع وقت ممكن».

السفير الأمريكي من الداخلة: المغرب يملك الحل الوحيد العادل والدائم لتقرير مصير الإقليم

وأكد أن «عملية فتح قنصلية جديدة ليست عملية تستنفث بها... ويجب أن تحظى هذه المدينة الخاصة بمعنى خاص مناسب لاستخدامه كقنصلية أمريكية».

وتابع: «تتخذ خطوات مماثلة في الدار البيضاء، حيث تقوم باستثمارات كبيرة ومهمة لبناء قنصلية جديدة جميلة، لتتناسب مع عظمة تلك المدينة، والداخلة تستحق التزاماً مماثلاً».

وختم فيشر حديثه قائلاً: «من دواعي سروري حقاً أن أكون أول سفير أمريكي يزور الصحراء، ليشعر التربة المغربية تحت قدمي، ويعزز الصداقة التاريخية بين المغرب والولايات المتحدة».

تجدر الإشارة إلى أن أعضاء الفريق الأمريكي في الداخلة أوصحو الصحفيين أن دور القنصلية «سيكون اقتصادياً في المقام الأول، لتقديم المساعدة إلى 150 شركة أمريكية جرى تأسيسها بالفعل في المغرب، أو تلك التي ستأتي بحثاً عن القطاعات الواعدة في العالم: صيد الأسماك، أو الطاقة المتجددة، أو السياحة».

وبشأن مخاوف من أن تراجع الإدارة الأمريكية الجديدة بقيادة جو بايدن عن قرار دونالد ترامب بالاعتراف بالسيادة المغربية في الصحراء، قال شينكر في تصريح صحفي: إن «كل إدارة تضي في سياستها الخاصة، وسوف تكون للرئيس بايدن سياسته».

ومع ذلك، قالت مصادر من فريقه للصحافيين إن المغرب «يعتبر حليفاً مهماً للغاية بالنسبة للولايات المتحدة، بحيث لا يمكن أن تتخلى أمريكا لولا تعلق استعسان المغرب».

ولم يشير أي من الذين تحدثوا اليوم، إلى خرق وقف إطلاق النار الذي أعلنته جبهة البوليساريو في 14 تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، متجاهلين «الحرب» التي تقول الجبهة إنها أعلنتها على المغرب منذ ذلك الحين.

تعديلات قوانين انتخابات 2021: هل سترضي جميع الأحزاب المغربية؟

يعدُّونها خلال الانتخابات بشكل صحيح، وفريق ثان يدعو إلى احتساب الأصوات على أساس المسجلين في اللوائح الانتخابية.

كما أهدت النقاش حول مسألة «العتبة الانتخابية» التي تعني الحد الأدنى من الأصوات الواجب على كل مرشح لعضوية مجلس النواب الحصول عليها في الانتخابات التشريعية من أجل النظر بأحد المقاعد المتنافس عليها في الدوائر الانتخابية، وتباينت الآراء ما بين مطالب برفع العتبة إلى 6 في المئة، وما بين داع إلى الاحتفاظ بنسبة 3 في المئة كعتبة، وفق ما اعتمدت في انتخابات 2016 بينما هناك من يدعو إلى إلغاء العتبة نهائياً، حتى لا تُقضى الأحزاب الصغيرة من حضورها في البرلمان.

وفيما يخص نظام التصويت، يبدو أن هناك اتجاهًا إلى الإبقاء على الاقتراع بنظم اللائحة في المناطق التي تتوفر على 50 ألف نسمة وما فوق، بينما يُطبق التصويت الفردي في المناطق التي تتوفر على عدد السكان أقل من ذلك الرقم. ويطلب الكثيرون بالتشديد على «حالة التقاضي» في تعديلات القوانين الانتخابية، لحلحلة دول أن يجمع مرشح معين بين التفسير المحلي لشؤون الولايات والتبثيل في البرلمان، ومثل هذه الحالات الوجودية حالياً، حسب مراقبين، تمنع من الأداء السياسي الفعّال، ولا تسمح بتجديد النخبة وإتاحة المجال للكفاءات من

أجل مشاركة سياسية أوسع، وأوضحت ابتسام عزراوي، نائبة برلمانية عن حزب الأصالة والمعاصرة المعارض، أنها تنتظر إحالة مشروع القانون على البرلمان حتى تستطيع التحدث عن التعديلات المنتظرة احتكاماً إلى مسودة واضحة المعالم.

وقالت في هذا الصدد: «كناثبة برلمانية، أستغل إحالة مشروع القانون حتى أقوم بالتحالف مع بعض مؤسساتي، وفق الأدوات التي يكفلها لي الدستور، كمشرعة ومساهمة فيه، مناقشة مشروع القانون وتقديم اقتراحات وتعديلات».

ومن النقاط التي ينتظر تعديلها، ما جرى تسريبه مؤخراً بخصوص إلغاء «اللائحة الشباب»، وهو ما علقته عليه البرلمانية الشابة قائلة لـ«القدس العربي»: «سيكون خطأ جسيماً وإجراماً في حق الشباب والشباب المغربي، وسيكون تراجعاً عن مكتسب ديمقراطي مهم يمكن الفئة التي تمثل اليوم غالبية المجتمع المغربي من المشاركة ومن إيمان صوتها إلى البرلمان، نكت أنفسنا لو كان النقاش مختلفاً، كيف ندعم التمثيلية الأساسية للشباب؟».

وتساءلت عزراوي: «إن كانت اللائحة ستُغنى، فهل هناك بدائل، أم سيحرم الشباب من ولوج المؤسسة البرلمانية؟» وأشارت إلى أن الجدل ظلماً رافق «الكوتة» بشقيها المتعلق بالشباب وكذا النساء، معتبرين إياها رعباً، موضحة أن عن احتساب القاسم الانتخابي على أساس عدد المسجلين

يدافعون على مخرجات حتمية، حيث تساعد هذه الصيغة اندماج الأحزاب السياسية الصغرى والمتوسطة في دائرة التمثيلية مقابل الحد من احتمال حصول الأحزاب السياسية الكبرى على أكثر من مقعد على مستوى الدائرة الانتخابية الواحدة. وأضاف المتحدث أن هذا مجرد مثال للتبسيط على أن «الخلاف القائم حول عدد من الصيغ الانتخابية هو خلاف تحرك رهانات الصراع حول المقاعد، ومن ثم تصدر المشهد الانتخابي في الانتخابات التشريعية المقبلة»، النقاش حول المعايير الانتخابية والخلاف حول صيغة «القاسم الانتخابي» وصيغة «اللائحة الوطنية» وغيرها، هو نقاش وخلاف طبيعي، يقول الباحث في العلوم السياسية، متابعاً أنه مرتبط ولا بتعددية حزبية وبحيزات معيارية متنافسة، وبطموحات حزبية متباينة ورهانات حزبية غير موحدة.

«في جميع الأحوال، فإن هذا الخلاف والصراع سينتهي بتسوية معيارية، قد تكون تعاونية عبر التوافق، أو غير تعاونية، من خلال تصويت الأغلبية على التصورات الديمقراطية التي تلائمها، وهي مسطرة عادية ومسار عاد مندمج في إطار السمرات التي تعمل وفقها المنظومة الديمقراطية، وحتى عندما تظهر مسارات غير مألوفة، فإن الممارسة تبذل آليات الخروج من المأزق التي تولدها هذه المسارات، يختم الأكاديمي المغربي كلامه.

الرباط - «القدس العربي»

من ماجدة آيت لكتاوي:

على بعد شهور قليلة من الاستحقاقات الانتخابية البرلمانية والجماعية (المبلدية) في المغرب، طفت على السطح نقاش خلافي بين الأحزاب المغربية حول تعديل القوانين الانتخابية، متمثلة في الأساس في «القاسم الانتخابي» و«العتبة الانتخابية»، ونظام التصويت الفردي، و«الجمع بين الاستحقاقات التشريعية والمحلية» أو ما يطلق عليه «حالة التقاضي» وغيرها.

ومنذ حزيران/يونيو 2020 عقدت وزارة الداخلية المغربية مشاورات جمعتها مع الأحزاب السياسية حول مشاريع القوانين الانتخابية المنتظر إحالتها على البرلمان للتصويت عليها وإقرارها، وإعادة «الحداد التام إزاء كافة الأطراف المتناحرة، سواء خلال مرحلة الإعداد لمختلف العمليات الانتخابية أو بمناسبة إجرائها».

ومن أبرز النقاشات الخلافية بين الأحزاب المغربية والتي خرجت للنعلن، مسألة «القاسم الانتخابي» (أو الحاصل الانتخابي) والمقصود به المعدل الذي يُحسب على أساسه توزيع المقاعد، إن اقتسمت الأحزاب إلى فريقين، فريق يدعو إلى احتساب أصوات الناخبين على أساس الأصوات

عملية «عبور المضيق» لغاربة المهجر قد تتأخر إلى سنة 2022 أو 2023 بسبب الوباء



مغاربة المهجر خلال التوجه من الجزيرة الخضراء إلى طنجة في موسم سابق

مع بعض الدول مثل بريطانيا من أوروبا، كما أن بعض الدول أغلقت حدودها معه، وسمح المغرب لخطوط جرحي واحد لنقل المسافرين وهو مع ميناء سيت الفرنسي، حيث يقوم برحلات محدودة شهرياً نحو طنجة يستعملها بعض المهاجرين، خاصة الذين يعملون على مستوى محدود في نقل البضائع، ولا تتحدث المصادر الدبلوماسية المغربية عن مستقبل عملية العبور، حيث لم تحصل «القدس العربي» على معلومات من الجانب المغربي. وفي المقابل، قالت مصادر سياسية مقربة من الحكومة في مدريد - «القدس العربي» إن هذا الملف غير مطروح في الوقت الراهن على طاولة البحث مع الرباط، لأن العملية على الوباء داخلها هو الهدف الرئيسي لكل دولة.

وتضيف: «هناك احتمال قوي بإلغاء عملية العبور المقبلة صيف 2021 نظراً لعدم السيطرة على الوباء حتى الآن، بل ومن باب الاحتياط نظراً لما يترتب على التجمع في الموانئ من خطر انتشار الفيروس»، وتشير المؤشرات إلى احتمال استمرار الوباء طيلة 2021، وعليه لا يمكن الترخيص لعمليات عبور ضخمة مثل

العاج ومالي، تستعمله في طريقها نحو إفريقيا الغربية.

ومع إغلاق المغرب الحدود البرية مع كل من مدينتي سبتة ومليلية المحتلتين، جرى تجميد معظم الرحلات البحرية من المضيق إلى الدنيتين، من الجزيرة الخضراء نحو ميناء طنجة، ومن مالقا ولرية إلى الناظور ومليلية، وترك المغرب منفذاً بحرياً واحداً للصادرات والواردات في المغرب، وهو ميناء طنجة-الجزيرة الخضراء، وجرى استعماله لإجلاء الأوروبيين ومغاربة المهجر الذين بقوا عالقين في المغرب، وهذا التوقف يهدد شركات النقل الدولي عبر المضيق بالإفلاس التام بسبب التوقف الحالي لحركة النقل، وقد تمتد حدة الوضعية إلى الثلاث سنوات المقبلة أو على الأقل سنتين. في هذا الصدد، لم يشهد الصيف الماضي عملية العبور بسبب حدة الوباء ثم إغلاق عدد من الدول الأوروبية لحدودها البرية واستمرار المغرب في منع الحدود البرية مع سبتة ومليلية، بل فتح حدوده فقط عبر الجو عبر مطار القنينة شم المغاربة، بشرط تقديم تحاليل تثبت خلوهم من الفيروس، ويستمر المغرب في إغلاق التنسيب لحدوده الجوية

لندن - «القدس العربي»

حسين مجدوبي:

قد تؤدي جائحة فيروس كورونا إلى تأجيل عملية عبور المهاجرين مجدداً من أوروبا إلى المغرب إلى السنوات اللاحقة في حالة عدم السيطرة على هذا الوباء العالمي، وهو ما يعرض تقليداً سنوياً إلى الاختفاء مؤقتاً، نظراً لاعتبار قساعات النقل وطنياً ودولياً من القطاعات الأكثر تضرراً إبان هذه الجائحة.

ويعتبر مضيق جبل طارق من أهم المضائق في العالم التي تشهد حركة تنقل بشرية تعتبر ضمن الأضخم، وذلك بسبب زيارة الجالية المغربية المقيمة في أوروبا إلى المغرب طيلة السنة، وترتفع أكثر خلال فصل الصيف فيما يسمى «عملية العبور»، وتنتقل أكثر من مليوني شخص في الاتجاهين، حيث تحصل مدريد والرباط على تظلماتها وتخصيص لوجستية خاص ما بين شهري يونيو/حزيران وسبتمبر/أيلول من كل سنة، وارتفعت أهمية المضيق أكبر بعدما أصبحت جاليات أخرى مثل موريتانيا والسنغال وساحل

تونس: الغنوشي يدعو لتعديل وزاري... و«النهضة» تطالب الرئاسة بتوضيح آلية إشراك الشباب في الحوار الوطني



عماد الخيمري



راشد الغنوشي

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

العنف والقطيعة وتؤيد كل دعوة للحوار مهما كانت الجهة الداعية له، فالحوار يجمع كل الأطراف إلا من أقصى نفسه، مشيداً بأهمية دور اتحاد الشغل صاحب مبادرة الحوار الوطني.

واعتبر رئيس كتلة حركة النهضة، عماد الخيمري، أن آلية مشاركة الشباب في الحوار الوطني المقبل تحتاج إلى المزيد من التوضيح، مشيراً إلى أن الشباب التونسي الشاب الذين هم في طليعة التغيير، في حين أكد اتحاد الشغل أن نسبة مشاركة الشباب في الحوار الوطني سيتم تحديدها وفق تمثيلهم في الأحزاب والمنظمات المشاركة في الحوار.

وقال في تصريح إعلامي على هامش ندوة صحفية عقدها السبت في البرلمان، إن «التعديل الوزاري هو من صلاحيات رئيس الحكومة، ولكن الحزام السياسي ينادي الآن به للرفع من مردودية الحكومة. ليس المهم أن تكون حكومة سياسية أو مستقلة بل التحسين من الأداء الحكومي. فهناك وزراء أداؤهم متواضع».

وقال أيضاً: «النهضة تمثل جزءاً من المطالبين بحوار وطني منذ مناقشة البرلمان مشروع قانون المالية لسنة

2021 حيث رأت النهضة حينها أنه لا بد من الحوار في حوار اقتصادي واجتماعي بما أنه يمثل أكبر تحدٍ يعترض البلاد اليوم».

وأشار الخيمري إلى أنه «بعد عشر سنوات من الثورة تم تحقيق عديد المكاسب على المستوى السياسي على خلاف الجانبين الاقتصادي والاجتماعي اللذين يعانيان عديد المشاكل الهيكلية والبنوية التي تحتاج أن تكون فيها مصارحة بين كل الأطراف السياسية الممتلئة من قبل الشباب التونسي بالإضافة إلى الأطراف الاجتماعية».

وأضاف: «نحن نصد التعلبات جديده مع الدعوة التي أطلقها الاتحاد العام التونسي للشغل ونأمل أن نشارك جميعنا في تحضير آليات هذا الحوار والأطراف التي ستشارك فيه وخاصة مضمين هذا الحوار التي نأمل أن نفضي إلى توافقات مهمة ومطلوبة في البلاد من أجل أن تكون مخرجاته قادرة أن تمثل حلاً للوضع الاقتصادي والاجتماعي الذي تعاني منه البلاد».

فيما قال سامي الطاهري، الناطق باسم اتحاد الشغل، إن آلية إشراك الشباب في الحوار الوطني ستمتد إلى تمثيل هذه الفئة العمرية ضمن الوفود المشاركة من المنظمات والأحزاب.

«النهضة» تطالب بتشديد العقوبات على مرتكبي جرائم العنف... ومنظمة حقوقية تحذر من الأوضاع الكارثية للسجون

تونس - «القدس العربي»:

تقدمت حركة النهضة التونسية بمبادرة تشريعية لتشديد العقوبات على مرتكبي أعمال السلب، بهدف الحد من ظاهرة العنف التي تصاعدت في السنوات الأخيرة، في وقت حذرت فيه منظمة حقوقية من الأوضاع الكارثية للسجون، مشيرة إلى تواصل التعذيب داخل مراكز الاحتجاز.

وتتضمن المبادرة التي تقدمت بها الكتلة البرلمانية للحركة، تنقيح فصول القانون الجزائي المتعلقة بجرائم السرقة، بحيث يتم تشديد العقوبات على مرتكبي جرائم اللب والسطو المسلح. وأشارت الكتلة إلى أن تونس تعد في المرتبة العاشرة عربياً و53 دولياً بخصوص تطور جرائم الاعتداءات على الجسد البشري، وفق التقرير السنوي لمؤشر الجريمة العالمي لسنة 2019.

وحذرت المنظمة التونسية مناهضة التعذيب من تواصل التعذيب داخل مراكز الاحتجاز، كما أشار إلى الوضعية الكارثية داخل السجون التونسية.

وفي تقرير أصدرته أخيراً حول الانتهاكات المسجلة خلال شهر كانون الأول/ديسمبر الماضي، كشفت المنظمة تسجيل حالات تعذيب وعنف وأمني وسوء معاملة داخل أماكن الاحتجاز من قبل عدد من عناصر الأمن، محذرة من خطورة استمرار هذه الانتهاكات، «في ظل إفلات تام من العقاب أو تسليط عقوبات لا تتلاءم مع الأفعال المرتكبة».

كما أشارت المنظمة إلى وجود حوالي 1300 طفل في مراكز إصلاح الطفولة التابعة لإدارة السجون مشيرة إلى أن هذه المراكز لا تحترم المعايير الدولية، حيث أكد التقرير: «تداعي البنية التحتية، وضعف الخدمات المقدمة للأطفال المودعين، وتسجيل حالات سوء المعاملة، فضلاً عن الاكتظاظ المفرط لبعض الإصلاحات مثل إصلاحية المروج التي تضم ما بين 100 و120 طفلاً والحال أن طاقته استيعابها لا تتجاوز 60 طفلاً». وأوصى المنظمة بتحسين البنية التحتية للإصلاحات الخاصة بالأطفال وافتتاح مراكز جديدة، فضلاً عن تهيئة المراكز الصحية ومراكز الرعاية النفسية للأطفال داخل السجون.

شهران حسبا مع وقف التنفيذ لصحافي جزائري

■ الجزائر - أ ف ب: أدانت محكمة في عنابة شمال شرق الجزائر أمس الأحد، الصحافي مصطفى بن جامع بالسجن غير النافذ شهرين بعدما طلب النيابة حبسه عاماً نافذاً، حسب ما أكد الصحافي. وكتب جامع رئيس تحرير صحيفة «لو برونفسالي» الصادرة في عنابة في منشور على فيسبوك: «أدانته اليوم (الأحد) محكمة جنح عنابة بشهرين حبساً غير نافذ وغرامة بقيمة 20.000 دينار (123 يورو) بتهمته الإضرار بالسلطة الوطنية»، وما زال مصطفى بن جامع يواجه قضية أخرى بتهمته «الإضرار بالصلحة الوطنية» أيضاً ينتظر أن يصدر الحكم فيها في 19 كانون الثاني/يناير.

وكان الصحافي صرح أن الإكثار من عدد القضايا «هدفه زيادة احتمال الإدانة»، وسبق أن برأت محكمة عنابة الصحافي في قضية أولى في شباط/فبراير 2020، كما تم توقيفه مرات عدة خلال تغطيته لتظاهرات الحراك منذ بدايته في 22 شباط/فبراير 2019.

ووفقاً للجنة الوطنية للإفراج عن المعتقلين، ثمة أكثر من 90 شخصاً في السجن في الجزائر حالياً على صلة بالحراك أو الحريات الفردية.

الجزائر: الرئيس تبون عاد إلى ألمانيا لمواصلة العلاج من مضاعفات الفيروس

الجزائر - «القدس العربي»:

سافر الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، أمس الأحد، إلى ألمانيا لعلاج تعقيدات على مستوى قدمه تسببت فيها مضاعفات إصابته بمرض فيروس كوفيد-19.

وقال بيان لرئاسة الجمهورية الجزائرية، حسب موقع «النهار» بأن حالة تبون «غير مستعجلة، وتم تأجيلها، نظراً للترامات». وكان في توديع الرئيس في القاعدة العسكرية «البوفاريك» كل من رئيس مجلس الأمة بالنيابة، ورئيس البرلمان، ورئيس المجلس الدستوري، بالإضافة إلى رئيس الوزراء، ورئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، ومدير الديوان لرئاسة الجمهورية.

وكانت تقارير إعلامية جزائرية أكدت منذ يومين، نقلاً عن مصدر وصفته بالموثوق، أن تبون سيعود قريباً إلى ألمانيا لتابعة العلاج أو إجراء عملية جراحية طفيفة إن استدعى الأمر ذلك. وأفاد المصدر أن «الجيرة التي وضعها الطاقم الطبي الألماني على مستوى رجل الرئيس عبد المجيد تبون كانت بسبب تبعات إصابته بفيروس كورونا».

وأضاف أن «رئيس الجمهورية سيعود إلى ألمانيا لعلاج قدمه أو إجراء عملية جراحية بسيطة»، وبحسبه «كان من المفروض أن يزاول رئيس الجمهورية هذا العلاج مع نهاية فترة نقاهته، غير أنه تم تأجيل ذلك لضرورة عودته لأرض الوطن لمعالجة بعض الملفات المستعجلة، من بينها التوقيع على قانون المالية 2021».

وفي رسالة طمأنة، ختم المصدر قوله: «ليس هناك داع للقلق، فكان للرئيس منذ عودته ششامات مكثفة، والليل أن علاج قدمه

تم تأجيله لأن الحالة ليست مستعجلة طبياً». وكانت صورة الرئيس الجزائري إثر عودته من ألمانيا، وهو يضع جبيرة على رجليه اليمنى، أثارت الكثير من التعليقات على مواقع التواصل الاجتماعي في الجزائر حول طبيعة إصابته، وكان الرئيس تبون عاد إلى الجزائر يوم 28 من الشهر الماضي بعد شهرين من الغياب أمضاهما في ألمانيا، حيث كان يعالج من مضاعفات من مرض فيروس كورونا. وبعد عودته من فترته العلاجية، وقع على قانون المالية لسنة 2021 كما أقر على التعديلات الدستورية التي عرضت على الاستفتاء في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، كما ترأس مجلس الوزراء واجتماعاً للمجلس الأعلى للأمن، وأخر نشاط له كان لقاء جمعه ببارياب العمل.

الرئيس الجزائري يقيل وزير النقل ومدير الخطوط الجوية

الإعلام دون الأخذ بعين الاعتبار الظروف الاقتصادية والظروف المالية الراهمة لتكريس تسير عقلاني للعملة الصعبة وضرورة إيلاء الأولوية للإنتاج الوطني». وكلف وزير الأشغال العمومية، فاروق شيعلي، القيام بمهام وزير النقل بالنيابة.

كذلك تم عزل الرئيس المدير العام للخطوط الجوية الجزائرية، بخوش علاش، وكذا المسؤول عن خدمات الإطعام في الشركة نفسها، وفق المصدر نفسه. وتواجه الخطوط الجوية الجزائرية صعوبات كبيرة بسبب أزمة فيروس كورونا، وخصوصاً أن الجزائر أغلقت حدودها الجوية منذ 17 آذار/مارس 2020.

وفي حزيران/يونيو، قدرت الشركة الوطنية خسائرها الناتجة من تعليق الملاحة الجوية بـ38 مليار دينار (234 مليون يورو) وتوقعت أن ترتفع قيمة تلك الخسائر نهاية كانون الأول/ديسمبر إلى 89 مليار دينار (550 مليون يورو).

وتواجه الجزائر أزمة مالية بسبب تراجع عائداتها النفطية، وازدادت تعزير إنتاجها الوطني والحد من وارداتها للحفاظ على احتياطيها النقدي الذي تراجع بنسبة 65 في المئة بين 2014 و2019.

■ الجزائر - أ ف ب: أقال الرئيس الجزائري، عبد المجيد تبون، وزير النقل والمدير العام للخطوط الجوية الجزائرية لموافقتهما على استيراد سلع تتصل بـ«خدمات الإطعام» في انتهاك لتعليمات تقضي بإعطاء الأولوية للإنتاج المحلي، وفق مصدر رسمي.

وأفادت دوائر رئيس الوزراء، في بيان نقلته وكالة الأنباء الجزائرية، السبت، أن تبون «أنهى مهام لزمه هاني بصفته وزيراً للنقل». وأضاف البيان أن «هذا القرار جاء بعد شروع شركة الخطوط الجوية الجزائرية في عملية لاستيراد لوازم مرتبطة بنشاط خدمات

الجزائر تشرع في تلقيح مواطنيها ضد كورونا الأسبوع الأخير من الشهر الجاري

الجزائر - «القدس العربي»

من رضا شتوف:

تشرع الجزائر في تلقيح مواطنيها ضد فيروس كوفيد-19 نهاية الشهر الجاري وفق ما أعلن عنه مسؤول في لجنة متابعة الفيروس، وحسبه فإنه قد انتهت تحضيرات استلام اللقاح الذي سيصل خلال الأيام الآتية، وأيضاً المراكز الخاصة للتلقيح.

وقال عضو اللجنة العلمية لرصد ومتابعة فيروس كورونا، رياض مهبوي، في تصريحات للإذاعة الجزائرية إن عملية التلقيح «ستبدأ في الأسبوع الأخير من الشهر الجاري كإحدى حد، وإن اللقاح سيصل الجزائر خلال الأيام القليلة الآتية، على أن تشمل العملية كل

المواطنين الجزائريين عبر كامل قطر التراب الجزائري. وكانت الجزائر اختارت اللقاح الروسي «سبوتنيك V»، فيما توصل المفاوضات لاقناع لقاحات أخرى، وحسب المسؤول الجزائري فإن اللقاح الروسي أثبت فعاليته بنسبة 95 بالمئة ولا يسبب أعراضاً كبيرة، وأفاد المتحدث أن العملية ستشتمل في المرحلة الأولى المسنين وأصحاب الأمراض المزمنة بالإضافة إلى الأطقم الطبية وقوات الأمن، ولباشرة حملة التلقيح، أفاد البروفيسور مهبوي أن وزارة الصحة جهزت أكثر من 8 آلاف مركزي صحي للبدء في عملية التلقيح التي ستستمر على طول السنة، على أن يسلم لمن تلقى اللقاح دفتر طبي. وكان المتحدث الرسمي باسم اللجنة العلمية لرصد ومتابعة فيروس كورونا في الجزائر، جمال فورار، كشف أن الجزائر رصدت مبلغاً مالياً قدره 1.5 مليار دولار، وخصصت 115 مليون دولار لاستلام الشحنة الأولى من جرعات اللقاح الروسي.

التأكيد على ترجمة الإجماع الوطني الحاصل حول القضية الفلسطينية موريتانيا: الإسلاميون يثمنون الحراك المطالب بسن قانون لتجريم التطبيع

نواكشوط - «القدس العربي»:

ثمن حزب التجمع الوطني للإصلاح (محسوب على الإخوان) الذي يقود أكبر كتلة معارضة في البرلمان الموريتاني ثمنياً عالياً في بيان وزعه أمس الأحد، الحراك التشريعي المطالب بسن قانون موريتاني لتجريم التطبيع مع إسرائيل.

ويأتي هذا التثمين تالياً لدعوة وجهها الأسبوع الماضي الفريق البرلماني لأحزاب الصواب (محسوب على البعث) والتحالف الشعبي التقدمي (الناصريون) والتحالف من أجل العدالة والديمقراطية إلى جميع الفرق النيابية في البرلمان الموريتاني للموافقة على تشكيل لجنة لصياغة قانون يجرم التطبيع مع الكيان الصهيوني ويحرمه وتقدمه إلى الجمعية الوطنية في أقرب الآجال للمصادقة عليه».

أكد حزب التجمع «أنه انسجاماً مع ثوابتنا وقيمتنا ونصوصنا الدستورية ذات المرجعية الإسلامية وتلبية لتطلعات شعبنا المسلم الداعمة لقضايا الشعوب العادلة وخاصة قضية الأمة الأولى قضية الأقصى وقضية الشعب الفلسطيني الشقيق الصابر المرابط، فإننا

في الفريق البرلماني لحزب التجمع الوطني للإصلاح والتنمية «تواصل» ثمن عالياً الحراك التشريعي المطالب بسن قانون لتجريم التطبيع ونعلن استعدادنا التام لبذل ما في وسعنا في دعم هذا الموقف المشرف» كما ندعو، ويضيف حزب التجمع، كافة الفرق البرلمانية وجميع مكونات الطيف السياسي الوطني إلى الانخراط حول هذا المشروع الذي يحفظ كرامة شعبنا وبحسنا ضد محاولات الارتهاق لإرادة عدونا الصهيوني المترصب بامتنا».

وشدد حزب التجمع التأكيد «على ضرورة أن يترجم سنن هذا القانون روح الإجماع الوطني الحاصلة حول القضية الفلسطينية».

ويأتي هذا الحراك المطالب بالتطبيع مع إسرائيل متزامناً مع تبنؤات لسؤولين إسرائيليين تحدثوا في عدة تصريحات عن التحاق وشيك لموريتانيا بالدول المطبعة مع إسرائيل.

ولم يعلق نظام الرئيس الغزواني على التبنؤات الإسرائيلية، كما لم تظهر علامات واضحة لنية التحاقه بركب المطبوعين، رغم تحالفه مع السعودية والإمارات التي تقود قاطرة التطبيع. وأكد الفريق البرلماني للأحزاب القومية، في بيانه الأسبوع الماضي، أنه «في ظل اتساع دائرة التطبيع السياسي والاقتصادي

موريتانيا تشارك اليوم في قمة المناخ في باريس

نواكشوط - «القدس العربي»:

استجاب الرئيس الموريتاني، محمد ولد الشيخ الغزواني، لدعوة من الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، وتوجه أمس الأحد إلى باريس للمشاركة في القمة العالمية حول المناخ المقررة اليوم الإثنين.

وتتعد هذه القمة تحت شعار «كوكب واحد/ وإن بلانيت» وسيكون من بين أبرز أهدافها استئناف الجهود الدولية من أجل المناخ ومكافحة الاحتباس الحراري، بعد خمس سنوات من توقيع اتفاقية باريس التي التزم على إثرها أغلب دول العالم تقريبا على إبقاء الاحتباس الحراري أقل من درجتين مئويتين عما كانت عليه خلال العصر الصناعي. لكن بعد هذه الاندفاع التاريخية، تراجع الحماس بعد انتخاب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الذي أعلن انسحاب ثاني أكبر اقتصاد في العالم من اتفاقية باريس.

وقال الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، مبدئياً أن «سياسات المناخ ما زالت دون مستوى التحدي» اليوم على الرغم من ضغط الرأي العام.

وأضاف: «تشهد ارتفاع الحرارة بمقدار 1,2 درجة مئوية ونلاحظ بالفعل تقلبات مناخية قصوى وغير مسبوقة». ومن موجات الحر إلى الأعاصير المتتالية وحرائق الغابات الضخمة والفيضانات، يشكل تضاعف هذه الظواهر المدمرة مؤشراً واضحاً لارتفاع درجة حرارة الأرض التي شهدت للتو العقد الأكثر سخونة على الإطلاق.

الجيش المغربي يدمر سيارة مدنية موريتانية قرب الحدود مع الصحراء الغربية

■ نواكشوط - د ب أ: دمر الجيش المغربي سيارة مدنية موريتانية داخل الأراضي الموريتانية بعد استهدافها بنيران أطلقها جنود مغاربة السبت في منطقة قريبة من الحدود مع الصحراء الغربية.

وأفادت مصادر موريتانية مطلعة أن نيران الجيش المغربي التهمت السيارة التي كانت تحمل متقنين عن الذهب شمال موريتانيا تمكنوا من إخلاء السيارة قبل أن تلتهمها النيران بالكامل.

وأوضحت المصادر أن الحادث وقع حين اقتربت سيارة المنقذين من الحاجز الرمي الذي يقيمه المغرب حول أراضي الصحراء الغربية الواقعة تحت سيطرته، وهذا هو الحادث الثالث من نوعه منذ أن تحرك الجيش المغربي وسيطر على معبر «الكركرات» الحدودي بحيث أصبح يترصد المقاتلين الصحراويين الذين أعلنوا التحلي عن اتفاق وقف إطلاق النار بين المغرب وجبهة البوليساريو.

وأطلق الجيش المغربي منذ أيام النار على دورية للجيش الموريتاني، كما أطلق النار على متقنين عن الذهب السطحي دون وقوع إصابات.

نائب وزيرة الخارجية الكورية الجنوبية في زيارة لطهران رئيس البرلمان الإيراني يؤكد أن الاتفاق النووي ليس مقدسا والمهم هو رفع العقوبات



نائب وزير الخارجية الإيراني خلال لقائه نظيره الكوري الجنوبي في طهران أمس

كوري جنوبي إلى طهران الخميس، في خطوة ذلك إذا لم يتم تخفيف العقوبات، وأقر مجلس صيانة الدستور الإيراني القانون في الثاني من ديسمبر/ كانون الأول، وقالت الحكومة إنها ستندفد.

وقال فرحاني: «إذا لم يرفع الأمريكيون العقوبات المالية والمصرفية والنظرية بحلول 21 فبراير، فإننا سنستدر، وبمقتضى القانون، مفتشى الوكالة الدولية للطاقة الذرية من البلاد بالتاكيد وسننفي التنفيذ الطوعي للبروتوكول الإضافي».

وتأتي هذه التطورات بعد نحو أسبوع من تأكيد بدء تخصيب اليورانيوم في منشأة «فوردو» النووية التي تقع تحت الأرض إلى درجة 20 %، وهو مستوى لم تصل إليه إيران منذ الاتفاق النووي مع القوى الكبرى عام 2015. وفي سياق منفصل، بدأ نائب وزير الخارجية الكورية الجنوبية، تشوي جونج-كون، الأحد، زيارة لطهران، حسب ما أفادت وكالة الأنباء الرسمية الإيرانية «إرنا» بتوقع أن يبحث خلالها مسائل عدة أبرزها احتجاج إيران لانتهاك نطق تابعة لبيلا، وأفادت «إرنا» أن تشوي التقى بعيد وصوله الأحد، نظيره الإيراني عباس عراقجي، من دون تقديم تفاصيل إضافية.

وتأتي الزيارة المقررة سابقا والمتوقع أن تستمر ثلاثة أيام، بعد إعلان الحرس الثوري الإيراني في الرابع من كانون الثاني/يناير، توقيف ناقلة النفط «هانكوك تشيبي» لمخالفتها «القوانين البيئية البحرية».

وأفادت وكالة الأنباء الإيرانية في بيانها، أن وفد دبلوماسي

في الاتفاق النووي الذي أبرمته طهران عام 2015 من شأنه تخفيف العقوبات، وأقر مجلس صيانة الدستور الإيراني القانون في الثاني من ديسمبر/ كانون الأول، وقالت الحكومة إنها ستندفد.

وقال فرحاني: «إذا لم يرفع الأمريكيون العقوبات المالية والمصرفية والنظرية بحلول 21 فبراير، فإننا سنستدر، وبمقتضى القانون، مفتشى الوكالة الدولية للطاقة الذرية من البلاد بالتاكيد وسننفي التنفيذ الطوعي للبروتوكول الإضافي».

وتأتي هذه التطورات بعد نحو أسبوع من تأكيد بدء تخصيب اليورانيوم في منشأة «فوردو» النووية التي تقع تحت الأرض إلى درجة 20 %، وهو مستوى لم تصل إليه إيران منذ الاتفاق النووي مع القوى الكبرى عام 2015. وفي سياق منفصل، بدأ نائب وزير الخارجية الكورية الجنوبية، تشوي جونج-كون، الأحد، زيارة لطهران، حسب ما أفادت وكالة الأنباء الرسمية الإيرانية «إرنا» بتوقع أن يبحث خلالها مسائل عدة أبرزها احتجاج إيران لانتهاك نطق تابعة لبيلا، وأفادت «إرنا» أن تشوي التقى بعيد وصوله الأحد، نظيره الإيراني عباس عراقجي، من دون تقديم تفاصيل إضافية.

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

أكد رئيس البرلمان الإيراني، محمد باقر قاليباف، أن الاتفاق النووي ليس مقدسا، وأن الأهم هو رفع العقوبات المفروضة على بلاده. وأضاف في تصريحات له أمس الأحد أن توقيع الرئيس المنتخب جو بايدن على الاتفاق «لا يعتبر ضمانا لأن الولايات المتحدة أثبتت أنها غير موثوقة بها حتى في عهد الرئيس الأسبق باراك أوباما»، وقال إن الدول الموقعة على الاتفاق النووي مطالبة بتطبيق التزاماتها أولا، وعندما تستنفذ طهران كافة التزاماتها النووية.

وجاءت تصريحات قاليباف عقب اتهامات وجهها وزير الخارجية الأمريكي، مايك بومبيو، لإيران قال فيها إن طهران تستخدم برنامجها النووي لايتزاد التجمع الدولي وتهدد الأمن الإقليمي. وأكد أن واشنطن تؤيد استمرار الوكالة الدولية للطاقة الذرية في التحقق ومراقبة برنامج إيران النووي.

وشدد على أن طرد المفتشين الدوليين يجب أن يقابل بإدانة عالمية، في إشارة إلى تصريحات نائب في البرلمان الإيراني أحمد أمير عبادي فرحاني، وكان قد قال السبت إن إيران ستدرك مفتشى الوكالة الدولية للطاقة الذرية ما لم يتم رفع العقوبات عنها بحلول 21 فبراير/ شباط، وهو موعد نهائي حدده البرلمان الذي يسيطر عليه المحافظون، وكان البرلمان قد أقر قانونا في نوفمبر/ تشرين الثاني يلزم الحكومة بوقف عمليات التفتيش التي تجريها الوكالة التابعة للأمم المتحدة في المواقع النووية الإيرانية ورفع مستوى تخصيب اليورانيوم عن النسبة المحددة

بوريل يعتبر حصار الكونغرس جرس إنذار للدول الديمقراطية تظاهرة في هولندا تندد بتصاعد تيار اليمين المتطرف

مختار السماح باستمرار تدهور القيم الديمقراطية، وكذا انتشار المعلومات المضللة على مواقع التواصل الاجتماعي. وأضاف في تدوينة: «ما رأيناه يوم الأربعاء لم يكن سوى نذرة التطورات المقلقة للغاية التي حدثت على مستوى العالم في السنوات الماضية، يجب أن تكون جرس إنذار لكل أنصار الديمقراطية».

وقال بوريل، الذي يتحدث باسم 27 دولة هي أعضاء الاتحاد الأوروبي: «على الجميع أن يدرك أنه إذا قبلنا الانتكاسات بعد في السنوات الماضية، يجب أن تكون جرس إنذار لكل أنصار الديمقراطية».

وقال بوريل، الذي يتحدث باسم 27 دولة هي أعضاء الاتحاد الأوروبي: «على الجميع أن يدرك أنه إذا قبلنا الانتكاسات بعد في السنوات الماضية، يجب أن تكون جرس إنذار لكل أنصار الديمقراطية».

وقال بوريل، الذي يتحدث باسم 27 دولة هي أعضاء الاتحاد الأوروبي: «على الجميع أن يدرك أنه إذا قبلنا الانتكاسات بعد في السنوات الماضية، يجب أن تكون جرس إنذار لكل أنصار الديمقراطية».

وقال بوريل، الذي يتحدث باسم 27 دولة هي أعضاء الاتحاد الأوروبي: «على الجميع أن يدرك أنه إذا قبلنا الانتكاسات بعد في السنوات الماضية، يجب أن تكون جرس إنذار لكل أنصار الديمقراطية».

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

تند متظاهرون في العاصمة الهولندية أمستردام، بتصاعد العنصرية والتمييز وتيارات اليمين المتطرف في هولندا والعالم. جاء ذلك في مظاهرة نظمتها لجنة 21 مارس، ودعمتها أحزاب سياسية ومنظمات مجتمع مدني، وشارك في المظاهرة مواطنون هولنديون، ولاجئون من جنسيات وأعراق مختلفة، وموجهين رسائل منددة بالفاشية، والتمييز، والعنصرية والإسلاموفوبيا.

كما أطلق المتظاهرون شعارات من قبيل «لا للفاشية بعد الآن»، و«افتح السباب للاجئين لا للراسمالية»، و«العنصرية ليست فقرا»، وإشارت الكلمات التي أقيمت خلال المظاهرة إلى تصاعد العنصرية حول العالم باستمرار، وارتفاع نسب الأصوات التي يحصل عليها أصحاب تيارات اليمين المتطرف حول العالم.

وتواجد أعداد كبيرة من عناصر الشرطة الهولندية في منطقة المظاهرة التي انتهت دون وقوع أي أحداث. تأتي المظاهرة في وقت تشهد فيه هولندا، تناميا في حركات اليمين المتطرف، والسميت، تعهد خيزت فيلدرز زعيم حزب «الحريات» اليميني المتطرف في هولندا، بإنشاء «وزارة التطهير للإسلام»، في حال فوزه بالانتخابات الزعم إجراؤها في 17 آذار/ مارس المقبل.

وتعهد في برنامجه الانتخابي أنه سيتم تعريف الدين الإسلامي على أنه «ديولوجية شمولية».

وفي سياق متصل، قال جوزيب بوريل، مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي، أمس الأحد، إن الحصار الذي فرضه الأسبوع الماضي على مبنى الكونغرس الأمريكي أظهر

واشنطن تلغي كل القيود المفروضة على تواصل المسؤولين الأمريكيين مع تايوان

وأشار بيان البعثة الصينية إلى أن بكين «تعارض بشدة» هذه الزيارة وتطالب واشنطن «بالتوقف عن الخطيئة» مشددا على أن الصين واحدة وتايوان ليست سوى مقاطعة منها.

وقالت البعثة الأمريكية لدى الأمم المتحدة، في بيان مساء الخميس، أن رحلة كرافت إلى تايبيه ستتم في الفترة من 13 إلى 15 كانون الثاني/يناير. وأشارت البعثة إلى أن السفارة الأمريكية ستجري خلال زيارتها محادثات مع مسؤولين تايوانيين وأعضاء في السلك الدبلوماسي.

وحسب البيان، ستدافع كرافت عن وجود تايوان في «الفضاء الدولي» وستلقي خطابا في 14 كانون الثاني/يناير في معهد الدبلوماسية والشؤون الدولية «حول المساهمات الالاقية (لتايوان في خدمة) المجتمع الدولي وأهمية المشاركة الهادفة والواسعة لتايوان في المنظمات الدولية»، وكانت وكالة أنباء الصين الجديدة الرسمية الصينية (شينخوا)

انتقدت في بيان سابق نية السفارة الأمريكية زيارة تايوان في الأيام المقبلة، معتبرة أن هذه الزيارة تنتهك سيادة الصين. وأجرى مسؤولون أمريكيون كبار زيارات إلى تايوان في السابق، لكن تلك الزيارات تزايدت في عهد ترامب. العام الماضي، جرت ثلاث زيارات لسؤولين كبار، بينهم وزير الصحة، اليكس عازار، أعلى مسؤول حكومي يزور تايوان، وتكثف بكين الضغوط العسكرية والاقتصادية والدبلوماسية على تايبيه منذ انتخاب الرئيسة التايوانية تساي إنغ-وين عام 2016 لأسباب رفضها الاعتراف بالجزيرة ضمن «صين واحدة». وتساي التي حكمت فوزا ساحقا بعد إعادة انتخابها العام الماضي، تعتبر الجزيرة مستقلة بحكم الواقع.

وتوعدت الصين الخميس الولايات المتحدة بجعلها تدفع «مُنْبا باهظا» إذا سارت سفيرتها لدى الأمم المتحدة، كيلى كرافت، إلى تايوان في الأيام المقبلة كما كانت أعلنت وزارة الخارجية الأمريكية.

وقال بيان صادر عن البعثة الصينية لدى الأمم المتحدة إن «الولايات المتحدة ستدفع باهظا تُمن تحركها الخاطي» هذا، مضيفا أن «الصين تحض الولايات المتحدة على وقف استفزازاتها المتعددة على نطاق واسع وصعوبات جديدة أمام العلاقات الصينية الأمريكية والتعاون بين البلدين في الأمم المتحدة».

مضيفا: «هذا يوم مهم للغاية بالنسبة لعلاقتنا الثنائية»، كذلك، ربح وزير الخارجية التايواني جوزف برفع «القيود التي حدثت من علاقتنا بلا داع».

وأضاف: «الشراكة الوثيقة بين تايوان والولايات المتحدة تقوم بقوة على قيمنا ومصلحتنا المشتركة والإيمان الراسخ بالحرية والديمقراطية»، ولم يتحدث بومبيو عن تطبيع للعلاقات تماما مع تايوان أو قرار لا يعود إليه في أي حال، بل أشار إلى أن العلاقات مع الجزيرة ستستمر مع العهد الأمريكي في تايوان (إيه أي تي) الذي يعد بمثابة سفارة واشنطن في الجزيرة بحكم الأمر الواقع.

وعلى الرغم من معارضة بكين، أرسلت إدارة ترامب مسؤولين إلى تايوان العام الماضي، وسقط خلافات محتملة بين الولايات المتحدة والصين في مجالات التجارة والأمن والتعاون وحقوق الإنسان، وحولت الولايات المتحدة اعترافها الدبلوماسي من تايبيه إلى بكين، لكنها لا تزال حليفا قويا لتايبيه وليزمها الكونغرس ببيع أسلحة إلى تايوان للدفاع عن نفسها، وتعارض واشنطن أي خطوة لتغيير الوضع الحالي لتايوان بالقوة.

واشنطن - أ ف ب: ألغى وزير الخارجية الأمريكي، مايك بومبيو، السبت، كل القيود المفروضة منذ سنوات على تواصل المسؤولين الأمريكيين مع تايوان. وجاء في بيان لوزير الخارجية الأمريكي أن «الولايات المتحدة كانت قد اتخذت تلك التدابير أحادييا فقط للنظام الشيوعي في بكين. هذا الأمر قد انتهى».

وتابع أن الإدارة الأمريكية «تقيم علاقات مع شركاء غير رسميين في العالم أجمع، ولا تشكل استثناء».

ولم يحدد بومبيو طبيعة تلك القيود التي تحدث عنها، في وقت يبدو هذا الإعلان رمزيا إلى حد كبير، ذلك أن هناك قانونا كان صدم عام 2018 يسمح للمسؤولين على جميع مستويات الحكومة بما فيه أعضاء الإدارة الذين يشغلون مناصب تتصلق بالأمن القومي والجيش، بالتوجه إلى تايوان ولقاء نظرائهم التايوانيين.

وهذا الإعلان الذي يأتي قبل أقل من أسبوعين من انتهاء ولاية الرئيس دونالد ترامب يتوقع أن يثير غضب بكين التي تعتبر تايوان جزءا لا يتجزأ من الصين. ورحب سفير تايوان لدى الولايات المتحدة هسيانواي -يخ بالقرار، وكتب على تويتر: «إنها نهاية عقود من التمييز

جماعة حقوقية تطالب «فيسبوك» بحظر الجيش الميانماري

يُسمح لها باستخدام فيسبوك للترويج لمنتجاتها، وتهدد الأرباح لتمويل الجيش والمساعدة في اختراق القوانين الدولية، بما في ذلك الإبادة الجماعية للروهينغيا».

ويواجه موقع فيسبوك انتقادات شديدة لفشله في منع خطاب الكراهية ضد الروهينغا وباقي الأقليات في ميانمار. وبالرغم من إزالة الموقع لبعض صفحات الجيش، إلا أن العديد منها ما يزال متواجدا، وبعضهم لديه شارة تحقق زرقاء رسمية من فيسبوك. وقالت حملة بورما في الولايات المتحدة إنها طلبت من فيسبوك التأكد من أن هذه الصفحات لا تستخدم في التجنيد، ولكن لم يتم اتخاذ أي إجراء. كما لم يستجب «فيسبوك» لطلب شبكة بورما لإزالة صفحات الشركات المملوكة للجيش، بالرغم من تقرير الأمم المتحدة المفصل عن كيفية مساعدة هذه الشركات في تمويل انتهاك القانون الدولي.

وقال فرامانير: «يبدو أن فيسبوك لديه ازدواجية في المعايير، فإذا كنت تعرض على العنف في أمريكا سيتم إيقافك، ولكن إذا كنت تجند شخصا لاكتساب أعمال عنف في بورما، ستظل لديك شارة التحقق الزرقاء الرسمية للموقع».

دكا - الأناضول: دعت شبكة بورما (ميانمار) لحقوق الإنسان، موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، لمنع الجيش الميانماري من استخدام منصة الموقع لتجنيد أفراد يستخدمهم ضد المدنيين. جاء ذلك في بيان للشبكة بعد تعليق فيسبوك لحساب الرئيس الأمريكي المنتهية ولايته دونالد ترامب بسبب التحريض على العنف.

وحثت الجماعة الحقوقية فيسبوك على منع جيش ميانمار من الترويج لشركاته على الموقع، والتي تستخدم إرباحها في تمويل الإبادة الجماعية وجرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية. وقرم ما يزيد عن مليون و200 ألف من مسلمي الروهينغا إلى بنغلاديش هربا من القمع الذي تعرضوا له على يد الجيش الميانماري والمجموعات البوذية التي قتلت عددا كبيرا منهم.

وقال مدير شبكة بورما لحقوق الإنسان (مقرها لندن) مارك فارمانير: «حسبنا دونالد ترامب تم تعليقه بسبب تحريضه على العنف، بينما يرتكب جيش بورما أعمال عنف ضد المدنيين كل يوم، ويتمتع بحماية الحرية في استخدام فيسبوك لتجنيد المزيد من الجنود لتنفيذ أعمال عنف»، وأضاف: «الشركات المملوكة للجيش

اليمن: لجنة حكومية تكشف عن خطة لحفظ الأمن في عدن

والجماعات التخريبية أعادت تنشيط خلاياها بهدف إقلاق الأمن والسكينة في عدن، دون تحديد الجهات التي يقصدها. وأردف: «تلك الأعمال تهدف إلى خلط الأوراق وإظهار عدن غير مستقرة لعرقلة عودة البعثات الدبلوماسية ودفع المنظمات الدولية إلى إيقاف أنشطتها ومهاجرة المحافظة». ولم يذكر البيان تفاصيل أكثر حول الإجراءات الأمنية، والتاريخ المزمع لبدء تنفيذها.

ويأتي الإعلان عن هذه الإجراءات بعد أيام قليلة من الهجوم على مطار «عدن» الدولي بصواريخ باليستية، اتهمت الحكومة جماعة «الحوثي» بالوقوف خلفه، فيما نفت الجماعة ذلك. كما شهدت المدينة خلال الأيام الماضية محاولات اغتيال لضباط أمن من جهات مجهولة، وفق مصادر محلية.

ويشهد اليمن منذ 6 سنوات حربا بين القوات الحكومية، مدعومة من التحالف العربي بقيادة السعودية من جهة، وبين الحوثيين المدعومين من إيران من جهة أخرى، والسيطرة على محافظات، بينها العاصمة صنعاء منذ 2014.

اليمن - الأناضول: قررت لجنة حكومية، أمس الأحد، اعتماد خطة لحفظ الأمن في العاصمة المؤقتة، عدن، إثر هجمات ومحاولات اغتيال شهدتها المحافظة مؤخرا. جاء ذلك خلال اجتماع للجنة الأمنية في المحافظة، ترأسه محافظ عدن أحمد حامد اللمس، وحضره عدد من المسؤولين الأمنيين في المدينة، وفق بيان المكتب الإعلامي للمحافظة.

وذكر أن اللجنة أقرت خلال اجتماعها «تشكيل غرفة عمليات مشتركة وضبط غير المتزمين بتركيب كاميرات المراقبة في المحلات التجارية والشوارع العامة». كما أقرت «منع تحركات الأطقم والآليات العسكرية، وتواجدها في الأماكن العامة، خارج المهام الأمنية الرسمية، وضبط المركبات غير التابعة للوحدات الأمنية والعسكرية»، وشملت الإجراءات «تطبيق طوق أمني على العاصمة عدن بمشاركة جميع الوحدات الأمنية والعسكرية» وفق المصدر ذاته.

ونقل البيان، عن المحافظ اللمس، قوله إن «القوى الإرهابية

العثور على أشلاء وحطام في موقع تحطم طائرة في اندونيسيا

جاكرتا - أ ف ب: عُثر على أشلاء وحطام وقطعة ملابس أطفال أمس الأحد قبالة سواحل العاصمة الاندونيسية جاكرتا حيث تحطمت طائرة بوينغ وعلى متنها 62 شخصا.

ورصدت إشارة صادرة من الطائرة أثناء عمليات البحث المكثفة في بحر جاوا، بينما يبدو من المستبعد العثور على ناجين.

وكانت الطائرة التابعة لشركة سربويجايا الإندونيسية والتي تربط جاكرتا بونتيانك في جزيرة بورنيو، فقدت الاتصال بهراقبيس الحركة الجوية السبت بعد الساعة 40 14 بالتوقيت المحلي (07 2 غ) بعد نحو 4 دقائق على إقلاعها.

لم تعط السلطات أي تفاصيل حتى الآن عن الأسباب المحتملة للحادث، وتم تحديد موقع الصندوقين الاسودين للطائرة، وفق ما أعلنت السلطات الاندونيسية الأحد، في خطوة من شأنها مساعدة المحققين على معرفة أسباب الحادث، وأعلن رئيس اللجنة التابعة لوزارة النقل سورجانجو تجاهجانتو «حدثنا موقع الصندوقين الأسودين».

وقال إن العتاسين «سيقومون بالبحث (عن الصندوقين) وأمل ألا يستغرق الأمر وقتا طويلا قبل استعادتهما».

سدود تركية تعاني الجفاف وتحذيرات في العراق من «العطش» سد اليسو: أزمة المياه بين تركيا والعراق إلى الواجهة مجدداً وتحذيرات لاجولة مفاوضات جديدة

باندكبيرلي، أن إنتاج الطاقة بسد اليسو في جنوب شرق البلاد بلغ كامل طاقته، وذلك بعد أشهر قليلة من إعلان الرئيس رجب طيب أردوغان البدء بملء السد الذي ظل لسنوات طويلة محل خلاف كبير مع العراق، حيث حذرت بغداد مرارا من أن ملء السد سوف يؤدي إلى تقليل كميات مياه نهر دجلة التي تصل العراق والمساس بحصته من مياه النهر وما ينتج عن ذلك من مخاطر كبيرة.

وعلى الدوام، حذرت وسائل الإعلام العراقية بقوة من «خطأ» الخطوة التركية على الأمن المائي العراقي، كون السد التركي الكبير سيحجز جزءا مهما من مياه نهر دجلة وينعكس وصولها للعراق الذي يعاني من نقص بالمياه، لكن المستويات العراقية الرسمية بقيت أقل حدة في خطابها، وشددت على ضرورة التعاون مع تركيا لحل الخلاف حول سد اليسو أبرز أعمد مشروع (غاب).

مشروع جنوب شرق الأناضول (غاب) هو مشروع استراتيجي تعمل عليه تركيا منذ عقود، يتضمن بناء 22 سدا على نهري دجلة والفرات، ويهدف إلى تطوير المناطق الفقيرة في جنوب شرقي تركيا من خلال زيادة المساحات الزراعية، ورفع الطاقة الكهربائية المولدة من السدود. ويعتبر سد

سدود تركية تعاني الجفاف وتحذيرات في العراق من «العطش» سد اليسو: أزمة المياه بين تركيا والعراق إلى الواجهة مجدداً وتحذيرات لاجولة مفاوضات جديدة

باندكبيرلي، أن إنتاج الطاقة بسد اليسو في جنوب شرق البلاد بلغ كامل طاقته، وذلك بعد أشهر قليلة من إعلان الرئيس رجب طيب أردوغان البدء بملء السد الذي ظل لسنوات طويلة محل خلاف كبير مع العراق، حيث حذرت بغداد مرارا من أن ملء السد سوف يؤدي إلى تقليل كميات مياه نهر دجلة التي تصل العراق والمساس بحصته من مياه النهر وما ينتج عن ذلك من مخاطر كبيرة.

وعلى الدوام، حذرت وسائل الإعلام العراقية بقوة من «خطأ» الخطوة التركية على الأمن المائي العراقي، كون السد التركي الكبير سيحجز جزءا مهما من مياه نهر دجلة وينعكس وصولها للعراق الذي يعاني من نقص بالمياه، لكن المستويات العراقية الرسمية بقيت أقل حدة في خطابها، وشددت على ضرورة التعاون مع تركيا لحل الخلاف حول سد اليسو أبرز أعمد مشروع (غاب).

مشروع جنوب شرق الأناضول (غاب) هو مشروع استراتيجي تعمل عليه تركيا منذ عقود، يتضمن بناء 22 سدا على نهري دجلة والفرات، ويهدف إلى تطوير المناطق الفقيرة في جنوب شرقي تركيا من خلال زيادة المساحات الزراعية، ورفع الطاقة الكهربائية المولدة من السدود. ويعتبر سد

سدود تركية تعاني الجفاف وتحذيرات في العراق من «العطش» سد اليسو: أزمة المياه بين تركيا والعراق إلى الواجهة مجدداً وتحذيرات لاجولة مفاوضات جديدة

باندكبيرلي، أن إنتاج الطاقة بسد اليسو في جنوب شرق البلاد بلغ كامل طاقته، وذلك بعد أشهر قليلة من إعلان الرئيس رجب طيب أردوغان البدء بملء السد الذي ظل لسنوات طويلة محل خلاف كبير مع العراق، حيث حذرت بغداد مرارا من أن ملء السد سوف يؤدي إلى تقليل كميات مياه نهر دجلة التي تصل العراق والمساس بحصته من مياه النهر وما ينتج عن ذلك من مخاطر كبيرة.

وعلى الدوام، حذرت وسائل الإعلام العراقية بقوة من «خطأ» الخطوة التركية على الأمن المائي العراقي، كون السد التركي الكبير سيحجز جزءا مهما من مياه نهر دجلة وينعكس وصولها للعراق الذي يعاني من نقص بالمياه، لكن المستويات العراقية الرسمية بقيت أقل حدة في خطابها، وشددت على ضرورة التعاون مع تركيا لحل الخلاف حول سد اليسو أبرز أعمد مشروع (غاب).

مشروع جنوب شرق الأناضول (غاب) هو مشروع استراتيجي تعمل عليه تركيا منذ عقود، يتضمن بناء 22 سدا على نهري دجلة والفرات، ويهدف إلى تطوير المناطق الفقيرة في جنوب شرقي تركيا من خلال زيادة المساحات الزراعية، ورفع الطاقة الكهربائية المولدة من السدود. ويعتبر سد

كتاب السلطة يشمتون في الديمقراطية الأمريكية ويتوقعون ولاية مضطربة لبايدن

مفاوضات سد النهضة تحولت لكوميديا سوداء ... وذكرى ثورات الربيع يداهما كورونا



القاهرة - «القدس العربي» - من حسام عبد البصير:

تداول مقطع فيديو يظهر شاباً مربوطاً بحبل في شجرة كافور من 15 سنة. بالخصص تبين أن الفيديو لأحد الأشخاص "معاق ذهنياً" مقيم في الشرقية، مقيم من قدميه إلى شجرة داخل أرض زراعية في دائرة المركز. وباستدعاء والده الجنيني عليه (ربة منزل مقيمة في دائرة المركز)، أقرت بقيام زوجها بهجرها منذ حوالي 10 سنوات لإنجابها طفلها المعاق ذهنياً، ما جعلها تقوم باصطحاب نجلها إلى الأرض الزراعية التي تعمل على زراعتها وتقوم بتقييده خوفاً الأطفال منه، وخشية هروبه، وعقب الانتهاء من عملها تقوم بحريه والعودة به إلى المنزل، وتم اتخاذ الإجراءات القانونية. من تقارير المحاكم: أحال المستشار تامر العرفاني مساعد وزير العدل لشؤون الكسب غير المشروع أسامة الشيخ رئيس مجلس أمناء اتحاد الإذاعة والتلفزيون الأسبق و3 آخرين هم منير فهمي نائب مدير البنك العربي الأفريقي المتهم الأول، وأسماة ثابت ابنة عم سوزان مبارك زوجة الرئيس الراحل حسني مبارك، موظفة في وزارة التخطيط المتهمة الثالثة وأحمد الصياد رئيس مجلس إدارة بنك الاستثمار القومي، إلى محكمة الجنايات. وكان المستشار إسلام العقي رئيس هيئة الفحص والتحقيق، قد أمر بفتح التحقيقات في القضية، وانتهى إلى إرسال الأوراق إلى محكمة استئناف القاهرة للتفصل بإعادتها إلى هيئة محكمة الجنايات المختصة للفصل بحكم جنائي نهائي في الدعوى الجنائية العامة على المتهمين الأربعة، كانت محكمة جنايات القاهرة، برئاسة المستشار صبحي عبد الجيد، الفت في 2016 حكم محكمة الجنايات، بالآ وجه لإقامة الدعوى الجنائية في القضية. ونعت الدكتورة إيناس عبدالمطلب وزيرة الثقافة الفنان هادي الجيار الذي غيبه الموت عن عمر يناهز 71 عامًا متأثراً بإصابته بفيروس كورونا.

عثر كتاب السلطة من الكارمين لزاشر البيت الأبيض الجديد على ضالته التي أتاحت لهم الشماعة والسخرية من النموذج الأمريكي، الديمقراطية التي تجسد حلماً صعب النال بالنسبة لأنصار ثورات الربيع العربي، العمل مدار يومي السبت والأحد و9 و10 يناير/كانون الثاني، لم تخل صحيفة من الهجوم على أنصار الرئيس المنتهية ولايته ترامب وخلفه، الذي يبدو حسب ما يرى كتاب أنه سبواجه أياماً مضطربة في سدة الحكم، ولم ينس كتاب وهم يسخرون من أولئك الذين ينظرون لأمريكا باعتبارها أرض الأحلام، أن يصبوا غضبيهم على قوى المعارضة الخلفية، خاصة أولئك الذين يشعرون بالحنين لثورة الخامس والعشرين من يناير.

وجنباً إلى جنب مع اهتمام الصحف بالشان الأمريكي، لم تهمل تطورات الفيروس الذي يضرب بقوة في بقاع الأرض، وترك ظلالة على حياة المصريين.. واهتمت الصحف باستعراض الدكتور محمد معيط وزير المالية، جهود مصالحة "الخزانة العامة وسك العملة، في توفيق ذاكرة مصر بقيادة الرئيس السيسي، من خلال بناء الوعي الوطني بالإنجازات غير المسبوقة في الخمس سنوات الماضية، التي جسدت في مشروعات قومية كبرى، شُبه في إرساء دعائم التنمية الشاملة والمستدامة، وتحسين مستوى الحياة للمواطنين، والارتفاع بالخدمات المقدمة إليهم، موجهاً باستدامة تعظيم هذه الجهود عبر الإسهام الفعال في تخليدها بواسطة سلك هذه المشروعات التاريخية الرائدة على العਲابة المتداولة والتكارية، بعد اتخاذ الإجراءات اللازمة، واستمرار الموافقات اللازمة من مجلس الوزراء، على النحو الذي حدده القانون.

ومن أبرز أخبار أمس الأحد مدعاة للوحشة والألم مارواه أشرف عمران في "الأهرام": تمكنت الأجهزة الأمنية من كشف ملابسات

فتاهم أحقق

قبل أيام من انعقاد جلسة الكونغرس الأمريكي للتصديق على فيوز بايدن في الانتخابات، والكلام للدكتور محمود خليل في "الوطن"، كانت الاستعدادات تجري داخل جماعة «يسرادو بوزيز»، بينما كان أعضاء الجماعة منبهتين في إعداد السلاح والرايات، وترتيب الهياقات التي ستدوي بها حناجرهم أمام الكونغرس، ليعبروا بها عن رفضهم للانتخابات من محبوبيهم ترامب وتزويرها لصالح بايدن، وصلهم خبر باعتقال زعيمهم انريكي تاريو. خلال الأيام الأخيرة كانت هناك جلسة واحدة تتردد على لسان تاريو هي: «وقفوا السرعة»، يقصد سرقة الانتخابات من ترامب، ومن خلفه كانت حناجر تابعيه المخلصين تدوي بها. أثار الغضب عقول أعضاء الجماعة بعد القبض على زعيمهم، فما كان منهم إلا أن تسلسوا بكل ما يمكن أن تصل إليه أيديهم، من أدوات عنف استعداداً لليوم الموعد. مع مبراح شمس يوم 6 يناير/كانون الثاني الجاري بدأ الهدم بوزيز يتحرك ويحشدون كل من استطاعوا من أنصار المرشح الخاسر دونالد ترامب، حتى وصل الركب إلى البيت الأبيض، يستمعوا إلى كلمة المرشد الأعلى لهم، دوت حجرة ترامب أمام الحشد بكلام كثير، أنصت إليه «البوزيز» حتى انطلق لسانه مرداً كلمة المرشد: «وقفوا السرعة»، أنها الجملة التي كان يرددتها باستمرار زعيمهم المبدئي انريكي تاريو. هناك تحرك أعضاء الجماعة ومن انضم إليهم إلى مبنى الكونغرس، لينسجوا خيوط المشيد الذي أعينته مواطنو العالم والدمشقة تاكل أعينهم، ذلك بيرون عامية بجلالة قدرها تحول إلى جمهورية من جمهوريات الموز.

عرق أسود

انتهى الدكتور محمود خليل، للجزم بأن اتهامات الديمقراطيين لترامب برعاية الإرهاب، والتحريض على العنف عبر ميليشيا مسلحة كانت لها حثيئتها. في المقابل لم يسكت بعض الجمهوريين وهم يجدون الاتهامات تكال لهم، فوجهوا اتهامات شبيهة للمحافظين برعاية جماعة «حياة السود مهمة»، وهي الجماعة التي لا تلت تشدداً عن جماعة اليسارود بوزيز»، كما أنها لا ترى غضاضة أيضاً في حمل السلاح ضد الداعين إلى نفي «العرق الأسود»، ما تحدث عدد من الجمهوريين عن مظاهرات السود، وما حدث فيها من أعمال شغب وتدمير وحرق وسلب ونهب، وتعبوا من أمر الديمقراطيين المندهشين من اقتحام أنصار «العرق الأبيض» للكونغرس، وأكد الكاتب أن حديث الجمهوريين أيضاً له حثيئته ووجاهته. فالإرهاب من كلا الطرفين يتم برعاية رسمية من نوع ما، عندما يصيح الإرهاب مدعوماً بمسؤولين يجلسون على مقاعد السلطة، تصيح الأمم على الملأ، وذلك بالضبط هو الوضع الذي تعيشه الولايات المتحدة الآن. لقد نجح ترامب في وضع الإسفين ونزع الفتيلة، وأصبح الأمريكيون منقسمين ما بين «العرق الأبيض» و«انصار العرق الأسود»، ووضع مستقيل أمريكا على المحك، وتلك مألأت الأمور عندما تسلم الشعوب أمتهنق للحماعة.

يشبهونها أحياناً

ما أن تناقلت وسائل الإعلام مشاهد اقتحام أنصار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب مقر الكونغرس «الكايبيتول» مساء الأربعاء الماضي، لتعطيل اعتماد نتيجة انتخابات الرئاسة، التي فاز فيها جو بايدن، حتى فقدت حملات على مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي تهاجم الديمقراطية الأمريكية، التي فسدت في فرض الاستقرار وسحبت بالفوضى واقتحام المؤسسات، ويرى محمد سعد عبد الحفيظ في «الشروق» أن بعض من تصدروا لحملة الهجوم، تناقلوا صوراً لقمحي مقر الكونغرس وهم يعيئون فسداً بمكاتب مسؤولي الكونغرس، وسجلوا مع تلك الصور تمنياتهم بتضاعف الأزمة، وحتى تشرب أمريكا من الكاس نفسه التي شربنا منها، إبان أحداث الخراب العربي» على حد وصف أحدهم، ووصل الأمر إلى أن بعضهم تحدث مبكراً عن أمريكا قد تذهب إلى حرب أهلية. آزاد هؤلاء أن يبعثوا برسالة إلى الحائين بتأسيس منظمة ديمقراطية في بلادنا، مفادها أن «الفوضى هي المعادل الموضوعي لديمقراطيتكم المزعومة»، واحمدوا ربنا على نعمة الاستقرار»، بعضهم حاول أن يقع متابعيه بأن «نهاية أمريكا قد اقتربت، ولن تنفج لها ديمقراطيتها». وجد هؤلاء في فوضى الساعات الأربع التي جرت في محيط وأروقة الكونغرس، فرصة لتبرير ما تمارسه أنظمة دول الشرق الأوسط من استبداد وقمع وتلاعب بإرادة شعوبها، ولتحيين الناس من المسار الديمقراطي، لم تفض سوى 4 ساعات كما ذكرنا، حتى تبحر تداعى هؤلاء الشاشتمين الداعين إلى التمسك بالاستبداد، تجاوزت المؤسسات الأمريكية تصرفات الرئيس المتهور وأنصاره، واجتمع الكونغرس، وصاق نائب الرئيس الجمهوري مايك بنس، الذي ترأس الجلسة المنتزعة بصفته رئيساً لجلس الشيوخ، على نتيجة تصويت المجمع الانتخابي الذي صب لصالح بايدن، في تلك الجلسة هاجم زعيم الأغلبية في مجلس الشيوخ السيناتور الجمهوري ميتش ماكونيل رئيسه، ترامب، ودعوته إلى إلغاء نتائج الانتخابات، «إذا الغيت هذه

الانتخابات استجابة لمزاعم الطرف الخاسر، فستدخل ديمقراطيتها في دائرة الموت، ولن نرى ثانية إقبال الأمة بكاملها على التصويت في الانتخابات كل أربع سنوات، بل سيندفع كل طرف للفوز بالسلطة بأي ثمن».

الفقر من سفينة ترامب

ويواصل محمد سعد عبد الحفيظ كلامه: «حسب ما نقلته شبكات تلفزيونية أمريكية، قرر عدد من المسؤولين في إدارة الرئيس الأمريكي الفخر من سفينته وأعدنا استقلالهم عقب أحداث اقتحام «الكايبيتول»، فيما بحث عدد من وزرائه إمكانية تحنيتها، وناقشوا إمكانية تفعيل التعديل الخامس والعشرين للدستور الأمريكي، ويسمح هذا التعديل لنائب الرئيس وأغلبية أعضاء الحكومة أن يقبلوا الرئيس، إذا ما وجدوا أنه «غير قادر على تحمل أعباء منصبه»، والرئيس الأمريكي أصبح «خارج السيطرة» من وجهة نظرهم. مواقف المسؤولين الأمريكيين «جمهوريين وديمقراطيين» كانت من منطلق الحفاظ على القواعد الديمقراطية، التي استندت عليها الولايات المتحدة، والتي حاول ترامب العبث بها. قرر هؤلاء تنحية انحيازاتهم الحزبية جانبا، وتصكوا باحترام الدستور والقانون والأعراف حتى لا تتحول أمريكا إلى دولة من دول العالم الثالث، التي قال ترامب أن انتخاباتها أفضل من انتخابات الرئاسة الأمريكية الأخيرة في كلمة له قبل دقائق من عملية اقتحام الكونغرس. انتفاضة السؤولين الأمريكيين الحاليين والسابقين ورفضهم ما جرى، دفع ترامب إلى إعلان قبوله نتائج الانتخابات «رغم أنني اختلف كلياً مع نتيجة الانتخابات، والحقائق ظاهرة بالبنفسعية لي، مع ذلك سيكون هناك انتقال منظم للسلطة في 20 يناير/كانون الثاني». ما جرى ليس دليلاً على إخفاق المسار الديمقراطي كما تسرع البعض وأعلن في بلادنا، بقدر ما هو دليل على الديمقراطية قادرة دائماً على تصويب أخطائها، فادامم هناك إيمان واسع بالديمقراطية، كفسرورة لبناة الدول واستقرارها وتقدمها، وطالما لمسكت المجتمعات بهذا الإيمان، فلن تنجح أي محاولات لتعبك بالوطنيين واحترام القانون والدستور وتداول السلطة حتى لو وصل إلى أعلى هرم السلطة شخص مختل ومستبد، حاولت الهروب من الشروع في بناء نظام ديمقراطي، والتمسك بالاستبداد لن يؤدي إلى إلا التخلف والفقر والمرض والجهل والفوضى، التي لا يمكن السيطرة عليها».

غريزة البقاء

صادم وغير مسبوقة على حد وصف عمرو الشويكي في «الصري اليوم» مشهد العبث بتصنادق ترامب مبنى الكونغرس الأمريكي والعبث بمحتوياته. وقد وضعت النخب السياسية الأمريكية بين فهم كثير من الجمهوريين والصحافة يسكل اتجاهاتها هؤلاء المحققين للوقوف على المخبرين، وحلوا ترامب مسؤولياً ما جرى بعد أن عباهم بتظريات المؤامرة والكلام العشوائي عن تزوير الانتخابات، يقينا مشهد هؤلاء يقول إن التبشر في كل لبلاد العالم بما فيها قواها اقتصادياً وسياسياً وعسكرياً، فهم الصالح والطالح، والفرار في احترام الدستور والقانون وتزاهة المؤسسات واستقلاليتها عن الرئيس والسكان التقيدي. لقد اختار ترامب بكل احتمال أضعف فترة يمكن أن يمر بها أي نظام سياسي، وهي فترة انتقال السلطة، لكي يحرك أقدامه من الفوغاين والمغيين لاقتحام البرلمان، مستغلاً تعليمهم المحدود وترديدهم شعارات ساذجة وانعزاليهم في قاعة منفضلة عن الواقع، وسموا أنفسهم بالوطنيين وسلموا عقولهم لأكاذيب ترامب، وشعارات قلة من السياسيين والإعلاميين من مروحي نظريات المؤامرة واللائل الفارغ، والرؤساء المختلين ومشارع المستبدين ليسوا فقط حكر على بلاد العالم الثالث، إنما يمكن أن نجدهم في البلاد المتقدمة والفضل الفارق الكبير هو في استقلالية وتزاهة مؤسسات الدولة، التي لم يستطع ترامب أن يطوعها لتعمل ضد الدستور والقانون ونتائج الانتخابات.

يشبهونها حرفياً

رأى عمرو الشويكي أن رفض ترامب منذ اللحظة الأولى نتائج الانتخابات، أمر غير معتاد، منهدشا من أن يشتكى رئيس في السلطة من تزوير الانتخابات، فما بالنا أن تزوير الانتخابات مسألة غير واردة في الولايات المتحدة والدول الديمقراطية، ومع ذلك اتخذ ترامب في البداية المسار القانوني، وقدم طوعاً على نتائج الانتخابات في أكثر من ولاية، وعاد وضغط على سكرتير ولاية جورجيا الجمهوري، لكي يغير نتيجة الانتخابات ورفض، ولم تقبل كل الحاكم دعوى ترامب، وطعونه، بما فيها المحكمة العليا، التي عين ثلاثة من أعضائها، واعتبرتها غير جادة وبدون دليل، ولنا أن نتصور لو أن محكمة واحدة سيرت ترامب، وحكمت، على غير الحقيقة، بأن هناك تزويراً، أو أن القضاة الثلاثة الذين عينهم في المحكمة العليا خانوا ضميرهم والعدالة والقانون، أو أن هناك تزويراً، أو أن رئيس البرلمان (ليس نانسي بيلوسي) جاته أحكام المحكمة بصحة نتائج الانتخابات فرفضها، وسابقير البلطجة والابتزاز، توقيع عشرة وزراء دفاع سابقين وبعضهم جمهوريون، على رسالة يحذرون فيها من تورط الجيش في عملية انتقال السلطة تقو، إن المؤسسات الديمقراطية على إرادة الناخبين باحترام الدستور والقانون. السيطرة

الداخلية. وذكرتنا ببيان وزير خارجيتها في يوليو/تموز الماضي عقب الملاء الأول للسدة، قال فيها إن الشهر كان اسمه النيل، ولكنه أصبح بحيرة لنا منحصن فيه على التنمية التي تريدها، ويذكرنا بخارجية إثيوبيا بالمثل المصري الشائع القائل، بيان الديور زن على خراب عشه، إذ أن إثيوبيا خدعتنا جميعاً بإجراء الملء الأول لسدة النهضة، بدون اتفاق مع مصر والسودان، كما تقضي بذلك القواعد القانونية الدولية لاستغلال النهر الدولي، وما تضمنته اتفاقية الأمم المتحدة للأنهار الدولية لعام 1997. فضلا عن تحذيرات علماء الجيولوجيا والزلازل بحتمية حدوث زلزال مدمر للسدة، إقامته إثيوبيا في المكان الخطأ في منطقة الأخدود الأفريقي الشرقي المعروفة بنشاطها الزلزالي العالي تاريخياً وحديثاً، وأن صور الأعمار الصناعية أثبتت وجود فالق أرضي أسفل جسم السدة الإثيوبى، وتم رصد موجات زلزالية في المكان، كما ورد في مقالاتنا المنشورة منذ عام 2013، التي حذرنا فيها من حتمية حدوث الزلازل والظوفان، الذي سيغرق مساحات شاسعة من أراضي السودان، الذي أثار الدهشة من تخلفه عن المشاركة في آخر اجتماع لصر وإثيوبيا».

خذل أنصاره

«كان الناس مستعدين للموت من أجله، لكنه ألقى بهم جميعاً تحت الأتوبيس»، هكذا علق الزعيم البيهني الأمريكي المتطرف نيك فونتنيس على ابتلاع ترامب كلماته وتعديته بالوقوف إلى جانب الفوغاء الذين اقتحموا الكونغرس الأربعاء الماضي، واستسلامه للامر الواقع، بإعلان أنه يحترم، بل سيساعد في الانتقال للسلطة لبايدن، وتابع عبد الله عبد السلام في «الأهرام» رأيه، طلب ترامب من مؤيديه، المؤمنين بتفوق الجنس الأبيض ونظرية المؤامرة، وبأنه سوف يطرء عدة الشطرنج (السياسيين المعارضين له) من واشنطن، النظاره وإيصال رسالة قوية للمشرعين المجتمعين يومذاك للتصديق على فوز خصمه، لكنه خانهم ودان أعمال التخريب التي مارسوها وقال إنهم سيقفون الضن. إنه مستعد لفي أي شيء لإلقاء رقيقته، شعر بان حملة إلقائه تتصاعد، فخضع للبرج وابع أتباعه عند أول منحنر، كان المؤيدون متأكدين أنه سيسهم وسواصل المعركة، ولن يشوه صورتهم، جزوا بأنه سيخلص من نائبه مايك بنس الذي شارك بالتصديق على فوز بايدن، ولم يسمح كلامه، لكنه أثبت أنه ليس زعيماً يمكنه التضحية بنفسه من أجل مبادئه، إنه مجرد تاجر عقارات أصبح رئيساً وليس صاحب مية، شعاعياته البراقة طيلة وجوده في البيت الأبيض له وشجاعته وثباته، تهاوت وبقي رجل الأعمال الذي لا يهمل سوى النجاة، المفارقة أن رفاقه باعوه هم أيضاً، السيناتور تيد كروز، الذي وقف معه في السراء والشراء، ورأس حربة تبرئته من محاكمته في يناير/كانون الثاني الماضي، وزعيم المجموعة الراضة لنتائج الانتخابات الرئاسية، قال: «ترامب تجاوز الحدود في لغته وخطاباته، واختلف فقط في العادة يأخذ شكل الاحتفاء لأنه «لم ينته بعد»، أو شكل «الرشاقة» الناتجة عن إخفاق فرغ. على كل الأحوال فإن نقطة البداية لفهم ودراسة ومراقبة وملاحظة الواقع المشرد للشرق الأوسط، ما سوف يأتي بعد ذلك، وأضاف الكاتب منذ فترة ساسات صديق أمريكي عما إذا كنت في مكتب التحرير في ثورة 25 يناير/كانون الثاني 2011، وحينما أجَّبه بايتي لم أكن هناك، أخذته المفاجأة لأن كل المصريين الذين قابلتهم أخبروه أنهم عاشوا في المكتب خلال الثورة كلها، ساعة رة فعله، أنه في الذاكرة السياسية الأمريكية فإن هؤلاء الذين لم يحضروا «وود ستوك»، واحد من المهرجانات الاحتجاجية الكبرى في الولايات المتحدة عام 1968، التي عبر عنها بثورة الشباب أيضاً) لم يعرفوا والشباب، قلت لصديقي في النهاية: إذا كان التواجد في ميدان التحرير قد أصبح واحدة من مواصفات «المصري»، فرما بكفي أنني كنت هناك بين 1968 و1973».

مرحباً يناير

قال الدكتور عبد المنعم سعيد في «المصري اليوم» أن ثورة يناير/كانون الثاني، التي جرت في عام 2011، ربما تكون هي المحدد للتاريخ المصري في القرن الواحد والعشرين. وتابع قائلا: لا يهم هنا ما صنعته المحققين، وهل هي ثورة أم هبة أم انتفاضة أم مؤامرة أم القمصية التي جاءت بعدها ثورة يونيو/حزيران 2013؛ فمن يختلف أحد على أنها بدأت سلمياً، فالتغيرات المصرية والإقليمية، التي لم تفرغ فقط ضغوطاً قائمة، وإنما أسفرت وقادت إلى ما نراه اليوم من تغيرات عميقة في الوطن المصري، وفي الحقيقة إن سميات ما جرى في يوليو/تموز وهل كان انقلاباً أم حركة أم حركة مباركة، ثم الثورة ليست لها أهمية كبيرة، أو أهمية بقدر ما أطلقت من تفاعلات جارية عبر مصر كلها والمنطقة حولها. المتابع لما يناقش ويُشر في الإعلام العالمي، ومراكز البحوث والأكاديميات المختلفة، يجد أن هناك اهتماماً بمناسبة مرور عشر سنوات على ما بات دائماً «الربيع العربي»، وهو في العادة يأخذ شكل الاحتفاء لأنه «لم ينته بعد»، أو شكل «الرشاقة» الناتجة عن إخفاق فرغ. على كل الأحوال فإن نقطة البداية لفهم ودراسة ومراقبة وملاحظة الواقع المشرد للشرق الأوسط، ما سوف يأتي بعد ذلك، وأضاف الكاتب منذ فترة ساسات صديق أمريكي عما إذا كنت في مكتب التحرير في ثورة 25 يناير/كانون الثاني 2011، وحينما أجَّبه بايتي لم أكن هناك، أخذته المفاجأة لأن كل المصريين الذين قابلتهم أخبروه أنهم عاشوا في المكتب خلال الثورة كلها، ساعة رة فعله، أنه في الذاكرة السياسية الأمريكية فإن هؤلاء الذين لم يحضروا «وود ستوك»، واحد من المهرجانات الاحتجاجية الكبرى في الولايات المتحدة عام 1968، التي عبر عنها بثورة الشباب أيضاً) لم يعرفوا والشباب، قلت لصديقي في النهاية: إذا كان التواجد في ميدان التحرير قد أصبح واحدة من مواصفات «المصري»، فرما بكفي أنني كنت هناك بين 1968 و1973».

«فكرين السد»؟

من بين المتألمين بسبب هوان أمرنا الدكتور الشافعي محمد بشير في «الوقد» الذي قال: «أصبحت مفاوضات سد النهضة مقاراً للسخرية إذ تخرج علينا جريدة «المصري اليوم» يوم الثلاثاء الماضي برسمة كاركاتير يطرح سؤالاً عن أشهر ماراثون في العالم؟ ماراثون لندن.. ماراثون بوستون.. ماراثون فافواض بلضعة أيام، وتخرج علينا جريدة «الأهرام» في اليوم نفسه بعقال لساناتنا مسعود الحناوي بعنوان «مفاوضات السد الرجاء» قال فيها لا أدري من أين استمدت أديس أبابا كل هذه الجراة عندما استقبلت المفاوضات بلضعة أيام، بتصريحات جفة ذكر المؤكد ونهج فضاهوا والمسللات، أو الأفلام أو التمثيليات. الخطية وكلامها واتهامات الشيخ ليست

هي المشكلة، لكن المشكلة الكبرى والخظيرة هي في الفكر الذي أفرز مثل تلك microphone، والذي شكّل ذلك الانهزام، الفكر الذي زعم من قبل أن الفكر سببه عدم إرتداء الحجاب، وأن الزلازل سببه عدم إطلاق اللحن، وأن تسونامي هو بسبب مايوهات شواطئ أندونيسيا، إلى آخر تلك الكليشيات التي حفظناها ما ظهر قلب، والتي تحول العلاقة الخاصة بين الإنسان وربه إلى علاقة تريبص وخوف وفيغ عذاب، وانتظار هفوة، وإطلاق وصف العقاب الإلهي على كل كارثة أو ماساة تحيق بالبشرية.

مسللات الربعب

ونبقى مع خالد منتصر الذي قال أن: «كراهية الفن والمسللات والدراما والسينما والمسرح والفن التشكيلي والباليه والنحت، صارت صفة مشفرتة بين دعاةنا، وشماعة تعلق عليها كل صاخبنا، من وباء كورونا إلى الكساد الاقتصادي، ومن انفجار ماسورة مياه إلى ارتفاع سعر الدولار، هذا التفكير ليكسول هو العطل عن الفعل، عن العمل، عن بذل الجهد، هذا الفخر لا يحترم العقل، ويقتنع ويستريح للتفسيرات ميتافيزيقية أسطورية، ويقتنع ويستريح المتال بان الرد عن الخرق نتاج مخاريق من نار، تسوق بها الملائكة السحاب، ولا يصح تفسيرات العلماء الفيزيائية، أو يفضل تلك التفسيرات ويعطن إليها عن التفسيرات العلمية التي يعاديهما ويعتبرها خصماً من الدين، هذه التفسيرات تفلح العقول عن محاولة الإصلاح، لأنه ما دامت الكارثة هي عقاب، رغم الدعوات والتوسلات والأذكار، إن فاقل هو في أن تضع الإيدي على الخدود، ونلطم ونولول، وننتظر من السمساء عقد الصلح أو قبول الاعتذار، الذي لا تعرف معه شروط وآلية القبول أو توقيع زمن العفو. الفن روي وتذبذب وجداني ومتعة جمالية، والدراما ليست هي التي خلقت «داعش» أو تنظيم «القاعدة»، أو جعلت الإرهابي حيازة يذبح في سنياء، أو الإخواني المهندس الأطفال من فوق السطوح في الإسكندرية والمسللات ما تحرق أو تفجر الكنائس، ولم تضرب المحلين في المساجد، بل على العكس قاومت وعزت وتحفظ أهل الشر والى الأجرام، وما زالوا يفعلون ذلك، فلا تلوموا دراما المسلللات التي تعرض على الشاشات، بل لوموا دراما الربعب التي يقرؤونها ويعلمونها لعصابات الجماعات».

وداعاً يا هادي

تذكر أحمد إبراهيم الشريف في «اليوم السابع» الفنان الذي رحل عننا أمس الأحد: «تعيّش زمن الفقق، تخسرس كل يوم روحا، والروح تعني الحضور، تعني الألق، وخسرانها لا يعوض، وما هم الفنان الكبير هادي الجيار، يرحل تاركا لنا معاني تحتاج فعلا أن نتماهيا في حياتنا. لم تكن حياة هادي الجيار في حد ذاته قيمة، ونحن نحتاج قيمة هادي الجيار، لأن مجتمعاتنا لا سلافس – لا تفتح الإنسان دائماً ما يستحقه، ولكن هذا الإنسان عادة لا يكون أمامه سوى طريقين، الأول أن يتوقف ويطلب صلوات كل شيء، والثاني أن يقاوم ويكمل، معتزلاً بقيمة نفسه، ومصرأ على استكمال مسيرته، وإلى هذا النوع ينتمي هادي الجيار، بلعلنا الفنان هادي الجيار، رحمه الله، شرط أن يكون أكثر من تكون رقم واحد في عكس، ولكن يكفي أن يكون عمك ميمزاً، وليس شرطاً أن يكون أكثر من القائمة، ولكن ليكن عطرک في الهواء وسحرک محسوساً بين الناس. بلعلنا هادي الجيار، أن توصل العمل ولا تياس، لا تقو! المسلسل، ما هم الأقراني قد فعلوا وفعلوا، ولكن لتلق في نفسك وفي حياتك، ولتعلم أن جهك لن يضع، على هادي الجيار فناناً حقيقياً، قادراً على إثبات نفسه، وعلى تنوع القيمات الفنية التي قدمها، من الروح إلى الأخلاقي إلى الشرطي إلى الاجتماعي، من القوي إلى الضعيف، كل النماذج الإنسانية استطاع الجيار أن يقدمها باقتدار، واكتسب دائماً احترام المشاهد وأعزاه بقيمته التمثيلية، جانب آخر من حياة هادي الجيار تكمن في قدرته على مقاومة المرض، وريغته العارمة في الحياة فعلا، وعودته دائماً للعمل، لأنه يعرف قيمته، ويدرك أن العمل حياة، رحم الله الفنان الكبير هادي الجيار، بكل قيمة الإنسانية».

وثأثئها مومياء

في واقعة غريبة تم إلقاء القبض على عروسيين استغلا لبنة الدخلة لاستخراج 30 قطعة أثرية من مقبرة أسفل منزلها في نيلة السمان في الهرم.. وفي تفاصيل ما جرى قبل، حسب ما تابعت الأحداث بسمة طفلها في «الشهد» حيث تبين من تحريات مباحث السياحة، أن العروسيين استغلا لبنة الدخلة في التنقيب عن الآثار داخل الشقة بمعرفه أسرتهما، لكن جيرانها استشفروا صدور أصوات غريبة من شقة العروسيين اتضح أنها أصوات الطارق على البلاط خلال أعمال التكسير للبيد في الحفر، وأنهم تكدوا من أن أسرة العروسيين تنقبان عن الآثار، فأبلغوا شرطة السياحة، وقالت مصادر أمنية إن قوة أمنية من شرطة السياحة انقلعت إلى مكان البلاط وأدمت المنزل، وعُرفت على حفرة داخل مطبخ الشقة مساحتها 2 متر عرضاً في 3 أمتار طولاً وعمقها 4 أمتار، وفي جانبها كمية الركام الناتج عن الحفر، وبتفتيش المنزل عثر على عدد من القطع الأثرية من بينها تماثيل وتماثيل.

رافائيل البرتي ينشر أوراق غابته الضائعة



مصطفى عطية جمعة*

هل الشعر وحده هو ديوان العرب؟

السؤال الذي يطرح نفسه في هذا المقال هو: هل الشعر في التراث العربي هو المعبر وحده عن الثقافة العربية؟ الإجابة ستكون بالنفي طبعاً، لأن وسائل التعبير الثقافية الأخرى موروثة، وربما المجتمع والتحية قد توافق على كون الشعر، أروع ما أنتجته. لكن ليس معنى هذا أنه الوحيد المعبر عن ثقافته وحياته، بطل السرد/الحكي/القص/الخبر، ورافدا آخر المعروف بشكل مختلف عن مظاهر الفكر والحياة.

فيما إذا أردنا الحصول على صورة أقرب للصدق عن الواقع الثقافي والحياتي العربي، فلا يمكن أن يكون الشعر مصدراً وحيداً، وإنما ننظر إلى السرديات، التي كانت شغافية يوماً، ثم دونت، وكذلك ندرس السرديات المدونة أصلاً، وموجهة إلى القارئ، وكل هذه الحكايات والقصص، قدمت صوراً نابضة بالحياة عن المجتمعات العربية والمسلمة، في عصور التراث العربي الممتدة، وهذا بالطبع بجانب مختلف العلوم والمؤلفات والفنون التي أبدعتها القومية المسلمة طيلة قرون. وهذا يقودنا إلى مناقشة مفهوم المعيارية فإننا نعلم أنه لا يتصلب بغيره أدبية معينة؛ فهذا معنى سلبي، ويحد من قبل البعض التصور، الذي يصل إلى الغرض؛ بقدر ما تسعى إلى حياة الرؤية في قبول مختلف النصوص الأدبية، وإمكانية استيعابها ضمن دائرة التبع والتبعيد، ومعبرة معيارية خاصة، فإن أبيت، فإنها تظل خصوصاً تتعدى دلالات عديدة، ومعبرة عن حقيقتها التاريخية، وسياقاتها الثقافية، أيضاً، لا يمكن تفسير الشعر العربي بمعزل عن السرديات المصاحبة له، وإن كان الشعر نفسه فيه من السرد الكثير، وشتان بين مفهوم التفسير، أي الشرح للنصوص الشعرية، أو أن يكون النص الشعري مرآة ثقافية، أيضاً، من المفارقات أننا نجد كثيراً من القصائد الشعرية، صاحبها مواقف حكاية، لن نعلم إلا من خلال استحضار هذه المواقف، وعيها، وبالتالي يصبح الحكم مفسراً للشعر.

ولا يظن أحد أن كل الباحثين لديهم الوعي الكافي بالتراث، فالأمر مختلف حسب نوعية الدراسة التي تلقاها الباحث، ومدى تجرعه في أعماق التراث، ومستوى إلمامه وفهمه للتراث؛ لغة، وتكويناً، وماهية، وطروحات. فكم من الباحثين يجرون في التراث، وهم غير دارسين للتراث بشكل كاف، أو غير متمكنين من اللغة التراثية المدونة بها الكتب، أو يتكفون بنقطة وقضية تراثية بعينها، بدون الدراسة الموسوعية الشاملة، التي تعنى تلك القضية في جوانبها المختلفة، بحيث فهم القضية في ضوء ما يرتبط بها من مسائل وأسئلة، إن اللجوء إلى التراث يتطلب التسلح بوعي يعتمد على تفهم التراث فهماً موضوعياً، وهذا الوعي، لا بد أن يتناسب مع ثقافة عميقة، تفهم التراث، وتعي شروطه التاريخية، وسياقاتها الثقافية، فمن العيب لسفاهة ما فهمم وقناعات معاصرة، أو غير معاصرة على تراثنا، فمن يغفل ذلك كأنه شخص يقطن في نامخة سحاب، في مدينة حديثة، ويهوى القفز بالمظلات من الطائرات، وسقط ذات مرة بمظلته، على منطقة جديدة بالنسبة إليه، وراح يتجول فيها، مقلتماً بين مدينته، وما يراه في هذه المنطقة الجديدة عليه، وتكون الكارثة أن يصدر أحكاماً مرتجلة عموماً، نابعة من المغاربة الاستعمارية، لذا، لا بد أن نغزق بين باحثي التراث ودارسيه، ومدى وعيهم بالعالم، وتعاملهم مع التراث، وجهودهم ورواهم، على النحو الآتي:

الأول، من يعيد نتائج التراث، فيشرح قضاياها، ويتبنى وجهة نظر القدامى، ومعاركهم، وهذا بمرور الوقت، وبانكفائه على التراث، يرى أن التراث فيه كل شيء، وأن باب الاجتهاد قد سُدَّ، ولا سبيل إلا بإحاديث القديم، وهو ظن نادر إلى معيارية هذا الباحث في الحكم على أي قضية أو إشكالية، سجدت أنها نابعة من كتب التراث، ولا تحيد عنها، بل يتطرف أكثر، فيقيس المعاصر بمقاييس التراث ومعاييرها، مثل من يحكم على الشعر الحديث من خلال حكايات التراث، بل إن هناك من يؤلف كتباً في الفن الحديث، من خلال حكايات التراث، بل إن هناك من يؤلف كتباً في عصرنا بطرق التآليف القديمة نفسها، وباللغة نفسها أحياناً، وهذا باحث يستغف من خلال تجرعه في التراث، فذلك قدراته وتوجهاته، ومن العيب أن نغضب شأته، أو نتمه بالتحجر، مطلقاً يكون من العيب أن نستدعي إلى قراءة ومناقشة، ثم الحكم على قضايا معاصرة، أو لا صلة للتراث بها.

الثاني، من يبحث عن شواهد بعينها، تؤيد طبعه، وتؤسله، وقد تكون مسألة معاصرة، وهو يريد أن يعيها تراثياً، أو مسألة تراثية، تحتاج إلى مزيد من التعميق ومعايير في جميع الأحوال جزئية، تتصل بالقبضية التي يبحث فيها تراثياً، فإذا نال بغيته فإن نظره تكون إيجابية للتراث، أو يحيل الحكم الجزئي إلى حكم عام كلي، والعكس قائم، فإذا لم يجد ما يعرضه قضيته البحثية، فإنه يصدر حكماً سلبياً، وهذا الصنف يظل يدور في الجزئيات والعمائم، وينطلق منها إلى العموميات، فمن الصعب أن نطمئن إلى أحكامه التراثية.

الثالث، من يجهل التراث تماماً، ويتخذ من كل القضايا والمناهج المعاصرة معياراً له، وهو مستغن بذلك عن التراث، ففي معايريه المعاصرة ما يمكنه، وهذا يبحر في التراث بنفسه، وإنما يكتفي بجهود الآخرين في مجاله، فنظراً لرؤية مغلقة بجهود السابقين ورواهم، وغالباً، هو ينتقي من هذه الجهود البحثية، ما يعرضه معياره المعاصر، فإذا اضطره البحث إلى صياغة أنواع أدبية قديمة أو معينة، فالحاكمة هذه الأنواع لاستخدامها، وفي النهاية فهي رؤية معيارية إقصائية معيارية، لأن الكثيراً من الأنواع السردية القديمة، لم تحظ بالتقدير بسبب ما كانت تقوم عليه من مكونات تتعارض مع التوجه الجمالي لمفهوم الأدب الحديث.

لا شك في أن تلك النظرة صحيحة بشكل كبير، لكن عندما نتمتع فيها ونناقشها نكتشف أن ثمة مسائل وقضايا ملازمة لها، ومترتبة بطرحها، وأهم ما نلاحظه فيها أنه يمكن إطلاق مصطلح «التبعية الذهبية» عليها، التي هي جزء من أزمات الفكر العربي الحديث، بل الحياة العربية الحديثة كلها، والتبعية تأتي كنتيجة لتعرض واضح في الموارد الذاتية، يؤدي إلى الاعتماد على الغير، بدون إدراك أن هذه العملية لا تؤدي حقا إلى سد الحاجة الذاتية، بقدر ما تؤدي إلى إشارة حاجات أخرى، والاستمرار في مزيد من الأزمات لحاجات، بدون إشباع نهائي، ولو تأملنا النظرة (قياس الإبداع القديم بمقاييس حديثة) فهي ضوء تكوين النقد الأدبي العربي الحديث، تتسجد أنها طبيعية، لأن النقد العربي الحديث تأسس في نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين، مبتدعا عن منهجية النقد العربي القديم التي كان شائعاً في أروقة الأزهر الشريف، فتم تكوين مدرسة نقدية أساسها النقد العربي، ومن ثم تعاطت تلك المدرسة مع النقد القديم من منطلقا غربية، فمن المتوقع أن نجد أمثال تلك الرؤية للتراث العربي القديم، من منظور النقد العربي الحديث، الذي احتفى وتابع نهج النقد الغربي وأرائه وفلسفاته وتطبيقاته، بل تاريخه لأدب العربي ذاته، وهذا مقبول في ضوء عدم وجود علوم عربية حديثة، تتسامح في تكوين نظريات أدبية ونقدية، والأدب والنقد نتاج مباشر للنظريات الغربية التي يجمعها، ومن ثم، انتقلت عن النظريات النقدية الغربية، تحيزاتهما الحضارية والثقافية بشكل مباشر أو غير مباشر، بحكم التبعية الذهبية، والمركزية الحضارية.

* كاتب مصري

وحدها المصادفة كانت السبب في ترجمة هذا الكتاب الذكرياتي المغمم بالحميمية والحكايا، التي لولا أهميتها لما علقت بالذاكرة، ومن ثم دونها في غابته الضائعة، فلو لا تلك المناسبة التي شاهدتها الطالبة العراقية الذاهبة لدراسة اللغة الإسبانية، الغشائية تحديداً، لما تعننا بقراءة هذا الكتاب الغياض، فهي ذات شدة مديدي، في مطلع ثمانينيات القرن العشرين، وجدت نفسها على غير موعد، تصغي إلى الشاعر الإسباني الشهير رافائيل البرتي، يلقي قصائده في تلك القاعة المكتظة بجمهور يفيض حماساً وشباباً وتوقداً، يستمع إلى شاعره الذي أحبه، الذي كان يقابل فيض مشاعره، بمزيد من الشعر، هو الذي نشر الجزء الأول من ذكرياته سنة 1959، وبسط حياته حتى 1931، وإن طال عليه الأمد ظل قراءته وأصدقاؤه يحثونه على تدوين ما مكث في ذاكرته، وإن راوا نكاسه وتأجيله، ساله أحدهم:

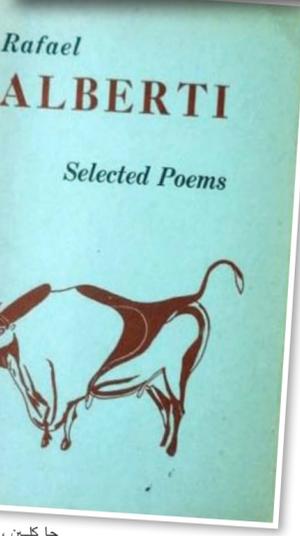
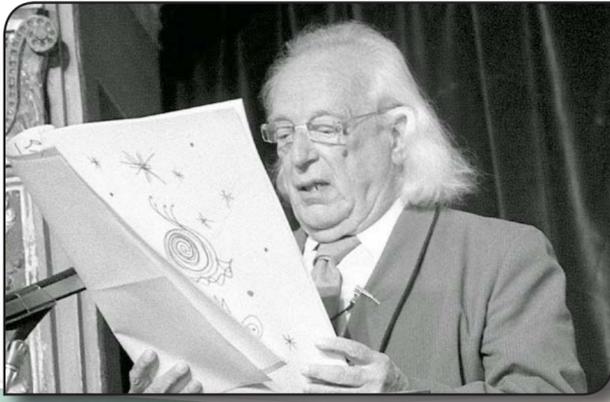
انتوقع أن تنهما بعد وفاتك؟
كان قد بلغ من الكبر عملاً، كان قد تجاوز الثمانين من العمر، فبدأ يكتب ما يعز له، من غير ترتيب زمني، أو كما يقول، تبعاً لما يستحله إلى الريح منبها، من أوراق غابته الضائعة، هذا الجزء الذي نضفي بسنواته منذ 1931 وحتى 1987، وهو ما وأته المترجمة بالحاذقة باهرة محمد، جديراً بنقله إلى العربية، مع مراجعة دقيقة متخصصة للنص المترجم، تولاها

مجيد بكتاش بعلميته وروصاته.
إذا أراد أحد أن يستعيد حوات الحرب الأهلية الإسبانية، التي عصفت بإسبانيا منذ تموز/يوليو 1936 وحتى 1939، حيث تصردت بعض الفصائل العسكرية بقيادة الجنرال فرانيسكو فرانكو، على سلطة الدولة الجمهورية، التي عرفت بيسباريتها وبحريض ودعم من الديكتاتور الإيطالي موسوليني، والألماني أدولف هتلر، فإن رافائيل البرتي في ذكرياته المصممة في «الغابة الضائعة» يقل تفاصيل تلك الأيام العاصفة، التي نافت على الثلاثين شهراً، وانتهت بانحار الجمهورية، حيث يرد ذكر العديد من الأدياء المعروفين، الذين شاركوا في القتال على جانب الجمهوريين اليساريين؛ بابلو نيرودا، وإيرنست همنغواي، فضلاً عن فصيل آخر قد لا تعرف عنهم شيئاً، ويقف طويل عند بعض هؤلاء الذين غادروا بلادهم، وما استطاعوا التعلق بل بلدان المنفى، فحزبتهم الكاتبة، وظلوا يرون - وقد طال بعدهم - في بلاد المنفى والغربة - إلى العود إلى بلادهم، فهذا خوسيه إيريرا بيترتي، الذي ولده إلى عمر من عيشه في سويسرا مع زوجته وأولاده الثلاثة، عيشة رخيصة عذبة، وعلى ضفاف بحيرة جنيف، كما يشعر بالصقيع جنتاً ووحه، يخبر صديقه البرتي، إنه يحبّ تلك الشرباب لينتحر انتحاراً بطيئاً، لأنه لا يمتلك الشجاعة الكافية لينتحر برصاصه، أو يرمي نفسه في بحيرة ما كان المنفى قاسياً، لم يستطع احتمال البقاء متنبهاً مقطوع الجذور بعيداً عن إسبانيا.

لويس أرغون

رافائيل البرتي، يخصص ورقة من أوراق غابته الضائعة هذه للحديث عن الشاعر الفرنسي الشهير لويس أرغون، الذي تعرف إليه في ليلية شاتية صغيرة موسيكية، ودرجة الحرارة انخفضت تحت الصفر باكثر من ثلاثين درجة، حصل ذلك بداية عقد الثلاثين من القرن العشرين، كان الشاعر الشيوعي أخيراً حماساً وتألقاً، إلى جانب زوجته وشقيقه إلزا تيوبيل شقيقة ليبي، الذي أصبح حبيبه الشاعر الروسي مايكوفسكي، المنتحر خيبة وهو يرى المال الذي آل إليه الحلم الشيوعي الذي غنى له لو، طويلاً، لكن الحماسة خبت تدريجياً بعد أن طوى الرزاة سنة 1970 وكان وحيداً أرغون، وزاد الحزن حين ضربته سيارة مسرعة أقتعه، فبقوا شاب متهور، وإن كان عرفاناً من قبل ضربه بسيارة، ظل يعود معتزلاً حتى شفي وأرغون وبلي.

ظل إلزا متزوّجاً قاهوتياً وقافياً، وفي تحيا في وطنين؛ وطنها الأصلي روسيا، والوطن الجديد، فرنسا، فضلاً عن تمزق لغوي؛ روسي، فرنسي لمؤكداً: أن أشد الأمور صعوبة أن يكون المرء أجنبياً في فرنسا، وهذا ما أسفه في العديد من



الأعمال

الروائية، ومنها رواية «سورة تنكرية للموت» للأديبة السورية المغتربة غادة السمان، فالمجتمع الفرنسي صلب القبول للأخر، ويشهروه بذلك منذ المدرسة الابتدائية، بل يكون حتى الاسم سببياً للبعد والإقصاء، كما تقول غادة في روايتها هذه، فضلاً عن ما قرأت في بعض مذكرات الأدياء العرب ممن عاشوا في فرنسا.

بابيلو بيكاسو

وكان لا بد أن يخص صديقه ورفيقه بابيلو بيكاسو، أشهر فناني القرن العشرين، تحدث عن معارضة، عن لقاءاته، وخصم لا أكثر من فصل، لكن هذا الفصل الثالث والثلاثين، خصمه لوت بيكاسو في الثامن من شهر نيسان/إبريل 1973، قبل أيام من إقامة معرضه الثاني الدهش، قبل أن يكمل سنته الثمانين، مات بيكاسو، هكذا صرخت الدنيا، فركب رافائيل البرتي الطائرة نحو الريفيروا الفرنسية، حيث كان بيكاسو يقيم مع زوجته الأخيرة الأثيرة إلى قلبه

لكن الجو العاصف الصقيعي الممطر، حال دون حضوره الجنتازة، هو الذي تعرف إليه سنة 1931، في باريس، وطلت صداقتها المثمرة متواصلة حتى يوم الويل، ملقاً ظل البابال الحديد (نورثاد بوني) مسكن بيكاسو مقلداً أمام المجموع التي توافدت من قرى الريفيروا الفرنسية ومدنها وأوروبا والعالم أجمع، بقرار من زوجته. يقول البرتي، عظم بابيلاس وكان اللتح يتساقط غزيراً، لكن هذه المرأة ما استطاعت الاستمرار بالعيش بعد رحيل قرينها بيكاسو، فعصفت بها كاتبة مدمرة وعزلة عن الدنيا، انتهما برصاص في صديغيها، لكن هذا المنفى، الشاعر الشيوعي الذي قاتل مع الجمهوريين، رافائيل البرتي يعود إلى وطنه طيبة لدعوة حزبه لترشح في الانتخابات التي ستجري سنة 1977، في ظل الملكية الدستورية، وبعد نحو سنتين من وفاة الجنرال فرانكو خريف سنة 1975، ليغزو بالبعد الثنائي الوحيد الذي فاز به الناس، ولأنه لم يخلق نائياً، فركب رافائيل البرتي الطائرة نحو الريفيروا الفرنسية، فلقد كان بيكاسو يقيم مع زوجته الأخيرة الأثيرة إلى قلبه والساحات، تنازل بعد أربعة أشهر عن مقعده الثنائي بموافقة



شكيب كاظم*

حزبه، مؤكداً، أما أنا فسأظل أهرج إلى الشارع كلما ناداني، على الرغم من أنني سابقاً أحلم دوها بنجمة حمراء صافية تلوح في أفق.

فيدريكو غارثيا لوركا

رافائيل البرتي الشاعر الإسباني الأشهر، الذي امتدت حياته على القرن العشرين كله، إذ ولد في السنة الثانية من ذلك القرن، وغادر الحياة والقرن العشرين يوشك على رفع ساريتة، أو صارتة ليحل سنة 1999، الذي عاش حياة صاخبة حافلة، هو الذي قاتل مع الجمهوريين، حتى إذا خسروا الحرب أمام قوات الجنرال فرانيسكو فرانكو، غادر بلدوا إذا، فتم بكي كمنصبه السجن الطويل، أو الإعدام، فانتقل للعيش في باريس، حتى إذا وطلتها المسابيل الهلترية، غادرها نحو الأرجنتين، على الرغم من الحكم العسكري فيها، وظل يحيا من غير جواز سفر، بعد أن أسقطوا جواز سفره الإسباني، وشبه متخف، أكثر من عقد من الزمان، توجه نحو إيطاليا، وأمضى العمر يكتب شعراً، ويلقيه في المؤتمرات والندوات في أصقاع الدنيا، عاش حياة المثني نحو أربعة عقود، الشاعر الملحد، الذي آل إلى رماذ نذري في المحيط الأطلسي قريبا من قماش حيث ولد، وتزوج باكثر من امرأة، وإن كان ذكر زوجته (ماريا تيريسا) يتولى في الفصول الأولى من أوراق غابته المتناثرة هذه، فإن ذكرها وذكرها تطويها الأيام، لكن ظلها لم يزل يذخر ففنان التذكرة، هي الأديبة الروائية، التي ترحل سنة 1988، ليقترب بشابة صغيرة مخفراً، أنها أعادت إليه شبابه.

رافائيل البرتي، الذي أحب العرب الأندلسيين، معترفاً في مواطن عديدة من مذكراته هذه «الغابة الضائعة» بفضلمهم وحضارتهم، وما خلفوا وراءهم من شواخص معمارية راقية، البرتي في حياته الممتدة الصاخبة، يروي لنا موارياته، ولا شك في أنه يذكر العديد من أصدقاؤه من الشعراء والكتاب والمسرحيين والسياسيين والسياسيين، لأن ذاكرته - كما يصفها - فحوس لا يتنسى، دليل أسماء كبير، مفكرة لا آخر لها عمرها نحو خمسة وثمانين عاماً، شطبت أيامها يوماً فيوماً، بعلاقات، بمحاولات وأشخاص، تعرف النور اليسير منهم، ومن هذا النور اليسير، الشاعر الجمهوري القليل صديق شبابه الأول، تعرف إليه سنة 1922، في القسم الداخلي الخاص بإقامة الطلاب، وطلت صداقتها ممتدة حتى يوم غادر لوركا مدريد نحو غرناطة ليقع بيد القوات الفانكوية، ول يقتل شر قتلة، ركلاً بالمسابيل العسكرية وأقارب البنائين، قرب موقع يقال له (عين النبع) هكذا سمي العرب الأندلسيون هذا الموقع يوم إقامتهم في تلك البروج القبيحة الغناء، لكن ظلها مارجس موت لوركا يؤرّقه، لقد كان يخال أن الموت قد أخفاها، فذهب إلى لوركا، أما السبب - كما يرى - فلأن لوركا كان جمهورياً فحسب، محباً للحزب الشيوعي، الذي يراه حزب الفناء، في حين كنت شاعراً أرحم منتقلاً في أحد أدياء تلك السنوات التي أمار فيها لوركا، ولكن، بل قد طوام الموت، وكان وحيداً.

جا كلين،
لكن الجو العاصف الصقيعي الممطر، حال دون حضوره الجنتازة، هو الذي تعرف إليه سنة 1931، في باريس، وطلت صداقتها المثمرة متواصلة حتى يوم الويل، ملقاً ظل البابال الحديد (نورثاد بوني) مسكن بيكاسو مقلداً أمام المجموع التي توافدت من قرى الريفيروا الفرنسية ومدنها وأوروبا والعالم أجمع، بقرار من زوجته. يقول البرتي، عظم بابيلاس وكان اللتح يتساقط غزيراً، لكن هذه المرأة ما استطاعت الاستمرار بالعيش بعد رحيل قرينها بيكاسو، فعصفت بها كاتبة مدمرة وعزلة عن الدنيا، انتهما برصاص في صديغيها، لكن هذا المنفى، الشاعر الشيوعي الذي قاتل مع الجمهوريين، رافائيل البرتي يعود إلى وطنه طيبة لدعوة حزبه لترشح في الانتخابات التي ستجري سنة 1977، في ظل الملكية الدستورية، وبعد نحو سنتين من وفاة الجنرال فرانكو خريف سنة 1975، ليغزو بالبعد الثنائي الوحيد الذي فاز به الناس، ولأنه لم يخلق نائياً، فركب رافائيل البرتي الطائرة نحو الريفيروا الفرنسية، فلقد كان بيكاسو يقيم مع زوجته الأخيرة الأثيرة إلى قلبه والساحات، تنازل بعد أربعة أشهر عن مقعده الثنائي بموافقة

* كاتب عراقي

نقد العقيدة الصهيونية

جلعاد عتصمون «أن تكون في الزمان»: تأملات في بيان ما بعد السياسة

رامي أبو شهاب*

على ما يبدو أن الأمثلة التي يوردها عتصمون بهدف نقد اتجاهات الفكر الغربي، وتموضع الدولة فيها، بنظري على الكثير من الطرافة والتبرص العميق الذي يتجلى في الكتابات الفكرية، التي تصغي بحجافها بدون أن تتمكن من اختراق الفكرة بمحمول ثقافي يضيء معنى الحياة، أو يعضي سبيل إلى حدود التزيخ في فهم الظواهر، ومن ذلك على سبيل المثال لنقد العقيدة الاستبدادية لبعض التيارات الفكرية في نظرتها للمرأة، وتسطيحها بين وطنيتها الجنسية والأوموية، فيورد لنا نموذجاً من فيلم المخرج وودي آل (Sleepers) في الفيلم تحول الجنس إلى العقل الشعوب عبر بلاطه، وتحريز سياقات تموضعه في العقل البشري.

في تقاطعات كثيرة تصزح التحليلات بين انتقاد الماركسية، والثقافية يتحرك عتصمون بين أطراف واسعة من التحليلات للشخصية اليهودية في التاريخ، وينزع عنها صفة التمييز والتفرد، حيث يعضي عميقاً بالنظر لليهودية على أنها دينانة تعليمات، وليست منظومة، وبناء عليه، يرى أن التعلق اليهودي يتأثت من القدرة على إدارة الكفالات، بحيث تستفيد الصهيونية من الذات التي تمتلك المؤملات، مع توفر المال ضمن نظام الرأسمالية الغربية، بينما يرى أن مقياس جوائز نوبل ما هو إلا وهم، فمؤسسة الجائزة أقرب إلى ناد، وما فكرة تقوى اليسار، فينتدى بناء مصالح تنهض على علاقات الزواج والعمل، واليهود في كل مجال، أو ما يطلق عليه المصطلح التقسيم الإثراكي لليهود الأوروبيين في أوروبا، بما له من أثر يفوق ما نتخيل، أو كما ينعتة بالاستثناء الأنسب للنخب المؤهلة؛ على عكس طبعاً ما يحصل في العالم العربي، حيث تقصى الكفاء، وتغنى خارج القدرة على التمكن، ولكن ذلك لا ينبغي وجود تقسيم لليهود قوامه الإشتراكي، بوصفهم عرقاً يتغنىق

على اليهود الغربيين، الذين تناط بهم أعمال وضعية، ولتأكيد ذلك نستعين بما يقوله عتصمون: «الطبقة الأقل إدراكاً، بلقيت مركزة أساساً في غرب روسيا في مجمع المستوطنات، بينما اليهود الأكثر قدرة أرسلوا إلى المراكز اليهودية نحو الغرب وإلى مجتمعات أوروبية حضرية مثل براغ ومورافيا وفرايكفورث. غير أن سر تقوى اليهود لا يتحقق غير إجادتهم في العلوم فحسب، إنما في قدرتهم على التسويق، ولأسباب التحليل قلائل، لأسباب من الذين ما زالوا يتمتعون بحاسة أخلاقية للوقوف مع الحق في عالم يفتقر للقدرة على أن يحكمهم منطق إنساني، في غمرة هذا الثقل الذي يمارسه السياسي بمعزل عن الإنسان.

في فصل يحمل عنوان «مرحباً إلى الغمة» مشيراً إلى أن الغرب يحفتي بالمسي اليهودية، على حساب تاريخه الخاص، الذي يحمل الكثير من الماسي، كما ينتقد المؤسسات الإعلامية الغربية، التي لا تتحجق أي شكل من أشكال الصهيونية أو الشخصية اليهودية، ولكنها مع ذلك تلتحج منابرها لبعض الشخصيات اليهودية المتعصبية، بهدف تحليل الثقافة العربية الإسلامية، ومهاجمتها، في حين أن المؤسسات تتعامل بحساسية شديدة تجاه قضايا اليهود والمثليين؛ ما يعني مفارقة صارخة من حيث الافتقار إلى الحقيقة والصدقية، ومن ثم يعضي في إيراد المثال لحوال المال على هذا التناقض بين النموذجين: الفكري والروحي، ويكتفي عنهما رمزياً بالقدس وأثينا، حيث يحيلنا إلى أمثلة تاريخية وثقافية وأدبية وسياسية، ومنها على سبيل المثال، موقف المخرج الأمريكي سييلبيرغ، الذي يمارس تقنية التضاد حيث تبدو أنصاف الحقائق الروحية في أعماله السينمائية، مقابل أعمال المخرج تارانتينو الأشد راديكالية في توصيف الرؤية تجاه اليهود وتفرغهم من الأثيار،

التي وسمت التفكير الغربي، فيكتشف عن تداعيات بعض تصوراتها كونها لا يمكن أن تستجيب للشرط الإنساني المرجو، فكمعاً ما مقصور، ما تغلى سبيل المثال يرى أن نقطة ضعف الغاشية تكمن في أنها لم تتمكن من دمج قضايا معاصرة فخطابها مع بين التحجر في الماضي، ومن ثم ينتقل إلى بيان تنكيد عرى النموذج الأمريكي، وانتقاد عرى راديكالية في الغرب تكاد تقرب في نهجها من نموذج من زاوية في رواية جورج أورويل 1984، مع تعميم النتائج التي تعتمد الاستهلاك من حيث تحويل الإنسان من مبدأ الاحتياجيات إلى مبدأ الإنتاج، وهي منظومة أفقته الكثير من إسبانيته، لمسي تحت وطأة سيطرة التجار والستتريين، الذين تقفوا على الصناعات، ضمن معادلة لواقعية الأولوية الاقتصادية، فيقول لنا مثلاً على ذلك، حملة صانح السيارات الأمريكي هنري فورد على اليهود، خاصة سياستهم الاقتصادية، التي تتكث في كثير من تصوراتها على خيار التجارة والضاربة لا التصنيع.

انحرافات الصهيونية

وهكذا نرى كيف أن بعض الديمقراطيات قد تحولت إلى تبني نموذج قسري من الممارسة، بحيث تعمم مفهومها الوحيد عن الحقيقة التي يعمن عتصمون في بيان استحالة تجسيدها، كونها نموذجاً مجرداً، فالغرب من وجهة نظره لطلما دعم الحركات التي تفكر لصيغ أخلاقية، ومنها على سبيل المثال الحركة الصهيونية التي عرقلها جزءاً كبيراً من نقده، حيث يقارب أفعال الكثير لدى مؤسسي الصهيونية، واستحالة واقعية أفكارهم من حيث قدرتها على أن تلتزم بحسد أدنى من التوازن، وعدم الإسراف في تبني منهجيات متطرفة، ولهذا فإن عتصمون يوجه نقداً لادعاً لتحولات هذه الحركة، التي يرى في سياستها، أفكارها والحلولة جزءاً من سيناريو القضاء على وجودها، كونها قد أغرقت في تطرفها، إذ اعترها العمى عن الحدود، فيقارن الصهيونية بالفاشية، من حيث محاوتها المؤلفة بين اليهودية والنوسالاجيا، ضمن تصور يعيل إلى التشوف، فالصهيونية في رفضها لحاضرها والتوجه إلى المستقبل استمعات بالماضي المتخيل القائم على خطابات القصص التوراتية.

ينتقد عتصمون الغرب في فصل يحمل عنوان «مرحباً إلى الغمة» مشيراً إلى أن الغرب يحفتي بالمسي اليهودية، على حساب تاريخه الخاص، الذي يحمل الكثير من الماسي، كما ينتقد المؤسسات الإعلامية الغربية، التي لا تتحجق أي شكل من أشكال الصهيونية أو الشخصية اليهودية، ولكنها مع ذلك تلتحج منابرها لبعض الشخصيات اليهودية المتعصبية، بهدف تحليل الثقافة العربية الإسلامية، ومهاجمتها، في حين أن المؤسسات تتعامل بحساسية شديدة تجاه قضايا اليهود والمثليين؛ ما يعني مفارقة صارخة من حيث الافتقار إلى الحقيقة والصدقية، ومن ثم يعضي في إيراد المثال لحوال المال على هذا التناقض بين النموذجين: الفكري والروحي، ويكتفي عنهما رمزياً بالقدس وأثينا، حيث يحيلنا إلى أمثلة تاريخية وثقافية وأدبية وسياسية، ومنها على سبيل المثال، موقف المخرج الأمريكي سييلبيرغ، الذي يمارس تقنية التضاد حيث تبدو أنصاف الحقائق الروحية في أعماله السينمائية، مقابل أعمال المخرج تارانتينو الأشد راديكالية في توصيف الرؤية تجاه اليهود وتفرغهم من الأثيار،

يشغل كتاب «أن تكون في الزمان بيان ما بعد السياسة» للناشط والفكر والموسيقار اليهودي جلعاد عتصمون. من منشورات المؤسسة العربية للنشر 2018 ترجمة صالح الكعشبي. مساحة كبيرة من متهته لنقد قضايا معاصرة فخطابها مع بين التحجر في الماضي، وما يشغل في ذلك نقد العقيدة الصهيونية، بالتناحر مع أزمة هذين التوجهين، وما أحدهما من تداعيات سلبية على البشرية. يبدو حضور عتصمون، أشبه بعاصفة فكرية تسمى لأن تسمن قدر أكبر من القضايا ضمن مقاربة تحكّم للتكثيف والإيجاز، ولكنها تبدو على قدر كبير من العمق، إذ تحضني بنية لادعة تعمد أحياناً للتحوّل إلى مسخرة مقروعة من واقع المنامح السياسية، الفكري في الوقت الحاضر يكاد يتخطى على أكبر قدر من الغزير والأفول الماهيمي، لأهم تيارين فكريين أيديولوجيين يقودان الفكر اليساري وتعني بهما: التيار اليميني الذي يراه عتصمون واقعياً ماضوياً، والثاني التيار اليساري بينه الثالثة نحو المستقبل، وبين هذين التيارين ثمة فشل كبير يتقاسمه كلاهما.

غيوم الفكر الغربي

يوصف الناشط جلعاد عتصمون بالملخوق الذي يُستعمل أحياناً كغزاة لتخفيف الأطفال، فالعازف المنرس على الساكسفون يكتب لينتقد الدول اليهودية بجراً، ربما يعتقد إليها بعض العرب في الدفاع عن اليهود وحقوقهم، لا شيء يشغل ذهن جلعاد عتصمون سوى تلك الإنسانية التي يراها الأقل ثمة ما دعاها؛ ولهذا فإنه يرى أن الخطاب والممارسة السياسية، تبدو دائماً في توجه مغاير لتحقيق هذا المفهوم، فينتشغل بشكل جزئي بقراءة الفجوة الحديثة، تستخدمه أحياناً معياراً لتعيد في ضوءه فظن من منهج مقارن أزمة اليسار واليمين على حد سواء، فينتقد من منطلقه بسمية اليسار، حيث يقول في مفتتح هذا المحور: «من وجهة نظر إنسانية وفلسفية وكونية، نجد أن كلا من اليمين واليسار أخلاقي وكوني، عقائدي، كلاهما يسعى لتوصيف الحالة الإنسانية، ويعرض رؤيته القصورى لما يقدره هو بالتجربة الإنسانية، وقد مرّ وقت طويل من الصراع العقائدي والسياسي والثقافي بين الطرفين.

في كل من الفصول اللاحقة تبدو أزمة هذين التيارين وإخفاهما، نتيجة حيثيات تتصل بالكون الفلسفي لكل منهما، ومنزعماً لقراءة الواقع، والزمن، والتصور الكلي للعالم، فبين مثالية مفرطة أو واقعية متوحشة بتلاشي العالم، وفي بعض الأحيان يعضي في مناهات يبدو الخروج منها مستحيل، ولأسبابها مع تصاعد التيارات المحافظة المتطرفة، بيد أن من الملاحظات اللافتة لدى عتصمون نقده لهذين التيارين، فعلى الرغم من صراعهما، إلا أنهما اتفقا على الغزو الأمريكي للعراق، حيث توافقت كونه تولى بلير العمالية، مع الرئيس الأمريكي اليميني جورج بوش الابن، في خوض حرب، بدون أي استنادات واقعية، أو قانونية. ينتقد عتصمون أطروحات الفكر فرانيس فوكوياما حول ما يتعلق بنهاية التاريخ، أو بوصف المرجعية الرأسمالية الغربية هي النهاية المثالية للبشرية؛ من منطلق أنه لم يتحقق التبادل المطلوب بين الإنسان والسياسي، ومن ثم يعضي أفكار لينين، والغاشية، والرأسمالية الغربية والماركسية الثقافية، وغيرها من الأطروحات

ماذا حصل مع والد سيرين عبد النور على ابواب المستشفى؟

بيروت - «القدس العربي»:

وضعت النجمة اللبنانية سيرين عبد النور الإصبع على الجرح عندما كشفت وضع المستشفيات اللبنانية المكتظة بمرضى كورونا وعجزها عن استقبال المزيد من الحالات، وذلك في سياق عرضها لما حصل مع والدها، الذي تعرّض إلى ضيق في التنفس، حيث تمّ نقله على إثره إلى طوارئ المستشفى، فتمتّ عليه المُرُضة في القسم أن يبقى في الخارج أو الذهاب إلى منزله والتواصل مع طبيبه حفاظاً على صحته بسبب تزايد أعداد مرضى كورونا في المستشفيات.



كبار النقاد الأمريكيين يختارون فيلم «نومانز لاند» كأفضل فيلم للعام الماضي

سان فرانسيسكو - دب: اختار كبار النقاد الأمريكيين فيلم «نومانز لاند» للمخرجة كلوي تشاو كأفضل فيلم لعام 2020.

وقد أعلنت الجمعية الوطنية لنقاد الأفلام فوز الفيلم في تغريدة مساء السبت.

وكان فيلم «نومانز لاند» قد حاز على جائزة أفضل مخرج وأفضل تصوير سينمائي وأفضل ممثلة للممثلة فرانسيس مكدورماند.

وتدور أحداث الفيلم حول قيام مكدورماند (63 عاماً) بجمع متعلقاتها في سيارتها والذهاب لجولة في الغرب الأمريكي، بعد الانهيار الاقتصادي لبلدة صغيرة.

وحاز الممثل ديلروي ليندو (68 عاماً) على جائزة أفضل ممثل عن دوره كجندي فيتنامي مخضرم في فيلم «دا فايف بلنز» للمخرج سبايك لي.



بمشاركة عالمية واسعة وجوائز بـ3.5 مليون دولار «كتارا» القطرية تنظم مهرجاناً دولياً ضخماً للخيل العربية

الدوحة - «القدس العربي»

سليمان حاج إبراهيم:

تنظم المؤسسة العامة للحسي الثقافي «كتارا» المهرجان الدولي للخيل العربية مطلع الشهر المقبل، بمشاركة دولية مع تخصيص جوائز تتجاوز الـ3.5 مليون دولار، وتقام تحت رعاية الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد.

وقال الدكتور خالد بن إبراهيم السليطي المدير العام للمؤسسة رئيس اللجنة المنضمة للمهرجان، إن جوائز المنافسات تبلغ قيمتها 13 مليون ريال (3.5 مليون دولار) وتقام على شاطئ كتارا للمرة الأولى، بمشاركة عالمية كبيرة في أعلى منافسات تشهدها مسابقات جمال الخيل العربية الأصلية.

وأوضح أنه سيتم تطبيق التدابير الاحترازية خلال المهرجان، لضمان سلامة المشاركين، والجماهير، وذلك من خلال التنسيق مع وزارة الصحة العامة.

وقال بدر محمد الرويش مدير البطولة: «تبدأ فعاليات المهرجان اعتباراً من الثاني من فبراير/ شباط المقبل، وتنقسم فيه المنافسات لثلاث فئات، الأولى للمهترات، والأهمر عمر سنة، وللمهترات والأهمر عمر سنتين إلى 3 سنوات، وللأفرس والأفحل عمر 4 سنوات وما فوق. وأوضح الدرويش: «تم



بوستر المهرجان

استحداث جوائز خاصة للمهرجان وهي جائزة الأسطورة (Legend) لفئة السنخون لم يتمكن من الفوز بالمركز الأول في 3 نسخ من المهرجان، وفي هذا الحالة ترتفع قيمة الجائزة في المرة الثالثة إلى 3 ملايين ريال (نحو مليون دولار). وكشف مدير البطولة أنه: «تقام المرحلة التمهيلية لمنافسات المهرجان خلال أول يومين، وسيكون النهائي والتنافس بين المتاهلين بعدها.

بدره قال علي بن يوسف الرميحي، مساعد مدير البطولة: «شهد التسجيل في المهرجان إقبالاً كبيراً من الخليج وأوروبا، وزاد العدد عن 300 رأس ويستمر التسجيل المتأخر مفتوحاً حتى منتصف الشهر الجاري.. وتم اختيار الحكام بنظام آلي لتحقيق الحيادية وتم تسليم الحكام قائمة المسجلين للراجعة خصوصاً وأن المهرجان يمثل أعلى فئة في بطولات جمال الخيل، ولم يكشف المنظمون ما إن كان متنافسون من السعودية

والإمارات والبحرين ومصر وسيشاركون في المهرجان بعد إعلان المصالحة الخليجية، وعودة العلاقات لبلدان مجلس التعاون الخليجي. وتحظى الخيول ومنافساتها، وسباقاتها بشعبية واسعة في دول المنطقة، وهي تشكل جزءاً من تراث السكان، إلى جانب الهجن.

منزل في السماوة العراقية يتحول متحفاً يختصر روح جنوب البلاد

السماوة - أ ف ب: شرفات خشبية مميزة

معروفة بالشناشيل تعكس التراث العراقي، تطل من واجهة منزل الحجاج عبد اللطيف في مدينة السماوة، الذي تبرع به ليتحول متحفاً يعكس روح وطبيعة جنوب العراق، حيث الأرياف والحياة العشائرية.

تبرع عبد اللطيف الجبلاوي، وهو ثمانية يعرف بـ«الحجي» لأهله المناسك، بمنزله البالغة مساحته 196 متراً مربعاً والواقع في شارع النجارين في قلب هذه المدينة التي تبعد 300 كيلومتر إلى الجنوب من بغداد، ليكون متحفاً تراثياً.

نشأ الجبلاوي وتربى كما هي حال ثلاثة أجيال من عائلته الكبيرة، جودوا وأبناء وأحفاد، في هذا البيت المؤلف من 13 غرفة تزينها شبابيك ملونة بالأخضر والأزرق والأصفر.

ويروي أن الجميع غادروا المنزل «خصوصاً مع عائلته الكبيرة، جودوا وأبناء وأحفاد، في هذا البيت المؤلف من 13 غرفة تزينها شبابيك ملونة بالأخضر والأزرق والأصفر. ويروي أن الجميع غادروا المنزل «خصوصاً مع عائلته الكبيرة، جودوا وأبناء وأحفاد، في هذا البيت المؤلف من 13 غرفة تزينها شبابيك ملونة بالأخضر والأزرق والأصفر.

والأصفر، تربطها سلامل شديدة الانحدار. في أحد جوانب المنزل موقد يعرف به قبة نار» للتدفئة وأعداد الطعام، وفي جانب آخر بئر ماء يتدلى فيها دوزق مثبت بحبل. ويستذكر الحجي أنه في السنوات الماضية «كنت أمز قربه وأراقب حاله، فأشعر بأنه يعاتبني كأنه يقول (هكذا يكون الوفاء)» فأثام بشدة حتى عاهدت نفسي أن أعيد إليه الحياة». ويوضح «اشترت حصص جميع الورقة ليكون ملكي لوحدي وعام 2015 قررت ترميمه ووجدت مهندسا معماريا متخصصا بالتراث». دفع الحجي 250 مليون دينار (حوالي 200 ألف دولار) مقابل هذا العمل، علماً بأنه قول بمعارضة والذي لأنه باهظ الكلفة والبيت متهاك. طلبنا هدمه لبناء مشروع مكانه لأنه يقع في مركز المدينة، لكن والذي رفض رفضاً شديداً. ويضيف «عاد الحياة إلى البيت من جديد

والأصفر، تربطها سلامل شديدة الانحدار. في أحد جوانب المنزل موقد يعرف به قبة نار» للتدفئة وأعداد الطعام، وفي جانب آخر بئر ماء يتدلى فيها دوزق مثبت بحبل. ويستذكر الحجي أنه في السنوات الماضية «كنت أمز قربه وأراقب حاله، فأشعر بأنه يعاتبني كأنه يقول (هكذا يكون الوفاء)» فأثام بشدة حتى عاهدت نفسي أن أعيد إليه الحياة». ويوضح «اشترت حصص جميع الورقة ليكون ملكي لوحدي وعام 2015 قررت ترميمه ووجدت مهندسا معماريا متخصصا بالتراث». دفع الحجي 250 مليون دينار (حوالي 200 ألف دولار) مقابل هذا العمل، علماً بأنه قول بمعارضة والذي لأنه باهظ الكلفة والبيت متهاك. طلبنا هدمه لبناء مشروع مكانه لأنه يقع في مركز المدينة، لكن والذي رفض رفضاً شديداً. ويضيف «عاد الحياة إلى البيت من جديد

الكوميديا السوداء أداة للتعبير عن معاناتهم فلسطينيون يعكسون واقعهم على أحداث الكونغرس الأمريكي

لندن - «القدس العربي»

من هاجر حرب:

«كل ما كتب على مواقع التواصل الاجتماعي هو إهالة لما يحاول الفلسطيني أن يعيشه، خصوصاً إذا ما رأينا أن الولايات المتحدة الأمريكية تعيش الآن حالة من الديمقراطية، رغم كافة الظروف التي واجهت هذه الحالة، إلا أن النظام في النهاية والقانون هما من يحكمان سير تلك البلاد».

وأضاف «ترامب بمناصره وشعبيته التي اقتربت من تصف الشعب الأمريكي لم تسعفه في الانقلاب على نتيجة الانتخابات» مشيراً إلى أن متابعة الفلسطينيين لما وقع وتناوله بشكل هزلي هو محال

إسقاط حالة الخذلان التي حدثت في بلادنا على بلاد لا يمكن أن يحدث فيها أمر مشابه. لا يمكن أن يتم السطو على الشرعية أو الديمقراطية بالشكل الذي قتل فيه كل أشكال الشرعية والممارسة الديمقراطية في فلسطين» على حد تعبيره.

ولفت إلى أنه من المؤسف أن يتناحر الفلسطينيون على اللاشئ «فنحن ما زلنا نحتج الاحتلال، وولنا صغيرة الحجم رغم كبر قضيتها، وتعاني الكثير من التحديات ومع ذلك فشلنا في بناء شكل ديمقراطي نزيه وحال من العريضة السياسية، وطبعاً هو أمر لا يتعلق بفشل الفلسطينيين وحدهم في تحقيق ذلك، بل يكمل التحديات التي فرضت وتُفرض عليهم للحلولة دون قدرتهم على ممارسة الديمقراطية».

ولا يبدو أن الفلسطينيين كانوا بحاجة لركوب آلة الزمن عند متابعتهم للأحداث الأمريكية لاستحضار معاناتهم، فأثار الانقسام الذي ألقي بظلاله على واقعهم جعلتهم جزءاً من حالة الترقب

على الأحداث الكونغرس قال «القدس العربي»



كاركاتير للثلاثاء بيئه ياسين

التي عاشها الأمريكيون ولو لساعات، ولكنهم وجدوا في مواقع التواصل الاجتماعي مساحة حرة للمشاركة والتعبير عن كثير من الحسرة التي تسكنهم.

الكوميديا السوداء

يضيف يعلوشة «الكوميديا السوداء هي الطريقة التي نتواصل فيها اليوم مع حكوماتنا، نحن الذين نعيش على أرض صغيرة بحكومتين مختلفتين. حكومتان تمارسان قمع الشعب وتمنعانه من ممارسة أي فعل ديمقراطي من شأنه أن يحسن حياته للأفضل أو يغير من طبيعة الظروف التي يمر فيها الشعب الفلسطيني على مدار السنوات الطويلة الفاتئة. ومواقع التواصل هي المجال الوحيد لممارسة هذا الحق الأصيل في التعبير عن الغضب والحسرة». العبارات التي تخطبها الفصائل على جدران الخدمات والبلديات



غرافيتي على جدران غزة

الفلسطينية والتي أضحت خلال السنوات الماضية وسيلة في يد ممثلي تلك الفصائل لإثبات ذواتهم وقدرتهم على إحكام السيطرة على ما تم الاستحواذ عليه في أعقاب الانقسام، كانت هي الأخرى مثار سخريه، لكن على الطريقة الأمريكية وفق ما نشره الفلسطيني محمد أبو شعر في أحد منشوراته حيث قال «جاتني إحدى الأخوات سلمتي سلسلتها وقالت يا أخ أبو أيفانك إياك أن تتنازل، في إشارة منه لبعض العبارات الساخرة التي أطلقها الفلسطينيون تعقيباً على تطويق قادة الفصائل للخضبات السياسية لإحكام قبضتهم على سدة الحكم، ومحاوله إيهام الناس بأن هناك من يناصر استمرار بقائهم فيها.

الدعم الفتح الإسرائيلي

لكنه في الوقت ذاته لم يخف سعادته ما حدث، موضحاً أنه كعالمية الفلسطينيين الذين كانوا يترقبون خسارة ترامب، ويتابعون بقلق مراحل انتهاء مرحلة وصفها أنها الأشد التي مرت على

السلطة، إظهاراً لوجهه الحقيقي لأمريكا تتغنى بالديمقراطية، وقال «هذه الأحداث ما كانت لتحدث من وجود هذا الرئيس، وهذا اليوم سيكون من الأيام المظلمة في تاريخ الولايات المتحدة ما يجري في أمريكا يكشف وهن الديمقراطية التي تتغنى بها أمريكا وقد يسقطها رئيس أرعن منتهي الصلاحية بفعل بلطجة وغوغاء.

كأس الثورات الناعمة

وفي المقابل، يعتقد مسلم أن السياسة الأمريكية المنبئة في منطقة الشرق الأوسط والتي كانت وراء تدمير وتشريد آلاف البشر حول العالم، قد تكون سبباً لتذوق أمريكا من الكأس ذاته الذي سقط به صوب الأرض تحت غطاء الثورات الناعمة على كما يقول.

ولم يخف عامر عوني، الفلسطيني الذي قاد عدداً من المسيرات التي تطالب بإنهاء الانقسام المتحد، من اعتقاله مرات عديدة حتى استقر به المقام كهاجر يبحث عن الحرية، امتعاضه من فقدان العالم العربي بأسره لفاهيم الديمقراطية والتداول السلمي للسلطة، بغض النظر عما وقع من أحداث وصفها بالاستثنائية التي تشهدها الولايات المتحدة.

ولفت إلى أن التغييرات الأمريكية أياً كانت نتاجها لن تكون بمنأى عن الواقع الفلسطيني «لسنا مضطرين لتجميل صور الأشياء القضية الفلسطينية ومساراتها مرهونة بقرارات البيت الأبيض وسياسة أمريكا في العالم، نحن ننتهز بما يجري لأننا جزء منه، هكذا يقول عامر.

كما يعزز الفلسطينيون في غزة أسباب اهتمامهم بما يجري حولهم إلى استمرار حالة العزلة المفروضة عليهم بسبب استمرار الحصار الإسرائيلي عليهم، وانقطاعهم كلياً عن العالم، إضافة لفشل كل المحاولات العربية والدولية لرب الصع في الساحة الفلسطينية التي لا يبدو أن جرح الفلسطينيين فيها سيستئم قريباً.

حل العنجد السابق

7	4	2	5	3	9	8	6	1
9	6	3	1	8	2	5	4	7
1	8	5	7	4	6	9	3	2
4	5	8	2	6	1	3	7	9
6	2	7	3	9	8	4	1	5
3	9	1	4	7	5	6	2	8
2	1	6	8	5	4	7	9	3
5	3	4	9	2	7	1	8	6
8	7	9	6	1	3	2	5	4

السراج

الجدلي	الميزان	السرطان	الاسد	العقرب	القوس
تناقش مواضيع مالية واستقرار الميزانية. لا تسمح للأقساط بالتراكم بل اسعى لتخفيف الضغط. مصروف إضافي طارئ	تنجز عملية إدارية أو تقرر الإقدام على خطوة مهمة. تتمتع بطاقة كبيرة ورغبة في التجديد والمبادرة، كما تتمتع بنشاط ذهني وجسدي كبيرين	تجنب المتاعب ولا تعرف أكثر مما هو مسموح به. حضر لعملك ولا ترحل. لا تشوه سمعتك، بل قم بواجباتك على أحسن ما يمكن وقدم أفضل المستطاع	في استطاعتك قيادة مجموعة من الزملاء أو استلام مهمة وتحقيق نتائج جيدة. تفكر في تعزيز الروابط الاجتماعية وتنجح في التوسط بين الزملاء	لا تبدأ عملاً جديداً، بل ركز على ما لديك وعلى المسائل العالقة. لا تتوقع حركة ناشطة بل فوضى وتأخيراً	طاقتك مفيدة للأخرين، كما أن الوقت مناسب لتنفيذ أفكار جديدة. القرارات التي كنت قد أرجأتها حتى الآن قد تكون هامة جداً بالنسبة لك
الدلو	العقرب	الاسد	العقرب	القوس	الجوزاء
لا تفقد الإتران وثقة أحد. قد تقلق بشأن ملف إداري أو صحي. فترة حافلة بالنشاطات الروتينية	لا تبدأ عملاً جديداً، بل ركز على ما لديك وعلى المسائل العالقة. لا تتوقع حركة ناشطة بل فوضى وتأخيراً	في استطاعتك قيادة مجموعة من الزملاء أو استلام مهمة وتحقيق نتائج جيدة. تفكر في تعزيز الروابط الاجتماعية وتنجح في التوسط بين الزملاء	لا تخش المبادرة في سبيل تحسين الوضع لا سيما الوضع العاطفي. إنها فترة إيجابية جداً وتحمل حظوظاً كبيرة. تحضر لسفر أو ورشة عمل أو تسويق	كون الأجواء متقلبة، لكننا قد نحمل لقاء مهماً جداً لينتهي بصفحة ما. حاذر من الانغماس وتوجيه النقد قد يتعرض لاستفزاز	أنت سريع البديهة والقدرة على التحليل المنطقي للأمر. تعالج مختلف المواضيع وتقدم أفضل الأبحاث
الحوت	القوس	الجوزاء	العقرب	القوس	الجوزاء
تكون الأجواء متقلبة، لكننا قد نحمل لقاء مهماً جداً لينتهي بصفحة ما. حاذر من الانغماس وتوجيه النقد قد يتعرض لاستفزاز	كون الأجواء متقلبة، لكننا قد نحمل لقاء مهماً جداً لينتهي بصفحة ما. حاذر من الانغماس وتوجيه النقد قد يتعرض لاستفزاز	أنت سريع البديهة والقدرة على التحليل المنطقي للأمر. تعالج مختلف المواضيع وتقدم أفضل الأبحاث	لا تخش المبادرة في سبيل تحسين الوضع لا سيما الوضع العاطفي. إنها فترة إيجابية جداً وتحمل حظوظاً كبيرة. تحضر لسفر أو ورشة عمل أو تسويق	كون الأجواء متقلبة، لكننا قد نحمل لقاء مهماً جداً لينتهي بصفحة ما. حاذر من الانغماس وتوجيه النقد قد يتعرض لاستفزاز	أنت سريع البديهة والقدرة على التحليل المنطقي للأمر. تعالج مختلف المواضيع وتقدم أفضل الأبحاث

سودوكو

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود او سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

7			6		4
	8		3	7	2
		6	1		
	2	4			3
		9		8	
			2	1	
5			8	6	
6	4	3			
		7			5



فضائيات وأرضيات

عندما تجلس أمريكا على «قرنين»... مصير «الجزيرة»: كريشان يسأل والوزير يجيب

بسام البدارين *

لا نتفق مع الرئيس الأمريكي الجديد جو بايدن عندما يستخدم مفردة «إرهابي» في وصف الشاب الوديع الحجاب «ذو القرنين» الذي ملأ الدنيا وشغل الناس وخصص للحديث عنه محطة «سي أن أن» حلقة حوارية شاملة، كما تابعته المحطات والشاشات العربية قبل اليابانية.

حتى على محطتي «موسكو» الناطقة بالعربية و«سي أن أن» الناطقة بالتركية ظهر ذو القرنين في صورته الشهيرة.

صاحبا ارتدى قرنين كبيرين، أعتقد أنها على الأقل له -وعلى ضخمه- في إحدى غابات الأمازون ولا يمكن مشاهدتهما على رأس خاروف أو غزال أو حتى وحيد القرن.

القرن الثنائي استقبل كل الكاميرات في عمق الكونغرس الأمريكي، فالرجل في النهاية ناخب ومقترح. هذا ما قاله عنه أحد محطتي «سي أن أن» وظهر في عينين جاحظتين يتحدي فيهما ضباط الأمن وأعضاء الكونغرس، محتجا لصالح رئيسه «التاريخي» دونالد ترامب.

أمريكا أين تجلس الآن؟

الولايات المتحدة برمتها أمام حالة غامضة تجلس بوقار الآن على كفتي شاب لا يرتدي إلا سروالا قصيرا وقرنين.

تخيلوا أن الرئيس بايدن ومؤسسات الحزب الديمقراطي الحاكم لم تحتمل مشهد القرنين فوسمته بالإرهاب بينما الإدارة نفسها لا تستطيع إطلاق الرصعة نفسها على رجال المارينز الذين ارتكبوا أفعال الجرائم في سجن «أبو غريب» ولا على «الـب52» التي قصفت الأعراس في أفغانستان، ولا حتى على ما يسمى بجيش «الدفاع» الإسرائيلي وقنابله العقودية أيام المقيبور شمعون بيريز!

الديمقراطية شجون وللعالَم شؤون وأمريكا تقف على قرني ذلك الشاب، ونحن لا نملك إلا الانتظار ومراقبة الأمريكيين ومؤسساتهم التي عذبت شعوب الأراض.

بالمناصفة في مالوف المناصف الأردنية من يدعوك على ذئب «ذو القرنين» متباين وجداء، عن من يفعلها على «ذو الجناحين».

ما بعد «شوام وشركس»

بث التلفزيون الأردني ما تيسر من خطبة النائب زيد العتوم، وتطرق لها شاشته محطة «رؤيا» والتي أعقبها عاصفة جدل «مكوناتي» بعدما تحدث الشاب عن دور مدينته جرش في إحتضان واستقبال «الشوام والشركس» وعند اقترابه من «الفلسطينيين» ربطهم بعبدة «لاجئين» وهم على الأقل في جرش كذلك في كل الأحوال. إلا أنهم «موطنون أردنيون لاجئون».

في كل حال غرقت البلاد في النقاش. مكونات وتعريفات واجتماعات وبيانات وكلام «فاضي مليون» مجتر مكرر على فيسبوك والمتابع عن «غيب الشيعير الماكول المذموم» أو عن «فضل الشوام أو غيرهم» على الأردن والأردنيين مع أطفان من الأسطوانات الموسمية المشروخة.

من جهتي راقت كل الأفعال وردودها.

وما حصل في اختصار كالتالي: جلس الشاب النائب مع نفسه شغوفاً بإعلان ولادته كنجم في أول خطاب علني له وقرر مغالبة «الأهل والعشيرة في جرش» وأحياناً «ارتجل» لإظهار القدرة على «فن الخطابة».

لا يوجد «أسرع» من جدل المكونات لاستقطاب كل أضواء الشعب الجالس برمته على صفحة «فيسبوك» ويقرأ الأخبار ويتداول تحديد المندس منها ثم يعيد تحريفها ويترقب تغليف الغيار.

قرر النائب اختصار الطريق فاطلق عبارته عن «الشوام والشركس واللاجئين» وأصدق شخصياً أن قصده لم يكن «الإساءة» ولن أدخل في جدل «هل العبارة مسيئة أم غير ذلك؟».

القصده كان «الإثارة» وليس «الإساءة» فصاحبنا أراد «جذب أضواء الجدل» فحصل على ما يريد في اختصار، وعليه تحمل المسؤولية شخصياً ليس عشيرته ولا الوطن ولا المواطن. نقطة أول السطر. ألقوا الملف.

أما نجم «الجزيرة» وفصائية اليرموك سابقا والبرلماني الأردني حالياً عمر عياصرة، فلدي بريقة قصيرة له: الزميل العزيز. لا أتفق معك في تسليم ملف الفساد للعشائر والجيش مع تقدير الجهتين طبعاً، فذلك قد يُقرأ على أنه دعوة للعودة فعلاً «إلى ما قبل الدولة».

عندما سأل كريشان

هو سؤال في رأيي الشخصي كان يمكن الاستغناء عنه.

بدا الزميل محمد كريشان وكأنه يبحث عن «مصير الجزيرة» بعد المصالحة.

الذكاء كان حاداً في إجابة وزير الخارجية القطري وفقاً للبيكار القائل إن الجزيرة محطة للإعلام المهني المستقل ودولة قطر تفخر بها.

نحن أيضاً بصراحة نفخر بـ«الجزيرة» فهي شاشته لها دور لا ينكره إلا جاحد، ورغم الاختلاف أو الاتفاق مع مضمون ما تطرحه المحطة الأساسية في العالم العربي إلا أنها «منتج ومنتج» يعبر عن حاجة ملحة للإنسان العربي المقهور لعقود تحت وطأة الرأي الواحد وثنائية التعسف والديكتاتورية وشاشات «معاليه وسيادته».

على الأقل أنتجت الجزيرة «تغطية أكثر تنوعاً» أمام المشاهد العربي، ومن الطبيعي القول إن الخيال لا يتخطى عن فرسه وأزعم أن قصة الجزيرة كشرط للمصالحة ابتدعها أصلاً معشر الصحافيين وجماعة التاويلات والكنهات. هذا لا يعني الموافقة على كل ما ينتج هنا وإن كانت الجملة المنضبطة أكثر مهنيًا مطلوبة من الزملاء في كونترول محطة «العربية» خصوصاً عن المصالحة وبديها فهي مصالحة رفعت معنويات أهلنا في الخليج.

يمكن للزميل كريشان الاسترخاء قليلاً.

.....
* مدير مكتب «القدس العربي» في عمان



رحيل الفنان المصري هادي الجيار وتشيع جنازته

القاهرة - «القدس العربي»

من فائزة هندأوي:

وأحمد زكي ويونس شلبي. قدم في السرح عدد من المسرحيات الناجحة مثل «ما قالوا» و«ولد، قصة الحي الغربي» السفيرة عزيزة». اسم يكن لهادي الجيار حفظ في السينما، حيث لم يشارك سوى في 7 أفلام فقط بداية من 1985 إلى عام 2009.

أما تالفه الحقيقي فكان في التليفزيون، حيث شارك في مسلسلات تلفزيونية مهمة مثل، العصيان، المال والبئوت، سوق الخضار، أبناء ولكن، أدهم الشرقاوي، لسلسل الدم، عد تنازلي، شطرنج، حق ميت، عوالم خافية، فكر دلها، الأسطورة، ولد الغلابة».

يذكر أن آخر أعمال الراحل مسلسل «شديد الخطورة» من بطولة أحمد العوضي وحزمة العلي وأحمد صيام وناهد رشدي حسني شتا ومحمد الدقا، ومن تأليف محمد سيد بشير.

وقد تعاقب قبل رحيله على المشاركة في مسلسل «الأختيار 2» من بطولة النجمين كريم عبد العزيز وأحمد مكي، المقرر أن يعرض في شهر رمضان المقبل، إخراج بيتر ميمي.



القاهرة - «القدس العربي»

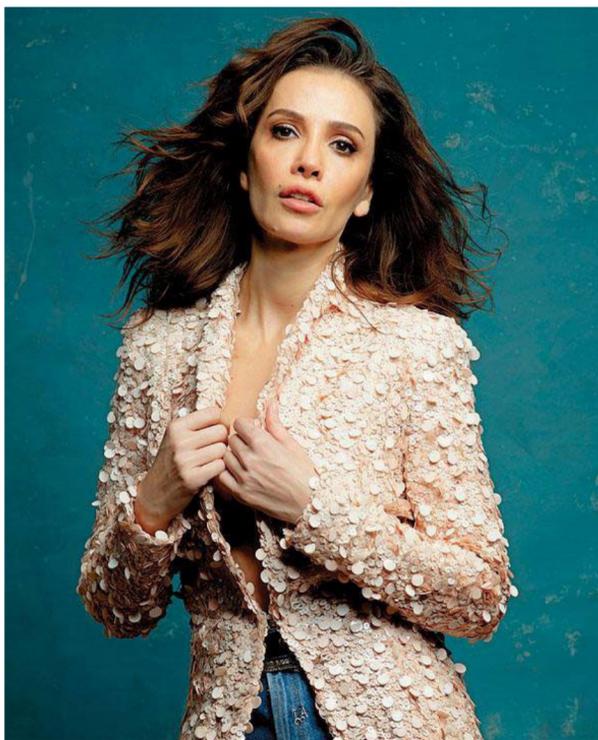
من فائزة هندأوي:

رحل عن عالمنا في الساعات الأولى من فجر أمس الأحد، الفنان المصري هادي الجيار، عن عمر 71 عاماً، متأثراً بإصابته بـكورونا، حيث كان قد أعلن عبر صفحته على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» عن إصابته بفيروس كورونا، قبل أن تتدهور حالته وينقل إلى مستشفى الهرم.

وشيعت جنازته، عقب صلاة الظهر أمس الأحد، في مقابر الأسرة في مدينة السادس من أكتوبر.

يذكر أن الفنان هادي الجيار قد تعاقب مؤخرًا على المشاركة في الجزء الثاني من مسلسل «الأختيار» من بطولة النجمين الكبيرين كريم عبد العزيز وأحمد مكي، سيناريو وحوار هاني سرحان، وإخراج بيتر ميمي، والمقرر عرضه خلال موسم رمضان المقبل.

تخرج من معهد العالي للفنون المسرحية، وشارك في عدة أعمال، ولكن تعلقه كان في مسرحية «مدرسة المشاغبين» ببطولته مع عادل إمام وسعيد صالح



النجمة التركية سونغول أودان «نور» تصاب بكورونا

اسطنبول - «القدس العربي»:

العالم العربي، كانت قد بدأت مؤخرا تصوير فيلمها الجديد «أحبني كثيرا» الذي سيعرض لاحقا على إحدى المنصات الإلكترونية، ويتحدث عن قصة عاطفية مؤثرة.

ويضم العمل فريق إنتاج الفيلم التركي الشهير «معجزة زلزلة رقم 7» التي جابت نفس المخرج والكاتب التركي محمد ادا أورتكين.

كشفت النجمة التركية سونغول أودان عن إصابتها بفيروس كورونا، وهي تلتزم الحجر المنزلي حاليا إلى أن تتشفي من هذا الوباء، وتمنى لها الجمهور الشفاء العاجل وأن تعود لنشاطها المهني.

وسونغول أودان الشهيرة بشخصية «نور» في

فرح شقيقة هنا الزاهد تعلن انضمامها للوسط الفني عبر «الطاووس»

القاهرة - «القدس العربي»:

سميحة أيوب، مسلسل الطاووس، إخراج رؤوف عبدالعزيز» ودعمتها شقيقتها الكبرى هنا بالإعجاب بصورها، وشاركتها الشقيقة الثالثة «نور» في تعليق: «لا أستطيع الانتظار».

والسلسل تدور أحداثه في إطار اجتماعي تشويقي، ويشارك في البطولة الفنان السوري جمال سليمان وسميحة أيوب وسهر الصايغ، وهو من سيناريو وحوار كريم الدليل، وإشراف على الكتابة محمد ناير.

أعلنت الأخت الصغرى الفنانة هنا الزاهد، فرح، الانضمام إلى الوسط الفني في رمضان المقبل، حيث شاركت الجمهور بصورها مع الفنانة سميحة أيوب من كواليس مسلسل «الطاووس» عبر «إنستغرام».

وقالت فرح تعليقا على صورها: «أخيرا أنتظروني في رمضان 2021 أعمل مع الأسطورة

أشرف زكي نقيب المهن التمثيلية في مصر يمنع باسم سمرة ورحاب الجمل من التمثيل

القاهرة - «القدس العربي»:

تعترض تشتم وتهين زمايلك وتغلظ وتتلطف باقتدر وأسفل الشتام

قدم الأعراب في مكان عام... دي ما تتسامحش عليها لأن ده تعاقب وبالقانون لأن ده قلة أدب وقلة مهنية، والمره دي البلاغ للناشئ العام علشان أرفع الحرج عن أي زميل أو زميلة في طلب المشاركة في البلاغ أو الشهادة يكفي تفرغ الكاميرات.. أنا هاريك».

وكان الفنان باسم سمرة علق

على واقعة الفنانة رحاب الجمل، قائلا: «الموضوع أتفه من كده وأيسط من كده».

الفنانة اللي قالت الكلام ده كان عندها سفر قبل يوم 14 وعازوة تخلص الفيلم.. ويجاؤل أقولها

استنى شوية يومين 3 وبعد كده سافري.. لأن فيه تضبيب في الفيلم وكده وقالت بعد كده خلاص بعترض.. وقلت للمخرج خلاص نجيب واحدة تانية».

وأضاف خلال مداخلة هاتفية مع برنامج «الحكاية»: «كان عندي مسلسل معرفش مين فيه الأبطال الأساسيين، وكانت طالبة فلوس زيادة ومشوها والبنت افكرت إن أنا مشيتيها من الفيلم والمسلسل، أنا مش عاوز اطع دور البريء اللي هيغلظ هظبطه يعني.. الحكاية كنا قاعدين في فندق شهير ومفيش الكلام ده».



أشرف زكي



باسم سمرة



رحاب الجمل

أصدر الفنان أشرف زكي نقيب المهن التمثيلية في مصر، قرارا بوقف الفنان باسم سمرة والفنانة رحاب الجمل، ومنعهما من مزاولة المهنة، وذلك على خلفية الأزمة التي أثارها رحاب الجمل مؤخرا.

وتشرف في تصريحات إعلامية عمرو أنيب في برنامجه «الحكاية» على «أم بي سي مصر»: «أصدرت قرارا بإيقاف باسم سمرة ورحاب الجمل، وعليه هما ممنوعان من مزاولة المهنة في مصر وخارجها».

وقال: «هنجيب كل الكاميرات وهنلق في الموضوع ده».

وأكد أنه سيتم التحقيق في الواقعة خلال 48 ساعة، مشيرا إلى أن ما حدث إساءة للوسط الفني المصري بالكامل، موضحا أن قراره المفاجئ جاء بسبب عدم التزامها بالوصية تجاه الواقعة حتى يتم التحقيق فيها داخل النقابة.

وكانت رحاب الجمل، قالت في تدوينة عبر حسابها على موقع «فيسبوك»:

«الممثل السكران.. لما تبقى سكران وتدخل فرح وتضرب زميل نجم بالكوع ويسامحك لأنه مستغفك ومستضعف.. أنت بقي تعتر إن ده حق مكتسب..

وبعدما بحوالي شهرين تدخل حفلة وتنتم وتهين معني شاب، ويكبر للناس اللي اتدخلت في الموضوع ويسامحك برضو تعتبره حق مكتسب».

وتابعت: «لكن تدخل بالأمس بروفة فيلم وانت سكران وعازب كمان تلف حشيش، ولما

المطلقان عبد المنعم عماديري وأمل عرفة يجتمعان في عيد ميلاد ابنتهما



أمل عرفة وعبد المنعم عماديري مع ابنتهما

دمشق - «القدس العربي»:

إبنتهما مريم وإبنتهما الثانية سلمى. وكانت عرفة نشرت عبر صفحتها الخاصة صورة لمريم من أجواء الإحتفال أيضا وعابدها بالقول: «مريم العمر كويا ماما، مارح تكون الحياة سهلة بس مطمئنة لأنه انتي موسيلة.. الحق الخير الجمال، خليكي عليهمون ولا تخافي، يشار إلى أن عبد المنعم وأمل انفصلا قبل سنوات بعد شراكة طويلة في الحياة والأعمال الفنية.

جمع عيد ميلاد إبنة الفنانة السورية أمل عرفة وزوجها السابق الممثل السوري عبد المنعم عماديري معا، وذلك لإحتفال بعيد ميلاد مريم ذات الـ 12 عاما.

وتداول رواد ومتابعو مواقع التواصل الاجتماعي صورة لهما ظهرا فيها من أجواء الإحتفال إلى جانب

الفرنسيون يقيمون حفلات بعد فحوص طبية تتيح للقطاع الموسيقي الخروج من الركود

باريس - أ ف ب: في مسعى من قطاع الحفلات الموسيقية

للخروج من حال الركود التي تسود منذ نحو عام بسبب جائحة كوفيد-19 ينظم حفلات حضورية آمنة صحيا تجمع الفنانين والجمهور في مكان واحد، وتتاح المشاركة فيها للمشاهدين أثبتت الفحوص عدم إصابتهم بفيروس كورونا المستجد.

فالحفلات الموسيقية التي يحضرها الجمهور ووقفاً وبأعداد غفيرة لا تزال محظورة منذ بدء تفشي الوباء واتخاذ الإجراءات الأولى لاحوائه، لكن التجربة التي بادر إليها مهرجان بريامفير في برشلونة في 12 كانون الأول/ديسمبر الفائت خرقت الجمود.

فقد حضر نحو 500 شخص حفلة موسيقية داخل قاعة، بعدما أجري لهم عند مدخلها فحص لرصد الأجسام المضادة، وبعضها كمعاملات، التي سُمح لهم بزيعةا لتناول المشروبات، من دون أن يُطلب منهم التزام المسافة الآمنة. وأظهر تحليل النتائج التي أُمتُنها المهرجان الكتلوني، تبين عدم وجود أي إصابات.

ويجده قطاع الحفلات في فرنسا لاعتماد هذه الصيغة. إذ تُعدّ في الوقت الراهن مجموعة من مشاريع الحفلات الموسيقية المشروطة بالاختبارات. واستُحدثت لهذا الغرض مجموعة عمل ضمن الاتحاد الوطني للمنتجين والمهرجانات وقاعات الحفلات الموسيقية في القطاع الخاص، يترأسها جان بول رولان. مدير مهرجان «أوروكين» وتضم ماري سابو من مهرجان «وي لاف

فرين» أو أميل كامبانا من مهرجان من مهرجان «مين سكوير»

وأوضح رولان أن اللجنة تعتزم إقامة حفلة تجريبية في شهر آذار/مارس، سعياً إلى إدراج أنشطة ضمن برنامج وزارة الثقافة، أملاً في أن تلوح «بنهاية النقص».

وأضاف: «لقد قابلنا الأشخاص، بينهم علماء أوبئة ومسؤولو مختبرات وآخرون من المركز الوطني للموسيقى الذي يساعده مالياً في العملية وبلدية باريس (...) كل ما ينقص هو القرار الوزاري، إذ لا يمكن، يتحقق هذا المشروع إلا تحت إشراف وزارة الثقافة وحتى وزارتي الصحة والداخلية».

ويدرس المنظّمون حالياً مسألة الموقع أو القاعة التي ستقام فيها الحفلة التجريبية في باريس. وأوضح رولان أن «إجابات علمية ستتوافر في الأسابيع المقبلة، ولكن على المستوي التنظيمي، ستعطي الإجابات في اليوم نفسه، لا سيما في شأن الوقت والإجراءات اللوجستية التي ينبغي الإعداد لها في ماي يتعلق بالاختبارات اعند المدخل».

وإذ استبعد «أن تكون المهرجانات الصيفية الكبيرة، ومنها «هل فيست» و«أوروكين» قادرة على فحص كل شخص عند المدخل، رأى أنها يمكن أن تكون «حلاً مكملاً للمشاهدين الذين لم يجروا اختباراً». وأضاف «نحن بحاجة إلى أكبر عدد ممكن من المؤشرات لكي نتكيف».

أما مديرة الاتحاد الوطني للمنتجين ماليكا سيغيوتو فشددت

في تصريح على أن «مثل هذه التجربة معبر ضروري نحو إعادة فتح الحفلات للجمهور ووضع برنامج موسم مهرجانات وجدول زمني للجولات التي تتطلب، وفقاً لحجمها، ما بين ثلاثة و24 شهراً من التحضير».

ورثة توجه أيضاً إقامة حفلتين موسيقيتين أخريين مع فحوص في شباط/فبراير في مرسيليا، بدفع من مسؤولين ثقافيين في المدينة.

وتنازلت وزيرة الثقافة روزلين باشلو مختلف هذه الحفلات المترافقة مع فحوص مشددة الجمعة عبر موقع «قرانس إنفو» على أن «من المهم للغاية أن تكون القرارات مستندة على دراسات علمية».

إذ اتم أخيراً أخذ مسألة الحفلات الدائمة في الاعتبار، فلا يزال الاستياء في عالم الأداء الحي. «سننتوقف عن كوننا لطيفين، يا أوريلي هانديوشي. لدينا انطباع بأنه في الثقافة يجب أن نقدم ضمانات أكثر من أي مكان آخر. قيل لنا إننا ننشئ قوائم انتظار

وأنتا لا تقدم بيانات. العلماء: لأن مراكز التسوق لا تنشئ قوائم انتظار، وأين البيانات العلمية للمتاجر حيث يلمس الجميع المنتجات؟ وإذا كانت مسألة الحفلات التي يحضرها الجمهور ووقفاً أخذت أخيراً في الاعتبار، فإن الامتعاض لا يزال قائماً في أوساط الحفلات الحية.

مزرعة زهور فلسطينية في الخليل تسعى لكسر احتكار الشركات الإسرائيلية



مؤمن عمرو في مزرعته العصرية قرب بلدة دورا

العراق يسلم تركيا مسودة بروتوكول للتعاون في إدارة واقتسام مياه دجلة والفرات

■ بغداد – الأناضول: قال وزير الموارد المائية العراقي، مهدي رشيد، أمس الأحد إن بلاده سلمت تركيا رسمياً بروتوكول التعاون في المجال المائي الذي أقره مجلس الوزراء مؤخراً، وسيبرأ رشيد وفقاً لحكومياً في زيارة رسمية إلى تركيا بتاريخ 15 يناير/كانون الثاني الجاري، لغرض التفاوض بشأن بروتوكول التعاون في إدارة واقتسام مياه نهري دجلة والفرات. وأضاف في تصريح لصحيفة «الصباح» الرسمية أن «مسودة البروتوكول المائي التي سيجري مناقشتها مع تركيا تتضمن الإطلاقات المائية المطلوبة، بالتنسيق مع الجانب التركي». ويعتد العراق في تأمين المياه بشكل أساسي على نهري دجلة والفرات، وروافدهما والتي تنبع جميعها من تركيا وإيران وتلتقي قرب مدينة البصرة جنوب العراق لتشكل شط العرب الذي يصب في الخليج.

ويعاني العراق منذ سنوات من انخفاض متواصل في التدفقات المائية عبر نهري دجلة والفرات، وفاقم أزمة شح المياه كذلك تدني كميات الأمطار الهائلة في البلاد على مدى السنوات الماضية. وعبر الوزير العراقي عن ثقته بأن «يتعامل الجانب التركي مع الملف بواقعية» مضيفاً «يشعر أن هناك رغبة حقيقية بين الجانبين لحلحلة هذا الملف.. هناك تجاوب ملموس من تركيا».

وأجرى رئيس الوزراء العراقي في 17 ديسمبر كانون الأول الماضي زيارة رسمية على رأس وفد رفيع المستوى إلى تركيا استغرقت يوماً واحداً التقى خلالها بالرئيس التركي رجب طيب أردوغان.

■ دورا (محافظة الخليل) – الأناضول: في مزرعته الواقعة في أقصى جنوبي الضفة الغربية المحتلة، يزرع ويسوق الفلسطيني مؤمن عمرو للمرة الأولى في الضفة الغربية المحتلة أنواعاً نادرة من الزهور سعياً لكسر احتكار الشركات الإسرائيلية، واستطاع مؤمن عمرو (37 عاماً) توفير مناخ خاص للزراعة نوعين نادرين من الزهور، وهما الثلج، والعناق، في مزرعة بمساحة 2000 متر مربع ببلدة دورا جنوب الخليل بالضفة. وفي مقابلة مع الأناضول، يقول عمرو: «بعد بحث ودراسة علمية، نجحت في توفير بيئة مناسبة لهذين الصنفين، وزراعتهم لأول مرة في الضفة الغربية.. وأضاف: «تحتاج هذه الزهور، إضاءة مناسبة وظل، وتزويدها بمواد هرمونية خاصة (..) مثل هذه الزراعة، تحتاج إلى عناية خاصة وجهد مبني على دراسة».

وتعقيباً على استيراد الأشتال من داخل إسرائيل، يقول عمرو: «الاحتكار الإسرائيلي يكبدنا مبالغ مرتفعة، فنكتفئ بزراعة نباتي العناق، والثلج، بلغت نحو 10 آلاف دولار أمريكي، وهي تكلفة أولية».

وأوضح: «يتمتع استيراد أي مواد زراعية للسوق الفلسطيني من الخارج مباشرة، وكل مستلزماتنا من مشاتل ومزارع تأتي من السوق الإسرائيلي»، وقال عمرو إن تلك الزهور النادرة في فلسطين تضاف جمالاً فارقاً على باقات الورد، إذ يسوق منتجاتها في الضفة الغربية، بأسعار وجوده تنافس المنتج الإسرائيلي.

وأضاف: «يزداد الطلب على اقتناء الزهور في مواسم أعياد الميلاد، وحفلات التخرج الجامعي والمدري، وعيد الأم».

أما فيما يتعلق بزهور الثلج البيضاء والعناق فإنها تدخل إضافة في غالبية باقات الورد، فهي مكون رئيسي للباقات، حسب عمرو.

بدأ مؤمن عمرو مشروعه الزراعي مطلع عام 2006، غير أنه بدأ في السنوات الثلاث الأخيرة بتوسيعه، وإدخال أصناف جديدة وغير تقليدية

خفض السعودية إنتاجها النفطي سيعزز السحب من المخزونات حتى مع تراجع الطلب

■ لندن – رويترز: يقول محللون أن خفض السعودية الطوعي لإنتاجها النفط سيستجيب في نفس العروض في سوق الخام معظم فترات العام الجاري، حتى في ظل الإغلاقات الجديدة لاحتواء انتشار فيروس كورونا والتي تعصف بالطلب على النفط.

وقال محللون في مجموعة أوبك+، على أن تبقى أغلب الدول المنتجة إمداداتها مستقرة في فبراير/شباط ومارس/آذار، مع السماح لروسيا وقازاخستان بزيادة الإنتاج زيادة متواضعة.

وفي ظل الانتعاش السريع لإصابات فيروس كورونا، يساور المنتجين القلق من تعرض الطلب على الخام لضربات جديدة تقود إلى زيادة المخزونات.

وقال «بنك باركليز» البريطاني الذي يتشط في تجارة النفط «مازلنا في وضع يكتفئه الغموض بينما يتطور موقف كوفيد-19، لكن أوبك+ أفلحت حتى الآن في حماية الأسعار من الانخفاض والحد من تقلبات السوق، وهو

تراجع الاكتتابات الأولية في أسواق الخليج 93.5% العام الماضي بسبب وباء كوفيد - 19

■ إسطنبول الأناضول: أظهر تقرير اقتصادي حديث تراجع أنشطة الاكتتابات في أسواق الأسهم في دول مجلس التعاون الخليجي بنسبة 93.5% في المئة خلال 2020 إلى 1.87 مليار دولار، وسط تحديات جائحة كوفيد-19.

وأفاد تقرير صادر عن شركة «كامكو إنفست» الكويتية بأن عدد الاكتتابات الأولية سجل 12 فقط مقارنة مع 12 اكتتاباً خلال عام 2019 بقيمة وصلت إلى 29.04 مليار دولار.

وأوضح التقرير أن تراجع القيمة يرجع بشكل أساسي إلى أن العام المارن شهد اكتتاب في شركة «أرامكو السعودية»، بلغت حصيلته 25.6 مليار دولار، مضيفاً «رغم ذلك ظل سوق الاكتتابات الأولية في المنطقة نشطاً خلال العام الماضي».

وتابع «باتي النشاط في سوق الاكتتابات، على الرغم من تزايد الضغوط البيئية التي شهدها السوق على خلفية تفشي جائحة كوفيد-19 في بداية 2020»، ورصد التقرير أن السعودية تصدرت المنطقة بنحو 4 اكتتابات بحصيلة 1.45 مليار دولار

«ستاندرد آند بورز»: المصالحة الخليجية ستحسن بيئة الاستثمار في المنطقة

■ الدوحة – الأناضول: قالت وكالة «ستاندرد آند بورز» للتصنيف الإئتماني أن إعادة العلاقات بين قطر والدول العربية الأربع التي كانت تقاطعها ستؤدي إلى تحسن بيئة الأعمال والاستثمار في المنطقة.

وأوضحت الوكالة في تقرير أمس الأحد أن قطاعات السفر والسياحة والعقارات داخل المنطقة ستستفيد بشكل أكبر، على الرغم من أن التأثير على التجارة الثنائية قد يكون هامشياً. وأضافت أن التجارة البيئية بين الدول الأعضاء تعتبر محدودة نسبياً، نظراً للتركز شبه الموحد لصادرات النفط بخلاف نقص الزراعة أو قطاعات التصنيع القوية في المنطقة.

ورغم المصالحة، إلا أن وكالة التصنيف ترجح استمرار الضرر الذي أحدثته مقاطعة قطر التي دامت ثلاث سنوات، على التماسك السياسي لدول الخليج.

وتابعت الوكالة «في هذه المرحلة لا نتوقع أي تأثير على تصنيف دولة قطر أو تلك الدول التي تزيل المقاطعة».

وقالت أيضاً أن فرض المقاطعة قوّض مفهوم الوحدة الذي طرحه قادة دول مجلس التعاون قبل الانقسام الدبلوماسي، متوقعة أن تظل الاختلافات الأساسية في السياسات الخارجية تؤثر على العلاقات بين الدول على الرغم من المصالحة الرسمية.

وجاء في التقرير أن النظرة المستقبلية لقطر مستقرة، رغم التوقعات المنخفضة للنمو الاقتصادي، موضحاً أن الوضع الإئتماني لقطر سيظل صامداً مدعوماً باقتصادها الثري والأصول الخارجية الضخمة.

هيئة أبوظبي للزراعة تنظم عملية تداول أغذية «الكوشر» في منافذ البيع

■ أبوظبي – وكالات الأنباء: أعلنت هيئة أبوظبي للزراعة والسلامة الغذائية عن قيامها بتنظيم عملية تداول أغذية «الكوشر» المتوافقة مع الشريعة اليهودية في منافذ البيع ومشآت تقديم الأغذية في إمارة أبوظبي، وذلك في أعقاب معاهدة السلام بين دولة الإمارات ودولة إسرائيل وما نتج عنها من اتفاقيات ثنائية تتعلق بقطاعات الاستثمار والسياحة والرحلات الجوية المباشرة، إضافة إلى التعاميم الصادرة بشأن توفير وتقديم أغذية «الكوشر» المخصصة للزوار اليهود في المنشآت الفندقية.

وستعمل الهيئة على التأكد من حصول المنشآت الغذائية و وحدات الإنتاج على الشهادات والتصاريح والاعتمادات اللازمة لإنتاج أغذية «الكوشر» سواء من قبل وكالة الإمارات لإصدار شهادات «الكوشر» التي تأسست مسبقاً العام الماضي لهذا الغرض، أو من الجهات الأخرى المعتمدة. وستحرص الهيئة على ضمان التزام المنشآت و وحدات الإنتاج بالمتطلبات والاشتراطات التنظيمية اللازمة لمزاولة هذا النشاط.

ستتابع الهيئة مدى الالتزام بتوفير علامة «الكوشر» المعتمدة على المنتجات الغذائية المقدمة والتي تشير إلى أن الطعام متوافق مع متطلبات العلامة وتخصيص منافذ عرض محددة في منافذ البيع مع الإشارة إليها بلوحات استدلالية.

واكدت الكتورة مريم حجاب السويدي المديرة التنفيذية لقطاع الرقابة في الهيئة، أهمية تنظيم تداول أغذية الجالية اليهودية والسياح اليهود في الإمارة وعلى مستوى الدولة، والعمل على تسهيل توفيرها لتلبية احتياجات الزوار والقيمين الذي بات مطلباً بالترزامن مع اتفاقية السلام البرمجة مؤخرًا.

وأشارت إلى ورود عدد من طلبات إنتاج وتوفير أغذية «الكوشر» من قبل عدد من المتعاملين وتعامل الهيئة فوراً معها بتسهيل جميع الإجراءات لتوفير تلك الأغذية في الإمارة، وقامت الهيئة بإعداد دليل إرشادي يحتوي على كافة التفاصيل التنظيمية والاشتراطات الصحية للمنشآت التي تتداول أغذية «الكوشر» وكذلك المتطلبات والشروط اللازم توفرها منافذ البيع و وحدات الإنتاج بالإضافة للشروط الخاصة بالاستيراد.

يذكر أن أغذية «الكوشر» يتم إعدادها طبقاً لمجموعة من المعايير والضوابط الخاصة بالديانة اليهودية.

ليبيا: توقعات بأن ينعش سعر الصرف الجديد الأسواق

ليشترى البضاعة نفسها مرة أخرى سيدد السعر أصبح سبعة دنانير، مما يسبب خسارة كبيرة للتاجر. نحن كتجار وأي تاجر يهيم استقرار الدولار مهما كان سعره. ونقطة ثانية يتطرق لها التاجر: ما تتوفر سيولة للمواطن مستمحي حركة السوق لأنه في الفترة التي فالت سبب شح السيولة الركود في السوق الليبي بالكامل..

يذكر أن قرارات البنك المركزي جزء من جهود أوسع لإقرار السلام والتشجيع على تطبيق إصلاحات متفق عليها وقطع الطريق أمام الفساد.

ورغم توقف القتال بين حكومة الوفاق وقوات شرق ليبيا (الجيش الوطني الليبي) بقيادة خليفة حفتر في يونيو/حزيران عقب فشل هجومه على طرابلس، فإن خطى الحل السياسي تسير بوتيرة أبطأ.

ولم يطبق وقف إطلاق النار المتفق عليه في أكتوبر/تشرين الأول إلا جزئياً، وما زالت القوات منتشرة على جبهات القتال والطريق السريع الرئيسي على الساحل ما زال مغلقاً والمرتقة لم يغادروا.

ورغم تحديد مجموعة من الليبيين اختارتهم الأمم المتحدة لرمس مسار نحو الديمقراطية موعداً لإجراء انتخابات في نهاية العام الحالي، فإنهم لم يتوصلوا إلى اتفاق بشأن تشكيل حكومة موحدة جديدة تشرف على المرحلة الانتقالية.



أحد محال الصرافة في العاصمة الليبية طرابلس

الممكن أن ترجع الأمور إلى عهدنا السابق ولن تكون هناك سيولة، وإنتاج النفط سيرجع إلى الإغلاق وهكذا.. وقال أمين مفتاح، وهو بائع في محل ملابس بصرة «سعر الصرف عندما يكون مستقراً يريح التاجر كثيراً لكن عدم استقرار الوضع يسبب خسارة كبيرة، مثلاً عندما يشتري التاجر القطعة بسعر الدولار عند 5 دنانير وبيعهما ويرجع

■ مصراتة – رويترز: يقول بعض أصحاب الأعمال في مصراتة في ليبيا أنهم يتوقعون أن يهدد سعر الصرف الموحد الجديد الأسواق في أنحاء البلاد بعد سنوات من الانقسام بين طرفين متنافسين على جانبي الصراع.

كان مجلس إدارة البنك المركزي قد بدأ الأسبوع الماضي تطبيق سعر جديد يبلغ 4.48 دينار للدولار الأمريكي بعد الاتفاق عليه الشهر الماضي، وذلك في أول اجتماع له يعاقد هيئته منذ خمس سنوات بعد انقسام البلاد بين فصائل محاربة في الغرب والشرق.

وفي إطار التغيير، عُلقت «حكومة الوفاق الوطني» المعترف بها دولياً رسمياً كانت قد فرضتها على معاملات النقد الأجنبي قبل عامين، لتقترب بسعر الصرف الرسمي من سعر السوق السوداء.

ويقول تجار أن استقرار سعر الصرف، بغض النظر عن قيمته، هو المفتاح لسوق أفضل.

وقال الليبي إبراهيم بينما كان يجري معاملة داخل أحد المصارف «استقرار اقتصاد البلاد يعتمد على الأمن يصفه عامسة، وإذا تم تنفيذ هذا القرار مضبوط، ستوفر السيولة في المصارف وسيبدأ المواطن في الحصول عليها براحتة دون زحمة، ولكن هذا يعتمد على الاستقرار العام، وطبعاً إذا ما ظلت هناك مشاكلات وحروب، من

مصر: تباطؤ معدل التضخم الرئيسي إلى 5.4%

كان التضخم في مصر بلغ ذروته عندما سجل 33 في المئة منتصف 2017، بعد أن طبقت الحكومة إجراءات تقشف في إطار برنامج فرض مدته ثلاث سنوات مع صندوق النقد الدولي». وفي الأشهر الأخيرة، تراجع المعدل مقتربا من أدنى مستوياته منذ 2005، ليسجل التضخم الرئيسي 3.7 في المئة في سبتمبر/أيلول.

■ القاهرة – رويترز: قال «الجهز المركزي المصري للتعبئة العامة والإحصاء» أمس الأحد أن تضخم أسعار المستهلكين في السنة تباطأ إلى 5.4 في المئة على أساس سنوي في ديسمبر/كانون الأول من 5.7 في المئة في نوفمبر/تشرين الثاني. وانخفض مؤشر الأسعار 0.4 نقطة مئوية عن الشهر السابق بعد ارتفاعه 0.8 نقطة في نوفمبر/تشرين الثاني.

كأس إنكلترا

مانشستر سيتي وتشلسي يبلغان الدور الرابع وليدز يودع مبكراً

■ لندن - د ب أ: صعد مانشستر سيتي وتشلسي للدور الرابع لكأس الاتحاد الإنجليزي بعدما تغلبا على ضيفيهما برمنغهام وموركامب على الترتيب أمس في الدور الثالث. وفاز السيتي على برمنغهام (درجة أولى) 3/0 صفر، فيما تغلب تشلسي 4/0 صفر على موركامب (درجة ثالثة). وحسم السيتي الأمور منذ الشوط الأول، حيث أحرز بيرناردو سيلفا الهدفين الأول والثاني لفريق المدرب جوسيب غوارديولا في الدقيقتين الثامنة و15، وأضاف فل فوندي الهدف الثالث في الدقيقة 33. ولم يجد تشلسي صعوبة في الفوز على موركامب 4/0 صفر، حيث سجل ماسون ماونت الهدف الأول في الدقيقة 18، قبل أن يحرز تيمو فيرنر وكالوم هدسون أودوي الهدفين الثاني والثالث في الدقيقتين 44 و49. وتغلب كاي هافيرتز بتسجيل الهدف الرابع في الدقيقة 86. وفجر كرولي، الذي يحتل المركز السادس بالدرجة الثالثة، مفاجأة كبرى، بعدما أطاق بضيفة ليدز، الذي ينافس بالدوري الممتاز، عقب فوزه عليه 3/0 صفر. وعجز الفريقان عن هز الشباك خلال الشوط الأول الذي انتهى بالتعادل بدون أهداف. وفي الشوط الثاني، سجل نك تانغريال الهدف الأول لكرولي في الدقيقة 50. وأضاف زميله أشلي ناديسان وجوردن توكليف، الهدفين الثاني والثالث لأصحاب الأرض في الدقيقتين 53 و70. وصعد بارنسلي (درجة أولى)، للدور الرابع، بعد فوزه 2/0 صفر على ضيفه ترانمير (رابعة). وفاز برينستون سيتي (أولى) 1/2 على ضيفه بورتسموث (ثانية).



فيرنر (وسط) يهجم بتسجيل الهدف الثاني لتشلسي في مرمى موركامب

ويوم السبت، احتاج أرسنال حامل اللقب إلى الشوط الثاني من التمديد لحسم مواجهته أمام ضيفه نيوكاسل 2-صفر، فيما بلغ مانشستر سيتي يونايته الدور الرابع بفوزه على ضيفه واتفورد (درجة أولى) بهدف يتيم. وسجل إميل سميث و (109) وبيري اميريك اوباميانغ (117) هدفي النادي اللندني، وحقق فريق الدفاعية اللقب الموسم الماضي في النهائي على حساب جاره تشلسي معززا رقمه القياسي لعدد الألقاب في المسابقة (14). وأشرك المدرب الإسباني ميكل أرثيتا تشكيلة من الأساسيين والبدلاء، حيث يمر الفريق بفترة مميزة في الدوري بعد بداية بطيئة بتحقيقه ثلاثة انتصارات متتالية، حيث أبقى على اوباميانغ فيما دخل لاحقا كل من سميث ورو، والشباب الملتحق بوكايو ساسا، الفرنسي الكسندر لاكازيت والسويسري غرانيت تشاكا من دكة البدلاء. وبعدهما فرض ارسنال هيمنته على الشوط الأول بدون فرص خطيرة، جاءه الثاني متأكفا بدون هز الشباك وكانت أخطر الفرص للضيوف عن طريق أندى كارول مرت بجانب القائم. وأفلت سميث ورو من الطرد في الوقت بدل الضائع ما كان سيسجل ارسنال على خوض التمديد بعشرة لاعبين، بعدما تراجع الحكم عن البطاقة الحمراء التي أشهرها مكتفيا بالصفراء بعد العودة إلى "القرار"

بعد ارتكاب الإنكليزي خطأ على أحد لاعبي الخصم. وفرص ارسنال هيمنته على الشوطين الإضافيين، ونجح في تسجيل الهدف الأول عبر سميت وبعدهما رفع ساكا الكرة إلى لاكازيت الذي دخل في الدقيقة 105، على مشارف المنطقة مررها برأسه إلى الإنكليزي الذي أسكنها الشباك (109). وحسم اوباميانغ النتيجة بعد عرضية من كيران تييرني عن الجهة اليسرى

الدوري السعودي الشباب إلى المركز الثاني على حساب الأهلي

■ الرياض - ف ب أ: اقتصد الشباب ثلاث نقاط ثمينة قفز من خلالها للمركز الثاني عندما فاز على ضيفه الاتفاق 1-صفر في المرحلة الثانية عشرة للدوري السعودي. ويدين الشباب بالفوز للأرجنتيني كريستيان غوانكا الذي سجل الهدف (22)، وأفعا رصيده فريقه إلى 22 نقطة في المركز الثاني بفارق الأهداف أمام الأهلي الذي خسر الجمعة على يد القادسية 3-1، بينما بقي الاتفاق الذي تلقى خسارته الثانية تواليًا، على رصيده السابق 17 نقطة وتراجع للمركز التاسع. وحافظ الاتحاد على مركزه الرابع، وقلص الفارق مع الهلال المتصدر إلى أربع نقاط بعد تعادل الأخير مع الباطن 2-2 الجمعة، إثر فوزه على ضيفه ضمك بهدف عبدالرحمن العبود في الدقيقة 36. وبقي ضمك في المركز الأخير برصيد 8 نقاط بعد مباراة تأثر خلالها أداء الفريقين بالأمطار الغزيرة التي هطلت على ملعب المباراة قبل بدايتها بساعة، وغمرت أجزاء كبيرة من أرضية الملعب. وحسم التعادل السلبي دربي القصيم الذي جمع التعاون والرائد. ورفع التعاون رصيده إلى 18 نقطة، بينما رفع الرائد رصيده إلى 13.

الدوري المصري الزمالك يواصل مطاردته للأهلي بانتصار على الجيش

■ القاهرة - ف ب أ: وصل الزمالك مطاردة غريمه الأهلي على قمة الدوري المصري بعدما حقق فوزًا سهلاً على ضيفه طلائع الجيش بثلاثة في ختام المرحلة السادسة. وتقدم الزمالك عن طريق يوسف ابراهيم "أوباما" (17)، وأضاف أمام عاشور الهدفين الثاني والثالث (49 و72). ورفع الزمالك رصيده إلى 13 نقطة في المركز الثاني بفارق الأهداف عن الأهلي المتصدر بفارق الرصيد وبينهما مباراة مؤجلة من المرحلة الرابعة، فيما تجدد رصيده الجيش عند نقطة واحدة تذييل بها الترتيب المركز الثامن عشر. وكانت المباراة الأولى لعبد الحميد بسبوني العائد للتدريب طلائع الجيش خلفا للمستقيل طارق المشري. وجاء الشوط الأول جيدا فنيا حيث تبادل الفريقان السيطرة والاستحواد إن كان الزمالك الاطر والاكثر فعالية على الرمي. ومن هجمة منظمة أرسل حازم أسام عرضية متقنة حولها اوباما رأسية على بين محمد بسام محرزاً هدف التقدم (17). وواصل لاعبو الزمالك ضغطهم الهجومي وسدد عاشور كرة قوية ارتدت من القائم الأيسر

الهدفين الثاني والثالث (49 و72). ورفع الزمالك رصيده إلى 13 نقطة في المركز الثاني بفارق الأهداف عن الأهلي المتصدر بفارق الرصيد وبينهما مباراة مؤجلة من المرحلة الرابعة، فيما تجدد رصيده الجيش عند نقطة واحدة تذييل بها الترتيب المركز الثامن عشر. وكانت المباراة الأولى لعبد الحميد بسبوني العائد للتدريب طلائع الجيش خلفا للمستقيل طارق المشري. وجاء الشوط الأول جيدا فنيا حيث تبادل الفريقان السيطرة والاستحواد إن كان الزمالك الاطر والاكثر فعالية على الرمي. ومن هجمة منظمة أرسل حازم أسام عرضية متقنة حولها اوباما رأسية على بين محمد بسام محرزاً هدف التقدم (17). وواصل لاعبو الزمالك ضغطهم الهجومي وسدد عاشور كرة قوية ارتدت من القائم الأيسر

الهدفين الثاني والثالث (49 و72). ورفع الزمالك رصيده إلى 13 نقطة في المركز الثاني بفارق الأهداف عن الأهلي المتصدر بفارق الرصيد وبينهما مباراة مؤجلة من المرحلة الرابعة، فيما تجدد رصيده الجيش عند نقطة واحدة تذييل بها الترتيب المركز الثامن عشر. وكانت المباراة الأولى لعبد الحميد بسبوني العائد للتدريب طلائع الجيش خلفا للمستقيل طارق المشري. وجاء الشوط الأول جيدا فنيا حيث تبادل الفريقان السيطرة والاستحواد إن كان الزمالك الاطر والاكثر فعالية على الرمي. ومن هجمة منظمة أرسل حازم أسام عرضية متقنة حولها اوباما رأسية على بين محمد بسام محرزاً هدف التقدم (17). وواصل لاعبو الزمالك ضغطهم الهجومي وسدد عاشور كرة قوية ارتدت من القائم الأيسر

دوي السلة الأمريكي سينفتي سيكسرز «المنقوص» يسقط أمام ناغتنس

■ لوس انجليس - ف ب أ: سقط فيلادلفيا سينفتي سيكسرز متصدرا المنطقة الشرقية الذي اعتمد على تشكيلة ضمت 8 لاعبين فقط بسبب الاصابات وتطبيق بروتوكل جائحة كوفيد-19، أمام منافسه وضيفه دنفر ناغتنس 103-115 ضمن دوري السلة الأمريكي للمحترفين. وجاءت نتيجة سنيت كاري ايجابية الخميس، فاضطر أربعة من زملائه الذين خطلطوه وهم توبياس هاريس ومايتس ثيبول وشايك ميلتون وفانسان بواريه إلى حجز أنفسهم، في حين غاب نجما الفريق جويل امبييد وبن سيمونز بداعي الإصابة في الظهر والركبة تواليًا. ومن بين اللاعبين الثمانية المتاحين أمام المدرب دوك ريفرز: لم يكن مايك سكوت جاهزا لخوض المباراة لكنه جلس على مقاعد الاحتياطيين ليسمح لفريقه بتواجد ثمانية لاعبين كما تنص قوانين الرياضة. واضطر ليفرز إلى إشراك الخوضين دوايت ماوارد وداني غرين إلى جانب مجموعة من الشباب بينهم ايسايه ج وداكوتا ماتياس وتيريز ماكسي وتائق الاخير ونجح في تسجيل 39 نقطة مع 6 متابعات و16 تمريرات حاسمة. او افضل مسجل

80% من اليابانيين يريدون تأجيل الأولمبياد أو إلغائها

■ طوكيو - ف ب أ: أظهر استطلاع جديد للراي في اليابان بأن 80% من السكان يريدون تأجيل أو إلغاء دورة الألعاب الأولمبية الصيف المقبل في الوقت الذي تجتاح البلاد موجة جديدة من فيروس كورونا. وأجرت الاستطلاع وكالة "كيودو" الوطنية وشهد ارتفاعا لافتا في نسبة عدم تأييد إقامة الألعاب في موعدا الجديد الصيف المقبل بعدما كانت النسبة تقارب 60% في تموز/ يوليو الماضي. وأظهر الاستطلاع بأن 35% من الأشخاص يريدون إلغاء الألعاب كإقامة الألعاب، لأن "المشكلة الأساسية تكمن في ارتفاع كبير في عدد حالات الفيروس". وكانت ألعاب طوكيو مقررة الصيف الماضي، لكنها تأجلت إلى 23 تموز/ يوليو المقبل.

عالم التنس بطولة أوبوظبي سابلينكا تطيح بالتونسية جابر وترافق ساكاري إلى دور الثمانية

■ أوبوظبي - د ب أ: تاهلت البيلاروسية اريتا سابلينكا إلى دور الثمانية لبطولة أوبوظبي لتنس السيدات بفوزها على التونسية أنس جابر 2/6 و4/6. وحقت سابلينكا المصنفة العاشرة على العالم فوزها الثاني عشر بدون هزيمة موسم خسارتها على يد جابر في أواخر تشرين أول/أكتوبر الماضي في الدور الثالث لبطولة فرنسا. وسجلت البيلاروسية تسعة انتصارات متتالية في آخر شهرين من 2020، وحصدت لقب بطولتي أوسترافا التشيكية وليتز النمساوية قبل أن تسجل ثلاثة انتصارات متتالية في 2021 لتبلغ دور الثمانية لبطولة أوبوظبي. وحجزت اليونانية ماريا ساكاري مقعدها في دور الثمانية في فوزها على الإسبانية غارين موغوروزا 4/6 و5/7. وواصلت ساكاري مسيرتها المصنفة أوبوظبي حيث لم تخسر أي مجموعة حتى الآن خلال ثلاث مباريات. وحقت ساكاري المصنفة 22 على العالم فوزها الـ17 على إحدى المصنفات العشرين الأوائل على العالم بعدما احتاجت إلى ساعة واحدة و51 دقيقة لإسقاط موغوروزا المصنفة 15 على العالم. كما فازت الأوكرانية مارتا كوستيوك على السلوفاكية تامارا زيدانك 1/6 و1/6 والروسية فيرونيا كودميرتوفا على الإسبانية باو لا بادوسا غليبرت 4/6 و6/4 و6/1. وتغلبت الكازاخية الينا ايبايكيتا على الروسية داريا كسكتينا 3/6 و4/6 والإسبانية سارا سورييس تورمو على الروسية اناتاسيا غاستونوفا 5/7 و3/6.



التونسية أنس جابر تشعر بالاستياء من الخسارة أمام سابلينكا

عالم التنس بطولة أوبوظبي سابلينكا تطيح بالتونسية جابر وترافق ساكاري إلى دور الثمانية

■ أوبوظبي - د ب أ: تاهلت البيلاروسية اريتا سابلينكا إلى دور الثمانية لبطولة أوبوظبي لتنس السيدات بفوزها على التونسية أنس جابر 2/6 و4/6. وحقت سابلينكا المصنفة العاشرة على العالم فوزها الثاني عشر بدون هزيمة موسم خسارتها على يد جابر في أواخر تشرين أول/أكتوبر الماضي في الدور الثالث لبطولة فرنسا. وسجلت البيلاروسية تسعة انتصارات متتالية في آخر شهرين من 2020، وحصدت لقب بطولتي أوسترافا التشيكية وليتز النمساوية قبل أن تسجل ثلاثة انتصارات متتالية في 2021 لتبلغ دور الثمانية لبطولة أوبوظبي. وحجزت اليونانية ماريا ساكاري مقعدها في دور الثمانية في فوزها على الإسبانية غارين موغوروزا 4/6 و5/7. وواصلت ساكاري مسيرتها المصنفة أوبوظبي حيث لم تخسر أي مجموعة حتى الآن خلال ثلاث مباريات. وحقت ساكاري المصنفة 22 على العالم فوزها الـ17 على إحدى المصنفات العشرين الأوائل على العالم بعدما احتاجت إلى ساعة واحدة و51 دقيقة لإسقاط موغوروزا المصنفة 15 على العالم. كما فازت الأوكرانية مارتا كوستيوك على السلوفاكية تامارا زيدانك 1/6 و1/6 والروسية فيرونيا كودميرتوفا على الإسبانية باو لا بادوسا غليبرت 4/6 و6/4 و6/1. وتغلبت الكازاخية الينا ايبايكيتا على الروسية داريا كسكتينا 3/6 و4/6 والإسبانية سارا سورييس تورمو على الروسية اناتاسيا غاستونوفا 5/7 و3/6.

عالميا في 2013 قبل أن تتعثر مسيرته مع اللعبة بعد خضوعه لثماني عمليات جراحية. ويفوزه على المصنف 22 عالميا غارين أصبح هاريسون صاحب ثاني أدنى تصنيف يصل لدور الثمانية طوال تاريخ البطولة بعد الأرجنتيني خوان مارتن ديل بوترو في 2016 عندما تاهل لهذا الدور بينما كان يحتل المركز 1042 عالميا. وهذا هو أول فوز لهاريسون على

واشنطن - رويترز: فجر الأمريكي الصاعد من التصنيفات كريستيان هاريسون المصنف 789 عالميا مفاجأة كبيرة عندما فاز على المصنف الأول في البطولة التشيلي كريستيان غارين بمجموعتين متتاليتين 6-6 و6-6 ليتأهل لدور الثمانية في بطولة ديلراي بيتش للتنس بالولايات المتحدة. وكان هاريسون (26 عاما) احتل المركز 162

بطولة ديلراي بيتش خروج المصنف الأول التشيلي غارين

السنة الثانية والثلاثون العدد 10141 الإثنين 11 كانون الثاني (يناير) 2021 - 27 جمادى الأولى 1442 هـ

لحاح الملاعب

حارس الريال كورتوا غاضب من رابطة الدوري الإسباني

■ مدريد - د ب أ: أبدى تيبو كورتوا حارس ريال مدريد غضبه لإجبار فريقه على اللعب في ظل ظروف جوية قاسية سادها هطول ثلوج ضد ضيفه أوساسونا السبت. وأضاع الريال نقطتين ثمينتين في حملته للاحتفاظ بلقب الدوري الإسباني، بعدما سقط في فخ التعادل السلبي. واضطر لاعبو الريال لقضاء الليلة بمدينة بامبلونا، معقل أوساسونا، عقب انتهاء اللقاء، بسبب العاصفة الثلجية التي ضربت إسبانيا، بدلا من العودة بالطائرة إلى العاصمة مدريد. وتم إرغام الريال على السفر قبل يوم واحد من اللقاء، وتأخرت رحلته لعدة ساعات بسبب الطقس السيئ الجمعة. قال كورتوا: "كنا قادرين على اللعب ولكن من المؤسف أن تجربنا رابطة الدوري على نذلة". وأوضح: "جئنا إلى الملعب بالطريق السريع المليء بالثلوج، ولا اعتقد أنه آمن وقبل أي شيء آخر ينبغي عليك التفكير في سلامة الأشخاص. لدينا عائلة ولسنا دمي يتعين علينا اللعب دائما".

الإصابة تبعد فيتسل عن دورتموند عدة شهور

■ برلين - د ب أ: يواجه أكسيل فيتسل لاعب وسط بوروسيا دورتموند الغياب عن الملاعب لعدة شهور بعدما أصيب بتمزق في وتر العرقوب (أخيل) خلال فوز فريقه 1/3 على مضيفه لايبزيغ السبت بالدوري الألماني. وأكد دورتموند تشخيص الإصابة، الذي وصفه بـ"المرير"، مضيفا أن "أسرة دورتموند باكملها تتقدم بخالص تمنياتها له بالتحافي السريع". وتعرض النجم البلجيكي (31 عاما) للاصابة بدون تدخل أحد من لاعبي لايبزيغ، وبينما تبدو حظوته شبيهة بمعدومه في الحقائق بمباريات دورتموند خلال الموسم الحالي، فإن فيتسل يخوض سباقا مع الزمن أيضا ليكون لائقا قبل انطلاق يورو 2020، التي تأجلت إلى الصيف المقبل، بسبب تداعيات فيروس كورونا.

الجماهير تختار نوير أفضل لاعب ألماني في 2020

■ برلين - د ب أ: اختارت الجماهير الألمانية مانويل نوير حارس بايرن ميونخ والمتخب الألماني الأفضل لعام 2020. وحصل قائد وحارس الباييرن على 67.8% من الأصوات متقدما بشكل ملحوظ على زملائه حسبما أعلن الاتحاد الألماني. وجاء في المركز الثاني سيرجي غنابري لاعب الباييرن الذي حصل على نحو 5% ثم حل ثالثا ماتياس غيتر لاعب بوروسيا مونشنغلايداخ الذي حصل على 3%. وبلغ عدد الأصوات التي حصل عليها نوير 1562 صوتا. ويشار إلى أن الحارس الخضر (34 عاما) حصل العام الماضي مع فريقه على الدوري والكأس ودوري الأبطال وكاسي السوبر الألماني والأوروبي.

ليفاندوسكي أفضل شخصية رياضية في بولندا للعام الماضي

■ وارسو - د ب أ: توج روبرت ليفاندوسكي هداف بايرن ميونخ بجائزة أفضل شخصية رياضية في بولندا لعام 2020. وتوق ليفاندوسكي على إيفاء شياثيته المتوجة بلقب النسخة الماضية لبطولة فرنسا المفتوحة للتنس، وحصل ليفاندوسكي للمرة الثانية على الجائزة التي تتم من خلال تصويت صحيفة "بريغلاز سبورتوي" الأوسع انتشارا في بولندا. وجاء ليفاندوسكي بعد مسيرة مذهلة في 2020 حيث نال جائزة أفضل لاعب في العالم بجانب جائزة أفضل لاعب في أوروبا. وتال ليفاندوسكي (32 عاما) هذا الهدف البولنديسغا وكاس ألمانيا ودوري الأبطال، ليقود الباييرن لحصد الثلاثية قبل الفوز بكاسي السوبر الألماني والسوبر الأوروبي.

إدارة النادي الافريقي التونسي تعلن عن انتخابات مبكرة

■ تونس - د ب أ: أعلنت إدارة النادي الافريقي التونسي عن تنظيم جلسة عامة انتخابية سابقة لأوانها يوم 28 شباط/فبراير في مسعى لاحتواء الأزمة التي تعصف بالنادي، وأصدرت الإدارة الحالية التي يرأسها عبد السلام اليوسفي بيانا تعهدت من خلاله بتسوية القضايا المالية العالقة التي فصل فيها اتحاد الكرة أساسا. ويعاني النادي من أزمة مزروجة، إذ تبلغ ديونه أكثر من 12 مليون دولار كما أعلن اليوسفي، مقسمة بين مستحقات للفيفا والاتحاد التونسي والبنوك والضرائب ونزاعات مع لاعبين تونسيين. ويبر الفريق بأسوأ بداية موسم منذ عقود، وحقق فوزا وحيدا في سبع مباريات ليحتل المركز الـ11 بست نقاط. واحتج الآلاف من جماهيره أمام مقر اتحاد الكرة بهدف الضغط على إدارة اليوسفي للاستقالة. وأوقف الأمن 150 من المحتجين بسبب أعمال شغب وعنف.

دزيري يستقيل من تدريب عربريج الجزائري

■ الجزائر - د ب أ: أعلن بيلال دزيري، مدرب شباب اهلي برج بو عرييج استقالته، مباشرة بعد الخسارة المذلة أمام وفاق سطيف 5/1، في الرحلة السابعة للدوري الجزائري. وقال إنه أبلغ مسؤولي النادي باستقالته النهائية، معتبرا باحقية سقوطه بالفوز. ووبر دزيري، البداية المتعثرة ليعورييج يتأخره في بدء الإعداد للموسم الجديد مقارنة بالاندية الأخرى وغياب رئيس النادي، داعيا مسؤوليه إلى التوافق والتفاهم لإقناع الفريق من السقوط. ورفض ربطه بالعودة لتدريب فرقة السابق النصر حسين داي وخلافة المستقيل نذير لكتويا، مشيرا إلى أن كل شيء سيستجح قريبا. ويتذلل بو عرييج للدوري برصيد نقطتين.

رسمياً... «مركز الاتصالات ج»: هكذا يتنافس اللوبي الاستيطاني على تنفيذ مشروعه الكولونيالي اليهودي وطرده الفلسطينيين من الضفة الغربية

عميرة هاس

ج «تأسست بعد عمل واسع لعدة جهات داخل الإدارة المدنية، التي هي غير مرتبطة بهذا النشر أو ذلك»، أي أنه تم التفكير بغرفة العمليات قبل وقت طويل من مبادرة المنافسين في وزارة شؤون الاستيطان. هل سيكون لوشاة المنافسين مركز اتصالات آخر هناك؟ هل سيتشاجران المركزان؟ سنعيش ونرى.

رسمياً، غرفة العمليات ج تستخدم من يبلوغون عن البناء الإسرائيلي غير القانوني. «عندما يتخذ قرار بنشر نشاطات مركز الاتصالات بصورة مبادر بها، سيُنشر الإعلان سواء باللغة العبرية أو باللغة العربية»، قيل لي، هكذا، في بداية كانون الأول، تم توجيه محامي منطقة «حقل» التي تمثل الزارعين الفلسطينيين الذين يسيطر المستوطنون ويسيطرون على أراضيهم، إلى هذا المركز من قبل وحدة التنسيق والارتباط التابعة لإدارة المدنية. ومنذ ذلك الحين قدموا ثلاث مرات تقارير لغرفة العمليات ج عن بناء غير قانوني فعلية وقانونية، وهي أخذة في التوسع رغم أوامر الهدم والإخلاء التي صدرت رسمياً ضد المباني ورغم العنف الذي امتد لسنوات طويلة والذي مارسه سكانها ضد فلسطينيين وضد معارضي احتلال إسرائيليين، وأرسل ممثلو وحدة التنسيق والارتباط شخصاً لفحص ما يحدث، قيل لي «حقل».

أعلننا أن نرفع؟ لن نسقط في شرك الناظر، حتى لو وضع في مركز الاتصالات من يفهمون العربية، فليس هناك إمكانية للمقارنة بين بناء بدون ترخيص فلسطينيين في الضفة الغربية، وبناء غير قانوني وبدون ترخيص لليهود، يتم دفع الفلسطينيين للبناء وفق إجراءات تطبيقية إسرائيلية بهدف إخراجهم، في حين ترسل الدولة اليهود للمشاركة في عملية غير قانونية تتمثل في توسيع مشروع الكولونيات الإسرائيلية.

الإدارة المدنية هي إحدى الجهات القديمة والمدربة في تنفيذ سياسة الكولونيات الإسرائيلية. ومع ذلك، في الـ 12 سنة الأخيرة خاضعة لهجوم مركز من لوبي المستوطنين، وعلى رأسه جمعية اليمين «غفيغ» ولكنها لا تعمل بما فيه الكفاية لطرده الفلسطينيين والسيطرة على أراضيهم، وحت هذا الهجوم سارعت الإدارة المدنية ورحال قانون عسكريون إلى اختراع المزيد من الحيل لتسريع عملية النهج، أما الوشاة فهو وسيلة أخرى. في نهاية المطاف هو موقف الحكومة والضباط هم بشرى: عليهم أن يخفروا بأنهم يحسنون أداءهم حتى يرضوا أسيادهم المستوطنين والفوز في المنافسة على من له الفضل، والذي يعطى لن صار الواحا شمسية وأنابيب مياه أكثر، وطره أكبر عدد من الفلسطينيين.

فتحت الإدارة المدنية مركز اتصالات لتلقي المعلومات عن البناء غير المرخص في الضفة الغربية، ويعتبره موقع مستوطنة «كوخاف يعقوب» عميلاً صغيراً» ولا يترك مجالاً للتكهن: الوشاة تستهدف الفلسطينيين. لقد نشر موقع المستوطنة، الأسبوع الماضي، إعلاناً للإدارة المدنية عن المركز الجديد المسمى «غرفة العمليات ج»، والتفسير هو: «هل شاهدتم أعمال بناء لفلسطينيين بدت لكم مشبوهة وغير صادقة عليها؟ هل شاهدتم معركة صحية لفلسطينيين يستخفون بالقانون؟ الآن تملكون عميلاً صغيراً خاصاً بكم، توجهوا في كل ساعات اليوم وبكل الطرق المكنة وقدموا شكوى بشأنهم، في كل يوم تقوم بوضع إجمالي للشكاوى وتعرض ما تم فحصه وما تمت صادرة في حالة وجود شكوك غير سوي، تتضمن لكم النجاح».

أقيم مركز الاتصالات لغرفة عمليات ج، بهدف ملء يمتثل في تركيز وزيادة نغاعة أعمال إنفاذ القانون من قبل الإدارة المدنية، وحسب رد المتحدثين بلسان وحدة منسق أعمال الحكومة في المناطق (التي تتبع لها على عدد قليل من الجهات، هذا مرحلة أولى في عملية تشغيل إنشاء هذه الغرفة، كتب في الر للصحفية.

يقودنا البحث في كلمات «غرفة عمليات ج» عبر «وغل» إلى نشر واحد ووحيد، الموجود في موقع «كوخاف يعقوب»، وفهمت الجهات الجبولة الأخرى، التي وصل إليها البيان، أنه غير مخصص للنشر. في المقابل، أصبح مركز الاتصالات نفسه فاعلاً. اتصلت الأسبوع الماضي بالأرقام الثلاثة الموجودة في الإعلان، فجاوبت من بدت لي كجندية شابة على أحد هذه الاتصالات، والتي أكدت أن هذه هي غرفة العمليات «ج» وأنه يجب أن ترسل لهم إحدائيات وصوراً وشرحاً عن نوع البناء الذي يتم الإبلاغ عنه، يمكن ذلك عبر «الواتساب» أو برقم الهاتف المحمول الموجود في الإعلان، قالت بصوت ودود.

كم من الواشين نحنا ج؟ تعمل الجمعية العمينية «رغفيغ» كواشكيبير منذ أكثر من عقد، هي مزودة بمروحيات تجسس على التجمعات الفلسطينية ومحامين يقدمون استنتاجات متباكية على عدم هدم المزيد من بيوت وفقرى الفلسطينيين، للمستوطنين دائماً خط مباشر مع الإدارة المدنية، ويادرت وزارة شؤون الاستيطان إلى تخصيص ملايين الشواكل من أموال ضرائبنا كي يشتري المستوطنون مروحيات تجسس ويرسلوا المزيد من الأشخاص لتعقب الفلسطينيين، ولكن كيف يعمل كل ذلك معاً من الناحية البيروقراطية؟ قال مصدر أمني للصحفية بأن غرفة العمليات

بمثميات إسرائيلية في الخارج. لم يتحقق حتى الآن أي من هذه التقديرات، وقد يكمن جزء من تفسير ذلك في صعوبات تنظيمية لفرقة القدس في العراق وسوريا، ومع ذلك، يفترض الجانب الإسرائيلي أن الحساب في نظر الإسرائيليين ما زال مفتوحاً وأن عملية الانتقام آتية، في الوقت الذي ستعثر فيه طهران على فرصة مناسبة لذلك، وأكثر متحدثون إسرائيليون مؤخراً من ذكر الانتشار الإسرائيلي في اليمن كمساعدة للحوثيين، قبل أسبوعين تقريباً نفذ المتروون الحوثيون هجوماً طموحاً على حكومة اليمن الجديدة في الوقت الذي هبط فيه وزرؤها في مطار عدن، حيث تم إطلاق صواريخ على المطار ومهاجمة طائرات بدون طيار، وقد قتل أكثر من عشرين شخصاً.

مؤخراً تم نشر، وبصورة استثنائية نسبياً، بطارية قبة جديدة في إيلات، ولوحظ في الأسابيع الأخيرة أيضاً نشاط استثنائي لطائرات قتالية في سما وجنوب البلاد، ويبدو أن الأمر متعلق بجزء من محاولات التشويش على عملية محتملة للتنظيمات التابعة لإيران، التي يشغلها الإيرانيون باتجاه الأراضي الإسرائيلية أو تهديد الحركة البحرية الإسرائيلية في البحر الأحمر.

أصدر مركز الأبحاث الاستراتيجية البحرية في جامعة حيفا، الأسبوع الماضي، وثيقة تقدير موقف استراتيجي للعام المقبل، فكتب رئيس المركز د، شأؤل حوريف عن الأهمية المتزايدة للبحر الأحمر. وحسب قوله، فإنه في هذا المجال من مسارات السفن الرئيسية في العالم، يحدث صراع بين لاعبين كثيرين من أجل السيطرة، وفي ضوء الأهمية المتزايدة للتجارة الإسرائيلية مع آسيا والتي تمر في هذه الممرات، وفي ضوء العلاقات الوطيدة لعدد من اللاعبين المحليين مع لاعبين إقليميين ودوليين (مثل الحوثيين وإيران) يجب على إسرائيل فحص التطورات في هذا الفضاء بصورة مستمرة وعميقة.

هتارتس 1/1/2021

عاموس هرثيل

يبدو أن إسرائيل تستغل مؤخراً ضعفاً تكتيكياً نسبياً لإيران في سوريا، وإلى جانبه فترة الانتظار التي دخلت إليها طهران إلى الساحة الإقليمية قبل أداء الرئيس بايدن وإدارته للقسام في الولايات المتحدة، من أجل أن تزيد اللجسم ضد مصالح إيرانية في سوريا. تحدثت وسائل الإعلام العربية في الأسابيع الأخيرة عن ثلاث هجمات جوية مختلفة نسبت لإسرائيل في سوريا.

لبيل الأربعاء تم الإبلاغ عن هجوم في منطقة كسوة قرب دمشق، وغير بعيد عن الحدود السورية اللبنانية، وفي الأيام العشرة التي سبقت القصف الأخير تحدثت هناك أيضاً تقارير عبر وسائل الإعلام العربية عن هجمات أخرى ضد مجمع الصناعات العسكرية السوري (معهد سارس) شمالي دمشق، وآخر في جنوب العاصمة دمشق، في الجزء الشمالي من هضبة الجولان السورية.

حسب التقارير، وجهت تلك الهجمات المنسوبة لإسرائيل ضد عدد متوع من الأهداف في سوريا: مواقع لإنتاج السلاح، وموحدات السلاح الذي بحوزة حزب الله، ومواقع مشتركة للفيلق 1 في الجيش السوري (القيادة الجنوبية) التي يستخدمها حزب الله في جنوب سوريا بهدف الرقابة على خلايا إرهابية محلية، وذلك استهداف وحدة لنظام الدفاع الجوي السوري.

ومقارنة بالأنهر السابقة التي ألغ فيها بالتوسط من هجوم واحد كل ثلاثة أسابيع تقريباً، يبدو أن إسرائيل زادت استمراراً في صلاحية استمرار النس التكتيكي بمصالح إيران، تقوم بيث رسائل لنظام الأسد بهدف تقليص تدخل بطارياته للدفاع الجوي في الدفاع عن المواقع العسكرية لإيران وحزب الله في الأراضي السورية.

في هذه الهجمات تعكس استغلالاً لما ظهر كضعف تكتيكي وتشويش استراتيجي في الجانب الإيراني، خصوصاً منذ اغتيال أميركا لقاتل فرقة القدس التابعة لزيد الشورة الإيراني، الجنرال قاسم

الزجاجة الفلسطينية وعنق 2020: إبقاء ما هو قائم أم سعي إلى التغيير؟

هتارتس 1/1/2021



من مواجهات بين فلسطينيين وجنود الاحتلال

وكذا كنتيجة لنشوب أزمة إنسانية حادة في القطاع. والأحداث المحتملة هي: الأول – تدهور عسكري، حيث لإسرائيل رنان: لإعداد الروع والهوء؛ ورد واسع – لحل الذراع العسكرية لحماس والجهاد الإسلامي، في ظل السعي للانتعاج عن الانجذاب إلى القطاع والبقاء الطويل فيه، والثاني – تفاهات لتسويات طويلة المدى، بدون حملة عسكرية أو بعدها، لتحقيق هوء طويل مقابل تسيلات واسعة في الإغلاق. وفي إطار ذلك، الموافقة على تبادل الجثثين والمدنيين المأسورين لدى حماس مقابل تحرير سجناء؛ والثالث – أعمال من الفصل المنطرة، ولا سيما من الجهاد الإسلامي وغيرها، قد تعرقل مساعي الإحتواء والتسوية والتسبب بتصعيد أمني، قوة الإضرار الفلسطينية: في وضع استمرار الجمود السياسي والضم الإسرائيلي الزاحف، وفي ضوء توسيع اتفاقات التطبيع مع دول عربية أخرى، قد تفهم الفصائل الفلسطينية بأن كل ما تبقى لها هو قوة الإضرار، أي إمكانية عرقلة ميل التطبيع. وبالتالي، يحتفل أن تتخذ أعمال إرهاب وعنق بقوى متزايدة لجر إسرائيل إلى رد عسكري والضغط على السكان الفلسطينيين، مما سيثير انتقاداً حاداً في الساحتين العربية والدولية ويوقف مسيرة التطبيع عقب الضغط من الداخل على زعماء الدول العربية البراغمية. إضافة إلى ذلك، سيسرع التصعيد عملية الدعاوى ضد إسرائيل في محكمة الجنايات الدولية التي ستتسرع أغلب الظن في السنة القربية القادمة.

توصيات السياسة

الساحة الفلسطينية في اندعام واضح لليقين، يتأثر بجملة أحداث في إسرائيل والمنطقة والعالم، وكيل بان يولد مسانيريات غير مقصودة. الجبل الواضح هو ضعف الصراعات الجارية في صفوفها خلف الكواليس بعد نزول الرئيس الفلسطيني عن الساحة. هذه الصراعات ستسبب ببدء السلطة، بل وتؤدي إلى فقدان قدرتها على الحكم. أن وجود سلطة فلسطينية تؤدي مهملها ومستقرة وغير معادية كأساس لهوء أمني هو صلاحة حيوية لإسرائيل حتى لا يقع عليها عبء المسؤولية عن الفلسطينيين، والهوء الأمني عامل مهم في تعميق وتقدم علاقات التطبيع مع الدول العربية، وعليه، فإن على إسرائيل أن تتخذ نهجاً داعماً لفلسطينية ومساعداً في إعادة بناء قدرتها على الحكم، ولا سيما اقتصادية وصحياً. إن تعزيز قوة السلطة وفتح آفاق مسيرة سياسية، سيقوم قبل انجذاب الجيش الإسرائيلي والإدارة المدنية إلى الفراغ الذي تخلفه السلطة في مجال إدارة حياة الفلسطينيين ويحسن علاقات إسرائيل مع الأردن. يجدر مشاركة السلطة في المشاريع الاقتصادية والتكنولوجية التي تطورها إسرائيل مع الإسارات ودول عربية أخرى، بحيث تتمتع بمزايا التعاون الإقليمي والتطبيع.

وعلى الرغم من ضياع قوة الفتوى الفلسطيني على العلاقات بين إسرائيل والدول العربية، وظاهر ضاعت إملات المبادرة العربية للسلام، إلا أن على إسرائيل الاعتراف بأن الأنظمة العربية المرشحة للانضمام إلى ميل التطبيع لن تسمح لنفسها بأن تتجاهل انتقاد المعارضة من الداخل والخارج، وأنها تتحاجب بالتكديك بأنهم لم تتحلل من التزامها التاريخي لإيجاد حل للقضية الفلسطينية. ولهذا السبب، فإن إمكانية أن تعمل إدارة باين على مسيرة سياسية مع الفلسطينيين هي مصلحة إسرائيلية. من تخرج إسرائيل راحة من حذر الفلسطينيين إلى الزاوية ومن الضم الفعلي لمناطق شرقي العائق الأيمن.

على إسرائيل أن تتلور مع إدارة باين استراتيجية تقوم على الفهم بأن الخيار الوحيد القابل للتغيير هو انفصال سياسي وجغرافي وديمقراطي بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية، للحفاظ على احتمال التسوية في المستقبل على أساس دولتين منفصلتين وميزتين. ولهذا، المطلوب تقليص الاستعمار في الاستيطان شرقي العائق الأيمن دون المس بالسيطرة الأمنية على غور الأردن، وحرية عمل الجيش الإسرائيلي في أجزاء الضفة الغربية. إن حيلال قطاع غزة، فيقتين على إسرائيل أن توصل المائدة بين الحاجة لإبقاء السرد وبين التعلق إلى الهدنة في محيط غلاف غزة، وتخفيف حدتها من المشاكل من القطاع، يجب العمل على تفاهات لهدنة طويلة مع حماس بواسطة مصر والأمم المتحدة مقابل تسهيلات في الإغلاق وتحسين كبير في البنى التحتية المدنية للقطاع، مع التشديد على توريد منطظ للكهرباء والمياه وتوسيع مصادر الدخل وسبل المعيشة.

واستئناف العلاقات الدبلوماسية بين واشنطن ورام الله، يسا في ذلك إعادة فتح مقلية المنظمة في واشنطن، واستئناف عمل القنصليات الأمريكية في شرقي القدس، وتحريك المساعدة الأمنية الأمريكية بالمسا والبتدريب لأجهزة الأمن، السلطة، من خلال توازي مع استئناف التنسيق الأمني والمدني وسلطة وإسرائيل، وأعلنت السلطة بأنها ستجري إصلاحات في عملية الدفعات المالية كي تسمح لإدارة الجديدة في استئناف المساعدات الاقتصادية بعد الشروع في الكونغرس ضد دعم السلطة لعائلات المخربين والسجناء، ينبغي الإفراض بأن إدارة باين ستسعى أيضاً إلى إعادة الدعم المالي لوكالة الغوث (نحو 250 مليون دولار في السنة) كما يسهل بشكل مباشر من العبء المالي والاجتماعي على السلطة. ومع ذلك، على إسرائيل أن تشترط ذلك بزيادة الرقابة على عمل الوكالة.

ستحذى إدارة باين حكومة إسرائيل بالنسبة للهدف الاستراتيجي لحل الدولتين للشعبين، وفي إطار ذلك ستلتقي الفوء الأخر الذي أعطته إدارة ترامب لمواصلة البناء في كل المستوطنات وهدم المنازل الفلسطينية في المناطق «ج» ولياقي إجراءات الضم الزاحف، التي تمنع سرّويتها – إمكانية إقامة دولة فلسطينية مستقلة ذات تواصل إقليمي في الضفة الغربية. كل ذلك في تلحق الانتعاج عن «الصدامات»، المتواترة مع حكومة إسرائيل. ليس متوقعاً أن تلغى الإدارة الديمقراطية الاعتراف بالقدس معاصمة لإسرائيل أو تعيد السفارة إلى تل أبيب، وبالمقابل، هناك احتمال لأن تلغى الإدارة الجديدة الاعتراف بشرعية المستوطنات وستفضل تجاهل مخطط ترامب للتسوية، باستثناء الاعتراف بحل الدولتين والحاجة إلى تطوير الاقتصاد والبنى التحتية الفلسطينية ودعم عملية التطبيع.

انتعافات محتملة

سيؤثر نزول عباس عن الساحة على مستقبل السلطة وعلى قدرتها على الحكم، ومن المتوقع صراعات خلافة بل وربما ترتيب أحر للعلاقات بين فتح وحماس، قد يتخذ بدولي في السلطة، كما يسهل بشكل مباشر من العبء المالي لشعبية عميقة، ودخول حماس إلى قيادة السلطة سيسبق القطعية بين إسرائيل والسلطة، وسيصعب التنسيق الأمني والمدني، وعليه، فإن الدول التي تعرف حماس منطظمة إرهاب مستقف أمام معضلة هل تعترف بالقيادة الفلسطينية الجديدة بينما تواصل حماس رفض مطالب الرابعية التي عرضت كشرط للحوار – الاعتراف بإسرائيل وبالاتفاقيات وكذا منع الإرهاب والعنف.

إن جولات تصعيد محدودة في منطقة غلاف غزة قد تتطور إلى مواجهة عسكرية جراء إحساس الضرورة، سواء لإسرائيل أم لحماس، للرد على أعمال الطرف الآخر،

تبدى إدارة باين انفتاحاً متجدداً تجاه الفلسطينيين، أما قيادة غزة – حماس فيبدو ثمة فهم بأن الانتماء إلى الحور التركي – القطري سيكون إشكالياً بسبب خصومته مع مصر التي تتحكم بأنبوب النفث للقطاع – رفيع مخرج.

عوامل التغيير

وحدة فلسطينية داخلية ظاهراً: استعداد عباس للدخول في حوار مع حماس حول الوحدة يعكس اعترافاً بأنه المطلوب هو تسوية العلاقات بين المنظمين لإعادة المسألة الفلسطينية إلى مركز الاهتمام الإقليمي والدول وتحدي إسرائيل. غير أن العمل على هذه المسيرة يتطوي على خطر على عباس وحركة فتح، لأن نجاحها سيشكل لحاس خضية قفر للسيطرة على السلطة الفلسطينية وبت.ف، ويمثل انتخاب باين بالنسبة لعباس فرصة لإعادة إجندهة إلى مقدمة المنصة وبالتالي يقلل من رغبته في تحقيق الصلحة والتوجه إلى الانتخابات، وإذا تبين أن إدارة باين لا تولى أولوية عالية للتسوية بين إسرائيل والفلسطينيين، وبقيت المسألة الفلسطينية بالهوامش، ستزداد من جديد مساعي الصلحة الفلسطينية الداخلية، وحسب استطلاعات المركز الفلسطيني للمسوح، فإن أكثر من 50 في المئة من الفلسطينيين يرون في الانقسام سبباً لندحر القضية الفلسطينية عن المنصة الإقليمية، ولكن أغلبية الجمهور الفلسطيني لا تؤمن بأن نجاح مساعي الصلحة، كما أن أكثر من 60 في المئة يؤمنون بأن حل الدولتين لم يعد قابلاً للحقق.

تجبر الأزمة الاقتصادية وبيء كورونا في قطاع غزة حماس على منح أولوية للتفاهات مع إسرائيل، لتحسين الوضع الإنساني والبنى التحتية في المنطقة، وبدأت في صفوف الحركة عملية انتخاب القيادة التي ستتحتفي في ربيع 2021 وستؤثر على نهج التفاهات التي يتباه زعيم حماس في غزة يحيى السنوار، إلى جانب ذلك، ستواصل حماس بناء قوتها العسكرية وسترفع مخزون من المدن الصواريخ والطائرات الهجومية غير المأهولة، وبين الحين والآخر تطلق حماس تذكيراً من قطاع غزة نحو إسرائيل بأن التحديات الأمنية لا تزال مسارية الفعول، ولكن واضح أنها تفعل على عدم التصعيد.

هذا ومن المتوقع لإدارة باين أن تخفف حدة التأييد الأمريكي لإسرائيل مقارنة بإدارة ترامب، كما من المتوقع للدول الأوروبية أن تحالوا إقناعها بإجاءة المسيرة السياسية، يؤيد الحزب الديمقراطي حل الدولتين للشعبين، ولكن ثمة إقراض بأن ذلك لن يكون على رأس اهتمام الإدارة، فمحيط باين يعترف بأهمية القضية الفلسطينية لإسرائيل أيضاً، إذ أنها تعيقها من العبء المباشر لإدارة السكان في المناطق المحتلة، ولهذا السبب، يقر بسان الإدارة الجديدة ستسعى لضمان عدم انهيار السلطة اقتصادياً وعدم تفاهتها أهميتها السياسية مع حركة الإخوان المسلمين، ولا سيما في ضوء إمكانية أن

أودي ديكل ونوعا شوسترمان

■ عندما وقعت اتفاقات التطبيع بين إسرائيل والإمارات والبحرين، ولاحقاً السودان والمغرب، كانت الساحة الفلسطينية تعيش إحدى لحظات الضعف الاستراتيجية الأبرز، ومثلت هذه الأحداث فقدان ذخراً استراتيجي مهم هو قوة الفتوى ضد التطبيع بين إسرائيل والعالم العربي، ثم شككت دليلاً آخر على دحر الموضوع الفلسطيني إلى الهوامش الإقليمية والدولية، ورغم توافقات إسطنبول (أيلول 2020) للصلحة بين فتح وحماس، التي جاءت للرد على ضعف الساحة الفلسطينية وإزمتها، بقي الانقسام على حاله، وبقيت الساحة هشّة وتعيش أزمة صحية واقتصادية خطيرة.

أربعة أحداث مركزية جعلت 2020 سنة تحد خاص للفلسطينيين:

1. خطة ترامب للتسوية: في كانون الثاني 2020 عرض الرئيس ترامب «صفقة القرن» – رؤياً جديدة لحل النزاع الإسرائيلي – الفلسطيني وهندسة الشرق الأوسط، استناداً إلى تحالف عربي – أمريكي – إسرائيلي، خطة غيرت المبادئ التي وجهت المسيرة السياسية بين إسرائيل والفلسطينيين في العقود الثلاثة الأخيرة، وشككت بفكرة القيادة الفلسطينية أن الزمن يعمل في صالح المشروع الوطني الفلسطيني، وأن الأسرة الدولية ستفرض على إسرائيل مع مرور الوقت الشروط الفلسطينية، ورفضت القيادة الفلسطينية وباقي التيارات الخطة لتبنيها في معظمها موقف إسرائيل، بما في ذلك إبقاء المستوطنات على حالها، وإبقاء وصلات أمنية متزايدة لدى إسرائيل، وعرض كيان محدود في صلاحياته على الفلسطينيين، ومع انتخاب باين فقدت خطة ترامب للتسوية صلتها بالواقع؛ ولكن تداعياتها على تسوية إقليمية جديدة لا تزال قائمة.
2. نوايا الضم الإسرائيلية: عند الإعلان عن خطة ترامب، صرح نتنياهو بأنه سيعمل على بسط السيادة الإسرائيلية (الضم) على مناطق في الضفة الغربية وفقاً لخطة ترامب (حتى 30 في المئة من الضفة)، وازداد احتمال تحققها بعد التهديد في أيار 2020، حين شككت في إسرائيل حكومة وحيدة اندرجت نية الضم في خطوطها الأساسية. ردت القيادة الفلسطينية بالوسائل المحدودة التي في يديها؛ وقد التنسيق الأمني والمدني، وتعليق الاتفاقات بينها وبين إسرائيل، وكذا رفض تلقي أموال المقاصة من إسرائيل. وذلك إلى جانب اتصالات الوحدة والصلحة الفلسطينية الداخلية بين فتح وحماس، وتبين للقيادتين في الضفة والقطاع بسان الجمهور الفلسطيني لا يتجدد لدعوتها للمقاومة الشعبية. عقلت إسرائيل الضم لعدة سنوات مقابل اتفاق التطبيع مع الإمارات.
3. التطبيع: كان إعلان الإمارات والبحرين والسودان والمغرب عن إقامة علاقات رسمية مع إسرائيل، ضربة قاسية للغاية، إذ جسدت بأن اتفاقاً شاملاً لإقامة دولة فلسطينية على أساس حدود 1967 اعتمدها شرقي القدس، مع حق العودة للاجئين لم يعد شرطاً مسبقاً لتطبيق علاقات السورال العربية مع إسرائيل. ومثلت اتفاقات التطبيع بوضوح تآكل مكانة المسألة الفلسطينية، وتظهرت بسان الصلح الخاصة لسورال العربية تفوق الصلحة الفلسطينية، كما فشلت محاولات السلطة الفلسطينية إقرار شجب ميل التطبيع في الجامعة العربية. وانتهى رد فعل الفلسطينيين على ميل التطبيع، الذي بدأ بشجب علني فظ، بالهلمس.
4. أزمة صحية واقتصادية: في أعقاب تقشي فيروس كورونا الذي اشتد مع نهاية العام، قطع التعاون مع إسرائيل لمدة سنة، وفاقم انخفاض التبرعات من الدول العربية الأزمة الاقتصادية في الضفة الفلسطينية والوضع الإنساني في قطاع غزة.

ميول عام 2021

انتخاب باين للرائسة الأمريكية كان حلم قيادة السلطة الفلسطينية برئاسة محمود عباس لإنهاء ولاية الرئيس ترامب الذي أيد سياسة حكومة إسرائيل، وأملت في شطب خطته وإعادة المسيرة السياسية إلى المسار الذي يفضله الفلسطينيون – على أساس إطار وقرارات دولية لا تفرص عليهم مرونة كبيرة في عناصر الحل للنزاع الإسرائيلي – الفلسطيني، وحل محل تعليق بسط حكومة إسرائيل للسيادة

سوريا في مواجهة أكبر كارثة إنسانية: من المستفيد؟

د. أحمد طرقي *

هذه الموارد مما سهل استيلاء جهات مرتبطة بأمر الحرب على تعاقدات الأمم المتحدة وجعلها تصرف الكثير من هذه المخصصات الأممية بعيدا عن حاجات المواطنين. كما يجب أن تترافق هذه الخطوة مع ضرورة إيجاد آليات أممية شفافة تفصح الطريق للمعتزبين لم يد العون لأهلهم دون محاولة فرض شروط سياسية عليهم أو محاولة تحقيق مكاسب دبلوماسية أو مالية من مهاماتهم. فالهدف هو رفع المعاناة عن الناس وعدم تصعيد الأزمة المعيشية لاستخدامها كورقة ضغط معاكس، كما استخدمت ورقة اللاجئين، لتحقيق أهداف سياسية.

تصعيد مستمر لمعاناة السوريين

للتاريخ، فمساهمة المعتزبين السوريين قبل الحرب قاربت مليار ونصف المليار دولار سنويا، ما يعادل نصف الميزانية الحكومية الحالية تقريبا. تبدو هذه الحلول سهلة التحقيق خاصة لو كانت الأزمة السورية هي أزمة رغيف، لكن التصعيد المستمر لمعاناة السوريين من تجويع وتهجير وترهيب على مدى العشر سنوات يشير إلى أجندة مختلفة، أجندة حرب... حرب الجميع على السوريين وحرب السوريين على بعضهم.

* الرئيس السابق لتحالف المنظمات الإنسانية السورية الأمريكية

العقوبات المفروضة على سوريا. مع ذلك فإن إيران دخلت في مفاوضات مع الولايات المتحدة والأوروبيين لإيجاد مسارات لتحييد الملف الإنساني داخل إيران. لم تمنح الإدارة الأمريكية هذه المقاربة طالما وجدت آليات للتأكد من وصول الدعم لمستحقيه ولعدم تسييس حاجات الناس. ورغم البند الواضح في قانون يقصر عن إيجاد آليات لتحييد العمل الإغاثي في سوريا، إلا أن غياب أي نشاط دبلوماسي من قبل النظام بهذا الاتجاه هو أمر مثير للريبة، خاصة في ضوء تواتر معلومات عن لقاءات سابقة مع مبعوثين أمريكيين للتفاوض على إطلاق محتجزين أمريكيين في سوريا.

ثالثها، هو محاولة دفع بعض المنظمات الإغاثية في المهجر للدخول في قضايا العمل السياسي لرفع العقوبات الأوروبية والأمريكية عن النظام.

وبينما تسعى الكثير من المنظمات لم يد العون لجميع السوريين على مدى الجغرافيا السورية، إلا أن هذه المنظمات الإغاثية ممنوعة قانونا من التدخل في الملفات السياسية بغض النظر عن طبيعة المواقف السياسية المطروحة. كما أن هذا الدفع يأتي متناقضا مع طروحات النظام نفسه عن تبني هذه المنظمات لأجندات سياسية كجزء من مؤامرة دولية.

لتخفيف الأزمة المعيشية عن الناس فالحاجة ملحة اليوم لإعادة ضبط آليات عمل الأمم المتحدة في سوريا. فميزانية الإغاثة الأممية تعادل نصف ميزانية سوريا لعام 2021، وليس مقبولا السكوت عن سوء الإدارة وغياب الرقابة الدولية على

ورغم الشرح الاجتماعي الهائل والحوار المصطنعة إلا أن آثار الانهيار الاقتصادي إمتد ليشمل جميع المناطق. ربما غاب عن أنصار بروباغندا التصعيد حينها أن الضرر من تدمير البلد سينعكس على كل السوريين، وأن الاستمرار بحرق الأخضر واليابس سيضع الجميع بما فيها «سوريا المفيدة» بالتدريج تحت رحمة هذه البازارات وتحت رحمة المعونات الدولية. حتماً، لم تغيب هذه النتيجة عن صانعي سياسة الأرض المحروقة في سوريا، فهي نتيجة موصوفة حرفياً في كتب الحروب والسياسة الدولية.

تصاعد الأزمة المعيشية

بالنظر لتصاعد الأزمة المعيشية الحالية تتوضح ثلاث حقائق لا تخطئها عين أي مراقب:

أولها، أن روسيا هي المنتج الأول والمصدر الأول للقمح عالمياً، وأن في المئة فقط من القمح الروسي قادر على حل مشكلة الخبز وإطعام جميع السوريين في مناطق النظام والمعارضة.

ورغم أن هذا التساؤل يُطرح همساً في الأروقة الدبلوماسية الدولية، إلا أن إبتعاد الدبلوماسية الروسية عن دعم الاستقرار الغذائي حتى في الحدود الدنيا يثير الإستغراب كما أنه يخالف الأسلوب التاريخي للحكم الشيوعي على سبيل المثال. ثانيها، أن العقوبات الأمريكية على إيران أشد وأقدم من

لا يزال الشعب السوري يدفع ثمن لعبة عض الأصابع الدولية وتصعيد معاناته على أرضه. فبعد تزيق سوريا وتفتيت مجتمعها ظهر واضحاً أثر إهدار الموارد وإحراق الأراضي وتهجير الأهالي. إن نسبة الفقر المدقع في سوريا هي الأعلى عالمياً بهامش 10 في المئة عن زيمبابوي، التالية في التصنيف، وهذا كارثة غير مسبوقه حتى بالمقارنة مع فترة السفربريك والمجاعة التي تلت الحرب العالمية الأولى.

وإن يصبح عدد السوريين المهجرين هو الأعلى في العالم ويزيد بأكثر من مليون شخص عن عدد الأشخاص المهجرين من أفغانستان خلال الثلاثين عاماً الماضية هو دليل على أن ما يحدث للسوريين هو أكثر من حرب وأكثر من صراع سياسي.

البنى التحتية والكوادر البشرية

خلال السنوات العشر الماضية تم إستهداف البنى التحتية والكوادر البشرية في المناطق الخارجة عن سيطرة النظام لتدمير أي بنية اقتصادية أو زراعية منتجة لتصبح المنطقة معتمدة بالكامل على المعونات وبدون أنظمة حوكمة محلية مما جعلها وسكانها عبئاً عالمياً يمكن استخدامه كورقة ضغط في بازارات السياسة الدولية.

تعقيب

مقال صبحي حديدي: سياسة بايدن الخارجية...
الـ سوبر ستار، وحفيد الهولوكوست

الشرعية الدولية

علينا أن نتذكر أنه في عهد الرئيس كلينتون، كانت الإدارة لا تزال تسير حسب الشرعية الدولية لحل القضية الفلسطينية. وإذا كان بايدن قد عين بليتنن اليهودي كوزير للخارجية، فعلينا دعم هذا الخيار، لأن يهود أمريكا معارضون لنتنياهو ومع حل الدولتين، حسب ما نشرت هارتس. كل تعيينات بايدن تشير إلى أننا أمام إدارة «كامتداد للسيناتور بايدن وليس لنائب الرئيس أوباما».

بليتنن كان من المعارضين لسياسة أوباما في سوريا. وفي مقابلة معه يقول الوزير المكلف بليتنن، عندما سألته المذيع في قناة «سي-سي-اس» مارغريت برينان عن سوريا؛ أنه يأخذ خطأ إدارة أوباما في سوريا بشكل شخصي، وأنه مع دعم إعادة الإعمار في سوريا، ومع استحالة تطبيع العلاقات مع نظام الأسد.

بالإضافة إلى أن بايدن أبعد كل من ساهم في سياسة أوباما في سوريا مناصب لا علاقة لها بالخارجية أمثال رايس وكيري. أما حول التراجع على نقل السفارة، فهناك 8 سينياتور ديمقراطيين، منهم ساندرز (يهودي) رفعوا مذكرة للتراجع عن هذا القرار.

نحن لن نرى رئيساً أمريكياً «مفضلاً» على قياستا، ولا يجب أن نتوقع أن يكون رئيس أمريكا «عربياً أكثر من العرب». ولكن السياسة تقتضي أن نتعامل مع أي رئيس ملتزم بالشرعية الدولية.

سامي صوفي



تعقيباً على مقال ابتهاج الخطيب: أضفنا أحلام

السلم الاجتماعي

«... ليت كان هناك تقديس للبحث العلمي بقدر التقديس المفروض للمنظور الأسطوري...»
هنا لب الموضوع، الأديان – برأيي – أساطير إن حصصت علمياً فسوف لن تصمد، عتبي على المجتمعات المتقدمة علمياً التي تنقمص بدورها الخطاب الديني بدرجات متفاوتة.

أما مجتمعات الشرق الأوسط وشمال إفريقيا فلاتزال بعيدة جداً. هناك ما يسمونه السلم الاجتماعي لكن المصالح المشتركة – برأيي – بين الدين والسياسة ترن أكثر، كذا انتشار المناخ الديني في المجتمعات الأقل نضجاً. هم لم يسمعوا عن أشياء أخرى عدا ما لقنوه قروننا. الموضوع فقط حلقة من سلسلة طويلة عرضية لمواضيع يجب البحث والغوص فيها، لكن هناك كذلك العصا الغليظة؟

عبد الكريم البيضاوي

التداول على الرموز

أثرت يا سيدتي الكريمة موضوعاً شائكاً ومعقداً جداً تجاوز 14 قرناً منذ ظهور الرسالة المحمدية، وهو الصراع بين طائفتي السنة والشيعة، وإن كنت أرى أن السنة هم أمة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وليسوا بطائفة. المشكل الجديد هو الفيلم الذي أثاره ياسر الحبيب عن فاطمة الزهراء ابنة رسولنا الأكرم

خير نساء العالمين. الفيلم لم أشاهده ولا أريد مشاهدته لكن بلا شك هو مثير للفتنة والبلبلية. كما هي عادة هذا الشخص الهارب من الكويت إلى لندن لإنساءته لأم المؤمنين عائشة رضي الله عنها مما أثار حفيظة المسلمين وانتقاد حتى بعض الشيعة وعلماؤها، منهم كمال الحيدري على هذا التناول على الرموز الإسلامية. الحوارات والمناظرات بين الطرفين أثبتت التجارب أنها دون جدوى.

فؤاد مهاني – المغرب

منابر الإعلام

نحن نتمنى من طرفنا كمسلمين أن نتفتح لنا منابر الإعلام في بلادنا وفي بلاد الغرب كي نشرح للعالم أفكارنا، ونوضح مبادئنا، ونتمنى أن تنتج أفلام ومسلسلات على أعلى مستوى وبأكبر الميزانيات، وأن تستعمل التقنيات المتطورة في الإخراج والتثليل لإظهار تاريخنا وعظمة أبطالنا.

أكثر من تسعين في المئة من أبنائنا يجهلون تاريخنا ورموزنا الدينية وعظمة تاريخنا مقابل مع معرفتهم لأبطال خيالين (باتمان – سليمان).

مشكلة متقدينا هو الانقسام عن الواقع والكيل بمكاييل متعددة، حين يتعلق الأمر بالدين الإسلامي تجدهم يذهبون إلى أبعد الحدود فيشككون في كل شيء ويقبلون بدعوى حرية التعبير السخرية من الرموز وحتى من النصوص المقدسة ومن

التقاليد والعادات الحميدة. أما حين يتعلق الأمر بالقوانين الصارمة والعقوبات المتشددة التي تطال فتاة تضع حجاباً على رأسها فتجد من علمانيين المثقفين المتشورين المتحضرين الصمت المريب أو التبرير الغريب.

عربي حر

النقد التاريخي

لا يدesh أي باحث، شرقياً كان أو عربياً مسلماً أو من ثقافة أخرى، وجود رأي تاريخي مغاير ناجم عن نقد منضبط رصين السبب، ويجب أن تكون أمعاء أن النقد التاريخي – وأنا أقول ما لاحظته وعلمته دون خوف من الاتهام لي بالانحياز، فالحقيقة التي توصلت إليها هي كما أقول بالضبط – مورس منذ القرون الأولى التي تلت الإسلام وعلى نحو شديد الدقة والتجري وقوي النقد والتحميص، ويغال ذلك أحداث حياة النبي الكريم ورحمة العالمين محمد صلى الله عليه وسلم بل حتى مناسبات نزول الآيات وأقوال النبي وأخبار معاركة، ويغال كذلك التاريخ الإسلامي بعده.

لهذا مثل هذه الصدمة قد تجديتها عند مسلم بريء القلب، سني أو شيعي، يرى الفضيلة في رموزه ولهذا يحبها ويدافع عنها بدمه.

(وهو أمر يجب احترامه عند كل ناقد وهو يتعاطى مع

غادة الشاويش – عمان

سرديات مختلفة

لماذا تنور نائرة المسلمين حين يتم تناول التاريخ الإسلامي بسرديات مختلفة عن أو متباينة مع الشائع المتعارف عليه؟ الجواب يكمن في: أن الدين، أي دين أو معتقد، أقيون الشعوب، ولهذا فهو يستغل من الأنظمة الحاكمة ومن الأحزاب المنطرفة، التي تدعي الدين، للاستيلاء على الحكم.

الخلفاء الراشدين لم يدمروا آثار الحضارات التي سبقت الإسلام ولا تمثل بوذا بأميان.

صالح – الجزائر

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتنتشر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

Suite B – 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk



هكذا شارك الإعلام الغربي في تدمير العراق

إحسان الفقيه*



«إن ما فعله الغرب بالعراق شيء عصي على التصديق، لقد أوقعا أعدادا مهولة من الضحايا والمعاناة على دولة من دول العالم الثالث، ومع ذلك لا نجد لحة من الحقيقة على شاشات تلفزيوناتنا، لأن الجثث المدفونة والمحترقة تعوق بيع السيارات، إذا لم يكن ذلك يعكس مجموعة سيكوباتية من القيم، فمأذا يفعل».

عمداً صدرت حديثي بهذا المقطع الذي سطره دافيد إدواردز ودافيد كرومويل في كتاب «حراس السلطة» حتى لا يبادر القارئ إلى رفض فكرة ضلوع الإعلام الغربي في الجرائم العنيفة، التي ارتكبتها أمريكا وحلفاؤها في العراق، على طريقة «شاهد شاهد من أهلنا» لسنا متفاجئين ولن نتفاجأ من تكديتات خبراء الإعلام، أن الحياوية في ذلك المجال هي مجرد كذبة وهم، فليس هناك وسائل إعلام محايدة، بل تتفق مع رؤية النظام، حتى في الصحف الليبرالية الغربية، التي تدعي أنها توافد الإنسانية على العالم، هي في الحقيقة تنقل رسم العالم بفرشاة النظم الرأسمالية، والمؤسسات عابرة القارات التي تتحكم في الميديا، أو هي كما قال الكاتب الأمريكي هنري آدمز: «الوكيل الاستاجر للنظام القائم على المال، وليست نعمة لأي هدف آخر، إلا سرد الأكاذيب في ما يخص مصالح ذلك النظام». وسائل الإعلام الغربية آبان الغزو الأمريكي البريطاني للعراق في البداية التعيسة للثقافة الجديدة، شاركت عن عمد في دمار ذلك البلد العربي المسلم، بالترسّر والتكتم والتعمية والتضليل في المناسبات البشعة لتلك القوات، المتدفعة بجذور وتواتية وتعصب يميني متطرف، وفي الوقت الذي كانت تنشر الميديا الغربية إحصاءات دقيقة حول قتالهم في العراق، كانت الإحصاءات حول ضحايا الشعب العراقي مائعة مضطربة يتم التعتيم على حقيقتها.

ثلاث كذبات قامت عليها كل جرائم أمريكا وحلفائها في تلك الحرب التي سُموها زوراً ويهتاناً «جرائم تحرير العراق» كلها بُنيت زيفها، وجديتها قد روج لها الإعلام بقوة بدون تنفيذ، كانت الأولى: زعم امتلاك العراق للأسلحة النووية، مع أنه قبيل وقوع الحرب، صرح صاهز بليكس كبير مفقشي الأسلحة في العراق، بأن فريقه لم يعثر على أي أسلحة نووية أو كيميائية أو بيولوجية، فقط كانت صواريخ فوق دماها التي الذي قررته الأمم المتحدة، وقد وافق صدام على تدميرها بمعرفة فريق بليكس. وبعد سقوط بغداد أرسل بوش فريقاً آخر للتفتيش برئاسة بيفيد كسي، والذي كتب في تقريره «لم يتم العثور على أي أثر للأسلحة دمار الحرب ما عرفه إلا أن عدم وجود أسلحة محظورة في العراق، فأنتي كنت سأقوم بدخول العراق»، بيد أن الإعلام الغربي آنذاك لم يطنطن كثيراً حول هذه الحقائق.

أما الكذبة الثانية التي روجها الإعلام فهي ضلوع العراق في هجمات 11 سبتمبر، بدون أدلة دافعة، حتى أنه في يوليو 2004 صدر تقرير عن هيئة تشكّلت من قبل مجلس الشيوخ لتقصي الحقائق، يؤكد أنه لا صلة بين العراق وأحداث 11 سبتمبر.

أما الكذبة الثالثة، فكانت الزعم بأن العراق له صلة بتتظير «القاعدة» وقطعا بدون دليل تثبت له قدم، وهي تهمة أثارت السخرية، والنظم الوجود اختلاف أيديولوجي بارز بين «القاعدة» والبعثيين، وإمعانا في التضليل من قبل الساسة الأمريكيين والبريطانيين وأبوها الإعلامية، فقد انضمت إلى هذه الكذبات كذبة أخرى حول رفض صدام حسين التفتيش، وقامه بطرد البعثيين، لكن هذا لم يحدث، ولم يقم صدام بطرد المفتشين، بل قامت أمريكا بسحبهم، وهذا ما أكده ريتشارد بلتر الرئيس التنفيذي لفريق التفتيش، في كتابه «تحدى صدام»، حيث يذكر أنه تلقى مكالمة هاتفية من السفير الأمريكي بأن هذا الأخير تلقى تعليمات من واشنطن بإجراء «السلامة الخاصة» للمفتشين وإبعادهم عن العراق، وأنه تعهد بذلك، الأمر نفسه أكده كوفي عنان الأمين العام الأسبق للأمم المتحدة، حيث ذكر أنه تلقى مكالمة هاتفية من السفير الأمريكي تفيد بذلك، وكان نص تقرير سكوت ريد رئيس فريق التفتيش: «الظاهر المقتنع: أن العراق لا يرغب في التعاون مع مفقشي الأسلحة، وأكد أن صدام لم يطردهم، ولكنهم غادروا على أروام وأسطنطن، وغض الإسلام الغربي الطرف عن كل هذه الحقائق، التي رسمها وعرفها آنذاك ولم يقع بنبرها». وكان لووسائل الإعلام الغربية سبيل آخر في التوطئة لهذه الحرب، حيث عمدت إلى الدجل والتاليس في أخيارها عن آثار العقوبات الاقتصادية على العراق، والادعاء بأن برنامج «النفط مقابل الغذاء» كان في صالح الشعب العراقي، وعارضت بشدة تحميل صدام المسؤولية لأمريكا في تجويع العراقيين، فعلى سبيل المثال، كان بين براون مسؤول «بي بي سي»، آنذاك يقول إن صدام ادعى أن قرارات الأمم المتحدة هي التي أوصلت مواطنيه إلى حد الموت جوعاً، وأن صور الأطفال سبئي التفتية أسلحة دعائية في يد صدام، وقال جون درايز مراسل «بي بي سي» إن «الفترة تتلخص في استهداف عقوبات مهذبة لساعدة عوام الشعب، بينما تمنع في الوقت نفسه زعيم الجهاد من أن ينحو بالولم على الغرب، بسبب المعاناة التي يكاد يفهمها، هكذا كان يقفني الإعلام الغربي آثار الضمائر على العراقيين، وشارك في هذه الجرائم كذلك بالتمهيد والترويج للغزو، وكان الصحافي والمقدم البريطاني المعروف نيكولاس أوين، يكثر من التساؤل خلال نشره من القول بأنه لم يعد السؤال هل ستهاجم العراق؟ بل مني وكيف وما إذا سيجد بعد ذلك، وما هو الجدل الزمني للحرب؟ علينا أن نفهم أن مسألة الحرب المقبلة أصبحت أمراً واقعا لا بد من قبوله، لا خيار في ترك العراق وصداد لا يزال في السلطة» والأمل في ترويح الإعلام الغربي للغزو أكثر من أن تحصى.

وفي الوقت الذي أكتف فيه الدراسات باستقوق مئة ألف قتيل عراقي في غضون سنتين من الغزو، كانت وسائل الإعلام الغربية تغض الطرف عن هذه الإحصاءات، الصحافي الاسترالي جون بيلجر، الذي عرف عنه مناهضة السببية للبرنامج الإمبريالي للولايات المتحدة وبريطانيا، كشف عن ضلوع الإعلام الغربي في الترويج، لأن القصف الأمريكي البريطاني لملوq المدينة بالنابالم واليورانيوم والقنابل العنقودية في العراق، لم يكن سوى حركة تحرير اضطرارية، لا تتم عن غزو وحشي، الإحصاء الحر الاحترافي في أمريكا غطي تمثال الحرية بروث التضليل والاحتيال إلى نظامه عندما سكت عن تصريح مادلسن وأولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية آنذاك، في سياق تعليقه على مقتل نصف مليون عراقي بسبب الحصار الأمريكي على العراق، حيث قالت: اعتقد أن دأهم سبب تلك الكلفة، ولم يعلق الإعلام الغربي عن التساؤل الذي يداهم أي عقل حر في العالم حول الدافع لقتل نصف مليون عراقي، ولم يعلق على هذا الاستخفاف بذلك العدد الهائل من الضحايا البرياء الذي أظهرته أولبرايت، لم تذكر وسائل الإعلام الغربية ذات الأسماء الرنانة شيئاً عن الجرائم التي ارتكبت بحق المدنيين، لكن بعض الصحافيين المستقلين كتبو على شبكة الإنترنت تقارير عن الوحشية التي تعامل بها الجيش الأمريكي في قصف المستشفيات، واعتقال العاملين فيها وإطلاق الرصاص عليهم، بل على المرضى، ومنع وصول الدم والإمدادات الطبية إلى الحالات الحرجة، وقصف المنازل وقتل السنن والاطفال. النظم مراسلو الإعلام الغربي مشاهد استخدام الأمريكيين للنابالم والقنابل العنقودية والحارقة والغارات السامة، لكنهم لم يذيعوها، حتى مع اعتراف جفرنالات المارينز باستخمامها.

الإعلاميون الذين نقلوا الحقائق آنذاك كان ينظر إليهم على أنهم صرة عملة، في 2004 أمين بيرس مورغان محرر «الديلي تلغراف» الذي نشر صورة معاملة الجنود البريطانيين البشعة للبيشمه العراق، بذريعة أن نشرها يعرض الجنود للخطر، ووصف أحد مراسلي «بي بي سي» كبير مورغان بأنه خيانة ضد الدولة، وأقبل مورغان بضغف من أصابع الأسمه الأمريكيين، وإذا كان نيك ورنيسون البريطاني السياسي لحظة «بي بي سي» في كتب في «نيوزويك»، الأمريكية أنهم كانوا يتكثرون التقارير بدون تنفيذ وبدون التثبت من القول بأن صدام يمثل تهديداً، فهو يعبر عن الحالة التي كان عليها المراسلون الغربيون في غزو العراق، مجرد ناظرين باسم النظام.

حق لنا أن نسعال ضحايا عن ابتلاع الإعلام الغربي لتلك الجرائم التي ارتكبتها القوات الأمريكية والبريطانية في العراق والسنكوت عنها، لكننا حتماً نسعال بشكل أشد سطخا: كيف ابتلع إعلامونا جرائم الإعلام الغربي ودوره في تدمير العراق، والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون.

*كاتبة أردنية

ترايب... الأيام الأخيرة للعاصفة

ترايب «حق مطلق» في العفو عن نفسه، فقد ذكرت وثائق وزارة العدل الأمريكية في رأي قصير، في آب/ أغسطس 1974، قبل أربعة أيام فقط من استقالة الرئيس نيكسون «أن الرؤساء لا يمكنهم العفو عن أنفسهم، بموجب القاعدة الأساسية التي تنص على أنه لا يجوز لأحد أن يكون قاضياً في قضيته»، لكن الترسبات تشير إلى أن المناقشات بين الرئيس ترايب ومساعديه حول العفو الذاتي، تمت قبل التصديق الأخير، الذي مارس فيه الكابيتول هول عبر مكالمات هاتفية على المسؤولين في ولاية جورجيا، لمساعدته في محاولة قلب نتائج الانتخابات، ثم أعقبها طلبه من عاتبه مايك بنس الطلب نفسه، وكانت مصادر مطلعة قد كشفت في تصريحات لشبكة (CNN) أن الرئيس ترايب واصل الضغط على نائبه بنس، لرفض نتائج الانتخابات حتى أنصفه القاضي الأخرية قبيل جلسة الكونغرس، ليختتم تصديده بالتعرض على أعمال الشغب في مبنى الكابيتول هول. ويعتقد مستشارو ترايب أن تصرفات الرئيس الأخيرة، عقدت موقفه الجاني وزادته سوءاً، وكشفت في محاكمته لاحقاً من الشاكات المحتملة التي قد تتسبب في محاكمته لاحقاً بنهم مختلفة، وقد صرحت جهات مسؤولة في وزارة العدل، إنها لن تستبعد توجيه اتهامات للرئيس ترايب بشأن دوره في التعرض على العنف في أحداث مهاجمة البرلمان الأمريكي. بينما أشارت بعض الترسبات إلى أن مستشار البيت الأبيض بات سيبولوني، كان قد حذر الرئيس الأمريكي بأنه قد يتعرض لتبعات قانونية جراء تحريضه أئصاره على القيام بأعمال الشغب، فيما قال مفرقون. إن الرئيس ترايب كان سعيداً وهو يشاهد على ضربة قضى على مستقبل دونالد ترامب السياسي.

التقصي الجمهوري الذي بدأ في أصف حالاته، بعد أن خسرت رئاسة الجمهورية والكونغرس، وأصبحت للديمقراطيين الأغلبية في مجلسي النواب والشيوخ، يبدو أنه يعاني من مظاهر اشتقاق تاريخي، ويرى بعض المراقبين أن دونالد ترامب قد يؤسس حزبه (أمريكا أولاً) اليميني الراديكالي ذا السياسة الشعبوية، الذي سيأكل من جرف الحزب الجمهوري، نتيجة كسبه القواعد الجماهيرية التي ساندت الرئيس ترامب، وقد يبدو مثل هذا الكلام مبالغاً، لكن بعض الترسبات تحدثت عن نية دونالد ترامب لدخول التنافس في انتخابات 2024، وحينها ربما سيدخل الانتخابات كمرشح لحزبه الجديد.

*كاتب عراقي

أمريكا تتمشرق وتتمرق: ماذا بعد؟

سكانها من أصول روسية طالب بالانفصال، وكادت تتأله لولا قرار المحكمة العليا في واشنطن في 2009 و2015، كذلك ولاية كاليفورنيا التي تشكل الأقباط 51% من مجموع سكانها دفعت مظاهرات البيضاء السكان إلى المطالبة بإعلانها، ششأن ولايات نيويورك وفلوريدا والمكسيك وتكساس وأريزونا.

الثانية، ثمة تامل واسع وعميق في ولايات الوسط الأمريكي، ولأسما في أوساط الأجيال الشابة والطبقات ذات الدخل المحدود، من سيطرة الولايات الكبرى والنخب السياسية التقليدية المسيطرة على مؤسسات السلطة والاقتصاد. هذه الأجيال والجماعات التي ليست مناضة لمنظومة ترامب فقط، بل للنخب والقيادات التقليدية للحزبين الديمقراطي والجمهوري أيضاً، وعليه، فإن إدارة الرئيس بايدن لن تكون مضطرة إلى مواجهة تيار الرأسمالية اليميني الأبيض فحسب، بل الجماعات الشابة المناهضة للقيادات التقليدية في كلا الحزبين الناخبين أيضاً.

ماذا بعد؟

صحيح أن الرئيس بايدن وإدارته سيكونان منشغلين، بالدرجة الأولى، بقضايا الداخل وحديابته الماثلة، إلا أنهما قصداً أيضاً إلى مواجهة عالم مضطرب، سياسياً واقتصادياً وأمنياً، هو أحد جوانب تركة ترامب التقليدية. أول التحديات الصين، بما هي القلب الدولي القوي اقتصادياً والقادر على أن ينزغ من أمريكا قيادتها الوجودية للعالم، ثاني التحديات روسيا بما هي منافسة أمريكا الأولى على التعاون مع أوروبا وسببها التحالف معها، كما هي الخطر السبيرياني الأول الذي يهدد الأمن القومي الأمريكي. ما يهمني في عالم العرب سياسة بايدن ومواقفه

ومنع الانتقال السلس للسلطة، كما هدد وأعلن مرارا بأنه لن يعترف بنتائج الانتخابات، إلا أنه لم يدر بخلد أحد أن تصل الأمور إلى تشجيع الأتباع على القيام بأعمال عنف إجرامية، تندرج تحت توصيف الإعلام الإرهابية، يبدو أن الرئيس ترامب ابتداء نقاشها في الأيام الماضية مع مجموعة من مستشاريه حول إمكانية إصداره عفواً رئاسياً شخصياً يعمه من الجرائم التي قد يبان بارتكابها هو وعائلته ومساعده، طوال عهده الرئاسية، فقد كتب مايكل، س. شميدت، ماجي إيهرامان في صحيفة «نيويورك تايمز»، يوم 7 يناير، مقالاً مطولاً حول بعض الترسبات عن هذا الأمر، جاء فيه «اقترح الرئيس ترامب على مساعديه أنه يريد العفو عن نفسه في الأيام الأخيرة من رئاسته، وفقاً لشخصين على دراية بالمناقشات»، وقد وصف الكاتبان هذا الأمر بأنه «خطوة من شأنتها أن تمثل أحد أكثر الاستخدامات غير العادية وغير المخترعة للسلطة الرئاسية في التاريخ الأمريكي»، كما ناقش الرئيس ترامب مع مستشاريه القانونيين إمكانية إصدار مجموعة أحكام عفو وقائي لعائلته تشمل ولديه وابنته وزوجها، مستشاره جاريد كوشنر، وبعض الشركاء المقربين من الرئيس، مثل محاميه الشخصي وروولف جيولياني، وقد أعرب ترامب عن مخاوفه من أن وزارة العدل في إدارة بايدن قد تلاحقهم جميعاً بالالتهامات. ويذكر المؤرخون أن الرئيس الأمريكي الوحيد في التاريخ الأمريكي الحديث، الذي لجأ إلى إصدار العفو عنه كان الرئيس ريتشارد نيكسون بعد فضيحة «ووترغيت»، وحتى في هذه الحالة، فإنه لم يصدر عفواً رئاسياً ذاتياً، إنما تم تمرير الأمر عبر صفة، كشف عنها لاحقاً بينه وبين نائبة جيرالد فورد، الذي تولى الرئاسة بعد استقالة نيكسون، إذ أصدر جيرالد فورد عفواً عن جميع الجرائم والمخالفات القانونية التي ارتكبتها نيكسون إبان عهده الرئاسية، وفي وقت لاحق، ألقى نيكسون بالولم على ذلك العفو في خسارته في الانتخابات أمام المرشح الديمقراطي جيمي كارتر بعد ذلك بعامين، على الرغم من أن العفو أصبح في نهاية المطاف بمثابة خطوة ساعدت البلاد على الخروج من أزمة «ووترغيت».

ويبدو الرئيس ترامب وكأنه قد وضع نصب عينيه طوال عهده الرئاسية مسألة العفو الذاتي، إذ لوح بذلك في عامه الأول إبان التحقيق في مسأ عرف بأزمة التدخل الروسي في انتخابات الرئاسة الأمريكية عام 2016، لكن فقهاء القانون الأمريكيين شككوا في أن يكون للرئيس

التيوب نانسبي بييلوسي دعته إلى عزله، وكشفت أنها «تحدثت إلى رئيس أركان الجيوش الأمريكية الجنرال مارك ميلي، لمناقشة التدابير الوقائية المتوفرة لتجنب قيام رئيس مستقل، مضطرب، وخطر بهجمات عسكرية عدائية، أو باستخدام رموز الإطلاق، ليأمر بفضرة نووية»، كما تعهدت بأن يتحرك الكونغرس في حال لم ينتج ترامب «طوعاً وفي وقت وشيك».

صعب على الكونغرس الرئيس المنتخب إنهاء عملية عزل ترامب، مع ذلك، ثمة جماعة وازنة بين أعضائه تدعو إلى محاكمته وإدانته، حتى لو تم الأمر بعد تسلم بايدن مقاليد السلطة، للحؤول دون ترشحه للرئاسة سنة 2024. دلالة هذا الموقف أن إخراج ترامب من البيت الأبيض لا يعني بالضرورة إخراجها من الحياة السياسية. صحيح أنه سقط بضربة قاسية، لكن الترامية لم تنسطف، لقد تمت تياراً شعبياً قوياً تستند إلى رافعة لافتة: 75 مليون صوت نالها الرئيس العجيب الغربي في الانتخابات الأخيرة. ما جرى ويجري ينطق بحقيقتين سامعتين: الأولى، أن أمريكا تتمشرق وتتمرق، وتمزقت بمعنى أنها انقسمت على نفسها وتمزقت فسات وجماعات متنافرة، متناحرة، تتوزعها صعوبات عرقية وطبقية ومناطقية، لتجأ إلى السلاح والعنف، في نحو يجاكي ما جرى ويجري في بعض بلاد العرب وغرب آسيا، إلى ذلك، ثمة مشاكل أخرى مركبة: يشكّل السكان من هم من أصول أمريكية إسبانية، حسب مركز «بيو ريسرنتز سنتر»، 17% من الشعب الأمريكي، وتعد الإسبانية اللغة الأم لأكثر من 41 مليون شخص، ولغة ثانية في 43 ولاية من ولايات أمريكا الخمسين. فوق ذلك، يدفع التفاوت في الموارد وال عمران والتقدم بين الولايات، إلى موج تيارات انفصالية فاعلة، ولاية إلام الغربية بالنمط والتي

صادق الطائي*



مع إصرار الرئيس المنتهية ولايته دونالد ترامب على أن الانتخابات الرئاسية التي خسرها كانت مزورة، لم يتخيل حتى أكثر المتطرفين أن يكون سناريو جلسة الكونغرس للتصديق على نتائج الانتخابات يوم 6 كانون الثاني/يناير ستكون بالشكل الذي سار فيه السيناريو في اليوم التالي.

أحداث اقتحام مبنى الكونغرس الأمريكي، الكابيتول هول، التي يوصف بقلعة الديمقراطية الأمريكية تجاهها مجاميع الغوغاء، الذين حشدتهم خطابات وتغريدات الرئيس ترامب، وأصابعهم بحالة هياج جمعي، يعد أن شحنتهم بالكرامية نظريات المؤامرة التي روجها التبع مجموعة «كيو انون»، فانطلقت الجاميع الغاضبة لتهاجم الاجتماع المشترك لجلسي النواب والشيوخ الأمريكيين، وقدم توقع لنهزمها من تصديق نتائج الانتخابات، وإعلان فوز الرئيس المنتخب جوزيف بايدين، النتيجة كانت وفاة أربعة أشخاص من المهاجرين وفرد من الشرطة، وجرح العشرات، واعتقال أكثر من خمسين شخصاً من المهاجرين، ولم تتم السيطرة على الوضع إلا بعد إعلان حظر التجول، ونشر قوات الجيش لضبط الأمن في شوارع العاصمة واشنطن.

حدث لم يتسده التاريخ الأمريكي الحديث المعاصر، وجرح العشرات، واعتقال أكثر من خمسين شخصاً من مثل الرئيس ترامب الجوء لبعض الأعبس العرقلة.

لم يدر بخلد أحد أن تصل الأمور إلى تشجيع الأتباع على القيام بأعمال عنف إجرامية، تندرج تحت توصيف الأعمال الإرهابية

د. عصام نعمان*



ينطوي المشهد الأمريكي اليوم على كابوس وعرس، هو كابوس ملايين المواطنين الذين يعانون حدثاً سياسياً دموياً غير مسوق في حياتهم: أن يقفم مظاهرهن مسلحو، بدعوة من رئيس البلاد مبنى الكونغرس بما هو مقر التشريعية، ويعيرون فيه تحريماً، وبالمشرعين المدلولين تنكياً وترعباً، ويشككون مع رجال الشرطة فيقع بين الطرفين عنشرات القتلى والجرحى.

قبل في وصف الحدث الجلل إنه يعادل في خطورته الهجوم الياباني الغادر على قاعدة بيرل هاربر الأمريكية أثناء الحرب العالمية الثانية. حتى الرئيس السابق، بطل الحرب الوحشية على العراق، جورج بوش الابن، وصفه بأنه حدث أخطر تليق بجمهورية الوماء.

دونالد ترامب الذي كان قد خضع انحصاره على التوجه إلى مبنى الكونغرس مطالبة نائبه مايك بنس، الذي ترأس جلسته التشريعية، بالتدخل لعكس مسار الزهيمية، استنار تنديداً شديداً في الداخل من الرؤساء والقادة الديمقراطيين والجمهوريين، وفي الخارج من رؤساء الدول والحكومات والصديقة والمعادية، والصحن والقبول وشتى وسائل الإعلام في الشرق والغرب، لعل لزود محنة ترامب الشخصية تجلت في موقف القبط الاقتصادي العالمي وحليفه الواسع النفوذ، مالك شبكة «فوكس نيوز» التلفزيونية و«وول سترتريت جورنال» و«روبرت مردوخ» الذي دعاه في مقال افتتاحي إلى تحلل مسؤولياته والمسائلة، غير أن المشهد الأمريكي عرش لنخوض ترامب، الذين زاود أخيراً مهزوماً، ولو مؤقتاً، ذلك أنه أعلن عدم مشاركته في حفل تسلم جو بايدن مقاليد الرئاسة، لوجوده في منجته بولاية فلوريدا، لكنه وعد انحصاره بالعودة إليهم رئيسياً في انتخابات 2024. قادة الحزب الديمقراطي لم يكتفوا بهزيمته، كبريتهم ورئيسة مجلس

صورة كانت على شكل استطلاع للرأي، أُنجزته مؤسسة «اليارونتر العربي»، تم فيه التعرف على موقف آراء الجزائريين من العديد من القضايا، كان على رأسها ما استجد من سلوكيات بعد انتشار وباء كورونا، باعتباره الحدث الرئيسي الذي ميز سنة 2020، زيادة عن استطلاع دوري من مسألته التي تعود هذا الاستطلاع الأمريكي (جامعة برنستون) على طرفها، مثل قضايا الثقة في المؤسسات الرسمية المختلفة، بل فيها المؤسسة العسكرية والدينية والتعليمية، بالإضافة إلى الموقف من قضايا الفساد والتسيير الحكومي الفعالة التي يهتماها لنا مقارنة نتائجه على المستوى العربي، خمس دول عربية هي الأردن لبنان تونس والمغرب زيادة على الجزائر، في انتظار أن يعم الاستطلاع على عينة أوسع من البلدان العربية، كما عودنا هذا الاستطلاع الذي يبدشن دورته السادسة، بورة تميزت هذه المرة بالإكراهات التي فرضها انتشار الجائحة، أدت إلى تقليص الأنشطة وإجراء المقابلات عن طريق التلنون، عكس الحالات السابقة، التي كانت تتم فيها مباشرة مع المبحوثين، زيادة بالطبع على طول مدة إنجاز الاستطلاعات في هذا الظرف الصعب.

منسزكر من جهتنا على تلك النتائج المتعلقة بالحالة الجزائرية، لقارتها عند اللزوم مع بعض الحالات العربية، القريبة سوسيوولوجياً وثقافياً، كتونس والمغرب، وحتى بلدان الشرق التي تتشابه مع الحالة الجزائرية في الظرف السياسي والاقتصادي، مثل لبنان، الذي عرف حراكاً يشبه الحالة الجزائرية حتى وهو يدخل فترة اضطراب نتيجة تدهور الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية.

مناقشتنا لنتائج الاستطلاع استعملنا الدرجة الأولى

مع تلك المعطيات المتعلقة بوباء كورونا، باعتباره الحدث الأهم الذي ميز سنة 2020، وكيف تعامل الجزائريون معه سلوكيات فردية وجماعية، وهم يُقيمون أداء المؤسسات الحكومية في تفسير هذا الوباء، بما يطره من قضايا تتعلق بالثقة في المعطيات الرسمية المعلن عنها، كعدد الوفيات، ثقة سنحاول مناقشتها بصمورة أشمل تتجاوز الموضوع الصحي، لتناول مسألة ثقة الجزائريين في المؤسسات الرسمية، على غرار الجيش والحكومة، ورجال الدين، في هذا الظرف الصعب الذي تم فيه وضع المساجد وتعطيل عملها اليومي بعدة شهور. فوضع أدى بالجزائريين إلى التصريح بأن انتشار وباء كورونا كان أهم تحد واجهه البلد خلال هذه السنة، التي جرى فيها تنظيف الاستطلاع، بين منتصف شهري أغسطس وسبتمبر 2020، عكس السنوات السابقة، التي كان التحدي الرئيسي فيها يتمثل في الوضع الاقتصادي واستنزاف الفساد. الجزائريون الذين انصروا، خلال الاستطلاع، على أن التحدي الأساسي خلال منتصف سنة 2021 سيبقى انتشار الوباء كذلك، رغم التأثيرات التحكم فيها حتى الآن، لا انتشار هذه الجائحة على وضعهم المهني، بحيث لم يفقد إلا 5% من الاستطلاع عليهم بشكل دائم، مقابل انقطاع مؤقت عن العمل من أكثر من النصف من المستجوبين، مقابل جزائري واحد من ثلاثة لم يتأثر مهنياً بانتشار الوباء تماماً، تتأخر لا بد في ربطها بالطابع الاجتماعي للدولة الوطنية، التي مازال يتوقى في الحالة الاقتصادية العمومي، وهو ما يطرح على مستوى التقييم الإيجابي للوضع الاقتصادي للبلد، الذي يقوم به حوالي نصف الجزائريين، عكس، الوضع اللبناني والجزائري والأردنيين، الذين كان تقييمهم للوضع الاقتصادي ولبلدهم أكثر تشاؤماً. تتساوم الجزائريين أكثر حضوراً بالنسبة لتوقعات نصف السنة الحالية، مما يجعلنا

آخر صورة التقطت للجزائريين في 2020... وهم يتضرعون إلى السماء

غربية للبعض، الجزائري مازال متفائلاً ليس بوضعه الاقتصادي فقط، بل بالحريات التي يتمتع بها، رغم ثقله سنة كوروا، سنة الحراك بكل تداعياتها الاقتصادية والسياسية، ليقبى الجزائريون متميزين عربياً، باتباع إجراءات الوقاية ضد انتشار الوباء، تعدد الأمر باستعمال الكمادات خارج المنازل أو على الأماكن المخصصة، انضباط قد يكون أحد أسباب انخفاض الحالات المعلنه كوروا، مقارنة بالحالات العربية القريبة التونسية والمغربية.

الجزائريون الذين عادوا للانكماش إلى خلية الأسرة، التي تعرضت داخلها المرأة إلى عنف أكثر خلال هذه الفترة، ليكون إدراك العنف ضد المرأة أكثر حضوراً لدى أبناء المغرب، مقارنة بالشرق، والتضرع لله عن طريق الصلاة الأكثر حضوراً عند الجزائريين تحديداً - نصف العينة تقريبا - وأبناء الشمال الأفريقي، مقارنة بأبناء الشرق. أرقام لفهمها لا بد من العودة إلى الإجراءات المتصدة التي سادت جزائرياً، مثل غلق الحدود والنقل الجوي، الذي مازال مستمراً لحد الساعة، وتوقيف النقل بين الولايات، والإعلان عن إجراءات حجر صحي مثل أكثر من الولايات وما زالت، رغم أن أقل من نصف الجزائريين فقط يثق في الحكومة والإحصائيات التي تعلن عنها، تعلق الأمر بالولايات أو الأزمات. الجزائريون الذين يبقون راضين بالغالبية واصمة للمس بحرية تغيير وسائل الإعلام، أو التقليل من حرياتهم بحجة انتشار الوباء، التي لا تقلل بها إلا ألبية واضحة، وهم الذين يقيمون إيجابيا الحريات الدينية التي يتمتعون بها، وحرية وسائل إعلامهم، رغم عرفته سنة الحراك من تضيق رسمي على الوسائل التقليدية والوسائط الاجتماعية، أوصلت مدونين وناظرين بمن فيهم صحافيون إلى السجن، لتكون أمام خلاصة قد تبدو

فقرية للبعض، الجزائري مازال متفائلاً ليس بوضعه الاقتصادي فقط، بل بالحريات التي يتمتع بها، رغم ثقله سنة كوروا، سنة الحراك بكل تداعياتها الاقتصادية والسياسية، ليقبى الجزائريون متميزين عربياً، باتباع إجراءات الوقاية ضد انتشار الوباء، تعدد الأمر باستعمال الكمادات خارج المنازل أو على الأماكن المخصصة، انضباط قد يكون أحد أسباب انخفاض الحالات المعلنه كوروا، مقارنة بالحالات العربية القريبة التونسية والمغربية.

فقرية للبعض، الجزائري مازال متفائلاً ليس بوضعه الاقتصادي فقط، بل بالحريات التي يتمتع بها، رغم ثقله سنة كوروا، سنة الحراك بكل تداعياتها الاقتصادية والسياسية، ليقبى الجزائريون متميزين عربياً، باتباع إجراءات الوقاية ضد انتشار الوباء، تعدد الأمر باستعمال الكمادات خارج المنازل أو على الأماكن المخصصة، انضباط قد يكون أحد أسباب انخفاض الحالات المعلنه كوروا، مقارنة بالحالات العربية القريبة التونسية والمغربية.

ناصر جابري*



صورة كانت على شكل استطلاع للرأي، أُنجزته مؤسسة «اليارونتر العربي»، تم فيه التعرف على موقف آراء الجزائريين من العديد من القضايا، كان على رأسها ما استجد من سلوكيات بعد انتشار وباء كورونا، باعتباره الحدث الرئيسي الذي ميز سنة 2020، زيادة عن استطلاع دوري من مسألته التي تعود هذا الاستطلاع الأمريكي (جامعة برنستون) على طرفها، مثل قضايا الثقة في المؤسسات الرسمية المختلفة، بل فيها المؤسسة العسكرية والدينية والتعليمية، بالإضافة إلى الموقف من قضايا الفساد والتسيير الحكومي الفعالة التي يهتماها لنا مقارنة نتائجه على المستوى العربي، خمس دول عربية هي الأردن لبنان تونس والمغرب زيادة على الجزائر، في انتظار أن يعم الاستطلاع على عينة أوسع من البلدان العربية، كما عودنا هذا الاستطلاع الذي يبدشن دورته السادسة، بورة تميزت هذه المرة بالإكراهات التي فرضها انتشار الجائحة، أدت إلى تقليص الأنشطة وإجراء المقابلات عن طريق التلنون، عكس الحالات السابقة، التي كانت تتم فيها مباشرة مع المبحوثين، زيادة بالطبع على طول مدة إنجاز الاستطلاعات في هذا الظرف الصعب.

منسزكر من جهتنا على تلك النتائج المتعلقة بالحالة الجزائرية، لقارتها عند اللزوم مع بعض الحالات العربية، القريبة سوسيوولوجياً وثقافياً، كتونس والمغرب، وحتى بلدان الشرق التي تتشابه مع الحالة الجزائرية في الظرف السياسي والاقتصادي، مثل لبنان، الذي عرف حراكاً يشبه الحالة الجزائرية حتى وهو يدخل فترة اضطراب نتيجة تدهور الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية.

مناقشتنا لنتائج الاستطلاع استعملنا الدرجة الأولى

أيام ترامب الأخيرة؟

من أشكال أخرى من الجنون التي يمكن أن يقدم ترامب عليها، وهو أحد أسباب طلب بيلوسي، زعيم مجلس النواب، لقيادة الجيش، منعه من الوصول إلى السلاح النووي، وكذلك ما ذكرناه سابقاً عن إصدار الجيش الأمريكي مذكرة سرية حمراء تتحسس لاستجابات مسلحة يقوم ترامب بتحريض منغذيتها لقيام بتمرد داخل العاصمة واشنطن. وسواء تمكن النواب من البدء بإجراءات محاكمة ترامب أم لم يستطيعوا، فإن الخناق يضيق على الرئيس، ولعل أكبر أشكال ذلك هو الحصار الذي فرضته عليه شركات وسائل التواصل الاجتماعي الكبرى، كوتويتر وفيسبوك وغوغل ولأبل، عبر إغلاق حساباته الشخصية.

لقد ساهم ترامب في إطلاق وحوش العنصرية والتلذذ والتضليل وأصبح رمزها الأكبر، وللتخيل إلى كابوس

أن مطالب البعض الآخره بالاستقالة، بمن فيهم نائب من حزبه الجمهوري، لن تزيد الرجل الذي خبز العالم نرجسيتها الفطيرة، إلا عناءاً، بل إن آخر الأنباء تقول إنه نادم على تصريحه، الذي نصحه به مستشاروه على ما يظهر لنقل السلطة سلمياً.

كل هذا يعني أن ترامب لا يعي أبعاد الجريمة السياسية التي ارتكبها بتحريض أنصاره على اقتحام الكونغرس، أو أنه، وهو الذي يتمتع بأعلى قدرات الذكاء، كما صرح هو نفسه، يعرف فعلاً ما أقدم عليه، وقد يلجأ إلى إصدار قرار بالغضب عن نفسه، كما فعل مع والده وهو جاريه كوشنر، المدان بقضايا فساد، وبعض مستشاريه ومقربيه الحكوميين، وكذلك بعض الجرميين الآخرين. ولابد أن أطرافاً ضمن هرم القيادة السياسية والعسكرية والأمنية الأمريكية تتحسب

حسب شبكة «سي إن إن»، فقد أوقف المحققون الفدراليون شاحنة محملة بالأسلحة والتفجرات على بعد مربعين سكتيين من الكابيتول (موقع الكونغرس) قبيل اقتحام أنصار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب للمكان، وتبين للمحققين أن الشاحنة الصغيرة التي كان يقودها رجل من ولاية ألاما محملة بأدوية مشرقة قبيلة ومسدسات وبنادق هجومية، ومئات طلقات الذخيرة الحية، وأن السائق كان قد أخبر معارفه بأنه ينوي اغتيال رئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي أو دهسها.

الوقت المتبقي للرئيس ترامب (قراءة 9 أيام) لا يكفي، على ما يبدو، لبدء إجراءات عزله، وليس من المتوقع من نائبه مايك بنس، أو أعضاء حكومته، أن يقوموا بتفعيل البند 25 في الدستور الذي يسمح بالإطاحة به قبل نهاية ولايته، كما

ملكية الأراضي على الحدود السودانية الإثيوبية



د. الشفيق خضر سعيد*

اختتمت مناقشتنا السابقة حول تاريخية

الحدود السودانية الإثيوبية، بالتساؤلات المشروعة التي طرحها الدكتور فيصل عبد الرحمن على طه، خبير القانون الدولي، بشأن طبيعة حقوق ملكية الأراضي في منطقة «الفشة»، على تلك الحدود، وإن كانت قد صدرت عن حيازات أهلية أو قبيلة، أو هي ملكيات تم توثيقها بموجب قوانين تشريعية وتسجيل أراضي؟ وهل لدى أصحابها صكوك رسمية تثبت ذلك؟ وهل كان هناك قانون يحكم عمليات تاجر، أو بيع، أراضي الفشة للاجئين، أم كانت تتم خارجة؟ وهل كانت تلك العمليات تتم بمعرفة السلطات الحكومية؟ علماً بأن دخول هؤلاء الأجانب إلى الأراضي السودانية، يتم في الغالب بدون تأشيرات أو تصاريح دخول، كما أن المنطقة لا يوجد فيها ما يعبر عن سلطة الدولة السودانية، كراكز الشرطة ونقاط التفتيش الحدودية، وفي ذات المقال، ثبوتاً بقوة اقتراح الدكتور فيصل بتشكيل لجنة تقصي حقائق على أعلى مستوى ممكن، تُعنى فيها كافة الجهات المدنية والنظامية ذات العلاقة، حتى نثبت من تقريرها، كيف سقط قطاع كبير من أراضي الدولة السودانية في أياد أجنبية بكل سلاسة ويسر وبخطيئة وترتيب ظاهر لا خفاء فيه؟ ومن هي الجهة أو الجهات المسؤولة عن ضياع منطقة «الفشة»، انحصار الأراضي الزراعية في السودان وأفريقيا، بكل هذا القدر من اللامبالاة؟ وهو اقتراح مبني على حقيقة أن التعدي والتغول الإثيوبي على أراضي السودان، وبهذه الثقافة والانتشار والاستدامة، لا بد أن يكون قد تم وترسخ خلال عقود من الزمان، الأمر الذي يثير شبهات تواطؤ وتقصير، وربما فساد على المستوى الأهلي أو المحلي أو القومي.

ومواصلة لموضوع ملكية الأرض في المناطق الحدودية بين السودان وإثيوبيا، نشير إلى أن تقارير البنك الدولي كانت تنطلق على المزارعين في تلك المناطق، وخاصة مناطق «الفشة» و«القفار» و«سمنسم» اسم «مزارعي حقبة السفر» (suitcase farmers) لأن أعدادا كبيرة منهم، ومنذ أوائل السبعينيات، درجت على عدم الاستقرار في مزارعهم في الأراضي المطرية، كما رجوا على تعيين وكلاء لهم للإشراف على العمليات الزراعية في كل مراحلها، بدءاً من عمليات «الكثيب»، وهي المرحلة التي تسبق نزول الأمطار والتي تتم فيها نظافة الأرض من آثار زراعة الموسم السابق، واستئجار العماله والتي أغلبها من الإثيوبيين، بعد تقلص أعداد العماله السودانية بسبب الحرب الأهلية، وفي مرحلة الحصاد، ولأن في المنطقة سعر الصرف حرو ووسائل النقل متيسرة، غالباً ما يقوم صاحب الأرض ببيع المحصول إلى الإثيوبيين، وخاصة محصول السمنسم، حتى صارت إثيوبيا هي الدولة الثانية بعد السودان في تصدير السمنسم الأبيض، ولا حقا، تطور الأمر، وأصبح وكلاء المزارعين، أو ملاك الأرض، يتعاقدون مباشرة مع المولدين والمزارعين الإثيوبيين، وفق عمليات الزراعة التعاقدية. وفي النهاية، كانت النتيجة أن بدأت تتلاشى خطوط الملكية وخطوط حق الانتفاع، يقول البعض من المهتمين بقضايا الملكية والإستحواد على الأراضي في السودان، أن المزارعين السودانيين في منطقة الفشة تهاونوا كثيراً في منع التغول على أراضيهم، بسبب غيابة شبه الدائم عن تلك الأراضي، فالحدود بين البلدين لا تنتهي، أو تتحدد، بالخرائط والشواهد والعلامات على الأرض، خاصة إذا كانت هذه الأرض زراعية أو أرض مرعى، لأن المواطن المالك صاحب الأرض، يجب عليه التواجد على أرضه لإثبات حقوقه التاريخية، وإلا سيتم التغول فيها من الآخرين وربما الإستحواذ عليها بوضع اليد، وما دواء هؤلاء الآخرون هم من يستملكونها ولفحونها ويقومون بكل العمليات الزراعية فيها، وفي ذات السياق، كان لسلطة الإنقاذ ضلع في هذا التهاون، يتقاعسا عن توفير الحماية لتلك الأراضي، وخاصة بعد محاولة إغتيال الرئيس المصري الراحل حسني مبارك في أنيس أبابا بتدبير من عناصر من نظام الإنقاذ، وبالمناسبة، فإن تقصير الحكومة وتهاون أجهزتها في توفير التمويل والدخلات الزراعية وتحديد السعر العادل للمحصول، تكرر في عدة مناطق في السودان، مما أدى إلى تدمير الزراعة الآلية، ودفع المزارع إلى التاجر للخبر، وممارسة التهرب وغير ذلك من الممارسات الضارة بالاقصاد الوطني.

وإذا سلطنا جلا جان للمزارعين السودانيين الحق في ممارسة الزراعة التعاقدية، ما دام الحكومة السودانية تسمح لهم بذلك، وما دام هي فشلت في الإيفاء بالتزاماتها في توفير التمويل والدخلات الزراعية، فإن ممارستها مقبول بعيداً عن حدود البلاد مع البلدان المجاورة، أما ممارسة الزراعة التعاقدية مع المزارعين والعمال الإثيوبيين في الفشة وغيرها من المناطق الحدودية، فاعتبرت خرقاً للسيادة الوطنية السودانية، لأن الأرض الزراعية والمراعي في المناطق الحدودية جزء من هذه السيادة الوطنية، ولا يجوز التفریط فيها بالمجانة أو للملكية أو الزراعة التعاقدية، ومن ناحية أخرى لا مجال لانتكاس مسألة تهريب المحاصيل والمنتجات الزراعية السودانية، حتى الحدود، وحسناً إيثوبيا، والتي بدأت ببيع المحصول عبر إثيوبيا، واستغلال العمال، ثم الحصول على التمويل، وأخيراً إيجار الأرض، فهذه جميعها، وبكل المقاييس، تفریط في أرض الوطن.

ولأن المزارعين الإثيوبيين المتغولين في داخل السودان كانوا يستحوذون على الأراضي الزراعية بوضع اليد، فكان لا بد لهم من الاستعانة بالبلديات، التي تعرف في المنطقة باسم «الشفتة»، وقد درجت هذه البلديات على الهجوم حتى داخل مناطق مشاريع «سمنسم» متسبين في معاناة المزارعين السودانيين من عدم الاستقرار، خصوصاً في فترات نهاية الخريف وأوائل الحصاد، كما ظلت المنطقة تشهد حوادث متكررة من هجوم هذه الميليشيات على الجانب السوداني، في موسم الحصاد، تلتهم من هم جزء من مشاريع. وبسبب كل هذه الهجمات، كان لا بد للجيش السوداني أن يتحرك لاسترجاع المشاريع الزراعية، وبالتالي الأراضي السودانية، حتى الحدود، وحسناً فعل. لكن، ورغم كل المكتوب أعلاه، فإن اتساع حجم التهورات والهجمات بين السودان وإثيوبيا، مرفوض تماما، وقطعا ليس فيها أي طرف رابح، ولا بد أن تتحلى قيادات البلدين بأقصى درجات الحيطة والحذر، والحكمة.

* كاتب سوداني

كبير كان سحيق بأمريكا والعالم لو أن ترامب فاز مجدداً بالرئاسة، مما كان سيغيبه أربع سنوات أخرى من تمكين السلطوية، وتعزيز الاتجاهات اليمينية المتطرفة ليس في أمريكا فحسب، بل في العالم أجمع، فترامب أصبح رمزاً للحركات القومية العنصرية اليمينية المتطرفة، ونظائر، سواء الذين جاؤوا للحكم عبر النظم الديمقراطية أو «شبه الديمقراطية»، كما في الهند والبرازيل وإسرائيل ونهاجريا، أو أشباهه الذين يطعن إلى أن يكون منهم، مثل فالديمار بوتين ترامب للولايات المتحدة، لكن الترابية ونظائرها ستستمر، كما سيستمر النضال ضدها، بأشكال مختلفة.



توبته يعلق حساب ترامب



د. سعيد الشهابي*

سقط ترامب ومعه المؤسسة

اجبار ترامب على الالتزام بالبروتوكول السياسي، أو الخلقى عن الأساليب المعهودة لطرح السياسات والمواقف، واستخدام توتير مناصف للتعامل مع المسؤول مثل الرد عليهم أو طردهم من مناصبهم.

كان على الحزب أن يستشرف منذ سنوات أن ترامب يقود الحزب وأمريكا للهاوية بسياساته غير التوازنة، فإذا كان الرئيس السابق، بشاراك أوباما، قد سعى لتحصين علاقات أمريكا بالعالم ومد الجسور مع أوروبا وفنزويلا وإيران، وانهج سياسات تنسجم بقدر من التوازن إزاء القضية الفلسطينية، وحتى الصين، فإن ترامب انتهج سياسات معاكسة تماما وهدد بذلك أمن أمريكا والعالم.

الأمر سالم المحتوم أن دونالد ترامب سيواجه قضايا قانونية عديدة وسيقتح ذلك شوية جهات شتى لحاكمته من قبل جهاتها القضائية، بإسراف أوام القضاء الأمريكي سيرك ترامب وراء تركه من المشاكل والأزمات التي لن تنتهي في المستقبل المنظور، وسيبقى عهد الأسعد مانلاً أمام عبور الأمريكيين قبل غيرهم، وسيستمر العقلاء منهم بخيبة الأمل ليس من انتخاب ترامب فحسب أو من الحزب الجمهوري الذي بناه ودعمه، بل من النظام السياسي الذي سيج من انقلب عليه لاحقاً وانقض عليه لاحقاً مستخدماً العنف الذي أدى لقتل خمسة أمريكيين على الأقل.

من الخاسر ومن الرابح مما جرى في «كابيتول هيل» الأسبوع الماضي، سيحطول لدى ذلك، ولكن المؤكد أن هناك فائزاً، وبخيبة الأمل لدى من كان يتطلع للنموذج الأمريكي السياسي الذي أصبح منشوشاً في الأذهان الكثيرين الذين هتفوا بالقدرة الرئيس الأمريكي على ارتكاب جرائم بحق الإنسانية بدون أن يتعرض لمساءلة قانونية.

* كاتب بحريني

على النظام السياسي، وطعنا في صداقية النظام الديمقراطي الأمريكي ومؤسساته، ومحاولة لتزوير نتائج الانتخابات بدفع خلفاته لرفض النتائج وإضافة أصوات إضافية غير موجودة لصالحه، وأخيراً، الدعوة للمباشرة لاستخدام العنف الذي أدى لوفاء خمسة أشخاص، وتدمير ممتلكات عامة وبغفرة أوراقي رسمية خصوصاً في مكتب رئيسة مجلس النواب، والتصدي لأجهزة الأمن والشرطة المسؤولة عن حماية مباني الكونغرس، والإعراب عن ارتياحه لما حدث في تسجيل

لم تعد القضية محصورة بالخلاف على نتائج الانتخابات، ورفضه الاعتراف بخسارته وفوز منافسه جو بايدن، بل استهدافه المؤسسات الديمقراطية وتشجيع مناصريه على استخدام العنف، وهذا سوف إلى وضع صعب جداً للرئيس الجديد الذي سيؤدي لاحتجاجات التي حدثت بأنها «إرهاب محلي»، ولا يمكن تجاوز هذا الوصف أو تجاهله من قبل أجهزة الأمن والقضاء في بلد يفترض أن يكون محكوماً بالقانون.

فحاكمة رئيس منتخب بينهم جنائية ستكون سابقة خطيرة، وعدم محاكمته سيضعف حكم القانون وسيادته، وسيجد بايدن نفسه أمام تحديات هذه القضايا من اليوم الأول لاستلام منصبه. لقد كان ما جرى ضربة موجعة للمؤسسة الأمريكية، وسيجد الحزب الجمهوري نفسه منقسماً على نفسه بشكل قد يؤدي لتصدعه، وربما المشكلة تكمن في استخدام اللجوء لادعاءات ترامب الخاوية في المؤسسة على حقائق، كان على الجمهوريين أن يرفع صوتهم ضد سياساته وتصرفاته ليس في الأسابيع الأخيرة فحسب بل منذ استلامه المنصب، وتسخيفه التوثبات الإنسانية والسياسية وسعيه المتواصل لفرض نفسه بمستويات هابطة من خلال الدخول في معارك ومهية مع كل من اعترض عليه، حتى لو كان امرأة مثقلة بقتل زوجها في أفغانستان، فنشل الحزب في الحفاظ على أداء سياسي يناسب موقع أمريكا كرمز في يسمى «العالم الحر» أو

يعتبر الأشد سواداً في التاريخ الأمريكي الحديث، بأنه «كارثة» و«انقلاب»، وقال البعض إنّه «اليوم الذي ماتت فيه الديمقراطية الأمريكية»، ووصفه الآخرون بأنه «الساعات العشر التي هزت أمريكا»، وطرحه أوصاف بشكل تتساؤلات: أهذا تموت الحضارات؟ أمي نهاية التاريخ الأمريكي؟ إن كان الأمر كذلك فما أبعد نظرية فوكوياما عن الصواب، ماذا سيؤول الآباء المؤسسون لو كانوا حاضرين عندما أصدر الرئيس أو امره لاحتالته باقتحام مهد الكيان الذي أسسوه؟ بينما رأى البعض أن ما حدث سيكون بداية نهاية فصل ماسواي في التاريخ الغربي صعد فيه اليمين المتطرف إلى الحكم في بلدان عديدة بعد أن أصبح دونالد ترامب رمزاً لذلك، كما استنرف البعض الآخر مستقيلاً أقل توتراً في العالم مع بداية أقول الظاهرة الشعبية التي أثبتت أن خطرها لا ينحصر باستهداف الآخر، بل يضرب الجميع السياسي للكيانات التي يتطلعون لحكمها، هذه الظاهرة الخطيرة ترامت مع انتشار الوباء، فهذا أكبر العنصر السياسي والايديولوجية والصحية، في مثل هذه الحالات يصعب على الكاتب أو المحلل السياسي إضافة شيء جديد، تحليل أو توصيفا أو استنتاجا، خصوصا مع الحالة الأمريكية التي يتابعها أغلب البشر. أهذا تنتهي العظمة؟

ثمّة أمور ورشحت بعد ما فعله ترامب، من شأنها أن تزيد تعقيد الأمور أجم أو جوايدن، وفي مقدمتها تصاعد الضغوط لطرده ترامب منصبه قبل الموعد المحدد لذلك، الأمر الذي لا يبدو أنه سيحدث، ثانيها تكثف المطالبات بمحاكمته في قضايا عديدة منها دعوى التعرض بالنسساء قبل وصوله البيت الأبيض، وأخرى تتعلق بالضرائب التي تهزّب من دفعها برغم ما يمتلكه من امبراطورية تجارية ضخمة، وثالثاً، التحريض على العنف الذي أدى لاستهداف مهد الديمقراطية الأمريكية، فلم يكن ما جرى في السادس من كانون الثاني/يناير حدثاً عادياً بل يكن مظاهرات سلمية، ولم يكن احتجاجات مشروعة، بل كان تمرداً

في الموضوع الأمريكي تكثف وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي بالسلام والتحيات والأوصاف، ويدي كل مخلوق بدلو، هذا في الأحوال العادية، فضلاً عن غيرها. فالانتخابات الأمريكية الأخيرة فرضت على العالم متابعة فصولها منذ الإعلان عنها حتى حسم الأمر بإقرار فوز جو بايدن وخسارة دونالد ترامب، وهو الأمر الذي فجر الفصل الحالي من أسطورة ترامب التراجيدية، فعندما يضرب إعصار شديد شواطئ الجنوب الأمريكية، أو تتجاثر الثلوج شرقه تتسابق وسائل الإعلام لتخليطه على أوسع نطاق، فكيف يكون الأمر عندما يحدث أمر عظيم كالذي جرى؟

لا يبق تغيير سلبى عن أمريكا لا استخدم لوصف أكبر تحسداً واجهته الولايات المتحدة منذ «حريق واشنطن» وهو الاسم الذي أطلق على عملية حرق عدد من المباني المهمة في الولايات المتحدة الأمريكية أثناء حرب 1812 من قبل القوات البريطانية، واستمرت الغارة على واشنطن عن حرق البيت الأبيض ومبنى الكونغرس ومتبثته والعديد من المباني الحكومية الأخرى ضمن العاصمة الأمريكية، في تلك الحادثة تدخلت العناية الإلهية بشكل ملفت للنظر، فهبت عاصفة عريضة كبرى وإعصار مرّا بالمنطقة بشكل مفاجئ، وأخذما حريق المدينة، وأجبر البريطانيين على التراجع من واشنطن، التي كان الرئيس الأمريكي وأعضاء الكونغرس قد هربوا منها.

ثم ما بلغت أكثر من كل أجهزة الدولة الموسعة بهذا الشكل في تصور التوسير تمارس مهاماً قمعية وأخرى أيديولوجية في آن، مع فارق أن في قسم منها، القمع، أي قمع الأجساد وتحديد حركتها، هو المحدد الأول، وفي القسم الثاني منها، ضبط الوعي وتحديد لغته، هو المحدد الأول. يستوحى توصيفنا لمواقع التواصل «الاجتماعي» من حيث هي أجهزة أمن وإمان اقتراضين من التوسير هنا الشيء الكثير، مع فارقين أساسيين، الأول: أن الإيديولوجيا القمعية من حيث وشروطه وسجون، فلها المقصد الآخرى الأيديولوجية من مدرسة وجامعة وكينسة «حتى في ظل العلمنة» وثقافة – حتى ولو رفعت النقابة شعار الرقار للعمال مثلاً.

لكن ما بلغت أكثر من كل أجهزة الدولة الموسعة بهذا الشكل في تصور التوسير تمارس مهاماً قمعية وأخرى أيديولوجية في آن، مع فارق أن في قسم منها، القمع، أي قمع الأجساد وتحديد حركتها، هو المحدد الأول، وفي القسم الثاني منها، ضبط الوعي وتحديد لغته، هو المحدد الأول. يستوحى توصيفنا لمواقع التواصل «الاجتماعي» من حيث هي أجهزة أمن وإمان اقتراضين من التوسير هنا الشيء الكثير، مع فارقين أساسيين، الأول: أن الإيديولوجيا القمعية من حيث وشروطه وسجون، فلها المقصد الآخرى الأيديولوجية من مدرسة وجامعة وكينسة «حتى في ظل العلمنة» وثقافة – حتى ولو رفعت النقابة شعار الرقار للعمال مثلاً.

لكن ما بلغت أكثر من كل أجهزة الدولة الموسعة بهذا الشكل في تصور التوسير تمارس مهاماً قمعية وأخرى أيديولوجية في آن، مع فارق أن في قسم منها، القمع، أي قمع الأجساد وتحديد حركتها، هو المحدد الأول، وفي القسم الثاني منها، ضبط الوعي وتحديد لغته، هو المحدد الأول. يستوحى توصيفنا لمواقع التواصل «الاجتماعي» من حيث هي أجهزة أمن وإمان اقتراضين من التوسير هنا الشيء الكثير، مع فارقين أساسيين، الأول: أن الإيديولوجيا القمعية من حيث وشروطه وسجون، فلها المقصد الآخرى الأيديولوجية من مدرسة وجامعة وكينسة «حتى في ظل العلمنة» وثقافة – حتى ولو رفعت النقابة شعار الرقار للعمال مثلاً.

لكن ما بلغت أكثر من كل أجهزة الدولة الموسعة بهذا الشكل في تصور التوسير تمارس مهاماً قمعية وأخرى أيديولوجية في آن، مع فارق أن في قسم منها، القمع، أي قمع الأجساد وتحديد حركتها، هو المحدد الأول، وفي القسم الثاني منها، ضبط الوعي وتحديد لغته، هو المحدد الأول. يستوحى توصيفنا لمواقع التواصل «الاجتماعي» من حيث هي أجهزة أمن وإمان اقتراضين من التوسير هنا الشيء الكثير، مع فارقين أساسيين، الأول: أن الإيديولوجيا القمعية من حيث وشروطه وسجون، فلها المقصد الآخرى الأيديولوجية من مدرسة وجامعة وكينسة «حتى في ظل العلمنة» وثقافة – حتى ولو رفعت النقابة شعار الرقار للعمال مثلاً.

لكن ما بلغت أكثر من كل أجهزة الدولة الموسعة بهذا الشكل في تصور التوسير تمارس مهاماً قمعية وأخرى أيديولوجية في آن، مع فارق أن في قسم منها، القمع، أي قمع الأجساد وتحديد حركتها، هو المحدد الأول، وفي القسم الثاني منها، ضبط الوعي وتحديد لغته، هو المحدد الأول. يستوحى توصيفنا لمواقع التواصل «الاجتماعي» من حيث هي أجهزة أمن وإمان اقتراضين من التوسير هنا الشيء الكثير، مع فارقين أساسيين، الأول: أن الإيديولوجيا القمعية من حيث وشروطه وسجون، فلها المقصد الآخرى الأيديولوجية من مدرسة وجامعة وكينسة «حتى في ظل العلمنة» وثقافة – حتى ولو رفعت النقابة شعار الرقار للعمال مثلاً.

وسام سعادة*

ظلمت مواقع التواصل، وفي طليعتها «توتير» عبر إيتارها حجب حسابات الرئيس دونالد ترامب المتفرض به إخلاء البيت الأبيض في العشرين من هذا الشهر، بمظهر «أجهزة الأمن والأمان الإفتراضيين» للدولة، أكثر من إجراء لها سابقاً.

في هذا التصرف استجابه من النص الشهير للفيلسوف المركىس الفرنسي لوي التوسير، «الأيديولوجيا والأجهزة الأيديولوجية للدولة» (1970)، فعند التوسير أن الإيديولوجيا المسيطرة أفكاراً معزولة في عالم المثل، انسا هي مصافة في أجهزة وممارسات، وبكس أن للدولة الحديثة أجهزتها القمعية من جيش وشرطة وسجون، فلها المقصد الآخرى الأيديولوجية من مدرسة وجامعة وكينسة «حتى في ظل العلمنة» وثقافة – حتى ولو رفعت النقابة شعار الرقار للعمال مثلاً.

لكن ما بلغت أكثر من كل أجهزة الدولة الموسعة بهذا الشكل في تصور التوسير تمارس مهاماً قمعية وأخرى أيديولوجية في آن، مع فارق أن في قسم منها، القمع، أي قمع الأجساد وتحديد حركتها، هو المحدد الأول، وفي القسم الثاني منها، ضبط الوعي وتحديد لغته، هو المحدد الأول. يستوحى توصيفنا لمواقع التواصل «الاجتماعي» من حيث هي أجهزة أمن وإمان اقتراضين من التوسير هنا الشيء الكثير، مع فارقين أساسيين، الأول: أن الإيديولوجيا القمعية من حيث وشروطه وسجون، فلها المقصد الآخرى الأيديولوجية من مدرسة وجامعة وكينسة «حتى في ظل العلمنة» وثقافة – حتى ولو رفعت النقابة شعار الرقار للعمال مثلاً.

لكن ما بلغت أكثر من كل أجهزة الدولة الموسعة بهذا الشكل في تصور التوسير تمارس مهاماً قمعية وأخرى أيديولوجية في آن، مع فارق أن في قسم منها، القمع، أي قمع الأجساد وتحديد حركتها، هو المحدد الأول، وفي القسم الثاني منها، ضبط الوعي وتحديد لغته، هو المحدد الأول. يستوحى توصيفنا لمواقع التواصل «الاجتماعي» من حيث هي أجهزة أمن وإمان اقتراضين من التوسير هنا الشيء الكثير، مع فارقين أساسيين، الأول: أن الإيديولوجيا القمعية من حيث وشروطه وسجون، فلها المقصد الآخرى الأيديولوجية من مدرسة وجامعة وكينسة «حتى في ظل العلمنة» وثقافة – حتى ولو رفعت النقابة شعار الرقار للعمال مثلاً.

دونالد ترامب والطفولة المستدامة وعالم البرزخ



د. ناصر النجار

لوان شيئاً ما يكن، كما لو أن واقعاً لم يكن، والنتيجة تكون أكثر فائزاً، تحسول عدم قدرتك على فهم حدودك وحدود رغباتك إلى المزيد من إختزال أنك المتضخمة نرجسيتها، وأنا رقيقة، وإلى المزيد من انمحاء خصوصيتك شفصيتك، وآية ذلك ما حصل لترامب، لكل الموضوعي لحجب ترامب هو تقديمه كعبدة، ليس للكل الناس لغسارده طولنهم المنددة، بل الغوص فيها أكثر.

الطفولة المستدامة لن يبلغ سن الرشد أو تجاوزه يعقود هي في الوقت نفسه انعداء على طفولة الأطفال، ما يجعل من استعداد الراشدين لرشادهم وحماية طفولة الأطفال قضية متروجة بالانتيجية، في الطفولة يتعلم الأطفال شيئاً فشيئاً أن العالم ليس مجرد امتداد أو أعراض لهم، وانهم في العالم، وانهم خارجة بمعنى من المعاني.

أما الطفولة المستدامة فيلغني فيها الناس ما يقترض انهم صقلوا به في هذا الصدد، حيث تسمح لهم الأنا الرقمية المتضخمة بإعادة التعامل مع العالم كما لو كان مجموعة أعراض لكل واحد منهم، تشكل امتدادات لأعضاء جسدهم ولرغباتهم، ترامب شكل حالة متقدمة من كل هذا، مكابته ونضارته على النتائج لا ترجع إلى رغبة مجاهرة وممنجة في الاطاحة بالرقمية، بل إلى رغبة في نتائج فرز مختلفة عن ذلك المألوف، عدم قدرة على الإدراك بأن ثمة حدوداً لرغبة، وأن ثمة حدوداً لصياغة العالم بتفريده، حتى توتير، فلسفونات، وترامب يصنع العالم بتفريده، السى أن حجب الموقع ترامب نفسه عن العالم، عامله بما يعمل «الطفل المستدام» بعيد اجتياح أطفال مستدامين، لكن في أعمال شابة، لبني الكونغرس، معترضين من جهتهم على المكتب الآخر من نفس المشهد: الوقر الاصطناعي، الفاقد لعنصر الإبهار.

* كاتب لبناني

رغباتها في الوصول لكل شيء، طول الوقت، ومن جملة ما يراه هاركورث أننا لن نعد فقط ضمن الوضعية التي وصفها في دوبري في «مجمع المشهد» حيث الجميع يتفرج على السلع والسلع تتفرج على الجميع في مزيج من الصعب والخطور، كما تجاوزنا أليات الضبط والرقابة لحركة الأيديولوجيا التي اعنتى ميشال فوكو بسير طرائق اشتغالها والبنى التي تتقوى داخلها، بل أننا وصلنا إلى مرحلة رفع الحجاب كلياً عن كل ما يفصل مجال الضمير والمجال الخاص عن المجال العام، واللافت في هذا الحصار أن هاركورث يتبين في أحد من فصول كتاب الكسي دو كوكيل «الديموقراطية في أمريكا» 1835، إرهاضات لهذه النظرة، حين يقرعون توكيل فحص صيحه «طغيان الأكثرية» في نظام ديمقراطي إلى مفية ما يسهم بالاستعداد الديمقراطي، الحالة التي يكون فيها من صلحة الانتظام الحوول دون أن يبلغ الناس فعلياً سنن الرشد، أو سنن الأهلية، في الحالة التي تقول فيها الديموقراطية للناس، السيادة لكم، بشرط عدم استخدامها، وأنتم بلغم بالفعل كمواطنين ناخبين سنن الرشد، لكن لا داعي الرشد إلا في الحالات الاستثنائية.

بهذا المعنى، وصول ترامب إلى الرئاسة الأولى في العالم محير: إذ يوحي كثيراً بهذه الطفولة المستدامة، وقد خيضت الانتخبات الأخيرة تحديداً بهذا اللون، وبوجهه من كاريزما الطفولة المستدامة والشائخة وبين الوقر الخائلي من إبهار، «الوقار» «النش» ذلك غزو الكابيتول، فالنسياب الذين اقتحموا مبنى الكونغرس ظهروا هم أيضاً بمظهر أطفال ما بعد سن الرشد القانونية، عندما تعاقب أجهزة التواصل هؤلاء، فهي تعاقب ما هي نتيجته في بالنتيجة منذ سنوات: ديناميات الطفولة المستدامة على أوسع نطاق، والطفولة هنا بمعنى محدود، أن لا تدرك أن هناك حدوداً لرغباتك، وفي وقت واحد، وان تحول دون تحقيقها كلها، وفجأة، وفي وقت واحد، وان يصدمك عدم تحقق ذلك بالنسلك المرغوب، فلا تجرح هذه الصدمة إلى العدول عن هذه الرغبة، بل المتابعة عليها كما

هواء طلق



قبعات فرنسوا ميتيران

صبحي حديدي

تداعى عديد من أقطاب الحزب الاشتراكي الفرنسي، وذهب أيضاً الرئيس إيمانويل ماكرون غير المحسوب عليهم رسمياً، إلى مدينة جارتاك حيث ولد ويُدفن الرئيس الأسبق فرنسوا ميتيران (1916-1996) في مناسبة مرور 25 سنة على وفاته، التي صادفت يوم 8 من كانون الثاني (يناير) الجاري. كانت مشاركة ماكرون لافتة، لاعتبار أول شكلي هو أنه «غريب» على نحو ما، عن الرعييل؛ لكن البعض رأى على العكس، كما هو يقيني شخصياً، أنّ المسار الليبرالي الذي اعتمده ماكرون ليس غريباً تماماً من النهج الذي اتخذته ميتيران نفسه، في ولايته الثانية بصفة خاصة.

غير أنّ الاحتفاء بالذكرى يتجاوز هذه الحال إلى طراز من الإحياء العابر للحساسيات السياسية والأيدولوجية في فرنسا المعاصرة، والأرجح أنه يصبّ في مسرى أوسع بكثير يخص شخصية الرجل نفسه؛ العابر لتلك الحساسيات، الأعرض منها في جوانب كثيرة، والأدنى وهو الأهم، إلى تمثيل قسط غير قليل من خيوطها التي قد تلوح للوهلة الأولى متناقضة متعارضة. هذا رجل، في محاسنته مثل مساوئه، جسّد «غوامض وتناقضات أمة تأسست هويتها الحديثة على رفض عنيد للتطابق مع المنظمة الأنغلو-أمريكية. لكنه الذي غيّر فرنسا بعمق أكثر من أي سابقيه الراهنين، حتى أكثر من منافسه الكبير شارل دوغول كما يساجل البعض».

هذا رأي فيليب شوروت، أحد أفضل كتّاب سيرة ميتيران خارج نطاق المؤلّفات الفرنسية، وصاحب سيرتين ليستا أقل تميّزاً عن بول بوت وماو تسي تونغ؛ إذ يعمل غالباً إلى وضع الوقائع السياسية في خلفيات إنسانية ونفسية غير مألوفة أو غير منتظرة، كتكتيب مصداقيتها من عمل المؤلف أمدا طويلاً كمراسل لإذاعة BBC في فرنسا. وفي كتابه هذا، المعنون «ميتيران: دراسة في الالتباس» يتوقف شوروت عند جملة متشابكة من الالتباسات التي اقترنت بشخصية ميتيران: قائد في حركة المقاومة خلال الحرب، لكنه كُرم لخدمات قدمها للحكومة فيشي المتعاونة مع الاحتلال؛ مغازل لليمين المتطرف، لكنه دخل إلى البرلمان بدعم من المحافظين والكنيسة الكاثوليكية، قبل أن يصبح زعيم اليسار بلا منازع؛ وكان وزير العدل الذي تغاضى عن جرائم بول أويساريس، الجنرال الفرنسي وأحد كبار جلادي الشعب الجزائري؛ وأدخل الشيوعيين إلى الحكومة خلال رئاسته الأولى، قبل أن يعمل على تخريبهم من الداخل؛ وفي غضون ذلك كله، وجد الكثير من الوقت لغرامياته هنا وهناك، وخلف ابنة من علاقة سرّية، وترك كتاباً كاملاً في رسائل الغرام...

على صعيد آخر، كما سيساجل أنصاره، هذا هو الرجل الذي ألغى عقوبة الإعدام في فرنسا، واختصر ساعات العمل ليوفّر أسبوع إجازة خامساً مدفوعاً، وخلف وراءه عدداً من الأواب المعمارية شملت دار الأوبرا الجديدة (في موقع سنين الباستيل) وتوسيع متحف اللوفر، وبناء قوس النصر الثالث... لكن، سوف يردّ خصومه على الفور؛ إنه الرئيس المهورس بالتمتّع على الصحافيين (وممّلات السينما أيضاً) ثم إغراق السفينة «راينبو وراير» خلال الحرب التي شغنها ضد منظمة «السلام الأخضر» البيئية؛ والأمر يكتمل بإصابته بسرطان البروستات؛ وسوى هذا من طرائق التسرّع، كانت جذيرة بالكرامة في القرون الوسطى، وليس بديمقراطية راسخة، يحدث أيضاً أنها وريثة الثورة الفرنسية وعصور الإنوار!

وفي استكمال بُعد آخر من شخصية الالتباس، التي يجوز أن تطلق عليها تسمية التناقض بالطبع، هناك انحيازها العريق إلى دولة الاحتلال الإسرائيلي؛ في مقابل أنه أول رئيس قوة عظمى أوروبية تحدث عن دولة فلسطينية مستقلة وهو هو منير الكنيست، أمام مناحيم بيغن وصقور اليكود؛ وكان أيضاً، بصفته هذه، أول من يستقبل ياسر عرفات في قصر الإليزيه.

والحال أنّ عقود «الجمهورية الخامسة» في فرنسا، وابتداءً من العام 1965 تحديداً، سجّلت عشرات الفخاض التي تبدأ من هرم السلطة الأعلى، في قصر الإليزيه الرئاسي، أو تنتهي إليه، وهي «قضايا» إذ تفضل الرطانة الفرنسية هذه المفردة بدل الفخاض، تشمل شؤوناً سياسية، داخلية أو خارجية؛ وأخرى أمنية، تطال شخصيات أو منظمات أو حكومات؛ وثالثة مالية، تتعدى قبول الرشوة إلى المقايضة بالنقود؛ ورابعة عاطفية وغرامية. غير أنّ ما يرتبط بشخصية ميتيران من هذه، وسواها، اتخذ أكثر من بُعد واحد خاص يجعلها، أسوة بصاحبها، أكثر خلواً في الذاكرة، وربما أشدّ إلحاحاً على الحاضر؛ بدليل مشهد الاحتشاد الأخير في جارتاك، وحديث ماكرون عن بقاء «إرث ميتيران، حياً على الدوام».

ويين طرائف المؤلّفات الفرنسية الكثيرة التي عادت، وتعود، إلى شخص الرئيس الفرنسي الراحل وإرثه؛ أشهر إلى رواية أنطون لوران التي صدرت سنة 2012 بعنوان «قبعة ميتيران» وتروي عن الموظف المحاسب دانييل ميرسييه الذي كان يتعشى ذات يوم في مطعم صغير عندما فوجيء بسأ ميتيران جالس إلى طاولة مجاورة لكنّ الرئيس غادر وقد نسى قبعته، التي التقطها المحاسب على سبيل الذكرى، ولم يكن يعلم أنه التقط معها طلسماً سوف يقلب حياته رأساً على عقب، إلى درجة اختراق سرّ السلطة الأعلى!

وهيئات، في القياس الافتراضي، أن تُحصى القبعات الفعلية أو الاستهيمائية التي حامت فوق رؤوس الحفّتين بذكرى ميتيران؛ وكمن من الغلز السلطة دارت في الرؤوس، واستعصت أو وجدت سبيلها إلى الحل!

أحوال الناس

● **الشاعر والكاتب سيف الرحبي** كان ضيف أمسية افتراضية بعنوان «كتاب مفتوح، أعدها وقدمها الشاعران **عبد الرزاق الربيعي** و**وسام العاني** برعاية مركز حدائق الفكر للثقافة والخدمات الكائن في ولاية البريمي في سلطنة عمان.

● تنطلق اليوم الإثنين في الدوحة فعاليات الندوة الافتراضية «تعليم اللغة العربية حول العالم زمن الجائحة» التي ينظمها المتلقى القطري، ويديرها **الدكتور عبد الحق بلعابد**.

صابرين تتعافى من كورونا وتقوم ببطولة فيلمين!

الفنانة المصرية صابرين خرجت من أزمة الإصابة بأعراض كورونا وتعافت، وستقوم ببطولة فيلمين أولهما «عروستي» الذي تقدم خلاله شخصية كوميدية لأول مرة، من تأليف مصطفى البربري، وإخراج محمد بكير، والفيلم الثاني هو «الحكمة» تأليف أحمد عبد الله وإخراج محمد أمين.



● اختتمت أمس الأحد في قصر الثقافة في مدينة مرناق التونسية، فعاليات الدورة التأسيسية الأولى لأيام مرناق السينمائية بعرض فيلم للمخرجة كوثر بن هنية بعنوان «يد اللوح». وكانت الدورة قد انطلقت يوم الجمعة الماضي بعرض فيلم «صور متواترة» للمخرج الحبيب المستيري.

● تصدر المطربة المغربية زينة الداودية، اليوم الإثنين، عملاً غنائياً جديداً بعنوان «سكتو عليا» من كلمات وألحان نجم الراي الجزائري بلال موفّق.

جمع مليار دولار لتوزيع اللقاح في الدول الفقيرة

الفيروس حين نصبح جميعاً في مأمن، لذلك تركز جهودنا على حل عالمي لمشكلة عالمية. وصدّر الإعلان بالفعل في اليوم الأول من زيارة افتراضية يقوم بها الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش إلى المملكة المتحدة وتستمر ثلاثة أيام للاحتفال بذكرى قيام الأمم المتحدة التي عقدت أول اجتماع لها في لندن.

■ لندن - اف ب: جمعت المملكة المتحدة من حلفائها مليار دولار (820 مليون يورو) من أجل مساعدة الدول المعرضة، للحصول على اللقاحات ضد فيروس كورونا المستجد، على ما أعلنت وزارة الخارجية البريطانية أمس الأحد قبل زيارة افتراضية للأمين العام للأمم المتحدة إلى لندن. وأوضحت في بيان أن هذا المبلغ الذي تم جمعه بشكل أساسي

لبناني يطلب إخضاع عنزته لفحص كورونا!

إلى موقع الفحص الطبي عنزة لفحصها والتأكد من عدم إصابتها بالفيروس.

غير أن جدلاً سجّل بين المواطن والطاقم الطبي الذي طلب منه التوجّه إلى طبيب بيطري للوقوف على حالة العنزّة، على اعتبار أن المركز الطبي مخصّص فقط للبشر وليس للحوانات. غير أن المواطن الجنوبي أصّر على طلبه لأن الطبيب البيطري ليست لديه إمكانية لفحص كورونا، وطلب تسجيل العنزّة باسم مواطن، مبدياً استعدادها لتحمل الكلفة المالية.

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا إلياس:

في خضمّ الإنهماك في كيفية الحد من سرعة انتشار وباء كورونا والقلق الكبير الذي يفتأ اللبنانيين من إصابتهم بهذا الفيروس، انتشر فيديو طريف على مواقع التواصل الاجتماعي يظهر فيه أحد المواطنين من بلدة «صديقين» في جنوب لبنان وهو يصطحب معه

عاصفة شتوية في اليابان تقتل 8 أشخاص وتصيب 240 آخرين

■ طوكيو - د ب أ: لقي ما لا يقل عن ثمانية أشخاص حتفهم، وأصيب نحو 240 شخصاً جراء عاصفة شتوية قوية اجتاحت المناطق الساحلية على طول بحر اليابان، حسبما ذكرت وسائل إعلام محلية. ولقي الكثير من الضحايا حتفهم أثناء إزالة الثلوج، حيث ألقي نظام الهواء البارد تساقطاً كثيفاً للثلوج في المناطق الشمالية والوسطى من البلاد. وذكرت وكالة «كيودو» اليابانية لأنباء أنه تم العثور على رجل في السجّيات من عمره وقد فارق الحياة في سيارة دفتتها الثلوج في مدينة هيبي. وتسببت العاصفة الشتوية في إصابة 240 شخصاً على الأقل في مقاطعات نيجاتا وإيشيكاوا وفوكوي وتوياما، وفقاً لهيئة الإذاعة اليابانية. وتقطعت السيل بأكثر من ألف مركبة في وسط اليابان، أمس الأحد، مع استمرار تساقط الثلوج بغزارة في مناطق واسعة من البلاد، ما أجبر بعض المقاطعات على طلب مساعدة قوات الدفاع الذاتي البرية في عمليات الإنقاذ. وعلقت شركة سكك حديد غرب اليابان بعض الخدمات بين طوكيو وكاتازاوا في مقاطعة إيشيكاوا.

إنفلونزا الطيور تنفّس بسرعة في الهند

كبير المسؤولين البيطريين في منطقة كانور، إن نتائج الاختبارات أثبتت إيجابية إصابة الحيوانات بالفيروس. وأضاف: «نحن نقوم بعملية نزع جميع الطيور في الأحواش، كما تم إعلان أن حديقة الحيوانات أصبحت بؤرة، إنه أمر مؤسف، لكن علينا أن نتبع البروتوكول». وفيروس إنفلونزا الطيور يصيب بصورة أساسية الطيور البرية والدواجن، لكن يمكن أن يصيب الأشخاص الذين يتعاملون بصورة مباشرة مع الطيور المصابة.

■ نيودلهي - د ب أ: قال مسؤولون إن إنفلونزا الطيور تنفّس بصورة سريعة في أنحاء الهند، حيث أكدت سبع ولايات وجود حالات إصابة، في حين تنتظر ولايات نتائج الاختبارات، في الوقت الذي فرضت فيه إجراءات لاحتواء الفيروس، وكانت ولاية أوتار براديش، أحدث ولاية تسجل حالات إصابة بالفيروس، حيث تم إغلاق حديقة حيونات في مدينة كانور عقب نفوق أربعة من الطيور واثنين من البغاوات. وقال آر بي ميشرا،

استقالة وزيرة مساوية إثر اتهامها بسرقة أطروحات جامعية

■ فيينا - أ ف ب: أعلنت وزيرة العمل والعائلة والشباب في النمسا، كريستين أشباخر، مساء السبت، استقالتها بعد ستة من تسلمها مهامها، غداة اتهامها بسرقة أعمال جامعية عدة. وأوصحت أشباخر، المنتسبة إلى حزب المستشار سياسيتيان كورتز، المحافظ، في بيان، استقالتها من منصبها بهدف «حماية عائلتها» من «العداية والتلاعب السياسي والهجمات» الموجهة ضدها بـ«قوة لا تطاق». واتهمت الوزيرة البالغة 37 عاماً بـ«السرقة الأدبية واستخدام اقتباسات مغلوبة وجهل أصول اللغة الألمانية» في أطروحة الماجستير التي قدمت في 2006، على ما ورد في مدونة الخبير المخصص في رصد عمليات التزوير في الشهادات الجامعية ستيغان فيير. وقد نالت شهادتها الجامعية بدرجة «جيد جداً» من جامعة العلوم التطبيقية في فينر-

نوشتات قرب فيينا، وأعلن المستشار النمساوي زياستيان كورتز، أمس الأحد، تعيين عالم الاقتصاد مارتن كوشر، في منصب وزير العمل. ويقود كوشر (47 عاماً) معهد الدراسات المتقدمة في فيينا، وهو أحد المراكز البحثية الاقتصادية الرائدة في النمسا. كما أنه أستاذ في جامعة فيينا. وأعلنت الجامعة السلوفاكية للتكنولوجيا في براتيسلافا، الأحد، والتي حصلت أشباخر على درجة الدكتوراه منها العام الماضي، أنها ستراجع الأطروحة بدقة، وفقاً لما نقلته وكالة الأنباء السلوفاكية. وكانت أشباخر تتولى أيضاً مسؤولية حقيقتي الأسرة والشباب في الحكومة. وقال كورتس إن وزيرة الاندماج وشؤون المرأة سوزان راب، ستتولى الحقيقتين.

تقنية جديدة تجعل الروبوتات تكتب بطريقة برايل للمكفوفين

■ سان فرانسيسكو - د ب أ: طور فريق من الباحثين في جامعة بريستول البريطانية منظومة جديدة للكذاء الاصطناعي يمكن تطويعها لتدريب الروبوتات على الكتابة على لوحات مفاتيح لغة برايل الخاصة بالمكفوفين. ومن المعروف أن برايل هو نظام للكتابة بالحروف البارزة يتيح للمكفوفين قراءة النصوص المختلفة اعتماداً على حاسة اللمس. ونقل الموقع الإلكتروني «تيك إكسبلورر» عن الباحث ناثان ليبورا، وهو أحد المشاركين في الدراسة، قوله إن «الفكرة العامة وراء هذه التجربة هي تعليم الروبوت كيفية أداء المهام الشاقة مثل المهام اليدوية التي يقوم بها البشر». وتهدف التجربة إلى تعليم الروبوت كيفية الكتابة على لوحة مفاتيح برايل بفضل تقنيات التعلم العميق، وهي خيرة تتطلب اكتسابها وقتاً طويلاً من البشر. ويؤكد ليبورا: «من حيث المبدأ... إذا كانت لديك أوضاع روبوتية مرنة ومنظومة جيدة للكذاء الاصطناعي، فمن الممكن تدريب الروبوت على أداء أي مهارة يقوم بها البشر بأيديهم».

عدسات لاصقة ذكية لها وظائف متعددة

تصحيح الرؤية، ويمكن أن تتفاعل بشكل مباشر مع الدموع وإجراء القياسات الحيوية المختلفة دون أي تأثير على كفاءة الإبصار. وأكد فريق الدراسة أن وحدة الاستشعار التي تثبت على العدسات اللاصقة يمكن استخدامها لمراقبة الحالة الصحية وتشخيص الأمراض في المستقبل. ويقول الباحث يونلونج تشاو، من جامعة ساري، إن «النتائج التي توصلنا إليها لا توفر وسيلة فريدة وبسيطة لتصنيع العدسات اللاصقة الذكية فحسب، بل أيضاً تتيح إمكانية ابتكار أجهزة إلكترونية متعددة الاستخدامات».

وتصنيع وحدات الاستشعار. وتحتوي العدسات الجديدة على وحدة استشعار ضوئي لتلقي المعلومات البصرية وجهاز لقياس الحرارة من أجل اكتشاف أمراض العين ووحدة لقياس الغلوكوز لمراقبة نسبته في الدموع. ونقل الموقع الإلكتروني «ساينس دايلي» المتخصصة في التكنولوجيا عن الباحث شيجي جوا، من جامعة هارفارد، قوله إن «العدسات الجديدة تختلف عن نظيراتها المستخدمة حالياً، حيث إن وحدة الاستشعار الرقيقة التي تم ابتكارها يمكن تركيبها على عدسات

عدسات لاصقة ذكية مجهزة بوحدة استشعار رقيقة على سطحها، مما يتيح لها إمكانية أداء مهام متعددة. وأفادت الدورية العلمية «ماتر» بأن فريقاً من المهندسين في جامعة ساري البريطانية، بالتعاون مع شركاء من جامعتي جورج واشنطن وهارفارد في الولايات المتحدة وجامعة تشيچيانج وجامعة العلوم والتكنولوجيا في الصين والمختبر الوطني للفيزياء في بريطانيا، نجح في تطوير العدسات الجديدة بفضل سبق علمي في مجال تكنولوجيا